218

۳۴۴

في الجوهر والصورة
بحث الهيولى ان كان الجوهر حالا فهو الصورة او محلا فهو الهيولى
والهيولى ان كان [illegible] وان كان محلا فهو الجسم وان يتعلق بالجسم فهو العقل وان غير مستغن
جوهر او جوهرين [illegible] الحال والمحل فهو الجسم وان كان يتعلق [illegible] غيره فهو العقل وان غير حال
فان كان مركبا [illegible] والتصرف فهو النفس وان كان [illegible] في فعله [illegible] لا غير اذ لا [illegible] والنفس العقل
تعلق التدبير في ذاته [illegible] مستغن عن مقارنة [illegible] ان كان متحيزا في [illegible] فهو الجسم [illegible] متحيزا او [illegible]
والجوهر اما مفارق في ذاته [illegible] وقيل الجوهر ان كان [illegible] فرضيا ذهنيا وان [illegible] الابعاد الثلاثة
في الفعل فهو النفس وقيل الجوهر هو الهيولى والصورة [illegible] الجسم [illegible] خارجيا هيولى والصورة
هو الصورة ومحل هو الهيولى والهيولى الى الجسم [illegible] وجودا خارجيا [illegible] الوجه ان العرض
اما الدليل على ذهنية الصورة والهيولى [illegible] الجمهور ما يتصور وجودا [illegible] وحدة الوجود بالوجود عرض
في الحال والمحل وباتفاق الجمهور ذهنيا الدليل على ابطال [illegible] والعرض بالوجود [illegible] كاف
الابعد تركيبهما وجودا ذهنيا الدليل على ابطال [illegible] ولا شك ان الاتصال [illegible] بمحلين [illegible]
الواحد لا يقيم بمحلين ولا شك ان قيام عرض بمحلين [illegible] او حلول
فان كان الوجود واحدا فيلزم قيام [illegible] كل [illegible] واجلاء اجزاء [illegible] كان
كن شي مثل [illegible] وكويد حق كل جسمان معدود وليكن [illegible] حدوث
روح [illegible] معدود ليكن [illegible] متحد [illegible] بعض [illegible]
كان [illegible] وستكان [illegible] جدا [illegible]
[illegible] ان [illegible] نور خورشيد [illegible]

وهذا مذكور
العباد [illegible] الحكيم [illegible] الامام
في دعاء [illegible] ابو الانبياء ابراهيم [illegible] تعالى في سيدنا انه
فهم [illegible] الحق كما قال الله [illegible] ولا شك
ميكلون [illegible] فلما [illegible] الكلام وهو [illegible] بل
ابراهيم [illegible] فلما راى [illegible] الكلام والمعقول [illegible]
عمدها قال في نفس الموصوف بالظلم [illegible] فلما قال الاية
في نفس الانسان الموصوف الصانع له فلما الحكمة الا [illegible]
الله سبحانه للحجة العلية واثبات الصانع وتكلم بالروح في اول
وجهي للذي فطر السموات والارض [illegible] قال في
ونفسه فكذلك سيد الساجدين [illegible] بالجلود وقال
[illegible] يا ذا الملك المتعالي وكله
الدعاء اللهم الالهية ولما قال [illegible] وصفه انه
بدايع نفسه النورية [illegible] الانسان [illegible] جهول لا
كيف [illegible] الانسان [illegible] عنه لان [illegible]
[illegible] وحمله الانسان [illegible] [illegible] وكيلها
احوال الانسان [illegible] يكون [illegible] الاول

من الاشکول التصوف یبحث فیه عن الذات الاحدیه واسمائه
وصفاته من حیث انها موصلة لکل من مظاهرها ومنسوباتها الی
الذات الالهیه فموضوعه الذات الاحدیه واسمائه وصفاته
من حیث انها موصلة لکل من مظاهرها ومنسوباتها ونعوتها الازلیه
وصفاتها السرمدیه ومسائله کیفیه صدور الکثرة فیها ورجوعها
الیها وبیان مظاهر الاسماء الالهیه والنعوت الربانیه وکیفیه
رجوع اهل الله سبحانه وکیفیه سلوکهم ومجاهداتهم وریاضاتهم
وبیان نتیجه کل من الاعمال والاذکار فی الدنیا والاخرة علی وجه
ثابت فی نفس الامر ومبادیه معرفه حدوده وغایته اصطلاحات
القوم فیه مثنوی روم منبسط بودیم یک جوهر همه بی سر و بی پا بدیم آن سر همه
یک گهر بودیم همچون آفتاب بی گره بودیم و صافی همچو آب چون بصورت آمد آن نور سره
شد عدد چون سایهای کنگره کنگره ویران کنید از منجنیق
تا رود فرق از میان این فریق شرح این را گفتمی از من ولیک
نکتها چون تیغ فولاد است تیز گر نداری تو سپر واپس گریز
پیش این الماس بی اسپر میا کز بریدن تیغ را نبود حیا
زین سبب من تیغ کردم در غلاف تا که کژ خوانی نخواند بر خلاف

[illegible]

شرح [illegible] الهیکل [illegible] طرا
من الهیه القدسیه [illegible] والملائکه اذا ارادت عالما لا
اوحاینا [illegible] عالم الارواح ولطلب الغمرات الی البدن
[illegible] والنفس [illegible] العبودیه [illegible] التعلق بعیات
[illegible] والذبول والنفس [illegible] الالهیه [illegible]
واماق التحلل والذبول [illegible] الروح المهیه القدسیه [illegible]
بهیات [illegible] الفاعلین بها [illegible] القدس [illegible]
القدس [illegible] انها اذا ارادت [illegible] الروح [illegible] عالم البرزخ
البنوع [illegible] والنفس [illegible] الکلام البعیدی [illegible]
الطبیعه [illegible] والروح والنفس [illegible]
ان البدن واما فی التحلل [illegible] النفسانیه [illegible]
والتشعشع [illegible] البدن وعدم [illegible]
الاصحاء [illegible]

[illegible]

قال في الكافية ... [illegible]

كالقول ... [illegible] ... في كسرها فان جاز تقديره ... المفرد جاز فتح ان ... [illegible] ... صفة

لا مران ... [illegible] ... مواضع ... [illegible]

وكسرها ... والفتح ... [illegible]

فاما ... اذا الفتح ... [illegible]

وكذا بعد اذا الفجائية ... [illegible] ... فاذا ... [illegible]

والفتح ... [illegible] ... بمعنى القول ... مقول ... [illegible]

اذا هو عبد القفا ... [illegible] ... بالمصدر ... [illegible]

على ان قول ... [illegible] ... المصدر ... القول ... الكلام ... [illegible]

فيكون ... [illegible] ... فيكون ... [illegible]

في لغتي اول ... [illegible] ... المفعول ... [illegible]

السورة بسم الله الرحمن الرحيم ... [illegible] ... انتهى كلام الرضي

كيف وليس ... [illegible] ... بلفظة ... [illegible]

ابو علي قول مصدر ... [illegible] ... الكلام ... [illegible]

ثابت ... [illegible] ... الاول باعتبار ... [illegible]

وسط ... [illegible]

مرضا ... [illegible]

[illegible]

مقولات عشر الجوهر والاعراض التسع

فائدة

الفيلسوف كلمة يونانية ... [illegible] ... وهو محب الحكمة ... [illegible] ... اللغة

اي محب الحكمة واصله فيلا وهو المحب ... وسوفا وهو الحكمة والاسم الفلسفة ... وذكروا ان العلم الفلسفي ينقسم الى اربعة انواع

والعلوم الفلسفية انواع منطقيات وطبيعيات والالهيات فالاول ... خمس انواع صناعة الشعر ... والجدل

انواع رياضيات وعلم الهندسة وعلم النجوم وعلم الموسيقى ... والثاني ... وصناعة المغالطة وعلم السماء والعالم ...

علم ... وصناعة الخطابة وصناعة الجدل وصناعة تركيب البرهان ... والحركة والمكان ... الهيولى والصورة والزمان ...

وصناعة الخطابة ... [illegible] ... وهو معرفة جواهر الاركان الاربعة ... على ...

سبعة انواع علم ... الافلاك والكواكب ... علم ... الكواكب وحركاتها ومطالع ... وعلم النبات ... البسيطة

وهو معرفة جواهر ... تغيرات ... وتأثيرات الكواكب ... المنعقدة من البخارات ... وعلم الجواهر ...

وعلم ... [illegible] ... وعلم المعادن ... وعلم ... بصفاته ... الارض ... النبوية خفية

والانفعالات ... والرابع خمسة انواع علم ... الفلك المحيط ... من عباده ... وتدبير

وعلم الحيوانات ... والارواح السيارة ... من ... ان ... معرفة ... ان ...

وعلم النفوس ... والخاصة والذاتية فالنبوية ... معرفة ... باعث ...

الملوكية والعامة والخاصة ... البلدان ... واحواله ... تاريخ

السياسة ... الالهيات علم المعاد والبعد ...

والخامس علوم ... ومن يتعلق به والذاتية ...

افتاب قدر عالم صبر بر حکم قضاست برفراز سپهر از روی خورشید رضاست

از رضا در حرخ امد چتر طاوس فلک از رضا ماه امید مهر عالم ار رضاست

عرش تمکین رضا از حق چو بر کرسی نشست کوکب میزان بعین قسط و عدل استواست

تا قلم خط رضا بنوشت بر لوح وجود یاس و حرمان عدم چون خاک بر باد فناست

شمع فانوس رضا چشم و چراغ زندگیست نور قندیل رضا خورشید برج والسماست

رنگین دل شد از مهر رضا نقش امید ماه تابان رضا چون عکس مهر و فاست

اب روی کوثر از روح رضا در بار کیست سلسبیل از زشح فیض رضا عین الصفاست

حور عین در انتظار دیدار روی رضا چشم رضوان از غم هجر رضا چون چشمهاست

کرد نعلین رضا کحل الجواهر در زمین خطه اسمانرا در جهرش جاست

زمزم فیض رضا درمان یخ در دین ریح بستان رضا ریحان ایمان را شفاست

کرد درگاه رضا در دین باب السلام روضه فیض رضا جنات عدن را علاست

زیر طاق رفعت شان رضا قصر ایمان زر نمار منت چون دستور ثریا نارسات

قبله محراب کعبه طاق ایوان رضاست معبد بیت الحرام مسجد اقصای ماست

از غم لعل رضا شد اب یاقوت جگر بحر عقیق عشق او رکن یمانی مبتلاست

طاق ابروی رضا محراب عشاق حال کردش چشم جلالش حلقه روز جزاست

اسلام و سجده و تقبیل درگاه رضا بهتر از حج و نماز و روزه و سعی صفاست

پاسبان درگهش رضا روح القدس بر در فیض رضا روح الامین بر کدخداست

جوهر ذات رضا گشته مجرد از عیوب گوهر ذات رضا از معدن ال عباست

دور ام از هجرت روی رضا گریان شوق بهر از فرقت کوی رضا در کلاست

ماوی صد پا سلطان دین شاه رضا این سگ درگاه تو خرخنی حیران جاهت

فصل

من فوايد شيخنا الشهيد قدس الله سره

الاول من خط نقلته بالواسطة وانحن قال

ومن خط القران العزيز ستة الاف وستماية وستة وستون آية

الفاية وعد والفاية وعيد والفاية امر والفاية [illegible]

الفاية نهي عن معصية الله والفاية حلال وحرام وماية آية تسبيح وامثال والفاية

والفاية اخبار وقصص [illegible] ستة الاف وماتيان [illegible] وعشرون آية

فصل

ذكر بعض اهل العلم ان نصف القران بحسب الحروف [illegible] وليتلطف في سورة الكهف وبحسب الآيات [illegible] آية انه لمن الكاذبين في سورة الشعراء [illegible] السور سورة [illegible]

فصل وفايده

[illegible] جمع العلوم [illegible] ذكر فيه [illegible] مناهج العلوم [illegible] الظل في ثلث شعب [illegible] فان الشكل [illegible] اول الاشكال [illegible] لا يكون لظل لتحديد زوايا [illegible] اهل جهنم بالانطلاق الى هذا الشكل [illegible]

تا بیکی از سمات سر بر در بدر از گدایان درت افزون این هم بلندات
رشته در گردنش افکن احسان حمزه اس تیکین یک نفس شعر هر زرد گو اخوات

فصل فی اظهار معجزاتها المعاطی

آفتاب شد عیان از مشرق ام الکتاب کز سرش بیضا بر آمد در غروب آفتاب
مه ثانی بر آمد از سجود آسمان کز طلوع عشق شد مهر نبوت در حجاب
در حرم کعبه آن شمع شبستان جلال شد شهاب ثاقب معبود ان اهل ضلال
قبله برج اسد از شوکت ماه رسول مشرق الشمس برج مصطفی مسطاب
زهی برج شرف را اختر شد مشتری کوهر آن شب چراغ آمد رکان بوتراب
لؤلؤ و مرجان نثار مجمع البحرین شد شد فدا ان کوهر ساقی کوثر خطاب
کوهر برج نبوت در دربار علی کلشن و باغ رسالت زان گل خندان گلاب
نور خورشید نبی دانم که از ماه ولی مشترک شد میان این آن وقت حساب
در شهادت کشته از حکم خدا با حق به قل کفی بالله را فی عنده علم الکتاب
ما علی و ما عطی از مدح مولا حال ما لیک میخواهم که بنشینم در این کتاب
کر گناهانم عظیم است لیک معدوم علی ما عطا کز عیسم نز از روز حساب
را نکو هر کلب علیم سو در دهم نام او در قیامت هم بر عمل حصل صواب
بر امید مهر حیدر گشا دعلی رجا در طاهر آن کز مهر او خوف عذاب

فائدة اعلم ان بعض الالفاظ صارت عندهم حقائق عرفية وان كانت فی الاصل مجازا لكثرة دورها فی كلامهم وتعاطيهم استعمالها لانهم الفوا ذلك بين تداولها وتكرارها على السنتهم فمن ذلك الغصن اذا اطلق فهو عندهم القوام والكثيب اذا اطلقوه فهو عندهم الردف والورد اذا اطلقوه فهو عندهم الخدود وكالاقاح اذا اطلقوه فهو عندهم الثغر والراح اذا اطلقوه فهو عندهم الريق والنرجس اذا اطلقوه فهو عندهم العيون وكذا السحر والسهم والحسام اذا اطلقوا الاس والبنفسج والريحان فهو عندهم العذار فكل هذه الاشياء انتقلت وضعها الاصلي وصارت حقائق عرفية نقلها الاصطلاح الى هذه الاشياء

[illegible] كنت نبيا وآدم بين الماء والطين [illegible]
[illegible] فی عالم الملكوت [illegible] ان فی علم [illegible]
[illegible] الايمان [illegible] الكتاب ولا الايمان [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وآله [illegible] الاربعين [illegible]
[illegible] الانبياء [illegible]

الاسم الملغز فيه كافية

كافية

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد الحمد والصلوة فيقول الفقير الى رحمة ربه الغني محمد المشتهر ببهاء الدين العاملي عفي عنه [illegible]

[illegible]

فائدة [illegible] قد يستعمل بعض الصفات ظروفا [illegible] ان [illegible]

[illegible] في قوله تعالى واركب اسفل منكم وكاستعمالهم قريبا

[illegible] الى [illegible] تصغير [illegible] قبيل الرجوع

[illegible] وقولهم ازيد [illegible] وكذا في قرائها روكذلك من الصفات

البتة ان [illegible] اخره و[illegible] نحو وكيك الظرف [illegible]

[illegible] قريب الظرف

فائدة بيع قول [illegible] عداة

سقون الناس ثم تكففوني عداة التبن وعداة

الله من كذب وزور التبن الحطب وكوز عداة

الله نصب على الذم كقراءة عاصم حمالة الحطب قوله ثم تكففوني

الله على البدل من الواو من قوله ثم تكففوني

قوله جاز تعليق فعل البلوى لما فيه من معنى العلم من حيث انه طريق اليه كالنظر والاستماع وقال القاضي في تفسير سورة هود وانما جاز تعليق فعل البلوى ليبلوكم احسن عملا [illegible] قال [illegible] في قوله تعالى ليبلوكم ايكم احسن عملا انه [illegible] التعليق لا يخل به وقوع

[illegible] المتضمن لمعنى العلم فليس هذا من باب التعليق [illegible] الكلام

[illegible] اقول عسى ان [illegible] بعض الاوهام ان يمنع [illegible] انه انما اجاز

فعل البلوى لما فيه من معنى العلم من حيث انه طريق اليه [illegible] الى ان لا

سورة الملك جملة واقعة موقع المفعول ثانيا لفعل البلوى المتضمن لمعنى العلم [illegible] لانه انما

الجملة خبرا فلا تعلق الفعل عنها بخلاف ما اذا وقعت موقع المفعول الاستفهامية ومنع من تعليقه عنها لانه

[illegible] انه اجاز اولا تعليق فعل البلوى عن الجملة لكان من حقه بعد استيفاء مفعول المفرد

هناك تعلقه بمضمون الجملة وعلى جوازه بتضمن معنى العلم ولولاه الواسطة الحرف ومنع هنا من تعليقه كما تقرر لو لم

تعلق بمفرد لا يصح ان يكون خبرا عنه بل وان لا يتعلق به الا بواسطة الحرف وعدم تحيته [illegible] العلم فيه

تعلق بالة [illegible] وبعد سبق المبتدا لا يفرق الحال بين نحو له الصدر في الخبر وقطعه عن معموله

تعليق العامل عن معموله وربطه به معنى وتعليق العامل عن معموله التعليق بمعناه

[illegible] الى بمعنى على بمعنى في او بدونه غير قليل فانه انما اجاز في كلام جار

ليشبه التعريف [illegible] الذي يتعدى بعن ومثله [illegible] في كلام جار

نقطا مع تعاطيه [illegible] بالمعنى الاصطلاحي الذي يتعدى [illegible] سورة هود فان قلت

اللغوي وتقاه [illegible] الذي يتعدى بالباء الله حيث قال في تفسير سورة هود فان قلت

كيف جاز تعليق فعل البلوى قلت لما في

الاجتناب [illegible] طريق

من معنى العلم لانه طريق اليه [illegible] تقول انظر ايهم احسن [illegible] قوله تعالى [illegible] ايهم احسن

اليه فهو ملابس له كما تقول انظر ايهم احسن صوتا [illegible] ليبلوكم ايكم [illegible]

احسن وجها واستمع ايهم [illegible] وقال فان قلت من اين [illegible] قبل ليعلمكم ايكم [illegible]

والاستماع من طرق العلم وقال [illegible] حيث انه يتضمن معنى [illegible] تعليقا ان يوقع [illegible] والفعل [illegible]

احسن عملا [illegible] البلوى [illegible] عليه [illegible] قلت لا انما انه [illegible] تعليقا او [illegible] الجملة [illegible]

علامة [illegible] قلت هذا [illegible] ادى [illegible] انه انما [illegible] التعليق والارتباط [illegible] من جانب

[illegible] المفعولين جميعا [illegible] تبين انه انما هو في التعليق [illegible] باللفظ [illegible] للتعليق

والتعليق في سورة الملك وبعد التامل تبين انه [illegible] الارتباط [illegible] وحاول [illegible] طريق اليه [illegible]

تعليقه عنها [illegible] الا الاشتباه عبر بمعنى الارتباط [illegible] الاضطرار [illegible] تعليق [illegible] التكلف

المعمول لكونه من [illegible] المكرر ومع هذا فقد [illegible] لكلامه [illegible] المانع منه واثبت [illegible] اما التكلف [illegible]

ونفيه اباه بانه انما نفي تعليق فعل البلوى [illegible] الجملة لمكان [illegible] فاسد [illegible] فلان كلامه

لدلالة [illegible] على المتبع [illegible] هذا الجمع [illegible] فيه [illegible] التكلف [illegible] ولاما التعسف فعل العلم

فلانه حمل تعليقها بفعل البلوى على تعليقه عنها ثم تاوله بتعليق [illegible] له [illegible] تقدير نفس

كما انما طلق تعليق الجملة بنفس فعل البلوى وتعليقه بها تضمنه معنى العلم [illegible] ولو علق

وتعليقه بها فضلا عن تعليقه عنها واما الف وفلان الجملة واقعة موقع المفعول [illegible]

العلم عنها لو وقعت موقع المفعولين جميعا فليتدبر

[illegible] كما قال [illegible] ولا في الارض [illegible] بما لا يعلم [illegible] انتفاء العلم بوجوده [illegible] لانتفاء وجوده [illegible] في سورة القصص [illegible] قوله تعالى [illegible]

فصل الاول التي تصنع منها الهيولى الطبيعية الى الكات

الهيوليات اربع الاجسام التي تصنع منها الثانية الهيولى الطبيعية وهي الاركان من المواليد الثلث الآتية وهي الجسم وهي جرم

الهيولى الصناعية وهي الاجسام والخطوط التي تركب الامر الى مركز الارض فتوى كل منها اليها الثالثة الهيولى الكلية وهي الجسم الاول وهي

الصور كالخشب للنجار وانظر تلك العمر الى الاختلاط ترتيب الارضية الثالث الرابعة الهيولى الاولى وهي

وهي العناصر لكل ما نظرت الاركان من الاختلاط الارضية السمس والكواكب وما فيها الرابعة الهيولى الكلية والكيفية

واذا افردت في الخلت الاركان والنارية والارضية والسمس والافلاك والكواكب والوجود ويطلق ليس الجسم الكمية والكيفية

والهوائية اي الهوائية والنارية اي النارية والارضية تجلت العالم منه نظام ونسق حسب الافلاك وذلك الوجود والكمية والكيفية والبعض

المطلق الذي يلي تجلت العالم منه نظام وهي صورة للوجود وذلك كلها منه والوجود البعض منها هيولى والبعض

بسيط معقول لا يمكن ان ينال رحسن البصر وهي المبدا الاول وابتدا الاشيا كلها منه ثم الى البعض منها هيولى الاول الجسم صورة في

البسيطة لا يدركها الا العقل الصافي فتركيب بعضها مع بعض فيحصل الوجود الرابع الجسم الاول والجسم صورة

صور بسيطة لا يدركها الا العقل الصافي وهو اول ما ابدع فعله البارى وهو المبدا الاول والهيولى صورة والهيولى القميص والثوب والنبات

صورة والكيفية مثل الصورة والكمية هيولاها والكمية صورة في الثوب والثوب هيولى القميص والنبات صورة

صورة والكيفية الكل شانه من العالم الحي صورة في الثوب والقطن هيولى له والقطن صورة في النبات والهيولى

والجوهر البسيط صورة الكل شانه في القطن والقطن هيولى له والاركان صورة في الجواهر والتركيب

الحيوان والخيوط هيولى له والخيوط صورة في الاركان والاركان هيولى له والذي يفعل العلل والتركيب

والجوهر البسيط صورة في الاركان وهو من شيئين شريف ودني والذي الحركة اي الطبيعة

ونبات والحيوان والنبات صورة للكل وهو من شيئين شريف ودني على ان الحركة هي الطبيعة والقوة اي الفعل

الجوهر هيولى له والجوهر البسيط هو الحركة الاول اذا قيل من هو يدل على ان الخروج من القوة فليس حي

هيولى لها والجوهر البسيط هو الحركة الاولى لانها اذا اي الخروج في الموضوع وسواده

انما تفعله بقوة الطبيعة وهو جوهر بسيط هو المحرك لكل شيء بالتركيب الطبيعة او الموضوع في الموضوع واحد

اعز هو الشي الصوري والتخيل ان الحركة انا هي بتحريك شديد او الموضوع في موضوع واحد

الاتيه الخروج منها فالسواد ليس اسود وسواد زايد عليه لا سيما الاجماع المنبت في موضوع واحد

الموضوع سواد ان سوادا اصل وسواد زايد عليه لا سيما الاجماع فيكون الحركة من الزيادة

بل انه وكل ان العرض بلغ او من السواد فالاشتداد او يخرجه من

المتصلات ان تزيد لا السواد الا الاول ويدخله في

من نوعه الاول

نوعه الثاني

منقول

من كتاب شرح العقايد للتفتازاني وهو اخر

وكشف ما في الدارين للغزالي وهو من قواعد

بعض المفسرين ان ابا بكر الخليف قال

مصنفاته في اخر عمره الى النبي ان الحديث ان ابا بكر الخليفة وبايعوا بالاتفاق

واذا اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا ان الخلفا الاول على علي وعلي عليهم وقيل القضا ولهم عن حجر بالاتفاق

بعد بما جبرا وقال لسو الوكان علم اول الخلفا ايضا لكن ما لقي ابو جهل بن يوم غدير حتى مولاه

بفتح ولا مناقب وهذا تعليق فاسد وقولك يا علي اخي ومع المولى ومولى كل مولاه وخفقان

الجمع وهو يقول من كنت مولاه فعلي مولاه وقال عمر بخ بخ لك يا علي اصبحت مولاي وعقد البنود وغيره

تكلم انفرد وكليم ورضي وتسليم لكن علي علي القوم خاف الرايات وحمل عمود الخلافة وعقد الولايات

الهوى في قعقعة الرايات واستباك الخيول وفتح الامصار فسقوا كاس الهوى وعادوا الى المنهم وقالوا قبل

وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ولما مات الرسول صلى الله عليه واله دعوا الزبل

انوني بدواة وبياض لازيل عنكم اشكال الامر واذكر لكم من المستحق لها بعدي فقال عمر دعوا ما يالخلافة

انه يهجر وقيل يهذر وذهل محمد بن ابي بكر على ابيه في مرض موته فقال النبي لما عمر الا وصي لهم هنا

فقال يا ابت حسنت علي جواب باطل فقال علي حق فقال الاصح ان لا ولا ادلس ان كان حقا والا فقد لست

يك لسواك ثم خرج الى علي فجرى ما جرى وقوله على منبر رسول الله صلى الله عليه واله اقيلوني اقيلوني

بخيركم وعلي فيكم اقتاله فهل الامر حدا ام اشتبا فان كان جزلا فالخلفا منتزهون عن الهزل وان قال له

جدا فهذا نقض الخلافة وان قال انني انا ورعنا فقلوبهم في عنق من هذا الكلام والضر والاول وآه

فزعم على وقرنا زعمه فقد قطع الخلاف بقوله اذا بويع لخليفتان فاقتلوا الاخير منهما والعجب من حواهد

كيف نقيم حزبين والخلافة ليست بجسم ينقسم ولا بعرض يتفرق وقد حدثت ابن حازم اول حكومته

تجري في المعاونين على ومعاوية فيكم لعلي بالحق وقول النبي صلى لعمار تقتلك الفئة الباغية فلا سبيل للامام

ان يكون باغيا ثم اجماع الجماعة على ان عم علي المنابر الف شهر اهم هذا الكتاب ام السنة

ام الرسول ثم من بعدهم اخذوها نصا ام سنة ام اجماعا لكن اخذوها بالسيف الحسن الى مسلم

الخراساني ثم انظروا الى قول التعباس يا ابا الاربعين خطبا ولم تقل خليفه والملوك حصل الادلة

كثير والخليفة واصدق زمانه فيا ايها الطالب لبلوغ اخرته واقرب

وحمل الخالة واندل واصبر واختم صالح صر

وطول واحتمل صالح

بعذره

فائدة

في تحقيق معنى الاسطرلاب ذكر ابن خلكان في ترجمة ابي القاسم هبة الله بن الحسين بن يوسف المنعوت بالبديع الاسطرلابي وضبط الاسطرلاب بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الطاء المهملة وسكون الراء وضم اللام وبعدها الف ثم باء موحدة هو الآلة المعروفة قال كوشيار في رسالته التي وضعها في علم الاسطرلاب اسم الشمس بلسان اليونانية ... وسمعت بعض المشايخ يقول ان لاب اسم الشمس ... فكانه قال اسطر الشمس اشارة الى الخطوط التي فيه وقيل ان اول من وضعه بطليموس صاحب المجسطي وكان سبب وضعه انه كان معه كرة فلكية وهو راكب فسقطت منه فداستها دابته فخسفتها فبقيت على هيئة الاسطرلاب فلما رآه بطليموس على تلك الهيئة استنبط منه ... ان الاسطرلاب كلمة يونانية معناها ميزان الشمس ... وكان ارباب علم الرياضة يعتقدون بان هذه الصورة لا يرسم في السطح ويكون نصف دائرة ويحصل منه ما يحصل من الكرة والاسطرلاب فخط فوضعه ... ولم يزل ... احد من المتقدمين ان هذا القدر ... الى ان اخترع الشيخ شرف الدين الطوسي ان يضع ... المقصر من الكرة ... وقد اخطأ في بعض هذا الوضع فاصلحه الشيخ كمال الدين ... الطول والعرض بغير عمق وتوجد في الخط الذي هو عبارة عن الطول ... يمكن احداث القدر بطوله ... السطح الذي هو مركب من الطول والعرض ولا يتصور ان يعمل فيها شيء ... ولا عمق ولم يبق سوى النقطة ولا يتصور ... والنقطة لا تتجزى ... الخط كما ان الخط طرف السطح والسطح طرف الجسم

[illegible]

في جلب القلوب وقائلها لابي الفتح ناصر الدين

اذا شئت ان تصطاد حبًّا اخي لُبٍّ ... وتملك منه حوزة القلب والحُبِّ

فأكثر له في الخير الذي قد رزقته ... وادخله بالاحسان في شرك الحَبِّ

الم تر طير الجو تهوى بسقطة ... لحَبٍّ كقطر من ذرى الجو منصب

كذلك لا يصطاد ذو الرأي والحجى ... محبات حبات القلوب بلا حَبِّ

[illegible]

[illegible]

فائدة التعجب انفعال يحدث في النفس عند مشاهدة ما يجهل سببه ويقل في العادة وجوده ولهذا لا يصح التعجب عليه تعالى لانه عالم لا يخفى عليه شيء وما ورد منه تعالى كما ابصرهم على النار مصروف الى المخاطب اي يجب ان يتعجب المخاطب منه

الفرق بين العوض والبدل العوض قد يكون من غير جنس المعوض عنه غير مقارنة والبدل لا يكون الا في المقارن للحرف المبدل عنه وان العوض قد يقع في غير موضع المعوض عنه والبدل لا يقع الا في موضع المبدل عنه

فائدة اولو جمع ذو واولات جمع ذات على غير لفظها كالنساء في جمع المرأة وكان القياس ان يكون واحدهما ال كم وشبح وفي التنزيل نحن اولو قوة واولو بأس واولات الاحمال اجلهن ولزمهما الاضافة كما يلزم اضافة ذو واذا المقدم منهاو منه كاسمها الاجناس كافي

فائدة قيل ان اسباب منع الصرف تسعة وقد نظمها الشاعر في بيت واحد فقال
اجمع وزن عادلا انث بمعرفة ... ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا
وقيل انها احد عشر بهذه التسعة مع شبه الف التأنيث كارطى علما ومراعاة الاصل في نحو احمر وعطشان اذا نكر بعد العلمية وقيل انها اثنا عشر بهذه مع لزوم التأنيث وعدم النظير في الآحاد والاول اقرب الى الصواب حسبي

لكان هذا تكرارا محضا واما قوله التقدير لا آلهة في الوجود الا الله فقلنا حمل الكلام على ظاهره اولى من ذلك الاضمار وذلك انا لو التزمنا ذلك الاضمار لكان نفيا لوجود الالهة ولو اجريناه على ظاهره كان نفيا لماهية الالهة ومعلوم ان نفي الماهية في اثبات التوحيد اقوى من نفي الوجود فاجراء الكلام على ظاهره اولى فان قيل نفي الماهية غير معقول لانك اذا قلت السواد ليس بسواد فقد حكمت بانه انقلب الى نقيضه وصيرورته عين نقيضه غير معقول اما اذا قلت ان السواد غير موجود كان هذا معقولا فلذا اضمرنا فيها هذا الاضمار الجواب قولكم ان نفي الماهية غير معقول لانك اذا قلت السواد غير موجود فقد نفيت الوجود من حيث هو وجود واذا نفيته فقد نفيت الماهية المسماة بالوجود واذا كان كذلك صار نفي الماهية امرا معقولا واذا عقل ذلك فلم لا يجوز اجراء هذه الكلمة على ظاهرها فان قيل انا اذا قلنا السواد غير موجود فانما نفينا الماهية والوجود ايضا وانما نفينا موصوفيتها به فقول موصوفيتها به هل هي مغايرة للماهية والوجود ام لا فان كانت مغايرة لهما كان لذلك المغاير ماهية فكان قولنا السواد غير موجود نفيا لتلك الماهية المسماة بالموصوفية واذا ذاك يعود ما ذكرناه من نفي الماهية وان لم يكن امرا مغايرا لهما امتنع توجيه النفي اليها واذا امتنع ذلك بقي النفي متوجها اما الى الماهية واما الى الوجود واذا ذاك يحصل غرضنا من ان الماهية يمكن نفيها واذا كان كذلك صح ان قولنا لا اله الا الله حق وصدق

بسم الله الرحمن الرحيم جمع الأئمة عليهم السلم ابو الفضل يحيى بن سلامة الحصكفي في قصيدته المشهورة التي انشدنيها جماعة من مشايخنا ببغداد وكان الحصكفي قد ورد بغداد واجتمع بابي زكرياء التبريزي الخطيب وقرأ عليه شيئاً من كلامه وانشد هذه القصيدة فكتب الخطيب عليها وأعلا ما يدخل الاذن بلا اذن ومولد الحصكفي ببلاد ميّافارقين ببلدة صغيرة يقال لها طنزي بعد الستين واربعمائة ونشأ بحصن كيفا ثم انتقل الى ميّافارقين وكان عالماً فصيحاً في النظم والنثر وتوفي سنة نيف وخمسين وخمسمائة والقصيدة

أقوت مغانيهم فاقوى الجسد … ربعان كل بعد سكن فدفد
أسائل عن قلبي وعن أحبابه … ومنهم كل مقر يجحد
وهل يجيب أعظم بالية … وأرسم خالية من ينشد
صاح الغراب فليتها تحملوا … امسى بها كانه مقيد
تقاسموا يوم الوداع كبدي … فليس لي منذ تولوا كبد
على الجفون رحلوا وفي الحشا … تقلبوا وماء عيني وردوا
وادمعي مسفوحة وكبدي … مقروحة وغلتي ما تبرد
وعبرتي وافية ومقلتي … دامية ونومها مشرد
ايقنت لما ان حدى الحادي بهم … ولم اشك ان فوادي جلمد
كنت على القرب كئيباً مغرماً … صباً فما ظنك بي اذ بعدوا
هم الحيوة اعرقوا ام اشأموا … ام أتهموا ام انجدوا ام انجدوا
ليهنهم طيف الكرى فانه … حظهم وحظ عيني السهد
هم تولوا بالفواد والكرى … فاين صبري بعدهم والجلد
لولا الفضى محدث في جديهم … لكن كولي بالغرام تشهد
لله ما اجور حكام الهوى … وما لمن يظلم فيه مسعد
ليس على المتلف غرم عندهم … ولا على القاتل عمداً قود
وسائلي عن حب اهل البيت هل … اقر اعلانا به ام اجحد
هيهات ممزوج بلحمي ودمي … حبهم وهو الهدى والمرشد
حيدرة والحسنان بعده … ثم علي وابنه محمد
وجعفر الصادق وابن جعفر … موسى ويتلوه علي السيد
اعني الرضا ثم ابنه محمد … ثم علي وابنه المسدد
الحسن التالي ويتلو تلوه … محمد بن الحسن المفتقد
فانهم ائمتي وسادتي … وان لحاني معشر وفندوا
ائمة اكرم بهم ائمة … اسماؤهم مسرودة تطرد
هم حجج الله على عباده … وهم اليه منهج ومقصد
هم النهار صوم لربهم … وفي الدياجي ركع وسجد
قوم اتى في هل اتى مدحهم … هل شك في ذلك الا ملحد
قوم لهم في كل ارض مشهد … لا بل لهم في كل قلب مشهد
قوم منى والمشعران لهم … والمروتان لهم والمسجد
قوم لهم مكة والابطح والخيف … وجمع والبقيع الغرقد
قوم لهم فضل ومجد باذخ … يعرفه المشرك والموحد
ما صدق الناس ولا تصدقوا … ما نسكوا ولا افطروا ولا عيدوا
ولا غزوا ولا حجوا ولا … صلوا ولا صاموا ولا تعبدوا
لولا رسول الله وهو جدهم … يا حبذا الوالد ثم الولد
ومصرع الطف فلا اذكره … ففي الحشا منه لهيب يقد
يرى الفرات ابن الرسول ظامياً … يلقى الردى وابن الدعي يرد
حسبك يا هذا وحسب من بغى … عليهم يوم المعاد الصمد
يا اهل بيت المصطفى يا عدتي … ومن على حبهم اعتمد
انتم الى الله غداً وسيلتي … فكيف اشقى وبكم اعتضد
وليكم في الخلد حي خالد … والضد في نار لظى مخلد

تمت بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه

فصل

عن امير المؤمنين صلوات الله عليه انزل القرآن على سبعة اقسام امر وزجر وترغيب وترهيب وجدل ومثل وقصص وفرق القرآن ناسخ ومنسوخ ومحكم ومتشابه وعام وخاص ومطلق ومقيد ومبين وعتيق ومقدم ومؤخر ورخص وعزائم وحلال وحرام وفرائض واحكام ومكي ومدني وظاهر وباطن وقطع ووصل والموصول من الالفاظ والمحمول على ما قبله وعلى ما بعده ومنقطع معطوف ومنقطع غير معطوف ومع حرف مكان حرف ومنه ما لفظه واحد ومعناه جمع ومنه ما لفظه جمع ومعناه واحد ومنه ما لفظه ماض ومعناه مستقبل ومنه ما لفظه على الخبر ومعناه حكاية عن قوم ومنه ما تأويله على خلاف تنزيله ومنه ما تأويله في تنزيله ومنه ما تأويله قبل تنزيله ومنه ما تأويله بعد تنزيله ومنه آيات بعضها في سورة وتمامها في سورة اخرى ومنه آيات نصفها منسوخ ونصفها متروك على حاله ومنه آيات مختلفة اللفظ متفقة المعنى ومنه آيات متفقة اللفظ مختلفة المعنى ومنه رخصة صاحبها بالخيار ان شاء اخذ بها وان شاء تركها ومنه رخصة ظاهرها خلاف باطنها يعمل بظاهرها ولا يعمل بباطنها مع التقية ومنه ما خاطب به الائمة عليهم السلام ومنه رد على من يعرف تحريمه الا بتحليله ومنه مخاطبة لقوم والمعنى لآخرين ومنه ما لا يعرف تحريمه الا بتحليله ومنه رد على الزنادقة والثنوية وعبدة الاوثان وعبدة النيران والغلاة والمفوضة ومنه خطاب للمؤمنين ومنه خطاب للنبي صلى الله عليه وآله وعلى ابن زعم ان الله تعالى لا يعلم الشيء قبل كونه ومنه احتجاج على اليهود والنصارى ومنه رد على اهل الملل الباطلة ومنه احتجاج على من انكر البداء ومنه اخبار رجوع القائم عليه السلام ومنه رد على من قال ان من العامة بالرؤية وعلى من زعم ان الله لا يعلم الاشياء والنسخ ومنه رد على من انكر الرجعة وعلى من انكر البداء ولا يعلم جميع ذلك من القرآن الا من جعل الله في قلبه الايمان الذي به بقاء الخلق ولا يعلم ان ... وتعرب لوه فصل في الناسخ والمنسوخ به عن الناسخ والمنسوخ فقال

انزل الله

ان الله تعالى ارسل رسوله بالرافة والرحمة حتى انه سكنكم

في اول الاسلام ضعيف فلما قويت اراد الله تعالى ان يظهر قوة الاسلام

والزوجة فكان الرجل اذا مات عن زوجته عادتهم ان المراة اذا ارادت

انه لم ينقل قوم بعث فكان من بيت حتى يأتيها الموت واذا ذلك الرجل يأتي

الايمان في قلوبهم باودها حتى يأتيها الموت قال الله تعالى في اول الاسلام واللاتي يأتين حتى

جنبت في بيت واقيم واذوه وغيروه قال الله تعالى فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن

نغوه عن مجالسهم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما

الفاحشة من نسائكم واللذان يأتيانها منكم ان الله كان توابا رحيما وازالة فاجلدوا كل

يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا التوبة فلما قوي الاسلام ومن ذلك ان العدة كانت في الجاهلية

ان الله كان توابا رحيما هذه الاية الزانية والزاني ومن ذلك ان الله فانزل الله وعشرا فنسخ

واحد منهما مائة جلدة فنسخت بها بل الحق قول عليها من تركه زوجها اشهر وعشرا وكف

الاسلام والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا بالدعوة باذنه

كاملة فكانوا الاخر حولا من بيتها لما بلغت مجاهد امره ونذيرا وداعيا الى الله

الله تلك العدة بهذه ومن ذلك ايضا ان الله ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا فقال القتال فقال رجعوا

الاذى فانزل عليه يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا وفرض عليه القتال بالحجرة فلما امر الطاس بالحجرة اذا اوتي

الى قوله ودع اذاهم الاية فلما ارادوه امره الله على نصرهم لقدير فلما كتب عليهم القتال لولا

اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير اي قوله فلما كتب علينا القتال لولا

وخافوا فانزل الله الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال

منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية فلما كان يوم الحديبية وعلم

اخرتنا الى اجل قريب فنسخت اية القتال الى انه انزل على نبيه ان جنحوا للسلم فاجنح

الله مع المسلمين انزل عليه ولا تهنوا وتدعوا الى السلم واستم الاعلون والله معكم

ثم انزل الاية

وانتم الاعلون

هذه الاية ثم انزل في

اية الاذن وقاتلوا المشركين حيث وجدتموهم القتال

اخر السورة واقتلوا المشركين كافة ومنه ان الله فرض عليهم فقال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين

وخذوهم واحصروهم الاية ومنه ان الله فرض عليهم القتال فقال ان يكن منكم عشرون

فجعل على الرجل الواحد ان يقاتل عشرة من المشركين فقال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا

منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين الاية ثم نسخها فقال الان خفف الله عنكم فلا يجوز على من ونسخ نوع او

فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين الاية وفسخ هذه الاية بتلك

حكم الفار من الزحف اكثر اذا كان المشركون اكثر من رجلين الرجل وجعل المواريث على الاخوة

وهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة اخى بين المهاجرين والانصار ولكن بعضهم اولياء بعض

الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض الا

الذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا والذين كفروا بعضهم اولياء دون القرابة

الى قوله والذين امنوا ولم يهاجروا خاصة ثم عطف بالقول فقال والذين كفروا المؤمن دون الارحام

واثبته لاهل الهجرة من اهل الدين خاصة ثم ان سن المسلمين بصيرا انه لا حية اقربائهم واولوا الارحام

تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير فكان ان من انفسهم وازواجه امهاتهم

والرحم الموشيجة ثم انزل تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا

بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان

ذلك في الكتاب مسطورا فنسخ باية ميراث اولي الارحام اية ميراث الاخوة في الدين ونسخ

ايضا ان الله تعالى اخبرنا في كتابه بانه اوحى الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وكان رسول

واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة ان يصلي الى بيت المقدس وغيره

الله صلى الله عليه وسلم مدة مقامه بمكة وبعد مهاجرته الى المدينة باشهر يصلي الى بيت المقدس

اليهود بذلك وقالوا انه تابع قبلتنا واستقبله

اذا استقبله فلما جاء الى

المدينة

صار يسدد نظره تقليب وجهه وكان ان ينزل الله تعالى

فاخونه ذلك ينتظر الامر فانزل ترضاها فول لئلا يكون للناس قبلته من

فلنولينك قبلة ترضاها شطره لئلا يكون للناس ممن ينقلب على عقبيه

قد نرى تقلب وجهك في السماء وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم بالقبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب ان الله بالناس لرؤوف رحيم

وجهك شطر المسجد الحرام ثم اخبر الله تعالى ان اليهود [illegible] علينا الا لنعلم ما كان الله ليضيع ايمانكم وقوله تعالى وفيه

عليكم حجة بعينه بان الناس ما جعلنا القبلة التي كنت عليها [illegible] الفرائض القصاص [illegible] عاشوا

اول بعثة فقال تعالى الذين [illegible] في التورية من الفرائض والحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى

وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله ما كان الله ليضيع ايمانكم فكان الحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى عنهم وعن

ستة سبحانه الصلوة ايمانا ومنه ما كان ثبت في الاية والقتل الخطاء فوضع الله تلك الاصر عنهم ومنه

عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين كتب عليكم القصاص على بني اسرائيل والاغلال التي كانت عليهم رمضان

الله بقوله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام تكاليف غليظة كانت على من قبلكم واصرهم والاغلال وشهر رمضان الذي

فصل ومنه ايضا تكاليف غليظة وضع عنهم ان لا يتخذ الرجل اهله في شهر رمضان هذه الاية اصحاب

هذه الاية المرجوة ونسخها بقوله سبحانه فرض عليهم الصيام وكان في التورية وكان ذلك ان نحوها على هذه الرجل من اصحاب

ايضا ان الله تعالى فرض على الناس صوم بني اسرائيل في التورية وكان الرجل بعد النوم في شهر رمضان فلما فرغ

بالليل ولا يأتيها ولو كان قبل ان ينام حرم عليه الاكل بعد النوم فلما حضرت

وكان الرجل اذا نام ولو كان شيخا كبيرا او كان يحفر في الخندق فغلب عليه النوم فلما اصبح صائما فغدا

رسول الله يعرف بطعم بن جبير فاتى امرأته فقالت عليه زوجته بالطعام فقطع على حرم فقال الرسول الله

الحفر راح الى اهله وصلى المغرب فقال ان قد تمتع مع الناس فغشي عليه في الخندق وكان من الناس بالليل

عليه الطعام ابنته فقال الخندق وجعل يحفر مع الناس فاخره وكان بحالة بيكون ان ثم بالليل

لتتقوا صيامكم ان [illegible] فانزل الله عليه احل لكم [illegible] فالان باشروهن

النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فانزل الله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد

حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال ابن عباس

هذه الاية تلك الاحكام ونسخ قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقال داود بن ابي هند

مخلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم اي للرحمة خلقهم وقيل خلقوا للعبادة ثم اذ وقع

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قالت الباب ارتد الدخول عليه بعد ذلك ان يخلقهم للعبادة

لابن جعفر عن هذه الاية فقال لا تدري لعل الله خلق الثقلين ان خلقهم

الجن والانس الا ليعبدون ثم قال ان الله تعالى قد كان قد خلق فيما اراد واثبت مكانه خلقهم

منع النسخ في هذه الاية عند حضور وقت خلقهم والنبي والمساكين فارزقوهم و

وكتبه عليهم ونسخ التقدير ثم عند القسمة اولو القربى واليتامى للذكر مثل حظ الانثيين

فليامل ونسخ قوله تعالى واذا حضر القسمة يوصيكم الله في اولادكم يا ايها الذين

اكرموهم وقولوا لهم قولا معروفا بقوله سبحانه من التركة بالارث ونسخ قوله وجوب

الايات فقد نسخ ارزاق ذوي القربى فاتقوا الله ما استطعتم فقد نسخ تشكرا

امنوا اتقوا الله حق تقاته الاية بقوله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا

التقوى بالاستطاع منها ونسخ قوله تعالى انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي

ورزقا حسنا باية التحريم قوله ما ظهر منها وما بطن والاثم هنا هو الخمر فقد

الفواحش بغير الحق والاثم هنا نسخ جواز

اتى اذ خبر بها والحق الاسلام في الآية الدلالة ودينا بعض حسب الجنس عنه

في الاسلام تجرى بها كانت قبلية في الآية وغاية ما في الآية بالحسن جهاد يسمعون من احسن عنه

عندنا انما كانت الاديان ووصف الرزق بالحسن كان على ذلك جهاد لا يسمعون من احسن الذين

بل ولا في دين من الاديان بل نسخ ووصف الاولاد دونها كان على ذلك عنها يعدون لا ستقت لهم من ابن الذين

على انها ذوها لا على جوازها بل نسخ قوله تعم وان يستقم لهم ما احسنا ولك عنها لعادو تعم فاتلوا الذين

اشعار تبيحها ونسخ قوله تعم وان يستقم لهم ما احسنا اوك وورود حنين برسول الله بقوله تعم قاتلوا الذين

بقوله سبحانه ان الذين خالدون وقعد نسخ عموم اذ بهم ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين

وهم فيها اشتهت انفسهم خالدون بالناسخ لليهود وهم ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا

ونسخ قوله تعم ولولا الله ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا

ونسخ قوله تعم ولا باليوم الاخر ولا يحرمون فصل وانما الآيات للمشركين حتى يؤمنوا ولو اعجبكم

لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر وهم صاغرون فصل ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولو اعجبتكم

الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون فقوله تعم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم

يعطوا الجزية بعد ما رجع النبي صلعم من غزوة تبوك فقوله تعم في الآية الذين اوتوا الكتاب

منسوخ وبعضها مردود بما له وما جاء من الرخصة في الغزية حتى يؤمنوا وطعام الذين اوتوا الكتاب

مومنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ونكحوهم ولا في هذه الآية

وذلك ان المسلمين كانوا ينكحون من اهل الكتاب اليهود والنصارى في سورة المائدة وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم

ينكح المسلم من المشركات ونكحهم ثم نسخ الله هذه الآية بقوله في سورة المائدة من قبلكم فاطلق تعالى

حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب على حالة وانما هو وقت حرامة

منا كحتهن بعد ان كان نهى عنها وترك النبي عن نكاحه المشركين حتى يؤمنوا عن المنكر والمضعون

الله فكثير منه قوله تعم كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن الحرام من هذه

ضعيف ومنهم الزناة واللواط والسراق وقطاع الطريق والظلمة وشراب الخمر وغيرهم من هذه

صفته ومنه قوله تعم في سورة النحل ان يكون امة هي

ارى من امة ومنه قوله تعم تنبيت الانسن

لو كانت الغيب ما الشوافي قالوا فلما قوله تعم الآية آباءنا

جن يعلمون الغيب فخروا بان قالوا الاية وقوله تعم ويتلوه شاهد منه كان على بينة فقرب

العذاب المهين فخروا بان لو كانوا يعلمون الغيب ويتلوه شاهد منه وراوا افمن كان على حرف فانهم ظالمون

بينت الجن ان لو كانوا على بينة من ربه ويتلوه في فرع بان قالوا افمن كان على بينة فانهم من الناس ويكون

في سورة هود افمن كان على بينة من ربه يؤمنون به في رحمة وقد موا احرافا عليهم اولئك يؤمنون

ورحمة ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب تكونوا شهداء على الناس ويكون

من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى في سورة ال عمران لتكونوا شهداء على الناس وسورة البقرة في وسطا لتكونوا شهداء

سبع الآية وقال الحجازية في سورة ال عمران ليس على الناسخ وانما الرخصة التي اطلاق بعد ذي

لال محمد وقال نعم وكذلك جعلناكم امة وسطا فخر فوها اتية ووسطا لتكونوا شهداء على الناس في سورة البقرة

الرسول عليكم شهيدا اي وسطا بين الرسول ومن فصل وانما الرخصة التي اطلاق بعد ذي يا ايها الذين امنوا

ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا فخروها ان انما الطاهر فقال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم فتيمموا

فمنها ان الله تعم فرض على عباده الوضوء والغسل من الجنابة بالماء الطاهر وان كنتم مرضى او على سفر صعيدا

اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم الى قوله وان كنتم جنبا فاطهروا والرخصة فيها التيمم

فلم تجدوا ماء فتيمموا الآية فانه فرضه من اهل الطهارة بالماء عند وجوده والرخصة فيها التيمم فانه

الطيب اذا لم يجده ومثله قوله تعم حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين

فالفرض من الله ان يصلي الرجل صلوته الفريضة على الارض بركوع وسجود تام ثم رخص

للخائف بقوله فان خفتم فرجالا او ركبانا ومثله قوله تعم فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما

وقعودا وعلى جنوبكم فرض على الصحيح ان يصلي قائما ورخص للمريض ان يصلي قاعدا فمن لم يقدر

بجنبه مضطجعا فمن لم يقدر يومي ايماء ومثله ان الله تعم نهى المؤمن ان تتخذ الكافر وليا من دون

عليه باطلاق الرخصة عند التقية ان يصوم في الطاهر بصيامه ويفطر بافطاره

ويصلي بصلوته ويعمل بعمله ويظهر له استعماله وذلك في الباطن بخلاف

وعليه ان يدين الله تعم في الباطن بخلاف ما يظهر لمن يخافه من الخلق

المستولين

على الاية ثم الموشون الكافرون عن فلس ثم تفصل
قال تعم لا تتخذ المومنون من قبل وفيه رخصة ثم تفصل
اوليا من دون المومنين تقية الاية وهذه نهي النفيه الا ان تتقوا منهم وقال الرخصة التي صلح
[illegible]
من يشترى المومنين ترحمة لهم ثم يوخذ رخصة
الله بما على المومنين ان الله بكسب عن العقوبة قال تعالى وهو في بابها
رسول الله من ان الرخصة في العقوبة على ظلمه
ما حبها فيها بابها فيها رخص للعبد ان يعاقب العقوبة التي
فاجره على الله فان الله انما الاجر عليكم وفيه ثم يعطف
وان كان العفو اولى به ولهذا مثل ما اعتدى عليكم
قوله تعم ومن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ثم تقطع
اما المنقطع المعطوف في التنزيل فعوان تجالا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
ثم قوله تعم واذ قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله
لابنه فقال تعم ووصينا الانسان بوالديه حملته امه ثم قال يا بني انها ان تك
ثم عطف بالخطاب على وصية لقمن لابنه يا بني ان الله لطيف خبير وتيله قوله تعم
اوفى السموات او في الارض يات بها الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم ثم قال في موضع اخر عطفا على هذا المعنى اقيموا الصلوة واتوا الزكوة
ايضا وقاتلوا كلما معطوفا على اولي الامر وقوله تعم ان تشكروا خير لكم الاية
في الامر بالجهاد كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وان تقسطوا
قوله تعالى في سورة المائدة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب فقال
بالازلام ذلكم فسق ثم قطع الكلام بقوله اليوم يئس الذين كفروا من دينكم
واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت

عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فمن اضطر في مخمصة بكلام
ثم عطف على المعنى الاول فقال تعم فمن اضطر غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم ومثله قوله تعم اعرض عن القيمة
في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم ثم قال الكذب ثم يجمعكم الى يوم ثم قوله تعم
قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم فيهم لا يومنون الا
اخر فقال قل لمن ما في السموات والارض قل لله ثم قوله تعم الذين خسروا انفسهم فهم وما على الرسول
لا ريب فيه ثم عطف على الكلام الاول فقال تعم اذ قال لقومه يا قوم اعبدوا الله واتقوه ذلكم الى قوله ثم بعده
سورة العنكبوت وابراهيم اذ قال لقومه فقال اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم
البلاغ المبين ثم استانف الكلام بخطاب الخلق فقال اولئك يئسوا من رحمتي
ان ذلك على الله يسير الى قوله والذين كفروا بايات الله ولقائه اولئك
واولئك لهم عذاب اليم ثم عطف القول على الكلام الاول فيما يتعلق بابراهيم عم فقال
فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجاه الله من النار ثم جاء تعم بتمام
قصة ابراهيم في اخر الاية وثله قوله تعالى ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داود
زبورا ثم قطع الكلام قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا
ثم عطف تمام القول الاول في ذكر الانبياء فذكر داود فقال تعم اولئك الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك
كان محذورا ومثله قوله تعم امن الرسول بما انزل اليه من ربه الى قوله غفرانك ربنا واليك
المصير ثم استانف الكلام فقال لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها
ما اكتسبت ثم عطف تمام القول على القول الاول فقال ربنا لا تواخذنا
ان نسينا او اخطانا الى اخر السورة فهذا
واشباهه كثير في
القران

فيه قوله تعالى لستن كاحد من النساء ... كلاهما اهل البيت وتنوين

يا نساء النبي لستن الى قوله واطعن الله ورسوله ... عنكم الرجس اهل البيت ... في التنزيل من حرف

النبي ان اتقيتن خطاب النبي صلى الله عليه وسلم ... انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ... واما ما جاء في اصل التنزيل الذين

ورسوله ثم قطع خطابهن فقال انما يريد الله ليذهب ... فقال ... واما ما جاء في معناه ولا الذين

في عصمة اهل بيته عم ثم عطف القول على خطابهن فقال ان الله كان لطيفا خبيرا فصل الا الذين ظلموا منهم او قوله يا موسى

ويطهركم تطهيرا ثم عطف ... والحكمة ان الله كان لطيفا ... لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا اي ولا الذين ظلموا ... وانما ... تعم

من ايات الله والحكمة ... لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء اي ولا من ظلم والتقدير

مكان حرف فيه قوله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ... واما الحذف ... ولبثوا في كهفهم

ظلموا منهم ومثله قوله تعالى لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ... الا ان تقطع قلوبهم فيه قوله تعالى قل الله اعلم

لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم فان معناه الى ان تقطع ... ومعناه الحكاية ... قوم ثم قال تعالى ... واما ما جاء حكاية

لقيام القرائن ... وكلما جاء في القرآن على لفظ الخبر ومعناه ... بعضهم ... معناه ... الخبر عند ذكرهم

ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا وقد كانوا ظنوا انهم لبثوا ... على لفظ ... وقوله عز وجل ... ثلاثة رابعهم

بما لبثوا له غيب السموات والارض فحرف الفاظ هذه الحكاية ... كلبهم ... سيقولون ثلاثة رابعهم

عما قالوه والدليل على انه حكاية عنهم قوله سيقولون ... ولبثوا في كهفهم ... قوله ... سيقولون الامام

ما يعلمهم الا قليل مثل حكاية عنهم في ذكر المدة ... يا ايها الذين امنوا ... كان حلا لبني اسرائيل ... وذلك ...

قل الله اعلم بما لبثوا فهذا معطوف على ... كل الطعام ... من اليهود ادعوا ... فاتلوها ان

كلبهم والاتيين المنقطع المعطوف ومثله قوله عز وجل حكاية عن قوم ... بالتورية فاتلوها ... كنتم صادقين اي انظروا فيها هل تجدون

اسرائيل على نفسه واما ما جاء هنا على لفظ الخبر ... فقال تعالى قل فاتوا ... ومثله في سورة

... عليهم ... ما ادعيتموه ... الامر قوله

تعالى ... يوما الى

نعيدهم ... الا ليقف ... بلفظ خبر ومعناه حكاية الذي به

الله ذلك في ان ... فصل واما البيت ... الربع ... وجوه

... تعالى ... يتعرف ... بالنبات فيها وقال

... الخلق ... والكل ... الا غذية ... ارض ... شقا فانبتنا فيها ... القرآن

بقاع الخلق ... واللباس ... بينهم ... تعادل ... الارض ... ولانعامكم وان لكم لعبرة

الطعام والشراب والنهي يكون ... اما ... وابا متاعا لكم ... وقال تعالى ... خلق

الحاجة في ذلك كله الى الامر ... في النبات انا صببنا ... وفاكهة وابا ... الاية والله جعل لكم

والانعام الحلالة قال سبحانه ... وحدائق غلبا وفاكهة ... فقوله تعالى ... الاية

جاء عنبا وقضبا وزيتونا ونخلا ... منافع ومنها تاكلون ... تقيكم الحر ... الاية

نعم في الانعام والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ... لتقيكم ... وجعلنا لكم

في الانعام نسقيكم مما في بطونها الاية واما اللباس ... سرابيل تقيكم ... الاية

ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل ... وريشا ولباس التقوى ... الاية

وقوله تعالى يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم ... انا خلقناكم من ذكر وانثى ... لتسكنوا اليها

والخير هو الحيوة والبقاء واما المناكح فقوله تعالى والله جعل لكم من انفسكم ازواجا ... لكم ... الاية

شعوبا وقبائل لتعارفوا الاية وقوله تعالى ... استجيبوا لله وللرسول ... اذا دعاكم لما يحييكم ... ووضع ... تعالى

واما الامر والنهي فقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ... وقوله ولكم في القصاص حيوة ... اخرج ... لنصح

فاخبر سبحانه ان العباد انما يكونون بالامر والنهي ... ان خلق الخلق ... بالحجة ... قد

اختار لنفسه الاسماء الحسنى ... فاقتضت الحكمة ان خلق الخلق ... عليه ... ويقيم فيهم

الملك فان الامر والنهي من اقوى ... الملكوت الاعلى ... تقويم فيهم ... ومن ... العدو

بالعصمة متصل بالملكوت ... ان يقيم ... حدوده ولا يستقيم ... فيهم

فيهم الغنائم والانفس ... زى ... خلق وتقياه بادراك

ويفرض الفرائض فان قيل نحن نرى ... ولا نهي قلنا لا ... وانتب عليه النافع من الضار

النظام ويبطل التدبير ويبقى بغير امر فقوام التشبيهم والتسمم ... بمعرفة

كثيرا من الحيوان بغير ناطق وشبههم جعل قوام بالشم ... الناطق كثيرا اما ياكل

الحيوان على ضربين ناطق وغيره فانه بالنافع والضار وقد جعل ... وقيل ... اما اضطره

الغذاء ونيله بغير علاج وغيره والريش لتقيه من الحر والبرد وما يضره كان لانه اما ينفره

الشعر والصوف والوبر توقفه على ما ينفعه وما يضره لفعلها لانه وقد يقف على ما ينفره

بعقله بل من جهة التوقيف فاحتاج الى مؤدب في الواحد بعد الواحد العاقل ووجه اخر وهو

بعض البهائم ما يكون فيه هلاكه فلما هذا انما يكون من الشيخ ... ان الرجل العاقل والبهائم ووجه ... فانا

بالجوع المفرط الى تناوله او لاختلاطه بشيء من حشيش فاوى ان يكون ... العادة الغاية غذا

من الاطعمة ثم ياكله واذا جاز هذا في الانسان العاقل ... وان الناس ... تجنبها واذا القى البهائم

ان الحيوان اذا جاء اجله ظهر لسد منه وبين ما فيه هلاكه من المحبوب القاتل ... فحكمه ... وحكم من

نرى فراخ الطيور اذا خرجت من البيضة والتقى الهام من قبله فهو كل آية حكمة ... في اي ... ان لا تشركوا

فصل اما الامور التي تعارفها العرب في ...

مثلها بادر تعالى التقاطه ... قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم ... تاويله

الاحكام وذلك مثل قوله تعالى في تحريم امر من ... وقوله تعالى قل تعالوا ... في تحريم ... قل

عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الاية وقوله ومثل ذلك ما الاحتياج في ... يسألونك ماذا احل لهم قل

بلى شيئا الى قوله تعالى لعلكم تذكرون ومثل في التحليل ... من الجوارح الاية وقوله

كثيرة في القرآن وقوله عز وجل ... وما علمتم من الجوارح ... وطعام الذين

احل لكم الطيبات ... احل لكم الطيبات ... اوتوا الكتاب

حل لكم وطعامكم ... احل لكم صيد ... الانعام ... مسئلة وتعينه ثبت

حل لهم وقوله تعالى احلت لكم بهيمة الانعام الى ... الامور التي حدثت كانت اذا ظاهر الرجل من الانصار

البحر الاية وقوله تعالى النبي ... في الارض فان العرب كان ... رجل ... فحرمه ...

الاية ومثل ذلك ما الاحتياج ... قبل تنزيل ... حكما لها كان قبل الاسلام الى المدينة ... ضعف

كثيرة في الكتاب واما الذين ... ما لم ينزل الله فيها حكما ... رسول الله ... شيخا كبيرا ... انا

في عهد رسول الله ما لم ينزل الله ... فلما جاء ... الاسلام وكان ... فقال ...

الرجل منهم امراته حرمت عليه الى اخر الابد ... ما كان ... ونزلت

يقال له اوس بن الصامت وكان اول رجل ظاهر ... ثم ندم على ما كان ... عن

اهله خولة بنت ثعلبة كلام فقال لها انت علي كظهر امي ... وهو ابو اولادي وانا ...

في الجاهلية تحرم علينا الازواج فمثل هذا فلو اتيت رسول الله ص ... زوج ظاهر مني ... فقال لها ما اظنك

خولة الى رسول الله ص فقالت يا رسول الله ... تحرم الزوجات على الازواج ابدا ... فرفعت يديها الى

قد كان هذا الظهار في الجاهلية ... فخرجت ... من البيت وتبكي ... واسمع

الا قد حرمت عليه الى اخر الابد ... فراق زوجي ... وتشتكي الى الله ... رقبة

السماء وقالت اللهم اني اشكو ... فلما ... من قبل ان

الله تعالى على نبيه ص قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ... ثم يعودون ... من قبل ان

تحاوركما الى قوله والذين يظاهرون من نسائهم ... فصيام شهرين متتابعين ... الصامت

من قبل ان يتماسا الى قوله فمن لم يجد فصيام شهرين ... فقال ص قولي لاوس ... لا اجد

يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا فقالت يا رسول الله ... شهرين متتابعين

رقبة ... فقالت ما له خادم غيري ... قال فصوم ... قالت انه شيخ كبير

لا تقدر على القيام قال فرش ستين مسكينا قالت ما بين لابتيها احوج منا قال فتصدق عليه وانت زميم
فليتصدق على ستين مسكينا ما بين لابتيها اشطر وسق تمر فليتصدق ضر وانت زميم فتصدق به على
واني لها الصدقة فوالله فليأخذ منها شطر وسق فقال ع و ارازق الله شطر وسق تمر فتصدق بعده
فقولي له فليمض الى ام المنذر فليأخذ منها فجاءت الى ام المنذر فأخذ منها اخبر الله رسوله انها ... والرجعة
ستين مسكينا قال فأمرك ان تمضي الى ام المنذر التي اخبر الله في الامور قبل وقتل عامر واخبار انت فمثل
ان رسول الله صلعم يأمرك ان تأويله بعد تنزيله وفي الامارقين وقتل عامر انما نهاهم تكتب انت فمثل بان
ستين مسكينا واما الذي تأويله والقاسطين والمارقين وقوله لا ينفع نفسا ايمانها ... وجاءت ... الصالحون
مثل ما اخبر به من امور انا كتابين ان تأويله يوم يأتي تأويله وقوله لا ينفع نفسا لم تكن آمنت من قبل عبادي الصالحين
وشمل قوله تعالى هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل ... من عباد ربنا ونمكن لهم في
او كسبت في ايمانها خيرا وقوله تعالى يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل الارض ان الارض يرثها ... الوارثين
وقوله تعالى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين وعد الله الذين آمنوا وعملوا
بالحق الآية وقوله سبحانه ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض وقوله تعالى الم غلبت الروم في
وقوله تعالى ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون الآية وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
الارض وقوله تعالى ونرى فرعون وهامان كما استخلف الذين من قبلهم وقوله تعالى يا ايها ... على كل
الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وقوله تعالى فتح على الرسول
ادنى الارض نزلت هذه الآية وتم ... الروم غلبت فارس وغلبت بعد ذلك ... ان يكونوا مع الصادقين فقال ... معهم ... انى
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين اوجب الله على المؤمنين ان يكونوا مع الصادقين ... استغفروا فيما تأويله فيه
من سمع هذا التنزيل من المؤمنين ان يعرف ... الصادقين هذه الآية بالتنزيل عن التفسير عن نفسه تنزيله ...
ان يدل عليهم فلم يستغن الناس عن هذه الآية الكتاب حكاية عن ... ان قريش بعثوا النضر بن الحارث بن كلدة
تنزيله فصل اما ما انزل الله في اسفر الكهف وذلك ان قريش بعثوا النضر بن الحارث وعقبة بن ابي معيط و
قصة اهل الكهف والى نجران

عامر بن وائل اليهود والنصارى فقال علماء المنتظر الذي لا ريب فيه كانوا في
ليعلموا من اليهود والنصارى رسول الله صلعم فقال علماء ... النبي ... فهو كاذب ... كانوا في
سائل يلقونها الى رسول الله صلعم ... عنها فهو النبي علمها فهو كاذب فتية عن حيث انتهوا الى
اليهود وسلوه عن مسألة اخرى ... فان زاد ... فاسلوه عن ... وكم لهم من ...
اخبرت به التورية ثم سلوه عن ... الثلث ... عددهم وكم لهم ...
لا يعلم علمها غير الله تعالى فقالوا وما هذه الثلث ان انتهوا ... العالم ... كان
ازمن الاول غابوا ثم ناموا كم مقدارها ناموا الى ان ... كيف كان ... مغربها من كان
يوشا هذا وما كان قصتهم وسلوه عن موسى بن عمران ... مطلع الشمس ... المسئلة
اتبعه وفارقه ... وسلوه عن طائف طاف المشرق والمغرب ... والتورية وقالوا الى ان ثبتت
وكيف كان حاله ثم كتبوا الهم ... هذه المسائل على ما عندهم ان لا علم له بها
الا فرسلوه عن فيام ... ثلثة من قريش وهم قاطعون ... ابن اخيك
قريش الى رسول الله صلعم ... المهاجرة وعنده عمه ابو طالب فقالوا يا ابا طالب ان ابن اخيك جاءهم
محمدا خالف قومه وسفه احلامهم وعاب آلهتهم وسبها واف ... صادق و
وفرق جماعتهم وزعم انه اخبار وقد جئنا بمسائل ... ان اخبرنا بها علمنا انه صادق وان
ان لم يخبرنا بها علمنا انه كاذب فقال لهم ابو طالب ... فلوه عما بدا لكم ... عدم
فقالوا يا محمد اخبرنا عن فتية كانوا في الزمن الاول غابوا ثم ناموا ... كيف كانت
وكم ناموا وما كان خبرهم مع قومهم واخبرنا عن موسى والعالم الذي اتبعه ... وفي
قصته معه واخبرنا عن طائف طاف المشرق والمغرب ... مطلع الشمس الى مغربها و
كان خبره فقال لهم رسول الله صلعم لا اخبركم ... الا من عند الله واما
انتظر الوحي ... اخبركم بهذا غدا ولم يستثن
بقوله ان شاء الله فاحتبس
الوحي عنه

اربعين صباحا

حتى شك جماعة من اصحابه واغتمت قريش واكثر المشركون سورة فلما
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرحت قريش صباحا انزل الله اليه الوحي الاخرى قلال عليهم المفردة ما غد رلي
القول فلما كان بعد اربعين صباحا والمسئلة الاخرى واحتست الا ان اهلها قل انما علمها عند ربي قوله
الكهف وفيها قصص الماء لبث اثنين ولو اقتربت زيارتهم سمعوا وقالوا مرحبا به واقع على النبي اذا
سمعوا اخبرهم ما ليك السفلة الوليك عن ان عم زبان الينبى صرو ومعناه الذين لا
فصل واما ما هو خطب يايها النبي اتق الله ولا
فهنا الجواب عنها فانزل الله الاية واما قوله تعالى ولا تدع مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا وقوله تعالى يا ايها النبي اتق الله ولا
لاكليها الوقتها الاهو الاية فتلقى في جهنم ملوما مدحورا وقوله تعالى يايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة وقوله تعالى واما ان خاطب الله قوما والمراد قوم اخرون فقوله تعالى
تطع الكافرين والمنافقين واما ما خاطب الله به قوما والمراد به الارض مرتين ولتعلن علوا
وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين الاية محمد صلى الله عليه وسلم من جميع القصص
كبيرا فان اصل التنزيل الى بني اسرائيل ومعناه مصروف الى امة محمد كما قال النبي وتلك
الواقعة في القران امثال وتلويحات تقوم من هذه الاية
الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون

فائدة ان بعض الحيوان والنبات ... كما ذكره جالينوس ... والعقارب ... والفار ...

فصل في اختيار الانسان واعلم انه فاعل به وخالق
افراط المعتزلة في اختيار الانسان حتى زعموا انه مستقل فيها وفرط الاشعرية حتى زعموا انه مسلوب عن الاختيار وهو خلاف الضرورة وسلك
في افعاله حتى زعموا وفيه اخراج الله تعالى من سلطانه وهو كفر بحت كالمجوس في جبريته وهو جبر محض والامر بين الامرين وانما منزلة او سع ما بين السماء
مطلق العنان فافراط الاشاعرة ان لا اختيار له في فعله كالجماد في حركته وبصائرهم عمياء وهو فتح باب الاعتراض عن الحادثة وقال ان
حتى زعموا ان الانسان من فرقتين ولكن امر بين امرين وانما احدها انه صلى الله عليه واله فقال له ادبر فادبر
الاولية ولفرط الغارد والتجاح بين الفريقين ولا تفويض ولكن لشبهة قدمة ثمهيد مقدمات احدها انه قال عليه فقال له ادبر فادبر
التي افصح عنها العالم بقوله لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين نعم البيان عن الوصي من نوره فقال ادبر ثم قال له اقبل فاقبل
والارض والكلام فيه على شرائط اهل الذوق ولمن تكلمه جميع خلقه ثم خلق الجهل من البحر الاجاج
الله عز وجل خلق العقل وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال له استكبرت فلعنه الحديث اول ما يوجده فاذا
ثم قال له اقبل فاقبل فقال تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي نسبته الى ذاته ونسبة الى موجده اي
ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه بالذات نسبتين نسبة الى ذاته من دون ملاحظة نسبته
وادباره بالذات فان لكل ممكن بالذات نسبتين نسبة الى ذاته من دون ملاحظة الطرفين
لوخطت نسبته الى موجده حصل على الوجود وان لوحظت نسبته الى ذاته لا اختيار له الحق فاقبالا له الذي
موجده بقي على العدم لان الانسان في نفسه العدم ومن عليه الوجود بغية عليه العدم الذي
الى علته ليس في نفسه وجود ولا عدم بل الان عدم ملاحظة عليه الوجود والنواي وادباره كتب
هو توجهه الى مبدأ الفيض منبع جميع الخيرات ومن هذا الوجه ينشأ الاوامر والافات ومن هذا الوجه
هو وقوفه عند نفسه وانحرافه عن جناب قدسه منبع جميع الشرور والافات تكونها عدم منبع الشر
المنافي اذ الممكن الموجود لوفي العقل من باهيته وضميمة الفاعل والمادة ووجوده وخيريته وبهت كان
وضميمة الفاعل لكونها وجودية منبع الخير فاذا توجه الى فاعله قويت جهة الامكان
جهة عدمه وشريته واذا رجع الى نفسه فبالعكس واذا كان امر الفعل في مرتبة ان الحكم
مكتفا به في هذه المرتبة واحد النسبتين لخصصه لاحد الطرفين المقدمة الثالثة ان الشيء
قبل وجوده عدم صرف ولا شيء مطلق وليس مع اللاشيء
استعداد واقتضاء وبعد وجوده علما و
وهو مرتبة ماهيته

وعينا وجوده خصوصيات فالاربعة بحيث ذواتها ثنيين
وجوديته وجوده الخصوصيات مستلزم العدم الى الوجود لظهر ضعف الاثنين صدر من
شي قوح تقتضي انحي جانبه من الواحد الاربعة فلان تصير وتكون بالفعل والفعل الزوج الخصوصيات
مثلا اذا ابرزها اي صدق عليها اسم الانقسام بمتساويين وتترتب على شيئيتها فان الاربعة ما لها بعد الزوج
صارت شيئا وصدق عليها اقتضاءات فقبل الانقسام واللوازم التي تتفرع على خصوصياتها فان الاربعة بعد وهذه
استعدادات واقتضاءات من النسب واللوازم وجميع خصوصياتها ايجاد واحد وهو ايجاد الذات
ونصفا ثمانية اي غير ذلك من النسب ايجادها ووجود جميع خصوصياتها بايجاد واحد من حيث الذات
الحق انما هو ايجاد الاربعة وبعينه ايجادها ولوازمها موجوده بايجاد واحد والا لما كانت من اصحاب
في نفس شيئيتها فهي من جميع نسبها صارت عارضة لها بايجاد واحد فقوله عز قائل ما اصابك
من كونها اربعة لانها بعد وجودها وجميع لوازمها التي بكلها موجوده بايجاد واحد الذاتيين للامكان
زوجا مثلا مع ان صفة الزوجية ذاتية لها اي بكلها ناظر الى الجهتين وقوله قل كل من عند الله ناظر
من جهته فمن اسدوها اصابك من سيئة فمن نفسك والاوسط الادبار وقوله فلا تناقض بين الكلامين
التلتين صارت احدهما من الاقبال والاوسط ايجاده وماخذه وانفعالي وجد
الى وجوده ما يتعلق بذات الممكن من خصوصيات بعينه وجود المعلوم وعلم الله الاجمالي
المقدمة الثالثة ان العلم ينقسم الى فعلي وهو ما يكون منشأ وجود تفصيلي وعلم الشي
ما يكون ناشئا عن المعلوم والمعلوم ماخذه وكل منهما ينقسم الى اجمالي وتفصيلي ووجودي
قضاء والتفصيلي قدر والعلم الاجمالي بالشي متقدم على العلم التفصيلي به على قدم الشي يتحصل
على خصوصياته ولوازمه فان وجود الممكن متفرع على علمه الاجمالي به وتابع له فعلي طبقه تابع
له تعين وتحقق في الوجود وعلى طبق اقتضائه وتعين حالاته يتعين علمه التفصيلي فعلى طبق علمه
لها في انيته انطابق فهي على تعينها اي على طبقها يصير العلم الاجمالي مفصلا وطوله في العلم
الاجمالي خلق زيدا وهو طويل فيتعلق علمه بطوله ففي علمه زيد طويل وطوله في الوجود باقتضاء ذاته
تابع لطوله في الوجود وطوله في الوجود
ان زيدا طويل في الوجود

واستجلي
اعطاء الوجود على طبق اقتضاء وهو بعينه على طبق وتخصصه على طبق
علمه وكل حال من حالات الممكن اي ايجاده وعلمه بعينه في الوجود وتعينه تبع المعلوم
من اقتضاءاته ادركه العلم الازلي بعين خصوصياته وجوده وايجاده والله اعلم
الذي تكشف عليه وبعبارة اخرى انما يختص الممكن بخصوصياته على طبق خصوصياته بايجاد والله اذا علم
العلم الاجمالي والعلم انما يتعين عند التفصيل على طبق خصوصياته موجود بعد ما انضح حق الانضاح
هي الخصوصيات التي من جانب المعلوم والمعلوم مع جميع خصوصياته وجوده وهذا المرتبة
علمه فالتقدير تعين العلم وتخصصه بخصوصيات وجود الممكن قبل وجوده وجود الماهيات الممكنة
ان علم الواجب وصف واحد واحدية التعلق فهو تعين من الازل بعلم كليات القضاء وهذه المرتبة
من الازل الى الابد يعلم واحد وعلمه المتعلق بوجودها هو العلم الاجمالي وهو المتعلق بكلها
فلولا انه لم يوجد لم يتشخص وارادوا انه ما لم يوجد من العدم لم يتشخص في العلم والموجود
وجودها ولوازمه هو العلم التفصيلي وهو القدر وفي هذه المرتبة فلولا انه لم يتشخص في العلم الموجود
في الوجود الخارج وعنوانه ما لم يتشخص في العلم فلا الوجود في الخارج فلا دور فيعلم الله زيد موجود
وفي علمه ينكشف حالاته لان علمه يكمل حالاته التي هي اطوار وجوده عارضة له وانما اي
موجوده بعينه ايجاد زيد فان زيدا هو الشخص الذي هو مقتضى هذه الحالات وملزوم هذه اللوازم
ملزومية الزوج للانقسام بمتساويين لا يقال يلزم على هذا الاصل ان يتعلق علمه تعالى بالمعدوم
ومقتضياته حال عدمها والعقل قاض باستحالته لانا نقول العقل حاكم بجواز تعلق علمه تعالى
بالمعدوم بل وبالمحال ايضا ومقتضياتهما التي تقتضيانها لو دخلا في الوجود كيف وقد نطق
به القرآن المجيد حيث قال تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا واذن لذهب كل اله
بما خلق ولعلا بعضهم على بعض ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه الى غير ذلك من الآيات التي
اخبر تعالى فيها عنهما ومن مقتضياتها والخبر بالشي فرع العلم به المقدمة
الرابعة ان كل ما يمكن ان يدرك بالعقل ويجب الفرض الجواب
و

الاعراض
والنسب واللزومات والفعل فوجودها القرب وخاصيته
والخصوصيات والاختصاصات باي واحد من المباشر الفاعل عليه الشي من الطبيب
والانفعال جميعها موجودة بايجاد خاص من المزاج الفاعل الناشي من خصوصيته
في اي ظرف بعض من اسه وتشخصها الاجتماعية وهيئتها والفعل الفاعل الاجزاء التي تشخص
فاجزاء الدواء المركب وامتزاجها وهيئتها الاجتماعية من اسه تعالى وخصوصية اجتماع الاجزاء
وبالجملة ما يتعلق بوجود حيث الطبيب الذي ركبه وجوده ما من اسه تعالى وخصوصية هذه
واختياره انما هو خصوصيات التشخصات مثل خصوصية الوزن وخصوصيات المركبات وخصوصية ذلك الشخص
هيئتها الاجتماعية وهو التشخص اي الخاص لذلك المركب بعد وجوده ليس لغيره من المركبات في ذلك ان اشخص
من العبد ووجوده من اسه تعالى عند الاشعري وكلاهما من العبد عند المعتزلي والاصل في ذلك على الثاني
الشي بل هو عين وجوده او زائد عليه وعلى الاول فالعبد خالق للفعل مع انه محصل له وعلى ان خلق
فهو كاسب له بغير انه آلة تشخصه في الوجود واذا تمهدت هذه المقدمات فنقول ان اسه تعالى انما خلق
الان ان المكلفة بالعقائد والاعمال ليعوضه الى الثواب والعقاب والحكيم لا سبحانه الحكم على الاطلاق
انما يكلف بفعل الحسن واجتناب القبيح من ثم اودع فيه عقلا يميز به بين الحسن والقبيح وركب فيه
قوة اختيار كل منهما لئلا يكون مجبورا او موجبا فينتفي فائدة التكليف وتحقيقها الحسن او
القبح في بعض الافعال وعلى بعض العقول امر تعالى ونهى على طبق حكم العقل وعلى فعله
مستمد من نور العقل الاول ولذلك عكسه وكل مرتبة الاقبال والادبار وله وجه
البشري فيتان احدهما الى جانب روح القدس الذي هو واسطة نزول الفيض
الالهي اليه والاخرى الى جهة نفسه البشرية التي هي الروح الان الى وهو كيه الذي هو السلك
عليه طريق النجدين فان غلبت عليه جهة روح القدس اقبل بسهولة على جهة امتثال الاوامر
والنواهي الالهية وان غلبت عليه جهة النفس الامارة ادبر عنه
الى جهة المخالفة وغلبة كل منهما عليه
باقتضاء ذاته واذا
كانت

مقتضيات
ذاته موجودة بايجاده وتعين اختيار حرام عليه هو خير له والله هو التوفيق
فلا محالة يتقرر في العلم التفصيلي لا لي ليس من لكن كما سبق
ان خصوصيته وجهه لاي طرف مقتضيه الى التقديس ولكن من روح القدس فلكه ان
فذلك الطرف هو الذي تكتب عليه انه يختار وهو من تغيره من بعبودية روح القدس وذاته
بل هو اختيار من اقتضاء ذاته انه يكد الكتب الغرض تغيره من الطرفين انما باقتضاء مجبورا
الشخص بل تشخصها اي ففعله عبارة عن تعلق ذلك الشخص مع نفسه وكلاهما فلا اختيار فهو مجبور
او بعبوديته نفسه البشرية وهو الخذلان الذي هو تخليته والثانية فلا اختيار فهو مجبور ولو
احدهما الى الجبر والاخرى الى التفويض اما الاولى فلان اقتضاء الذات الاقتضاء الذاتي من قوله تعالى
الاختيار ولغير اختيار يختار فهذا هو الامر بين الامرين واستوضح الامر فالوا باشتهم البصر باو سمعا
ردوا العادوا لما نهوا عنه فان قيل يقتضي الذات لا يتخلف عنها وان يتشخص الفعل الذي يوجد
فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون فان قيل كيف يتصور ان يكون اختيار العبد لكن ثانيه مقدم
بايجاد الله تعالى باختيار العبد فان ايجاده اياه وان كان عند اختيار شرائط دون
على شان اختيار العبد فانما فعله تعالى على ضرب احدها يتوقف على اسباب وشرائط وجود الشخص واختيار
الاخر وايجاده تعالى لافعال العباد من الضرب الاول ومن جملة شرائطه وجود بعبودية روح
العبد وجزاء العمل انما هو باز الاختيار الا ان الثواب على الطاعات لكونها بعبودية النفس
القدس فضل الالهي ومن ثم تضاعف الواحد حتى الف والعقاب على المعاصي لاستبداد
بما عدل الالهي ومن ثم لا يجازى على الواحد الا واحدا

فصل لا يتجرد الا الى جاذب المجرد وعنده فهو اجذب
التجرد القوة لا التجرد او يوجب حضور تجرده اولى ممن لا يكتب بفعل بالادبار بعلمه تعم وبهم
غير مجذوب الا شيئا واليه فما يكون تجرده الى غيره بالاقبال واوامره فالعارف ما تعم ويسمع
وليسلم الى نفسه فيضطر الاشياء من اليه ثم اليه فيرسله العقل بالاقبال فحدث فالعارف المحق تعم ويعلم وبهذا
لغيره الى نفسه فيضطر الاشياء الى حلقته وهذا مع امره كتب انه الخفيا اليه فعلمه فكان الحق تعم وبه يبصر
عنه وهذا امر عباده ان يتوجهوا الى كنه غيره كما قال كنت ان يعلم غيره ويتوجه اليه فبه يعلم وبه يسمع
وفي ذلك دليل على غاية حبه لنفسه حيث كتب المرتبة ان يعلم نفسه وغيره لسببه ان الرؤية تخرج
اولا ويحصل له التوجه بالذات اليه ويلزم منه باخلاق الحق اما يعلم نفسه على الراي من ربي الى عالم
يحض ذاته المقدسة كذلك العارف المتخلق بنفسه في المراة بنفسه على كل عمل فلما ان علم
تنضح منه معرفته الله بالله اذ هو كما قال البصر بنفسه وصفاته فصل واعلم ان عملكم رد عليكم واعلم ان علمه
اشعاع وبهذا فرسه الفنا عن نفسه وصفاته فمن النقا باسم والكل في اعمالكم فيها بصورة علمه
البرزخ صورة في اعماله ان يظهر على فاعله هناك على تلك الصورة وانما بعث فيها بصورة صورة
الا ان في النشاة الاخروية شخص روحه وعلمه شخص بدنه فهو انما يبعث وجوده اطوار ولكل طور
وعمله اذ يوجب قوله تعالى وقد خلقكم اطوارا فيجب ان يكون لكل شيء في جانب الكائنات وان رجع الى
وحكم ثم اعلم ان المقصود والخطاب ان رجع الى الشيء من الاصول الثابتة فهو من جانب اندام ماورثه
غلط فخطا ونحوه فهو من طرف القلم الذي كتب به مرجعه باستثناء ازمانه في اسباب الى تارة على اول
تشريف تو بر بالاتي الى كسر كوتاه بيت فصل يطلق لفظ العقل ويراد اول مخلوق
ما خلق الله على ما في رواية سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عم ان الله خلق العقل وهو نعت على ما
ثم الروحانيين الحديث وتارة على ما اخرج خصلة من خصال الايمان وملكه من ملكات تعبد
رواه بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عم قال قلت له ما العقل قال
به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذي
كان في معاوية فقال تلك
النكراء

ملك الشيطنة التي على جودة عاقل فالتي تتبع النظر
وهي شبيهة بالعقل وليست بالانسانية الا انها تارة على جودة معاوية مثل تشكيك فالتي تتق العلوم
بالعقل وتارة على الغريزة الانسانية التي الحيوانات فيقال لمثل تشكيك لقول الحكوة غريزة
بها يفارق الانسان الحيوانات ولو في العاجل فيقال على بعضها باستعداد لقبول العلوم
الرؤية في استنباط ما ينتفع به ولو في الاشتراك وعلى بعضها باستعداد ان الحكوة وكان العقل
وعلى غير ذلك من معان ان تقع على بعضها بالاشتراك التي يتمايز بها عن البهائم والاعما وكان العقل
عليها بالاشتراك الستة معان الاول الغريزة التي يتمايز بها عن النوم والاعقلا العادة
وتدبير الصناعات الفكرية ويستوي فيها الاحمق والذكي ويوجد حال النوم ان يتمايز غريزة العادة
في الحيوان يتميز بها التحركات الارادية والادراكات الحسية فكذلك الانسان مخصوصة جيب حصول
لا كتساب العلوم النظرية وكما يمتنع ان يكون مغارة الحيوان عن الجماد وكذلك يستحيل ان يكون حل
مصدر وهو عنه لا عن الجماد بل الانسان غريزة خاصة يتسع الجماد فيكون خلقها فيه لا الا
العلوم النظرية والتدابير الفكرية من البلاد ان تجرد اجزاء العادة من استعدت اجسام مخصوصة
غريزة فطره الله عليها بها يفارق عن البهائم وكما ان المراة تمتاز عن سائر الاعضاء بصفة
كالصقالة بها تحصل فيها حكاية الصور والالوان وكذلك العلوم فيها في الرئيس التي بها
غريزية بها استعدت للرؤية فنسبة غريزة العقل في استعدادها في المعنى الكلي بل
الى الصور الاشياء ونسبة العين الى المرئيات والعقل بهذا المعنى لا عن قياس وفكر بل
ويعنون به قوة النفس التي بها تحصل الصور المثبتات صادقة ضرورية لا عن النفس تحصل
بالفطرة والطبع ومن حيث لا يشعر من اين حصلت وكيف حصلت فاذن هو جزء من الموجبة
بها اوائل المعلوم الثاني العقل الذي يردده جمهور المتكلمين في السنتهم فيقولون هذا العلوم الضرورية
العقل وهذا ما ينفيه العقل يعنون به المشهور في بادئ الراي ومن هذا الباب العلوم
كما تعلم بان الاثنين ضعف الواحد وان الاشياء المساوية لشيء واحد
متساوية وان الجسم الواحد لا يحصل في حيزين وان
الجزء الواحد لا يحصل فيه جسمان
الثالث

العقل الذي

يذكره في كتاب الاخلاق ويراد اعتقاد بالمواظبة على الارادية مبادي ونسبته النظرية

به جزء من النفس يحصل بتجربة شيء شيء من الامور في ذلك الجزء اي مبادي ان تؤثر او تجتنب بها من العلوم

شيء شيء وعلى تجربة شيء شيء القضايا التي يحصل بها ان تؤثر اي مبادي بها من ان طول عمره

التي لنا ان نؤثرها ونجتنبها من الامور الارادية بالضرورة ويتسع الاناس الرابع

الراي فيما سبيله ان تستنبط من تلك كتبه القضايا العقل وهذا تتفاضل فيه الناس كان من باب الاعراض

هذه التي تستنبط بها من شيء وهذا العقل يقال انه عاقل وان يتجنب وان كان تعدون

الى غاياتها ان تعلم لا ان يفعل بها ينبغي ان تؤثر او تجتنب هذه الروية عاقلا والشطنة

فان من حنكته التجارب والمذاهب واستنباط ما ينبغي من اهل هذه الحال باسماء كالدهاة وكل العاقب

جودة الروية وسرعة الفطن فان العامة يسمون هذه الحالة باسماء عن عالم الحركات وكل النفس

الدنياوية واهل النفس الامارة فانما يسمون هذه غيرهم تفعه عن الانتقال فيلزم هذه النفس

معونة من جملة العقلاء واهل الحق انما كانت من النفس الحركة وقوة الانتقال والاغوائية والاغوا كلاف

والنكراء ووجه ذلك ان النفس شان النار استنباط المكر والحيل وغش هذا العالم اذ فيها المكارا واولا

على طبعها اجزاء النارية في استنباط الخلقة عالية الجود سبيل القصد فلا يكون الى

النارية شديدة الشبه بالطبع معتدلة الروية والفكر على سبيل الاستعمال كتب الاخلاق للقضايا

النورية المطمئنة فانها مستقيمة واستعمال الروية والعقل للقضايا ونحتنب عنها ونسبته هذه في

الانفعال عن الملكوت الاعلى المبلغ الى العقل لنفعلها او نجتنب الى العقل بالمستعمل

بليد الخير الامور والعلوم التي تنبع لنا ان نفعلها تلك العلوم الضرورية انفعل عن المبادي

في مباد للاول والعلوم الاخلاق من كتبه احدهما جزء انفعالي على الايمان بالله واليوم الاخر

الى العقل المستعمل في كتب الاخلاق ان النفس الانسانية غاياتها انفسها وفي الايمان العلوم التي

كتاب البرهان فذلك العقلاء جزء المعارف التي غاياتها فيما تحته سبب الاثار يعمل بمقتضاها من

الغالية بالعلوم والمعارف وتانيهما جزء يفعل على ما يفعل غاياتها ان يعمل الطاعات

فعل

واجتناب المعاصي

والاخلاق الذميمة واهل الدين الخامس

القيم والشريعة الغراء فمن حصل على هاتين عقل ذات

الغايتين فقد فاز بالتقرب الى الله والتجرد عما سواه عقل بالقوة ومن حيث

العقل الذي في كتاب النفس وقد يطلق على اربع مراتب النفس بل هي النفس من حيث ان ينتزع ماهيات

بالملكة وعقل بالفعل وعقل مستفاد فاولها قوة من قوى النفس ولكن في قوتها ان يتسع العاقل

الاولى التي ليس فيها كمال ولا صورة عقلية كالية بل وللاستعداد وقوة استعدت لصورة مستعدة بها

الموجودات كلها وصورها تانيتها قوة من قوى النفس اي النفس من حيث صائرة اياها ماتحدة بها بان تبدل

والادراكات الاولية لان يحصل فيها صور الموجودات المنتزعة من موادها انما ارضية المعقولات او اكثرها

اتحاد المادة بالصورة على راي بعض الاعاظم فالنسبة بكونها بالفعل لكل المعقولات قطعة ستانفة

وجودها الكون الاولى الذي كانت به صورة لمادة حسبة التي وجود فانوى وتلك الذات

يتحد في ذاته المعقولات المنتزعة التي هي بالفعل معقولات بالكونية فحصلت تانيا فيفضها

وتلك الذات انما صارت عقلا بالفعل التي هي بالفعل معقولات ومعنى كونها معقولة في انفسها

وموجودة في انفسها ومعقولة لتلك الذات وموجودة لها وتلك الذات عاقلة لها كيف

معنى واحد ووجود واحد فاذن كونها عقلا وعاقلة ومعقولة شيء واحد بلا اختلاف حقيقية

توجب كثرة في الذات والوجود بل مفهومات الالفاظ وتلك المعقولات من قبل ان تنتزع

من موادها كان وجودها وجودا دنياويا وكونها دنيا وكانت تابعة في وجودها لما

تقترن بها فهي مرة اين ومرة متى ومرة ذات وضع ومرة ذات كم واحيانا بكيفية بكيفيات

جسمانية وانما تحصل واذا صارت معقولات ارتفع عنها كثير من المعقولات

التي كانت صادقة عليها فصار وجودها وجودا اخر فتبدلت الارض عن الارض مطويات

والسماء غير السماء فصارت الارض مشرقة والسموات كانت بنور الاخوة

بيمينه فنظر العارف بالقياس الى الجميع

الحقائق يكون هذه الذات المعقولات تجسّم حصلت ثابتة
رابعها ترتيب ان تعقل هذه المعقولات يحتاج الى نزع وتجريد واخذت بها الا انها مادت ثابت فو ابه
بحيث متى شاء تعقل من غير ان يحتاج الى نزع وتجرد ما في اخذت بها الا انها مادت بيت وبها يتلوه انا هو
مفصلة احضرها من غير ان تعاد وتجردت في استحضر اليه وهي الاتصال به وبها ينهاه هذا العالم
كسب جديد اذ قد انتزعها بالعقل الفعال فهي متى نظرت الى شهود الحق الاول والاتصال بهذا العالم الموجود
له ملكة الاتصال بالعقل الفعال لهي الاستغراق في شهود الحق الاول والذي لطاق والاحد الموجود
التعلق بهذا العالم المتمكن ذاته الاستغراق التي تمسك السموات والارض والذي الربوبيات وللابدان
الصور باذنه وفعال المعقولات تقوية التي تمسك بالالهيات ومنوقة الربوبيات والابدان صار متجرا
ملكة الاتصال على وجه ما اي مع دس العقل المذكور في كتاب الالهيات ومنوقة الربوبيات كالصورة والاحتجب
الذي لا تعلق له بشيء الا بمبدعه والحق فلا تعلق له بموضوع كالعرض ولا بمادة كالصورة وما انه
كالنفس وليس له كمال بالقوة ولا في ذاته جهة من جهات العدم والامكان والقصور الا ما معانيه
بوجوب وجود الحق ولهذا اتصال لعالمه عالم الجبروت وكلمة نور وخير لا شوب ظلمة وشر فيه ولا سماعته
بسطوة الضوء الاحدي والشعاع القيومي وهو امر احد وكلمة واحدة المنفي في رواية بان شدة
المختلفة بالتشكيك فيها العقول الاربعة المذكورة في كتاب النفس فانها متفاوتة اوله نزيه
والضعف والكمال والنقص ومنها مراتب العقل العملي المذكور في كتاب الاخلاق او لها تزكية الظاهر حتى
الظاهر باتيان المعاصي الطاعات واجتناب المعاصي فانها تزكية الباطن عن الرذائل حتى المعلومات
تصير النفس كمرآة مجلوة تتجلى فيها الحقائق في كونه الاشياء كلها صادرة عن الحق راجعة اليه
كلها اوجها رابعها ان تفنى عن نفسه وترى الاشياء كلها بوجه واحد الدرجات لكلها الفعل فيحدان
وهناك تخلق باخلاق الله كما ورد في الخبر وعند ذلك يكون كثرة العدد وعند طائفة فلك الكثرة لو وضت عندهم
فهذه الغاية ومنها ان العقل بالمعنى المذكور لا يتغير بكثرة بالفصول كما في عشر
كما يقولون فليست كثرة كثرة نوع واحد ولا في ايتغير حاشى العالم القدسي عن
ولا بالعوارض الخارجية لا استعداد لها للحركة والمادة
بل انما هي مراتب
وجودية

بسيطة فالاشد فالاشد ان الفرق
متفاوتة بالاشد والانوار ومنها ان الفرق
والانوار فالانور فهي كالانوار ومنها ان الصور العقلية
متفاوتة في الكمال والقرب الى نور الانوار وبان الصور العقلية اخوف منها ان النفوس
بين الصور العقلية المنتزعة عن المواد بتجريد ونزع والنقص لا الشيء بانها ثابت وبان النفوس
المفارقة عن المواد في اصل الفطرة وفي البعض بالكمال والنقص ليس للاوائل فبعض
العقل الذي هو عزيزة انسانية بها تمتاز الانسان عن البهائم يجب اصل الفطرة فلا
كلها بل الحق ان جواهر النفوس الانسانية تختلف في الضياء والظلمة بحسب اصل الفطرة
في صفاء الجوهر وقوة الذكاء واستعداد اقتضاه يختلف كما في ترتيبها بعضي ولو لم يتمسه
يحتاج الى معلم بشري لان يستكمل ذاته بانوار المعرفة ونقصها فبالي اعانه
القريحة بحيث لا ينفع فيه تعليم وانت اذا احطت بهذه المعاني علمت ان العقل بالي سرعة
يقع الاشتباه بينه وبين النكراء ومنه الاشتباه انهما يشتركان في جوده الروية و
العقل في قضايا اي مبادي اراء واعتقادات فيما يجب ان يؤثر او يجتنب سواء كانت
في باب الخير والاجل او في باب الشر والعاجل الا ان المتعلق بالدنيا من الحركات
باليدين
الفكرية لا يخلو عن افراط وتفريط واعوجاج وتشويش وعجلة واضطراب كما هو
داب الشياطين وعبدة الطاغوت والمتعلق فعلى سبيل الطمانينة واستقامة واحكام

فصل

استبعد القوالي ترادف التسعة والتسعين على معنى لان الاسماء لا تراد المعنى يدل عليه بالف تخالف الحروف عليها

اسمين من التسعة والتسعين في المفهوم لان الاسماء فضيلة المعنى يدل عليه الالفاظ بتعدد الاسماء مع خصوصية لا بد لها على كثرة

واحد من غير تفاوت في المعاني ولا فضيلة بتعدد الاسماء والالفاظ المغفرة والثاني على كثرة

لاصواتها ووجودها بل لما تحتها من المعاني فكيف يكمل هذا العدد ان يدل باحد الاسماء على اصل المغفرة والثاني اذا

اسمه على معنى يدل عليه باسم واحد فان لا بد ان يدل الاول على اصل المغفرة بازاء عظم الذنوب

والهيئات وتواردها على معنى واحد كالغافر والغفور والغفار فان لا بد ان شاريان يدل الاول على اصل المغفرة والثالث على عظم المغفرة بازاء التعبير عن الشيء في العلم به

بالافراد ان اتحدت مادتها كالغافر والغفور والثالث على عظم المغفرة او التعبير عن الشيء ان وطن بصره وعراق

المغفرة في مقابلة كثرة الذنوب او تكررها وهو معلول اذ راه بقوله ابن وطن الذات

فصل الحق ان الحق ليس باسم لان كل ما له اسم فهو باب الحجاب شيخ انما هو

غايب من الحس فهو انما يعلم اسمه ... بيسره والية ... لا على لان المستحق ليس شيخ تعالى

بيت ... ابن وطن بقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى بمثل هذه الزيادة بقوله لقا

فصل استدلوا على ان الاسم غير المسمى بقوله تعالى سبح اسم ربك جارية بمثل على كناية عن نفي المثل

لا اللفظ والجواب ان لفظة اسم فيه صلة وعادة العرب الا ان يجعل نفي المثل ويسع وجه ربك

ليس كمثله شيء والاسم يدل على المسمى وهو نفي المثل اللهم او الجلال كما قال لا يمكن ان يكون

ولهذا قال تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام وقد تعلل وذو الجلال الا كما في

ذو الجلال والاكرام اذ كثيرا ما يعبر بالوجه عن جملة الذات ولهذا عدت التلاوة اجلالا لاله التنبيه

الاسم كناية عن المسمى اذ كثيرا ما يكنى عن الشيء بما يتعلق به نوع من التعلق بالخصوص او وزنا ديه

على حضرة السلام ويكون النكتة والكناية عنه بهذا اللفظ والا باسمائه

على انه تعالى غير معروف للعباد

فصل حظوظ العلماء من معرفة اسمائه من انفسهم المعرفة اذ غاية

غاية حظوظ العلماء من معرفة اسمائه وصفاته من انفسهم المعرفة اذ غاية من فيها

ان يسمعوا الفاظها ويفهموا اوضاعها ما طرفه وهذا العدد في خطوط المقربين رتبة من البدوي

اللغة ويعتقدوا ثبوت معانيها لله تعالى على وجه الكمال وهذا الاضافة في الاصوات وفي رتبة اللغوين و

وقصار اهم ان يعتقدوا اثبوتها له على وجه الكمال وهذا نقص بالاضافة الى خطوط اللغويين تقليدا او جدلا

كمال الهم بالاضافة الى من لا يتيقن فيه ولكنه نقص بالاضافة الى المكاشفة التي بها يدرك رتبة التصديق عن تقليد

سماع اللفظ ان تستعد سلامته وعرفة الغريبة وهي رتبة التصديق عن تقليد الاولى

البهيمة ونهاية فهم وضعه ان لا يجب معرفة الغريبة وهي رتبة التصديق عن تقليد الاولى الصفة

الغبي ومن اعتقاد ثبوت معناه ان يعترض من غير كشف من درجات الباطنة

هذه مرتبة شارك فيها العامي بل الصبي وخطوط المقربين في ان لا يتصور ان

وبكشف لهم اتصافه بها ان ما جرى في الوضوح مجرى النقص الحاصل لهم من الصفة

الثانية ان يستعظموا ما ينكشف لهم منها وكل كمال يمكن بالقياس الى ان الشوق ولا يخلو

استعظام الاوقد يتبعه الشوق الى التحلي بتعدد الامكان فان المعرفة يبدو الشوق منها

الشوق اليه الا من ضعف يقينه بانه من اوصاف الكمال اوشن الا قلبه الشوق اوحون

قال عم في الغشي المجاز فلو كان حب الله فاسكنا من عزه التالثة ان يتخلق

القدر الممكن منها والتوصل اليه بتحصيل اسبابه وشرائطه وبالجملة من اراد ان

باخلاق الله فرغ نفسه من ارادة سواه واخلا قلبه من هواه ونفض عن خاطره غبار

اللذات وقلع من نفسه حيلة الشهوات فصل لا يليق باحد نفيا

والعلماء ان يجعلوا عينية الاسماء بمعنى الالفاظ مسئلة يتكلمون فيها اثباتا ونفيا

وكانهم ارادوا بها نحو العليم والقدير ما جاء التوقيف الشرع بما جرى على الله تعالى

القائلون بعينية الاسماء الصفات ... واول من اطلق عليها الاسماء الدالة على الصفات المعتزلة

وكان عنها بالصفات للذات ولو عبروا

الصفات للاوهام

المناقض لحكمه بالموصوف

القول بان الصفة مغايرة للمسمى منع قولهم ان الاسم غير المسمى وقصده ان الذات باعتبارات هو ذاته
بالضرورة فاذن منع قولهم ان الذات على سبيل التسامح انما هي اسما للذات العليم والقدير بانها على المسمى
هو ان الصفة غير الذات وبانها اسما صفات انما هي الى ان مصداق الصفة انما باعتبار جزء معناه ذو العلم
الاسما المشتقة وبانها منع قولهم الاسم غير المسمى الى ان الاسم على الصفة بلا شي اذ العليم
والا فلا صفة لذاته فيرجع منع قولهم ويكون اطلاق الاسم مجرد اسم
تعالى لا صفة قائمة به اي العلم والقدرة لا مصداق لها وانما هي مجرد اسم وفوق كل ذي علم عليم
جزء من الاسم او باعتبار انها لا مصداق لها على ما يشعر به قوله تعالى وان الن نظر اما الملازمة
ولا علم هناك وانما هو عليم بلا علم

فصل لو كانت المعاصي بارادة الله وقضائه لوجب الرضا بقضائه ولم يصبر على بلائه
لما ورد في الحديث القدسي من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي فليطلب ربا سوائي واما بطلان التالي فلما صح عن [illegible] الكفر واجب
فلوجب الرضا بالقضاء والدليل على قبحه قوله تعالى ولا يرضى لعباده الكفر فنحن نرضى بالقضاء لا بالمقضي
ان الرضا بالكفر كفر وبالفسق فسق ليس هو نفس القضاء بل متعلقه فان القائل رضيت بقضاء الله
الفخر الرازي في المحصل بان الكفر ليس هو نفس القضاء ليس شي فان الصفة وهو المقضي
وقال المحقق الطوسي عطر الله مرقده في النقد هذا وانما يريد به الرضا بما هو مقتضى بالقضاء ولا من هذه الجهة كفر
الله لا يعني به الرضا بصفة من صفات الله بقضاء الله طاعة ولا من هذه الجهة ليس هو اعتبار
بل الجواب الصحيح ان الرضا بالكفر من حيث هو بقضاء الله اعتبار القضاء ولا من هذه الجهة القائمة بالمقضي
وفيه ان اعتبار المقضي بما هو مقتضى راجع الى اعتبار القضاء النسبة التصديق بكون
للمقضي وظني ان الرازي انما اراد بالقضاء لوجوب مقتضيا الله ويمكن
وهو كونه مقتضيا كلها بقضاء الله
الاشيا ان يجاب بان

الرضا بما هو قضاء مقضي بتقضي
بالقضا بما هو بالمقضي بما هو كفر ليس والوجود
بالذات واجب والكفر بما هو كفر وانما العلق الشي نظام الوجود والعيوب
بالذات القضاء بالذات لازم للخيرات نظام الاضافة
بالذات اذ لم يتعلق مقتضيا من حيث انه لازم مقولة المعاني
القضاء بالعرض فكان الرضا به من حيث انه لازم للخير الرضا متعلقه
لا من حيث هو كفر فهو انما بما هو كفر لا بما هو لازم كما بطل الربع
لا من حيث انه القضا والحكم قد يراد بها نفس النسبة وعلى الاول فالرضا بالقضا الحاكم صور
ان تعالى ان القضا ذلك النسبة قد يقضي قضا جائزا او فالقضا الله هو وجود
وقد يراد بها صورة علمية القاضي قضى وعلى الثاني فقضاء الله عن النقايص
الشتية فاتبعه لمتعلقاتها فاذا قيل هذا المقضي من جهة وجودية خالية لان عالم
وذلك النقض ولا منع لكون القضا خيرا او شرا وهذا العالم الكوني في علم الله تعالى من جهة ومبادي تكون النور
الاشيا الموجودة في هذا العالم والامكانات هي علل صدورها بالاعدام و
الشرور مبراة من الاعدام ادا تقدر انما يوجد في عالم الخلق لطه الوجود ان ذي
الامر كله خير لا شوبه شر اذا قال تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق حيث جعل
بالقضا نظمات ومن هنا قال القضا والمقضي وتم القول بان الرضا بالقول والاعراض
بالهيئة الخلق فصح الفرق بين القضا من صفات الله انه ليس من قبيل النعوت والاعراض
واجلا بالمقضي وفي جعل القضا من صفات الله تعالى لا منع للرضا بقضا الله الا الرضا بما هو لازم ولا ان
بل هو اصول الذوات والجواهر وقع الرضا بالكفر من حيث انه بقضا الله بما كان فعليا فكل
علمه وكذا في كون الرضا بالكفر ان علمه تعالى في شي من هذا
هذه الحيثية جهة وجودية
العالم في

بعينه معلومية التعين إلى شيء
جلية معلومية وعلمه بالالتفات باعتبار وجلية
فكأن ان ذاته تعرف ولا بالذات ولا بالاعتبار وجليه وذلك
واحد بلا تغاير بالذات موجوده في نفسها وبما يوضح السواد
وكذا جلية يكون الأشياء بشيء واحد من غير تغاير الكيف وصورة التي في الخارج
معلومية ومرتبطة به شيء محصل في نفسه صورة الشيء في الذهن بين ذلك الشيء
كونها من تكثر احد او سواد وجليه الا ان صورة الشيء
ان من حكم السواد وجه قلبه وما ذلك
لم يكفر بها ولم

فصل قال

ثم اوردنا الكتاب الذي اصطفينا
من عبادنا الآية فقد دلت الروايات
ان المراد بالموصول الائمة الطهار ع و
بالعباد اولاد فاطمة ع عموم والعموم والخصوص فمنهم
راجع الى العباد ولا الى الموصول المراد بالابناء الذين لا الايه
على عموم خصوصهم والمراد بالظالم لنفسه الا يعرف الامام منهم و
بالمقتصد العارف بحق الامام وبالسابق بالخيرات باذن الله الامام
والواو فيه يدخلونها عائدة الى الموصول الموعود والاخبار بان ام بهم
اثر الامة الخز عن مع امهم وجدهم وذا دارهم

فصل

قال جل من قائل
ربنا امتنا اثنتين و
احييتنا اثنتين اي اماتتين و
احياتين او موتتين وحيوتين
والمراد بالاماتتين خلقهم امواتا او ولاو
اماتتهم عند انقضاء آجالهم وبالاحياتين احيائهم اولا
الاول واحياء البعث وايده بقوله تعالى وكنتم امواتا
فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم فان قيل كيف صح ان يقال صغر
خلقهم امواتا بالاماتة قلنا كما صح ان يقال سبحان من صغر جسم البعوض
جسم البعوض وكبر جسم الفيل وليس ثم نقل من كبر الى صغر ولا من صغر
كبر بل المراد الاتيان على تلك الصفة والذي صح ذلك هو ان الصغر والكبر
مما يتساويان جائزان على المصنوع الواحد فان اختار الصانع احدهما فقد
ايضا فقد صرف المصنوع عن الاخر والاول وجعل صرفه عنه كنقله منه ومن جعل الامات
عبارة عن الترب بعد خروج الدنيا والذي بعد خروج القبر بلزمه
اثبات بلا احياآت حيوة الدنيا وحيوة البعث
ووقوع القبر وحياة البعث
وهو تخالف

قد يقولون ... بوجود الاحكام وهكذا للنص الا ... ان يحصل فيحصل احد ما غير
مقيدها ... في الا ... فان الاول الدنيا
ان الاماتة ... الاولى والاحياء الاولى في الدنيا
لقولهم ... بعد الرجعة والاولى الاولى
عند انقضاء الاجال في الرجعة
في الاولى ... في الرجعة ۵

في كتاب عوالي اللآلي تصنيف العالم الفاضل
الكامل محمد بن ابي جمهور الاحسائي قدس الله سره
دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله مجاشع فقال كيف الطريق
الى معرفة الحق فقال عليه السلام معرفة النفس فقال يا رسول الله كيف الطريق الى موافقة
الحق قال مخالفة النفس فقال يا رسول الله فكيف الطريق الى رضاء الحق
قال سخط النفس فقال يا رسول الله فكيف الطريق الى وصل الحق قال هجر النفس
قال فكيف الطريق الى طاعة الحق قال عصيان النفس فقال يا رسول الله
كيف الطريق الى ذكر الحق قال نسيان النفس فقال يا رسول الله ص
فكيف الطريق الى قرب الحق قال التباعد عن النفس فقال
يا رسول الله ص فكيف الطريق الى انس الحق قال الوحشة عن النفس ذكر الخبر

قال عليه السلام من حفظ ... الدنيا ...
... ١٣٥٤

وفي ... عن اهل البيت

عنه صلى الله عليه وآله انه قال ... قال الله تعالى ... الملك

فقال الهي لقد ... العرش ... الكرسي ... الجنة ...

لا خزانة ... الايمان ... الطاعة ... الجنة ... العلم

ارضها المعرفة ... التجارة ... الطاعة ... القلب ...

العقل ... الصبر والرضا ... القلب ... في عمل ... والله

والعلم والصبر ... قال عليه السلام ... الصلاة للرحمن ... ١٢٥٤

وقال صلى الله عليه وآله ... محمد ...

... ١٢١٢ ...

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد العجول

لله درك من كتاب جامع بجميع انواع الفنون الرائقة فكانك البستان فيه كلما تهوى النفوس من الثمار الفائقة

لا زال جامعك الجواد دائماً في صفو عيش لم تشبه ضائقة

لبعضهم

ما كنت ... فما اخشى ... [illegible]

والمت ... [illegible]

لبعضهم

... [illegible]

لا اضحك الله سن الدهر ان ضحكت
وآل احمد مظلومون قد قهروا
مشردون نفوا عن عقر دارهم
كأنهم قد جنوا ما ليس يغتفر

لبعضهم

واذا الكريم ... [illegible]

لم ينتعش ... [illegible]

لبعضهم

... [illegible]

لبعضهم

اذا زرعت جميلا انك منقبة
والم تحصد من جنى الذي بذرا

آخر

ذخيرة المرء في ايام دولته
ذكر جميل واحسان بقدر قدر ...

[illegible]

قيل

اذا كانت الآخرة في القلب جاءت الدنيا تزحمها واذا كانت الدنيا في القلب لم تزحمها الآخرة لان الآخرة كريمة والدنيا لئيمة

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

في خطبة سيدنا ومولانا ... صلوات الله عليه ... واحرز ... عليه ... تم

وسلم عباد الله اتقوا الله فان التقوى افضل ... وانجح كل طالب ... واجملوا ... ولا ... ان كل ... الله

وادعوا الله ... بالعابدين وفوز الفائزين ... واماما المتقين ... فتنة ... اهلا وتوفيق ... ابرا ...

انه فانها كهف العابدين ... الدنيا ... افته ... فتنتهم وادته ... ودواء ... فما ... بين

وحد ... الذين ... الاسم ... فاكرم ... بها ... ويستعظمهم ... واعجز ...

الغرور الاوان ... فيها ... ما ... الالوف ... الله ... اللاثم ... عيشه

شملها ... ضيعوا ... القصور ... الالوف ... ايما ... ودوا ... حيث جل

سعيرهم ... وشرف ... العيشة ... ما ... ويعقول

وانتم ... خلقوا ... للذات ... نقضيا ... عليه ... لا يملكون الا ... ان

وذا العبور ... معا وللذات ... وبعد ... البنات والبنين والمرء ... تحسبون ان

ونفى بالموت ... صحت ... ان ... البنات ... فولا ... واشتد الداو

تقطعها فان ... الاياب ... ابيان ... العزيز ... الموازين ... الحساب

وتتابع القرار ... ورود ... اليوم ... النداء ... يوم ... والظلم ... ما

ورد ... ما ... لا ... يوم القيمة ويوم الحسرة ... ما عملوا حاضرا ... وجد

ضر ولا نفعا ولا ... كبيرة يقول ... ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين

لا صغيرة ... صغيرة ولا ... كبيرة ... من قبل ... ان تقول ...

الناس ... ان يقال من قبل ... الدهر

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي الفضل ... بن ... الشيخ ... ابي

... شاكر بن غنيمة ... سمعت هذه ... بن عيينة الزهري ... على اعناق

عبد الجبار الهاشمي ... الكندي ... الاغراق وطال البكاء ودام ... والامتعاض

... الطالب ... ناجي ويقول قد ... بين فراق الاولاد ومفارقة الاباء والاجداد ... مفارق

بن الحسين ... والتبس علينا من فقد الاولاد ... فكلنا للمنية ذائق وكل ... للحتوف الطوارق

وبان صبر ... بعاد ارم ذات العماد ... كنا نتفانى واحدا بعد واحد ... وتطرقنا بالحادثات الغيابة

... والدقائق ... فما عن سبيل المنية مذهب ولا عن سيف الحمام مهرب ولا الى قصد

نعم النفس للحادثات ... وقصر الامال الطوال ... والخلود الى دار الاخران والسكون الى دار الهوان

نحن الاعمال وجل الافعال ... على الزمان والدهر الخوان ما لك ... ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام

مطلب فيا ايها الانسان ... الواضح في سورة الرحمن كل من عليها فان ... والمشارق ... وفيهم وختام

وقد نطق القران بالبيان ... لاجال الكبرة ... فكل انثى ... والشباب للهرم والصحة للسقم والوجود للعدم

الشكاية والزوي ... ولابد من اتيان ما هو سابق ... في القدر فاهنا ... والندم ... موصول بفقدان

فلابد من ... مختوم ... الحجري القلم على صفحة اللوح ... سرور ... البوائق ... الحيوة

وكل حي لا ... من حتوم ... غرور وباطل ... الراغبين ... وسطوا ... قاهر

من قبلكم الامر ... العوائق ... ورحى المنون دائرة واقوانها غائرة ... ايجاب ... ما شاء

ومن دون ما ... مرتجع ... الصواب ... الحبوب ... المنافق ... واقق ... اين

طمع امر الى ... المعاد ... ليس ... سوى العمل ... عليه ... فهو ... المنون

فقرب ... الكتاب ... الخلائق فمن ... فهو فائز ومن ... المرسلون ... الاحقون

وبيت ... عند ذلك ... والاولون والاخرون والانبياء والمرسلون ... فكن عالما

بلطفه ... والاولون والاقربون ... اليهم صائرون فانا لله وانا اليه راجعون

التالف ... العيون ... من كان قبلنا فانا على اثارهم ... الاثار ... ماتوا

وتوالت عليهم ... اذا كان ... ولو ... فاعلم ... الاثار ...

... سوف ... اين ... الديار

الاخبار ... هم

للشيخ حسن بن ...

ومع على الاجابت باذا الى دل ... الفراق

انفسهم آن على ... وقل الكئيب ... فادرته

كم لبث ... من بين ... ابيات ... كنت ... اعصر ...

ذا معتلة اجفانها قد ... والعلا ... بسهاد

بعد النفرق ... والعلا ... واحسرتا ... وبيار والصبا دون ...

ويقولون ... عليل ... الصابر ... ثم الرضا ... والهادى

حتى متى ... قلبا ... بهم ... واعنى ... المهد ...

بعدت ديار احبتى ... بفؤادى ... ازجوه ... الاب ...

ومع آن ... مستعر بفؤادى ... الكتاب والاولاد ...

ولقد ... صيام ... نجو اذا وضع الكتاب ... الاولاد

مع انه من اكبر الاعياد ... نفعا من الاموال والاولاد

روح الفؤاد الاحبة من وصلهم ... يا ال ... بسلم ...

ذهب الزمان ... بلغت مرادى ... عن الآباء والاجداد

اشكو الزمان واهله ... لو لا ... خلف عن الآباء والاجداد

خلو الزمان واهله ... ارجو به ... الزوال ... ان ...

[illegible]

الآثار دار البوار دار اليوم بالقوم دار ... الحقائق ... واكد عنه

وعز بهم الخراب فلان اليوم والاخرة هي دار حياتهم ابتنوا القصور والملوك او الفراق

فاخش الجواب فانما الدنيا متاع عن قليل لتنفعهم ... والصافنات اين من بنى القصور اين الملوك والمناجيق

اعتبار تخرمهم ريب المنون فلم يغن عنهم ... بالرغم منهم وفارقوا اين من جاز الآثام والجائر والاعلام اين القصور التي بنوا

القرار ... حين ولوا بجمعهم ذخائرهم والذخائر وجاز الاثام والنواحي والرساتيق والاعلام الا القصور ... والسباع

ولا جاهتهم صفرا وخلفوا ذخائرهم الاموال والدهاقنة اين ذووا النواحي والمناجع ولا سكنوا الا ... ما منه ... والمرض الذى لا يرجى

عن الاموال والعساكر وجمع الاموال ... ولا رفعت اعلامهم منازلهم تستوى عليها الخوافق وواقع والمرض الذى

وعزم الجيوش والبنيان اين القبال والدهاقين ... واصبحت منازلهم ... الذى عزد والى دار السلام وتنافق

والاكاسرة والمواثيق كان لم يكونوا ... وعلت فاعلمت هذا هو الداء الذي ... ويعوا الى دار ... خالفتها غافلا

والعهود والمواثيق ... وصاروا واقبروا وارسلت ... ونزول الحمام والله يدعو الى ... وتقيضان ان خالفتها غافلا

ولا اخذت منهم ... فاغفلت وعرفت فانكرت وطول الاستقام ونزول الحمام ... وتيقظا ... وبجازر لله

والصواب لا تبع عقبات ... انتهاؤه افانت الايام وقامر ما الا ... اجلا ولا ... واتكالا ... بحساب

ثفا قاع والامد الذى لا يدرك ... وتعرض من تصديقه ودهاق ... فيا عاملا ... عن حلول الاجل ... وجهلت ناظر

لقد شيعت نعش تتابع عنها ... وتنشى ... فيا ايها المفتون ... المصير ... سرون ... وتعلم ان الدهر ينسج

وتصغى الى اقوال العوى ... ورفيق خاذل ... والى ... الاطول الا بعين ... ولما تجمع وهو

افرح بنعيم زائل وسرور ... والى ... ولا تقنع ... تشبع ولا ... وتوفر ... الخدور

ما هذا التقصير ... الى خليفة ... ولا تقنع ... عن القصور ... الدنيا الا

من لا يوافق ... لخصيصة ... الغائب والامل الكاذب ... الموت وما الحي ... ذات رائق

ليت الطرف ... الراى العاذب ... الجبور ... انت ... يا ابن ... امثلك ... بانات مائق

لغيرك مودع ... الى ضيق القبور ... من دار الفنا ... حاذق ... وافصح برهان ... والمراد ...

والخندق والثبور ... هذا ... فايق ... من ادلة ... والموت ... الى الدنيا ...

نسج الغرور ... فيا لله ... فايق ... مبادرا الى التنبه ... الكثير التعطيل وبادر الاطول

وجهلت بالعقبى لذلك ... واقبل التحصيل ...

عجبا للغافل عن صلاحه ...

لما انتبه وصاحبه ...

بعضهم

عفر زودم وفارق ... | وفي معرم وجد ... فكأنما وتخالف

كتبت بادي العراق ... | فنذار ادارا وحيدارا ...

واي نفس لم تمس مشتاقة | بدار وصال لو تباع ... بجنة

ضربت بها سيف العراق ... | بعمر ولكن لا تباع ولا تشترى

بشيرى يا ابا الوصال ... | بها كان ادخلن مجمع ...

فتوح رايت ... الجرا | وكان غضون ... فاذا تخضرا

وعفت ... العقيق ... | الى السمعى ... يقول ... الذى

وباتت ... والايام ... | من الوصل ... الاجمال ... وذا

بعينيك ... عيون | اقوم ... جاوت ... الذى

وعهدي ... | والنعم ... الارض ... وعفرا

منى ... | وعهدي ... من ... زه

وانظر ... | فاذ طلب ... عادل

وبت ... | احبت قلبى ... القصد ...

وتنظر ... | فلا تذكروا ... ولا تذكروا ...

ايا ساكنى غبتم ... | فلا ... ولا ... تقوا

تطالبنى روحى بكم ... | فان ... صبرا وقلت ... الصبرا

واسال عن اخباركم ... | لا اسمع منكم ... ذكرا

وتمنيت طول العزا ... | وزيعدكم ... اطلب ...

تشجع ... اخاه الايانيما ... | تحمل ... الله من بعض ... وقف ... ابيات وحيرته وقوم واتوا ... وخلاته

وبث ... وصباح وحزن ... كان ... | وقد ... العريس ... عظيمها ... وحيدا ... لاصلى ... بعبرة ... وانه ...

وقد ... ومنازل ... من ... كان | مضر ... العلم والفضل والتقى ... ركن ... فمن كان ... ستراد ... ويعيده ... علم ...

فصل

في الخلقة اشرف

ابلغ ما يرشد الى بدو الخلق قال جل من قائل في اصليته تشتمل اشارات الاطوار

الكتب المنزل على الانسان يعني اي ايجادا واختراعا للعدم مستبق مادة بعد الامتزاج باسمه اما للصورة او الاطوار

ولقد خلقنا الانسان من الخلاصة المختارة من الكيفيات الاصلية بعد الامتزاج والتسوية بالحرارة واحيا النبات

من سلالة وهي الخلاصة المختارة من القوى والصور وكسر سورة الحرارة وان سلالة

من طين من ما ركب منها بعد الامتزاج الطين وانقلابه وهذا الماء هو الطور الاول نطفة

الحية اولا لانه اللب الاقوى في تحصيل الكائنة غذا النطف بالذات الجامع لطبائعها ثم جعلناه

والحيوان الذي هو اصل الغذا المقصود لان الانسان وذكره بتحقيق لما صار اليه الان من خلع الصورة

الى ان المواليد كلها اصول للانسان في قرار مكين هو الرحم وهذا

بالانضاج الصادر عن القوى المعدة لانسان بالحقيقة او للانسان باعتبار تحقيق للتعلق بالزوجه

البعيدة والكفاية اما للنطفة علقة اي صيرناها وكانا قابلا للتمدد والمهلة ما بين ادوار

هو الطور الثاني ثم خلقنا النطفة لرطوبتها والمزج

وانما سلك وهو الطور الثالث وبين هذه المراتب من البعد والمشترى بل النطفة

كواكبها فان زحل بل السلالة الاتية لبردها اصحاب الادوار الطوال ثم

بل العلقة لحرارتها وهذه الكواكب الثلثة هي اصحاب الانقلاب الى ملبها الكواكب

شرع في المراتب القريبة التي تحولها مع الانقلاب وهي احدها ماء رائه

المتقاربة في الدورة ومن ثم خلقنا العلقة مضغة اي

حولنا الدم جسما

صلبا قابلا

للتفصيل والتخطيط والتصوير وفي الضغة قوة الوسط الواسطة لانها

والحفظ وجعل مرتبة الضغة بعدها كذلك لانها الواسطة بالشمس لانها فيها

وقبلها تلك حالات وبعدها الحافظ للصور وقابليها لان الانسان فيها

بين الرطوبة المستحيلة والجسم وجعل التعرف قبلها علوية لان كذلك تكن فيه فخلقنا

ما بين العلوي والسفلي كذلك وجعل قبلها علوية وان كانت في الحالات كلها لك ات اليها بقوله

لا حركة ولا احساس فكانها اي المتولية لذلك اصالة وان كانت في العالم

اظهر وتحويل العلقة الى المضغة وكذا ما بعدها تقع في اقل من اسبوع ثابتتها ومرتبة العظام

المضغة عظاما اي صلبناها تلك الحرارة الاجسام بالحرارة الالهية حتى اشتدت وقبلت التربية والرابعة

وفيها تتخلق الاعضا المتونية التي كلها للعظام تضوي ما خلقت من جوهر المني وحيث الولادة والحكما

فيها شرطان احدهما ان يكون بيضا والافران يكون لكيفيات اتم تعدم تحول دم الحيض غذا

لها واثر بقوله فكسونا العظام لحما اي انه لا يكون عن تغذيتها الا اللحم والشحم وكل ما يزيد وينقص

وهذان الاعطار وتارة بتقدم وتارة يتاخر وبتعقيل وكذا اللحم في البدن وهذه المرتبة التي

يكون الانسان فيها كالنبات ثم يطول الامر حتى اشتد ثم انا نافيض الحياة والحركة

بنفخ الروح ولذلك قال تعم معلما للتعجب انشاناه خلقا اخر فتبارك الله احسن اي القادر وهذا هو

الطور السابع الواقع في خير القمر وفي هذه الاية من الدقائق ما لا يحيط به نطاق الحصر منها انه

عبر في الاول بالخلق لصدقه على الاختراع وفي الثاني بالجعل لصدقه على تحويل المادة وفي الباقي

وما بعده كالاول لانه ايضا ايجاد ما لم يسبق ومنها مطابقة هذه المراتب لايام الكواكب وتقتضيها

للمناسبة وحكمة الترتيب الاول العوالم ومنها الاشارة بتكسوه العظام باللحم الا انه ليس

في اصل الخلقة اللازمة للصورة بل هو كالثياب المتخذة للزينة

وان الاعضا دعائم الاعضا والنفس

خاصته ومنها انه

ستمي جعلية العبد تحقق الافو الالهية بهيمية وبالاطوار
نفخ الروح ان ع لانه تم عنه بخلق الاسد ومنها انه عبر عليه من خلع الاسد بالكلية او بالكون في الاطوار
بالصورة اي انه معه لما استيفاض عليه ولعد وجد قد يتخلق اختلافا في الموضوع والمجهول فالي
لان النطفة من هذا النحن ولعد وجد ان الحكا اختلط تغير الموضوع البيس من
حيث ان خوجه من هذا قد تراث ان النوع والحظ وان الرطوبة ماطوع من
اوبالحجرية فلذلك ابهم الامر فصل والموجبات والنوع من البرودة ومنها ان المذكورة
السبعة ومن اعتبر الطوارين وجر الموجبات اسرع فعلا من البرودة الصورة ومنها ان كان بلغ ذلك
السبعة ومن اعتبر القواعد ان الحرارة اسرع والنمو اسرع بخلق الصورة ثم ان كان يضاعف
الاول واحدا اذ من القواعد ستها الصورة والنمو الى تلك كان ان اسرع في البلد حبولي المذكورة
اذا كان يابس شخصين فان اضعف هذه الى تلك في زمن الربيع وان للشباب في المذكورة
من حيث اي الحرش الانوثة فان ذلك كله في زمن ... وبالنقص عجيبه وكليا والمعيار
عن نحو الطرز اذا اشتدت الاسعد البطو الكلا وبالعكس حرما في التغير من اول الرابعة
الحال في قوة الترعة ولضدها الكلا البلد الشرقي غاية البيس في التغير في اعلاه في الرابع
وغذا نحو النقل وزمن الصيف والبلد يعتدل في الاحكام في رحم بها تنقط في اعلاه في الرابع ثم الكبد
المعتدل من كل الحالين اذا وقع في يعتدل في اليوم الثالث ثم الثانية الدماغ والثالثة الكبد ثم
المعتدل من كل الحال نقطة في وسط في الاول القلب والثانية الدماغ وفي الحادي عشر
فيعلى ويخرج منه زبد لتستقر نقطة فالاول حتى يكون علقة في الايام خاصته
افريقى الى دس عن عين الوسط تتغير الحمرة قبل انها من الاباث تنبه صلبه بانسبه
ترسم خطوط العروق في اليوم العاشر وقد تتغير الى ان مضغة
وقد تنفذ الدموية وجوانبه ماخلا فشيه في التاسع والعشرين ينفصل
ثم يأخذ في التصلب ويكمل في الرابع والعشرين والثلاثين
الى ما قبلها ثم في الثامن والعشرين الملكين و
الدماغ عن تميز

الاعضاء خلقه
شيا فشيا حتى يتم والانثى الرتبة ثم ذلك بكمل هذا
الذكر في سبعة وثلثين تثبت الاعضاء الرئيسة ويكون ثم اشتبك باللحم ثم الطبيع ولا
في احد واربعين ثم تثبت خارقة للاغشية ويكون كاما ثم تشبك كالحم ثم الروح ولا حس فيه
خوادها وتمدد الى ثمانين الدم وسكون الدمويات فيصير فيه من الحرارة كالمعدن بالحرارة
في خمسة وستين يوما وتشد الغذا ثلثه وسبعين يوما بعد التسعين وهو قبلها الى الدماغ فيحس
الاكثر وهو الطورات تاين يوما ثم تتولد الحيوانية بعد ثلثه يوم ثم ترقت الحيوانية العشرة ايام ثم
ما ينمو به على راس من غير ارادة فاذا تم له ماته يوم كالضعيفة الحيوانية التامة
حركة وبعضها كالنبات من غير ارادة بعد ذلك عشرين يوما القوى وتلبس على
لابالارادة كالنبات الهوى ويكون حكمه بعد ذلك يتكمل فيه القوى ولام لطباعه
يكون كالذي بين النوم واليقظة الى تمام اربع فيفرق الاغشية اولا فاولا وقد علل الانا
واذا تم امره اخذ في التحرك الى ان يشتد في الرابع لانه بيت النقلة والحركة والاول الرجاع
تفصيل العروق ويطلب الهرب من المضيق فيخرج في التاسع ركيكه وفي الافتاح والاول خفيف
حياة من يولد في السابع وموت من يولد في الثامن من الوجوه يتعلق حاله بالعمر وهو شكل سعيد
ذلك الى دلايل نجومية فيقول انما يعيش من يولد في السابع لانه نوبة زحل ومقتضاه البرد واليبس والنجوم و
الحركة ويموت من يولد في الثامن لانه نوبة زحل ومقتضاه ... وهو في غاية السعادة ولا منافاة
يعيش من يولد في التاسع لانه بيت النقلة ومزاج المشتري وهو في غاية السعادة الى ان
بين ما ورد في الشرع من ان مدة خلق الانسان في بطن امه ربعين يوما وما صح الاطباء من
نفخ الروح فيه يكون بعد مائة وعشرين يوما وبين يكون بعد تسعين يوما لان
ان نفخ الروح فيه يكون ... بالروح الا
ان الشارع لم يسم

بجوهر النفس بل وهم انما عنوا

فصل ... ان النطفة تبدوا النطفة في ... وارتب

به الروح الطبيعي قلت لابي الحسن ع خلقه فقال لان انتقال النطفة في الارض

عن الحسين بن خالد قال ... ثلثة ايام ... وذلك لان ... تنتقل من العوارض

يقولون ان من لم ياكل اللحم ... خلقه وبدنه ... بحسب الحدوث هذه المدة لعارض في البدن او عرض

ولكن لم ياكل اللحم اربعين يوما ... انما يكون ... الخلقة ... هذه ... يتحلل من البدن فيزيد

ومقدار اربعين يوما اقول يحتمل ان البدن ... لو لم ... ياكل اللحم ... هذه المدة لفسد بدنه

استحالة لانها في مدة ... اربعين يوما انما يختلط ... في كل هذه المدة اربعين يوما

لفسدت النطفة كذلك ... حتى لو لم ... الانسان في ... اللحم والعظم ... تبدل

هذه المدة لقوله ع اللحم ينبت اللحم ... اذا انتقلت الى اللحم ... وحاصله انه ... التوجيه

في خلقه ووجهه بعض الفضلا بان النطفة في ... منها او ... بقياس الاولوية وبهذا ... ولا يلزم

فانها تفسد بخلاف ... اذا انتقلت اليها مع ... فقدها ... اربعين يوما وهذه

النطفة مع حصول اللحم على ... البدن مع ... انتقل في مقدار ... لانتقالها ... الى

غير مطابق ... ان النطفة انما تنتقل ... انها انما تفسد ... باضافة ... المقدار الى

ان تفسد لانتقالها فيها وتقتضي توجيهه ... انه او ... باضافة ... والبعض

المدة ... قوله ع في مقدار اربعين يوما ... اربعين يوما في غير زيادة ... وتاثير

انه غير لازم ... الانتقال الى ان تكون اربعين ... الذي ... في ستة ... واحد وارتفع يوما

لما ثبت في التشريح من ان خلقه الانسان تتم في

... وخلقه

فصل ربما يتشبث بعض ... ان الاعجاز في انخلاق

ما يتوهمه بعض الفلاسفة ان الاعجاز في الابصار ... كذلك في الواقع ووقوعوا

به ذيال القمر انما هو بالتصرف في الابصار ... والقاصي على احد سواد

شق القمر انما هو ... وان لم يكن ... الدال والقاصي ... على بدى

حتى يخيل اليهم انه قد انشق وباصرة الدال ... اقول اذا اقترحت الائمة على ... انه قد شقه

بينه وبين النبي بان يتصرف في باصرة القاصي ... وخيل اليهم انه قد فصلا

وان هو لا يقدر على التصرف في الاولى ... ويخطف ابصارهم ... باحاد الائمة ع

النبوه ان ... القمر وكان ذلك ... عليهم ... وهذا الاليق ... احاديا

لهم افليس يكون ذلك تلبيسا ... ان التصرف ... الفلكيات على

الانبياء بل الواجب عليه اذ ذاك ان ... ان كان ... او لو وجد

لان الاعجاز انما يكون بخرق العادات وان ... التقيض ... التقية

ان يقول لهم ... ايضا انهم اذا ... في كلام صاحب ... ولا

نفسه شريكا ... الفلاسفة ... عن ... الاصبع ... ولوه ... ارادة ان لا

ما لا ينطبق على اصول الفلاسفة ... والى وجوده عما ... قابل للبيان وبل

بعيدة ... العالم بجملة ... ذلك الى ان النقل ... عقولهم ولم

في سبق وجوده بالعدم الصريح ... فان النقل ... على ... العقل

بخلاف العقل ... النقل ... للتفهيم ... دون ... للنطق او الجهل

يعلموا ان ... المركب وان معنى

الحديث

الى اوقات تسعه عقولهم

ان خاطبهم بما لا يطيقه [illegible] ارتفاع [illegible] يستلزم [illegible]

فالا تسعه عقولهم على خلاف ما هو به لانه [illegible] على [illegible] ان [illegible]

لا انه يخاطبهم به على ما هو [illegible] ان امتناع الخرق والالتئام [illegible] المعراج [illegible] الخرق فلو لم يمكن

عقولهم ولو [illegible] ان [illegible] المعراج البدني [illegible] المعراج [illegible] وان جاز

الجهل وزعم بعض [illegible] الخارق للعادة [illegible] معجزة [illegible] الامتناع

تكذيب صاحب الشريعة [illegible] المعجزة [illegible] المعراج [illegible] لو تمت الا عقليا

بامتناع الخرق لم يكن معجزا اذ المعجز [illegible] وفيه ان [illegible] امتناع الخرق [illegible] عادة [illegible]

الخرق ممتنعا لم يكن [illegible] ومع الاعتراض عنه [illegible] الخرق ممتنعا [illegible]

الفلك ومع [illegible] انما يكون معجزا لو كان [illegible]

فصل

[illegible]

[illegible]

فصل عن ... كتبت الى ... الرؤية وما ... فكتب ... فاذا

محمد بن عبيد قال [illegible] الرضا [illegible] ان يشرح لي ذلك [illegible] ضرورة [illegible] ان تكون ايمانا

ابي الحسن الرضا [illegible] ان المعرفة من جهة الرؤية [illegible] تلك المعرفة من ان تكون [illegible] في دار الدنيا من

ترويه العامة والخاصة [illegible] المعرفة من جهة الرؤية ضرورة ثم لم تخل [illegible] ايمانا فالمعرفة التي في دار الدنيا [illegible] عز ذكره وان لم تكن

بخطه اتفق الجميع لا تمانع بينهم [illegible] المعرفة [illegible] من جهة الرؤية ايمانا [illegible] لانهم لم يروا الله [illegible] ولا تزول في

جاز ان يرى الله بالعين وقعت المعرفة ضرورة [illegible] فلا يكون في الدنيا مؤمن [illegible] ان تزول [illegible] العلم

او ليست بايمان فان كانت تلك المعرفة [illegible] ضده فلا يكون [illegible] التي من جهة [illegible] الى ما وصفنا اذا انقلبت

جهة الاكتساب ليست بايمان لم تخل هذه المعرفة [illegible] اذ العيان يؤدي الى ما [illegible] المعرفة احدهما الى الاخرى

تلك المعرفة التي من جهة الرؤية ايمانا [illegible] لا يرى بالعين [illegible] بصير عيانا بالمحسوس [illegible] لشيء من افراد

المعاد فهذا دليل على ان الله عز وجل [illegible] اذا صار عيانا [illegible] للعقل والمعقول اذ لا يمكن [illegible]

ينتهي الى [illegible] والعيان لكنه مضاد للعقل [illegible] الكمال والنقص [illegible] الاخر بل [illegible] عن الوصول

ثم تنقلب [illegible] والمحسوس [illegible] في الكمال والنقص [illegible] من افراد [illegible] نوع عن الوصول

التقص الى الكمال بل [illegible] واحد منها في [illegible] نوعه مراتب [illegible] الى شيء [illegible] فناكد كل منهما جاب

التنوعين المتضادين بان ينتهي في مراتب [illegible] من العوالم الثلثة [illegible] المدرك بالعقل [illegible]

التعقل انواع متقابلة من المدارك كل منها في عالم [illegible] صفات [illegible] القوة الباصرة في [illegible]

الى الآخر والتقابل بينها بتبعية التقابل بين [illegible] البصر [illegible] فلذلك لا [illegible]

المادة وغواشيها وكون المدرك بحس البصر [illegible] فعله وانفعاله [illegible] ان يكون له [illegible] معرفة

قوامها بالمادة الوضعية وكل ما قوامه بشيء فقوامه [illegible] ان الرؤية توجب [illegible] بالضرورة

بالمادة ووضعها بالقياس اليه [illegible] الباصرة ولا [illegible] الصفات الحسية

الى المحل القوة الباصرة [illegible]

مع ما يرى عليه من الصفات

فيها فان الموقنان لا

[illegible] من جهة الرؤية [illegible] ان لم تكن بالمعاينة [illegible] والايمان [illegible] العيان

[illegible] ان تزول [illegible] والدنيا [illegible] بالايمان [illegible] لانهم لم يروا

[illegible] الضرورة [illegible] ان تزول [illegible] الرؤية [illegible] الوجوب

[illegible] الاكتساب [illegible] ان تزول [illegible] التقيض [illegible] يقول ان كانت ايمانا

[illegible] حصول الاخر والثاني [illegible] ارتفاعهما [illegible] القيمة [illegible] زوال الايمان

[illegible] الضدين عند حصول الاخر [illegible] زوال [illegible] الضدين [illegible] فلا بينهما او

[illegible] زوال الواحد احد الضدين [illegible] الاول فلا [illegible] كون الايمان [illegible] التحقيق

[illegible] زوال [illegible] معارضة الموانع [illegible] اما الاول [illegible] فلنا [illegible] فان

[illegible] ان تزول وان لا تزول [illegible] النقيضين [illegible] المتضاد [illegible] ان [illegible] فلنا الايمان

[illegible] لا استلزامه اجتماع النقيضين فيتحقق [illegible] والميزان [illegible] المقولة عليها

[illegible] والسواد والبياض [illegible] والصراط [illegible] الاقوى وان

[illegible] اللون [illegible] وحقيقة معينة [illegible] مطلق المعرفة [illegible] حصول [illegible]

[illegible] يحصل [illegible] القيمة [illegible] ان يكون [illegible] الضعف عند [illegible]

المحصلة والايمان [illegible] الدنيا بما يرى في [illegible] المحسوس [illegible] الفرد [illegible]

بوجوب الايمان [illegible] بالقياس [illegible] لا يوجب زوال [illegible] ايمان [illegible]

[illegible] الموقنين للواقع [illegible] الاختلاف التشكيكي [illegible] العالم [illegible] الدنيا [illegible] الايمان

[illegible] التشكيك [illegible] الاثر كان [illegible] استضاءة [illegible] التكليف [illegible] الى الايمان [illegible]

اوجب عدم [illegible] المعرفة الكسبية [illegible] اضطرار [illegible] الاختيار

[illegible] الكواكب من دون [illegible] والضرورة [illegible] ايمان [illegible] ولا تعارض [illegible]

به من الله الكرامة [illegible] المعرفة لا انقطاع التكليف [illegible] للعباد [illegible] لان المعرفة

عند المعاينة لا [illegible] المعرفة [illegible]

اخبر من ان المعرفة [illegible]

الى [illegible]

بوجود ارب التصديق بمعالجه

والكنيبى الى السبب اضداده بل الى الامكان فم

التي وجهها الى سبب الامكان ولوازم من الافراج بزقد

سبل واحد وبهو سبب الامكان وابع الاول الى الاول اغمض الاثب

النقائص من الاعدام عنه بغير واجع التشبيه من قبل الحق وكنه من اغمض تحقيق الكلات

التعطيل والتنابه الى اخراجه من صدا التشبيه من قبل الحق فقال ان الفصل الاول ابدت

اعلم ان الطلاب العالى وان كان من اوضح الامور واشها من قبل الحق فقال ان الاول لطن الاول وكثرت

واد وبها من قبل عقولنا للافة التي بتحقيقها وقدم العلم الاول لهذا انما الغش ان الوسب

اذا نظر الى الحق الاول ما يبقى غير اخفاء من اذا نظر الى الشمس وشب بهذا الغش ان الاول من

من الوحدة وثبتت فلزمها الاختلاط والتكثر ولم يكن يكون بلا نهاية فوقفت عند الالان قبل كيف

الا غشيه واللبوث الهيولانية على جوهر النير الذي يدرك بهذا البسيط فان دوا على الفطرة

اختارا صحاب التشبيه المحجود وعوا دوا ابعد المعرفة الاضطرارية الى الجهل والعدها ولدوا الله

الى الضلال وما كان اسد تعقل فوقا بعد اذ يعدا اهم فلما جعلنا المعطلة لم يجد وانهم على من اهم

فلم تعلموا وقالوا بلى كرها لا طوعا فيصح طبقتهم بكتبه وانتهوا لهم انه

اسد حتى اختاروا الجحود ومنهوا فوقوا الا ان كونوا انعمه موجب من قبل بعين اتيان

قوله تعالى لا ينفع نفس ايمانها الاية قال ابو عبيد اسد عز لم تكن امنت من قبل لانها سلبت الا

ثبت في ايمانها خيرا وان الاقرار بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين فاحقه لانها

فان قيل اذا كانت المعرفة وهيئة غير كسبية فما فائدة اقامة البراهين عليها فضلا

منها قلنا ان النفوس البشرية لفرط انطباعها بالكسب الكوني اول

كثيرا ما تنزل عن ذواتها العقلانية فما بال كل ما انقضى

فيها بل كثيرا ما تجهل نفسها وتخيل ان بها

البدن انسوا الله فانساهم

انفسهم

لعله اذا ادهم اوفي ... يخلص

الامور الفارق للمادة لم تكد طبيعية او توهم اوارادة

دون ان الشوبة بتصور وصورة طبيعية او توهم او ارادة

حالة جسمانية وعسى يكون في قلب الانسان ان لا معرفة ضروريات

وتخفى عليه حتى يتكرر بها او تشكك فيها كما يحصل النية التي اي حضر وفتح وتبقى طالبا

المعقل الاختياري في فعلى بعض العقلاء ثم يكثر حصولها او ثبت ان يوجب توجه النفس الى ذاتها

اخرة بعداوي قوح فقائدة هذه البراهين مع راى ام آحاد من ان البراهين شبهات جاذب المعرفة

الوحدانية وتقدر ذلك التوجه نزل ما فيها من النفوس فيكون البراهين عليها تنبيه على ذلك

وهو كرانها ما كانت عرفت للاسباب التي لمحصلة العلم بها او معدة لتعضانه الهدى ارادة

الفيض ولا تعدد في الاشياء الانه ولهذا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه المعرفة الفطرية وحدان

الاتكرار السؤال من ارب فيهم لا في ذلك من تدبيرهم بالنبوة من المعرفة الفطرية وعليك

بعده اذا الامثال لمح السؤال في النفوس حتى يكروا ان خبت بتغير بجعل غاية خلق الروح فكل

فلا غرب الامثال لمع السؤال عن ارب فيهم يحضرون ان حب جعل تعلق خلق الانسان الى الاول

تبدر قوله تعروض كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون فتنتقلون من خلق المتلبس الى الله تعالى

بتذكروا ما اسبق لهم من المعرفة بالسد فقضاء من الاصل قبله من الاول وابتداء

شيء ان تذكروا الضدين الا انه لا ضد له وهكذا فان قبل عليه والمضائق والعبر علمه

من له ومن خلق الضدين الا انه لا ضد له فمن اتخذ فالصلتي عليه المالك ولكنه لضعف

والشوقه وخلق نفسه ان يعلم ان له ما يتعرع اليه في المهالك وتتكل على

وذلك كان الغريق الذي ينقطع عنه الاسباب وضاقت عليه اكيال او بالا التدبير

انا تعلم بانيته ولا تعلمه بحقيقته ولا عاقبة من صفات الكمال ونعوت الجلال ولا هذا الاله

من العلم لا تنفرع عن البرهنة على وجود الصانع ووجوب وجوده ومن حالانه

النظرية قلنا السبب ضعف ذلك العلم هو ان الصورة التي يستفيدها

النفس من الحواس لسخه فيها بالاوهام

التابعة للحواس فلا يخ منها

بجد التوجه

ای اخلاقها بل قلعها بتوبة وبهذا يفتح

او ادلى بسعى فى قلعها ورياضة طويلة [illegible] والى درجاته

يحتاج الى صبر دائم [illegible] المنبهات [illegible] والى ذلك من معرفته وصفاته

لا ينافى ان يتدبر [illegible] المخلوق ان يحيط [illegible] معرفته باسمائه [illegible] مع ان

فليحطه بتقدرها لا يستطيع التعطيل وحد التشبيه [illegible] البشرية [illegible] الا اذا [illegible]

ان يخرجه من [illegible] فى حد التعطيل [illegible] العدد [illegible] من حيث معانيها الى الذات [illegible]

بكنه حقيقته فذلك لما لا يحيط به نطاق [illegible] العبد اذا اضطر الى [illegible] ذاتى [illegible]

فلا استحالة فى كون معانيها ذوات حدود [illegible] الصفات [illegible] ان العبد [illegible]

توحيد الذات تقتضى تنزيه الواجب [illegible] ما يصفه به [illegible]

بالكمال المتقابلين ولزمها ان يعتقد ان الذى [illegible] هذا المقام [illegible]

لم يمكنها ان يبرهن عليه الا بطريق السلب وعليك بالتثبت [illegible]

والتمسك بالعروة الوثقى الذين ضل سعيهم [illegible] سفينة النجاة وباب حطة [illegible]

فتكون من الاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم فى الحيوة الدنيا [illegible]

والله العاصم من هذه [illegible]

[illegible] **قال** بعض العلماء [illegible] وقعوا

[illegible] الزيدان [illegible] حتى [illegible] ان علماء [illegible]

[illegible]

اعلم [illegible]

قوله [illegible]

وأما [illegible]

ثم قال لا يخفى عليك ان ... بدون ... جعل النحاة اخرى ... ثاول

واول لا يخفى قول بوجود المبتدا بدون ... عليه ولهذا جعل ... الائمة وتاج الامة

هذا با لتحقيقه قول ... كما نبهناك عليه ... الائمة وتاج المبتدا في القسم ... وهم اطلع ... وقد يخ

خبر ... اذا تقتضي خبرا كما ... يتكلفوا ... قال بعض هذا القسم ... احدا ... المضمر والتقدير

المبتدا قسما واحدا و يتكلفوا في ... الكتب المتداولة في هذا القسم ... واحدا ... المضمر مقام ... الزيدان

الاسترابادي ان النحاة يتكلفوا واني قد تتبعت الكتب ... التفتازاني في الارشاد والمبتدا قسما ... المظهر مقام ... الاغنى الزيدان ... وعلى ما تقوم الزيدان لا تاخ ... ان يكون ... لا يكون

لكن لم ... وجه التكلف ... الادخال نعم قد جعل العلامة التفتازاني في الارث ... المحذوف واقيم المظهر ... الزيدان واقيم ... قائم وقيل قائما مقام الزيدان يقوم ... التقدير ... حقيقة فتحتاج الى ... لا يكون

مع وجه التكلف ... المقام وهو ان اقائم الزيدان ... تكريره ... مبتدا خبره مقدم عليه ... فلا ان ... قرينة ... الخبر محذوفا ... فاما ع ... ليس ... مبتدا حقيقة فيكون خبر محذوفا

لي وجه وجيه في هذا المقام و ... بلا اول ... النبه ... الالف والنون لانها ... القول ... والتقدير ... الخبر ... اللفظ ... ان يكون ... مبتدا حقيقة ... الزيدان الزيدان

اقائم الزيدان ... عليه ثم حذف المضمر الذي في اقائم ... وعلامة التثنية ... المنصف ... القرينة واقامة ... وجه جعله مبتدا في اللفظ ... وهو الزيدان تقديره اقائم الزيدان

ثم قال ولا يخفى على ... خذف ... امع ... واحد ... الخبر ... بالفاعل ... وهو الصواب ... وما تكونا ... ان ...

كا اول لدلالة ... الى مقامه فصار اقائم الزيدان ... ثم قال ... صليت حذف المستتر ... وجد ... الزيدان وحذف ... لاستغنائه بالفاعل ... النحاة ... في ... القسم

المظهر وهو الزيدان الثاني ... الان غاية الامر فيه ... وجه جعل العلاقة التفتازاني ... ادم ... فاذا ... استفهمت عن ... هذا المختص كلام النحاة ... الكاظمي

المتانة ويصلح ان يكون مذهبا ... في العربية ولعل وجه ... العلامة الاستر ... وراول ونطلب ... ولو تتبعت ... الشيء وتبين كلام ... الفاضل زيادة تبيين وطهر ...

المظهر مقام المضمر وهما في عددان منظورتان في العربية ... الاسترابادي انتهى ... لعمري ... انك

هذا وكذا وجه يتكلف النحاة الذي ذكره العلامة ... لا قوال العلماء ... اذا لم ... الثاني ...

قد توهم هذا البحث وخطؤ في كلامه خطأ الاطائل ... عدم التفطن ... الذكي ... فلتن ... قال ...

اقوالهم لوجد بها ما طلقه بالصواب مع ... صحة الزام ... في ... المدلالات ... فيها الذكي ولا الغبي ... السكاكي في القسم ...

فلا غرو ان ... والصبح مسفر وحسبك ... فول الفاضل العلامة يوسف الاستر ... في ... السوال ...

مفتاح العلوم وقد جاء حذف الخبر ... في مواضع منها قولهم ضربي زيدا قائما وكل ... اعتبار ولعمري كيف

واخطب ما يكون الامير قائما وكل رجل وضيعته وقولهم اقائم الزيدان ... لو جد بها ... زيد ... ذلك

يمكنه ترويجها على سياق خطه والتصفحة ... الكتب ... فرط ... زيادة التحقيق

لكن لا بد في هذا المقام ... المرام غاية الانكشاف

بينت ... فتفطن

حكم بان الموصول في قوله وعباد الرحمن عباده [illegible] كعلمت اللغة النكرات

القاضي بان الموصول وعباد الرحمن بخباف [illegible] الا قائمة اثبات [illegible] احكام [illegible]

تعالى خبات عدن التي وعد وجه تعريف العلم او لانه علم اللا اثبات فلانه الاتيمع اجزاء العلم المرتب

صفة انجات ثم وجه تعريف المضاف اليه [illegible] عليها تسمى [illegible]

وعدن وعلميته اما لانه المضاف كلا الوجهين ما ضيف اليه بالاستقلال [illegible] ودرايته

تع للمرة وسبحان للتسبيح وعندي ان [illegible] تعريف ان يكون باب وصعه [illegible] افعل التفضيل بين

بالخص والتخيير والافاي ولل عليه لولا الخص [illegible] جنس [illegible] وعلى تقدير

عليه غيرها واما الاول فلان المضاف اليه [illegible] بل ان [illegible] علة او [illegible] وضعه

رمضان على القول بانه من اسماء الشهر [illegible] المضاف يتحمل مع [illegible] لعدم

[illegible] عدن [illegible] ولا يجوز ان [illegible] الحقيقة [illegible]

[illegible] معناه العلمية [illegible] الاعلام [illegible] تقدم ان [illegible]

[illegible]

[illegible] عنه بالرفع او النصب

الموصوف

التحليل [illegible] قطع الصفة عن الموصوف بالاوعدده

على [illegible] وقوله كل [illegible] الذين جمع [illegible]

وفي قوله [illegible] القيمة [illegible] والتضعيف [illegible]

انه اذا [illegible] الموصوف الصفة للنكرة [illegible] نقل الجمع [illegible]

عن الموصوف [illegible] قطع [illegible] على

[illegible] الا لغو بعيد الاثنين [illegible]

حكى الفارسي

ان عروان المهلبي [illegible]

الاخفش فائدة الخبر عن

[illegible] بالاثنينية في قوله تعالى

فان كانتا اثنتين الاية فاجاب بانه

افاد العدد المجرد عن الصفة واريد السؤال

الا لغو بعيد الاثنين فلاي معنى فسر بالاثنين

[illegible] انه لا يجوز ان يقال فان كانتا [illegible] او خمسا

بالجواب [illegible] ان يقال فان كانتا صغيرتين او كبيرتين

[illegible] فلما قال اثنتين افاد الخبر ان فرض الثلثين [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

[illegible]

فان قيل

ما فائدة قوله تعالى [illegible] من فوقهم [illegible] فائدته تاكيد [illegible]

قلنا

[illegible] القلوب [illegible] بعض الوجوه [illegible]

[illegible] المقصود [illegible]

فصل

[illegible] التعليلية [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] لا تدركه الابصار وهو [illegible] اللطيف الخبير [illegible]

[illegible] الابصار [illegible]

[illegible]

فصل

[illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

عن ابوين وثلثة بنين وخمس بنات واربع زوجات فاوصى لاجنبي بنصف فضل ربع من التركة على نصيب بنت وبثلث فضل [illegible] سدس التركة على نصيب احد الابوين ولثالث بربع [illegible] والربع ما بقي من الثلث ولرابع بسدس [illegible] وربع التركة [illegible] في المخرج [illegible]

سبع ما اوصى [illegible] بعد الوصايا [illegible] الاول ٢٠٨١٩٢٣٨٧٠ و[illegible] ١٥٢٥٩٥٠

الوصايا بالخمس [illegible] في المخرج [illegible] الوصايا بالخمس ١٩٦٢٥٦٠ الا [illegible] ٤٠٧٧٠ ٢١٣٠٢٤٨٠

والثلثة [illegible] ومجموع الوصايا بالثلث ٥٢٨

وهو ٩٩ [illegible] ١٨٨٧٠٤٠ الا ١٣٥٦٤٠ [illegible] ٣٤٣٤٣

مجموعها ١٥٢٥٩٥٠ [illegible] ٤٢٥٣٠ [illegible] ٣١٣٠٤٨ الا [illegible] الوصايا [illegible] ٣٥٢٨ لعدل [illegible] ٥٤٣

فرشي [illegible] ١٣٥٦ [illegible] مجموع الوصايا ٣٨٣٠٢٠٠ الا ١٧٠٢٤٠

الا ٠٠٤٦ [illegible] ١٣٥٢ [illegible] فاكامل الاول ٣٠١٠٠٤٠ ٣٧٢ [illegible] ٢٦١٠٠٨٠

٣٤٣٤٣ الا [illegible] ١٥٩٦٦٧٢٠ [illegible] الاول على [illegible] فصل رجل اوصى

٢٠٠٢٠ ٣٨٣٠٢٠٠ فباق الثلث [illegible] الاول على الاثنين [illegible] ولنا [illegible] ولبقر

[illegible] ولاثنين ١٩٧٩٦٩٣٠ وابطال الثلث [illegible] ولكن [illegible] فاذا جعلناها

١٩٩٩ [illegible] ولعدد [illegible] الكسور ٦٠ فاذا [illegible] منه [illegible] واذا

منه [illegible] وصح الكسور [illegible] الثلث [illegible] وفي [illegible] على [illegible]

[illegible] بنصف [illegible] حصل ٨ [illegible] الثلث [illegible]

[illegible]

اوصى لزيد [illegible]

[illegible] سهام [illegible] ١٨ [illegible] عشر ولخالد [illegible]

ولعمرو [illegible] بعشر [illegible] الثلث [illegible] من عمرو

باقي [illegible] ولنصر [illegible] فاستخرج [illegible] بنصف ما [illegible] سدس ما [illegible]

مقدار ما [illegible] كل واحد [illegible] منهم [illegible] الا [illegible] فيكون

ثلث ما [illegible] ربع [illegible] الجميع [illegible] مقدار ما [illegible] ١٠

فنجمع [illegible] الكسور [illegible] واذا اردنا ان [illegible] زيد [illegible] الا [illegible] ٥ [illegible]

وهكذا [illegible] ويعدنا [illegible] الا [illegible] ٣٠ ٢ [illegible]

ما [illegible] على كل [illegible] بعمرو [illegible] فيكون [illegible] الا [illegible]

قد استخرج [illegible] ١٥ الا [illegible] فيكون [illegible] الاعداد

[illegible] ١٠ الا [illegible] ١٣٧ الا ١٥٠ ٠٠٣٠ ٢٩٠٠ [illegible] العدد ٥٠٠٠١

ولنصر ١٠ [illegible] ٣٤٧ ٣٤ [illegible] المتعاون [illegible]

وحاصل جمع [illegible] عددا [illegible] ٤٣٧ [illegible] ٢١٣٢ [illegible] الا [illegible]

وبعد [illegible] الاشياء [illegible] ٣٧٢ [illegible] ١٩٠٨٠ ٣٨ [illegible] ونقصان [illegible]

كل الاشياء [illegible] التركة [illegible] الاشياء في [illegible] وان [illegible]

وهو الشي [illegible] ٨٧ فحصل [illegible] حصل [illegible] فحصل

مجموعها [illegible] واذا ضعفت [illegible] اولا [illegible] حصل

ما [illegible] حصل ما [illegible] لنصر ٥

فصل حلي ذهب ولؤلؤ وياقوت

وكيلها ذهب [illegible] الذهب وقيمة مثقال ديناراً ومن
وزنه ثلثة مثاقيل [illegible] اللؤلؤ عشرون وان الحلي ان السعر الاعلى ح والادنى
من الذهب اربعة دنانير فبالجبر بفرض وزن الحلي [illegible] السعر الاعلى [illegible] انقص وزن
الياقوت ثلثون ديناراً [illegible] فاقسمه على التفاضل [illegible] يكون قيمته ديناراً [illegible] بفرض ان
ينقص من الحاصل قيمة الحلي [illegible] ويكن نصف مثقال [illegible] لؤلؤ وياقوت فاستخرج [illegible] الاشياء ضرباً
ثم اجعل وزن الارخص [illegible] المحفوظ [illegible] مثقالان ونصف اثنين ٢٥ ديناراً
وزنه من وزن الحلي وقيمته من قيمته يبقى حلياً مركباً من لؤلؤ وياقوت يكون المجموع والمقابلة ١٧
اللؤلؤ شيئاً يكون قيمته عشر [illegible] وزن الياقوت ٣٠ شيئاً ديناراً او بعد الجبر اربعة اخماس
قيمة مثقال [illegible] ٧٥ ديناراً الا ٣٠ [illegible] ٥٨ ديناراً وزن الياقوت على الفاضل
الاعشرة [illegible] من الياقوت [illegible] اللؤلؤ والياقوت [illegible] فضل الحاصل على قيمة [illegible]
ديناراً [illegible] عشرة اشياء [illegible] وزن الحلي [illegible] السعر الاعلى واقسم فضل [illegible]
مثقال [illegible] وزن الحلي [illegible] السعر الاول [illegible] العمل ٥

فصل [illegible] الاعمال [illegible]
[illegible] على الباقي [illegible] عن الاول
[illegible] بواحد وهكذا الى ان [illegible]
[illegible] على كل قبل القسمة وبعدها والجواب
ان اقل عدد يصح منه ان نفرض الاخر قبل القسمة واحداً
والتفاضل بقدر العدة وكذا [illegible] وكل منها ان [illegible]
[illegible] من [illegible] التوالي في التفاضل فضل التفاضل
على الاخر وكل منها بعد القسمة بقدر الوسط ان كانت العدة [illegible] بقدر
نصف مجموع الوسطين ان كانت زوجاً وكما ان تقول بقدر نصف
مجموع [illegible] لان العدد ونصف المجموع [illegible] فلو كانت
العدة ١٠ الكانت الاخرة واحداً او [illegible] ١٠١
وهكذا التفاضل [illegible] بقدر العدة
[illegible] تكون الاولى ٩٩٠١

تنبيه وكل منها بعد التساوي [illegible] عن كل [illegible] نصف [illegible]
[illegible] ١٥ و٤ [illegible] وكذا [illegible] في كل [illegible] على [illegible] اذ
الباقي [illegible] الاول فضل المخرج على [illegible] التوالي
خفف [illegible] المشترك [illegible] واحد منها ان [illegible] زيادة نصف واحد على
عليه [illegible] المخرج [illegible] او بنصف [illegible] فالاخير [illegible] الباقي نصف
لانه هو الذي [illegible] نقصان واحد [illegible] الضعف [illegible] والذي عليه [illegible] ما قبله نصف
اما تضعيف الاقل [illegible] كل [illegible] بقدره فافرض [illegible] الاشياء [illegible] ما بلغ
النصف ولو [illegible] لانه اعطى كلاً منها نصف شيء [illegible] المخرج [illegible] فاذا كانت العدة
الجميع ونصف شيء لانه اعطى كلاً منها بقدره [illegible] ما قبله [illegible] ان كلا منها [illegible] فالاول
الجميع وربع شيء [illegible] بقدر ما يبقى [illegible] تنصيفه [illegible] ١٥ وتقول [illegible] فضل [illegible] تنصيف
وكل منها قبل [illegible] ١٧ او الثالث [illegible] والرابع [illegible] فاذا [illegible] عليها
[illegible] للاول ٣٣ [illegible] والثاني [illegible] من [illegible] المخرج [illegible] الجميع
اربد من نصف الجميع [illegible] ربعه [illegible] المخرج [illegible] منها [illegible] الاول
شيئاً ونصف الجميع [illegible] بقدر العدة [illegible] المشترك [illegible] عشرة [illegible] واحد منها قبل
الانصاف [illegible] العدة [illegible] المخرج [illegible] العدة فلا بد من [illegible] دون [illegible]

فصل اعلم ان [illegible] من [illegible]

فالبيني [illegible] المشترك بقدر الثلث لو [illegible] المرافق [illegible] الاية
اضعاف المخرج [illegible] والصور [illegible] العمل اليدين من [illegible] ودول
١ و ٥ والعاشر [illegible] ٥ [illegible] التنصيف
القسمة او بعدها [illegible] الكتاب [illegible] الا [illegible] الاية
التكبير [illegible] الكريمة [illegible]

المغيا لتحقق

قال الى المرافق وكانت لم يرد بها الانتهاء

الغاية من جنس المغيا لم يرد بها المبدأ اذ الغرض الاصطلاحي المبتدا والمنتهى

اليها فى الغسل الا لو وجب لا ينصرح لعقاد والمبدا عن وضع بين الوسط

لتحقق الحد ان على ما هو شعار الفصاحة لان اريد الترتيب مع ذكره من كان لو قال الى الابط

العرفى على انه اذا اعتبر عن قطع فان كان الطرفان مع مقدمة الواجب كان التنصيص على الطرف

بالاداة لبيان على ترتيبه على ما عين ثم ان كان الامر بدون باب مقدمة الواجب وذلك التنصيص

كانا فى حكمه فلا وركاس من غير حاجة فيه الا ادخالها مع الكوفة وبه يختم وان لم يرد ذلك مع اليها وقع

البصرة الى الكوفة فانه يريد قطع البصرة بانه وبه بدا والكوفة عندها الا على بلوغه مغيا للبداة

جميعا كما لو قال سرت من البصرة الى الكوفة يدل على انقطاع السير في ذوله فيها قطع لا لكونه منتهى قطعا

على احدهما فقط كما لو قال بعتك ما بين البصرة او قال الى الكوفة فالواجب حد بين مبدا والاخر منتهى

او الانتهاء اما لو قال بعتك من هذا الى هنا فلا يدخل الطرفان اذا لم يكن ذا حد بينه او حيا انه اخص اليه

لكن لا الفعل السيم لم يكن ترك طرف ابتداء وحظر اوجب موهوم من ذات ترة حد ببيه الى الان ينطبق على المنتهى

ينطبق طرفه على مبدا الماء فيه ثم تعارض فعل الى كذا فان الاول العدم والاخر حد وها في الوهم الى ان انه طرف الماد

اما لو قال من كذا او الى كذا او قال لا بين كذا او فعل ان الاداء وان الثاني العدم ولانه ولاله الا على ان الى الاعلى وقوع

لا تقتضى الا الاشارة اليه من دون حركة الا ابتداء وعلى ما فيه الا طرافه لا يقتضى الا الاشارة

الدار فيما بين الطرفين من دون تنصيص على انطباق الاطراف مع الاطراف الا ابتداء بل يكون شاره

دون الحدود المفروضة وما فيه ما بينهما فلا يكون الا انه تره بحركة الا ابتداء بل لم ينص على البعض

بعد اخرى وفى الصورتين لم يتعين الطرف للبداءة او الانتهاء لعدم الحركة وحيث لم يبق على اعادة

والانية فالواجب دخول المرافق في الابتداء المفروضة سواء ابدا بها اوبا لا صابع

وليس السكوت عن احد الطرفين لظهور انه اطراف الى

الاصابع فيكون بمنزلة ما لم ذكر اطراف

ابتداء المرافق كو اذا ان يوض

ان يقاوه

الفعل الخ

فوق المرافق وهذا البغ

لا يوجب انسلاخ الاداة عن حقيقتها اللغوية

وهو انتهاء الغاية لدلالته على ان المرافق غاية

للمغسول وان لم يدل على نهاية منتهى الغسل اذ هو ابتداء المحتاج

الى بيان النوع اطلاق اليد على كاله وعلى العاضد وعلى القدر المشترك

بينهما اما بطريق الاشتراك او التواطؤ او الحقيقة والمجاز فيكون ذكر غاية المغسول منه وقيل

القرينة الصارفة او المعينة و لتعيين الانية فقطعيه الدلالة على اصل الغسل عن استيعاب القدر بجزئية

تعيين المبدا او المنتهى توقيفى ومن هنا قيل لا قطع بانحطاط او المنتهى الى المرفقة من اجزائه ونحو خطائه للقطع بتخطئته

ما كان الخصوص تخريج الشارع ومحقق اليد يخلو عن الغرض

فصل

اذا انتهى العمل الى

المعادلة بين جنس واحد

ولو كانا متباعدين فاقسم عدد

ما كان عدد منزلة اقل على عدد ما كان

عدد منزلة اكثر واحفظ الخارج وخذ

المتفاضل بين عددي منزلتي الجنسين المتباعدين

والخرج الضلع الاول من ذلك المحفوظ على انه من

مضلع يكون عدد منزلته بقدر ذلك التفاضل فلو كان

عم ٤ ٦ ما لا معادلا لاربع كعاب كعب فخارج القسمة عدد وضلعه الاول

على انه مال مال اثنان لان التفاضل بين عددي المنزلتين اربعة

فصل

اذا اردت افراد كسر ووكب من اجزاء وكبت فافرد كل واحد منهما

ثم افرد المجموع واصل مثاله اثنان وربع من خمس وارتبوا اخماس من اثنين ونصف خمس اربعة

ليستثنى من المجموع واحد وثلث من ثمانية افردنا المستثنى منه وهو مضاف مكسر الخرجين الا

ان المضاف فيهما مكسر الكسر والمخرج جميعا والمضاف اليه مكسر الكسر فقط فافردنا الاول دو صفاه مكان

المضاف وافردنا الثاني ووضعناه مكان المضاف اليه وكيفية افراد الاول ان تجنس الكل الى

الكسر والمخرج وتضرب كسر الكسر في مخرج المخرج وتضع الحاصل موضع الكسر وتضرب

كسر المخرج في مخرج الكسر بكذا ١ ١ ٦ ٤ م وكيفية افراد الثاني ان

تضع مجنس الكسر مكان الكسر وتضرب المخرج في

مخرج الكسر وتضع الحاصل

موضع المخرج

نعم وصححه المترجم

صار [illegible] فزدناه بان وضعنا الحاصل من ٥٨ ثم زودنا

وهو كسر مضاف والمخرج في المخرج هكذا ٨ ٣٥ ٣ ثم فوجدنا المخرج بعد الضرب ٨ ٥ ٣

فضربنا الكسر في الكسر والثلث مكان المخرج بالمخرج منه فوجدنا الشيء غير ٨ ٥ ٣ الشجرة مجهولة العدد

فصل

الاول مكان الكسر واردنا تنقيصه في المخرج من مخرج الاول وفضل الشيء في بلد عرضه واحد

الشيء هكذا ٥ ٣ الكسرين في وفق مخرجه منه ٩٥ والشمس في اول الجدي كان في بلد الى الملك

التاريخ ثم ضربنا كلا من الكسرين نقصناه منه فبقي انتصاف النهار والشمس من اصل الشجرة الى الشجرة

والشمس منه ٧٥ ٤ ثم اسهما طار الى الارض حين انتصاف ما ملك الارض وكان ارتفاع الشجرة

الا ارتفاع طار من اسهما على نقطة من ظل الشجرة ٥ فباع الظل الخالي ووقع سقط الطائر

وعشرون درجة فسقط على نقطة من طرف الظل بعد ودس من طرف مقدار الظل وسقط الطائر

النقطة ازيد ومن تلك النقطة الى طرف الشجرة وخفي مقدار الظل ونعد سقط الطائر اذرع

لبكر وهو نهاية ما يملكه من تلك الارض ثم ان طول كل من الشجرة والظل فانها في دون

ولم يعرف مقدار حقيقة كل منهم والغرض ان المعلوم سوى ما ذكر قد انظر ان المجهول لاتسع

عن اصل الشجرة مجهول وليس هناك من المعلوم الا كسر فيه واذا اردنا ان نستخرج منه المجهول فانسب اليه

وكون عدد كل من المقادير المجهولة صحيح فان الكبير والمقابلة والخطاين وغيرها فادخل

رجوع الى شيء من القواعد المقررة في ايجاب الكبر والمقابلة وبالمجموع مربعي ضلعيها

ان يقال لما كانت سنة والطيران قد رقانه كان مربعات وبالمجموع مربعي ضلعيها واحد عشر والاخر

بشكل العروس من هو عشرون وتقسم الى اربعين ضلعين احدهما ستة عشر والاخر

تسعة فاخذ الضلع المحيط بالقائمة اربعة والاخر ثلثة والظل الخ اربعة لان ارتفاع

الشمس في ذلك الوقت في ذلك العرض خمسة واربعون لانه

والباقي من تمام العرض وهو تسع وستون اذا

نقص منه اربعة وعشرون

يعني الميل الكلي

وقد

بيان ما في تحقيق معنى النية

النية قصد الفعل وهو ارادة الفعل بالقلب ومجرد العلم الاجمالي كاف في

وقت ارتفاع حين وكان نصف ... ربع وتقدم الفعل ومقارنة ويكون بعده وليس ما عني به متاخرا

ان محل الارتفاع بالبدن في كل الارض ثلثه ربع الاصحاب من تفصيل صورها وبيان حقيقتها واحكامها

واربعين بزيد من الصحة تلك اربعة وربع اطنبوا فيه من خصوصياتها تعالى الفيض من الشرعيات

فاذن حصته زيد وحصته ربع شيء لانا نعلم ضرورة من تتبع اثارهم سلام الله عليهم في تعليم الخلق

وحصته عمرو وربع والمناسك وسائر افعال الطاعات انها ذهبوا اليه واطنبوا التعرف

وحصته عمرو فيه لم يات في شيء من ذلك اصلا ولا تعرض له بوجه بل المعلوم خلاف ذلك كادا

تفصيلها ثم ذكر الفريضة قيام الى الفريضة فنواها نافلة وبالعكس واياد سورة فنسيها فقرأ غيرها ونوى العصر

وعقد الاحرام والوضوء وسائر انواع العبادات ذكر الظهر فليجعلها الظهر وقام بذات الوقت فذكر الفائتة عدل اليها وتعليم الصلوة

فيما ذكروا وكذلك جرى هذا على هذا المنهاج الصحابة وتابعوهم وهم غير متعرضين في شيء من ذلك كما ذكرنا لا تعرض به لشيء من الخصوصيات

لشيء من ذلك فتراهم لم يعلموا ذلك اهم الاصحاب العلماء الكاملون في جميع الابواب ثم علمه هو لا مع

قرب ولكن وبعدهم ام علموه فلم ينبهوا عليه في كتبهم وما ظنك بالذي لم تتعرض لشيء لفتوى ولا رواية

ايجوز لمتورع تكلفه او ليسع لمكلف علمه وعمله وقيل ان الباعث للمتاخرين على ذلك ملاحظة حال العوام

ومن تعسر عليه فهم المراد بدون ذلك وهو ينبئ عن سوء الظن بالنبي ص والامام حيث لم يلاحظوا احوالهم

حيث توقف عليهم بعض من تاخر عنهم في الرعية وقيل الباعث الاهمال الاولين كالنبي ص والائمة ع و

الصحابة والتابعين سهولة الامر وظهوره وبعد انفكاك افعال العقلاء عن القصد اليها وخلو عبادات

المكلفين عن ارادة الخروج بها عن عهدة التكليف اذا كانت واجبة وعن قصد الموافقة لارادة الله تعالى

والتعرض لثوابه اذا كانت ندبا ولا وجه لاعتبار الزيادة على هذا المقدار في نية كل فرد الواجب و

المندوبات خبر بان اعتقاد الوجوب والندب انما علم ذلك من الشرع من احكام الايمان والكلام

اشتراط في صحة الفعل عنده ووقوعه ومقارنا له شرعا واهل يجوز ان يقول احد ان الشرع اشترط ذلك

ولم يات فيه نص بخصوصه بل انما نص بخلافه او اعرض عنه في التعليم راسا اذ هو المتنازع

قال ع انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرء ما نوى ولا عمل الا بنية لانا نقول اولا انه ليس في الرواية

وعمم فقصد الله في افعاله التي امر بها ونهى عنها كما جاءت به الرواية وتخصيصها بالسبب قال الصدوق

وثانيا المعارضة بما ذكرنا اولا فانه يؤدي خلافها فعلم انها خرجت لا على الوجه الذي يزعمون وثالثا

انه جاز ان يراد بالنية الموضوع ويريد بقرعبادة الجاهل كما قال لا عمل الا بمعرفة وانه لا يكفي فعل

الحق الا مع العلم انه حق وتقسيم النقضاة الى اربعة منه ورابعا انه اراد مطلق القصد

[illegible]

ومن الناس من يقول [illegible] بعض الناس [illegible] كقوله [illegible]

[illegible] من الناس [illegible] الموصوف [illegible]

[illegible] الصفات [illegible]

[illegible] المبتدأ [illegible] الموصوف [illegible]

[illegible]

في التثليث تبدء من اليسار وتضع فوق كل مرتبة ان كان كسر والصحيح منه حافظ للكسر ثلثه وثلثا لرده عاقلف بما في المرتبة التالية ان كان له ثلث صحيح دون الكسر كالثلاثة والستة والتسعة ومع حافظ الكسر ما عرفت فان انتهت المراتب وهناك كسر فضع له صورة ثلث هكذا مثاله
اردنا ان نثلث هذا العدد ٨٦٥ وجدنا تحت الثمانية اثنين وثلثين ووضعنا الاثنين تحته وحفظنا الثلثين ستة وثلثين زدناها ستة
فصار ثمانية فوضعنا تحتها حافظ للثلثين الباقيين بما عرفته فزدناه ستة وثلثين مع ثلث الخمسة وهو واحد وثلاث صار ثمانية وثلثا
ووضعنا الثمانية تحت الخمسة حافظ للثلث الباقي بما ذكرنا فردناه مع ثلث الاربعة وهو اربعة اثلاث صار اربعة وثلثين ووضعنا تحته هكذا
والامتحان بتكرار ميزان الثلث ثلث مرات واحد ميزان الحاصل وميزان المثلث فان تخالفا فالعمل خطأ

٨٦٥٤
٢٨٨٤

في التربيع وهو مثل ما ذكرنا الا انك تحفظ للكسر اجزاء الربع اثنين ونصف مثاله اردنا ان نربع هذا العدد ٤٣٢٥٦ عملنا كما وصفنا صار هكذا

٤٣٢٥٦
١٠٨١٤

والامتحان بتكرار ميزان الربع اربع مرات واحد ميزان الحاصل فان خالف ميزان الربع فالعمل خطأ

في التخميس وهو ايضا نظير ما تقدم لكنك تحفظ للكسر اجزاء الخمس اثنين هكذا

٦٤٥٦٢
١٢٩١٢

والامتحان بتكرار ميزان الخمس خمس مرات واحد ميزان الحاصل فان خالف ميزان الاصل فالعمل خطأ

في التسديس وهو شبيه التثليث كما ان التربيع اقرب الى التنصيف لانك تحفظ للكسر نصف ما حفظته هناك فاحفظ للسدس واحدا او اثنين او سدسا فاذا عملنا مثل ما ذكرنا صار هكذا

٢٤٦٥٣
٤١٠٨

والامتحان بتكرار ميزان السدس ست مرات مع ميزان الحاصل فان خالف ميزان السدس فالعمل خطأ

في التسبيع وهو ايضا كما مر وحافظ للكسر اجزاء السبع واحدا وثلثه وسبع فاذا عملنا عكوما تقدم صار هكذا

٢٤٣٦٥
٣٤٨٠

والامتحان ايضا نظير ما سبق في التثمين وهو ايضا كما مر وهو شبيه بالتربيع حافظ للكسر واحد وثمنين عملنا صار هكذا

٨٧٩٢٥٤
١٠٩٩٠

والامتحان ايضا كما مر في التتسيع وهو بالتثليث كالتسديس الى التربيع حافظ للكسر اجزاء التسع واحدا او تسعا فعند العمل صار هكذا

٢٦٥٢٣
٢٩٤٧

والامتحان بعرف ايضا كما مر في التعشير وهو بالتخميس اوفق تحفظ للكسر اجزاء العشر واحدا فعند العمل صار هكذا

٥٠٩٥٨٩٧٦١
٥٠٩٥٨٩٧٦

والامتحان نظير ما سبق واعلم انا انما حفظنا وفاقا للقوم وفاق الموازين علامة للصواب في جميع الابواب اذ قد تتوافق الموازين مع كون العمل خطا والسر في ذلك ان الموازين من لوازم الموزونات وقد تقرر في علم الميزان ان انتفاء اللازم يلزمه انتفاء الملزوم ولذا قالوا ان التالي في الشرطية لا ينتج المقدم واما وضعه فهو من لوضعه فتامل في ذلك فانه لطيف جدا واعلم ايضا ان السر في تعيين المحفوظات للكسور المذكورة وكذا الحرمة للنصف في التنصيف ان الواحد المنقول في الى ربط التالي عشرة فنصفه في التنصيف خمسة وثلثه ثلاثة وثلث وهكذا واعلم ايضا ان كل عدد يزيد على العدد الا بنقص بامثاله والعدد الى الكسر فلطف عن الاثنين والثلثة والاربعة مثلا انما هو العشرات والمئات والالوف وهكذا من الاساس والثلثة الاربعة جملها شانه الكسور المقصورة منها ما ذكرناه فاحفظ

قاعدة في ضرب الاحاد المركب في المركب احوال لا تو ... القوم تضع المضروبين ثم اضرب صورة كل من مراتب المضروب الا في احاد المضروب

وارسم احاد الحاصل في سطر حافظ لكل عشرة واحدا تزيده على حاصل ضرب ما بعده ان كان وان لم يحصل هناك احاد فضع صفرا حافظ لكل عشرة ما عرفته وان لم يكن هناك عدد فارسم المحفوظ بعينه ثم اضرب صورة ما ذكر في مرتبة عشرات المضروب فيه كما مر وارسم الحاصل تحت السطر المذكور مبتدئا من العشرات ثم في مرتبة مآت وارسم الحاصل تحت السطر الثاني مبتدئا من المآت وهكذا ومتى ضربت عددا في صفر او صفرا في عدد او في مثله فارسم صفرا ان لم يكن في ذهنك شيء او ما حفظته في ذهنك مكانه ان كان وان كان في احاد احد المضروبين او كليهما صفر فارسمه في السطر الرابع مثالها ضربنا هذا العدد ٤٣٠٦٥ في هذا العدد ٤٠٩٥٢٠

٢٦٧٩٤٨٩٣٦٠٠

عملنا كما ذكرنا صار هكذا وان شئت ضربت احاد مرات المضروب في كل واحد من المضروب فيه اولا فارسم الحاصل في سطر وثانيا عشراته فيه وهكذا ثم العمل كما عرفت من غير تفاوت اصلا

١٣٠٨٦
٣٢٧٠٥٥
٥٨٨٨٧
٢٦١٧٤٠
١٢٢٨٥٦
١٦٣٨٠٥٨
٢٠٤٧٦٠
٢٤٥٧١٢
٢٦٧٩٤٨٩٣٦٠٠

فائدة

اسواق العرب العظيمة في موسم من عرفات عكاظ وهو موسم من مواسم العرب تعالى عكاظ من عرفات النصف منها وكانت فيها ملوك
اي جاهلية عشر عكاظ وهو بالنخلة فيه وهو ... بنزول ... اخفاره وكانت فيها وكان ... لذلك معرفة الشريف
مواسم العرب كانوا يتعاكظون فيه اي يتفاخرون اذا اجتمعوا والاحابيش ... عشور ... فيها دول ... يرجون الى ... محمد بن ... الى ...
الرجل اعلظه بكسر الكاف عكظا اذا قهره ... غطفان مع خزاعة والاحابيش ... ذي الحجة ولم يكن فيها عشور ... فيقال ... العرب ... محمد بن ... الى
وكانت قريش وهوازن حتى يرون هلال ذي الحجة ... اذا وافى اليها ... ليلحقه ... اغر ... المنذر ... ذي الحجة الاخرة
شهر ذي القعدة فلا يبرحون حتى ... اسواق العرب منها ان العرب توافي اليها فيقف بها ويقال ... المنذر غرة جمادى الاخرة
اشيا ليست في ... اسواق العرب ... والمركب الفارة فتوقف بها ... التنازل ... اول يوم من الاول المشقر غرة ... الشحر رجب
اليمن وغيرهم يبعثون بالسيف والحلة والمركب وصلته وكان بيعهم فيها ... اول يوم من الاول ... اخر يوم من رجب ينصف
والسيد وامره بالوفادة عليه وكن ... دومة الجندل ... والصين واهل المشرق والمغرب ... مضر صنعا ... الكتاب
الكلبي وذو المجاز غرة ذي الحجة الربيع التروية ... السند والهند ... عمان اول يوم من شهر ... العنبر ... معلم
صحار غرة رجب ودبا يجمع فيها تجار اهل السند والهند ... النبي عم ... تميم بن طريف ... سلاحي ... حلقت ... حفص
النصف من شعبان تحت الجبل الذي عليه ... فيه هود النبي عم سوق عكاظ قال ... اناوا ... شاك ... واذا ... طريف ابن تميم
شهر مضر الرابية بحضرموت سوقها يوم ... فتوسموا ... حولي ... وحولي الشنيد والمجيم ... الى ... طريف بن
او كلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا الي عريفهم يتوسم حولي ... الا ما كان من ... ولا يكون الانسان
تحمي الاغر فوق جلدي نثرة زغف ترد السيف وهو ... ان يعرفوا ... اجلي ... بل فقال
خضم لقب العنبر بن تميم ومن عادة فرسان العرب في المواسم والجموع ان ... وكان طريف قتل اباه شراحيل ...
العنبر فانه كان لا يتقنع ولا يبالي ان تثبت عينه جميع فرسان العرب وكان طريف ... اجل ... ففال
اعدائهم ... غيرهم ولما اقبل حمضة بن شراحيل الشيباني ... بعد ذلك بات ... الله
طريف هذه الابيات وقتل حمضة طريفا بعد ذلك ... الله

فائدة

قال ... التفضيل ... فرب ... تقول ... الاضافة ... افضل ... الى ما يضاف اليه اي تقول افضل القوم
هو افضل الرجلين وافضل ... افضل رجل مع ... افضل
وتقول هو افضل رجل ... النوع ... رجلا ورجلين
رجلين وهم افضل رجال ... افضلوا ... رجالا ... زائد
الفضل على الرجال اذا ... اعدهم ان الزيادة ... شركا
تمييز ... و ... التي ... فيها اطلاقا ... الخضيرة
على المضاف اليهم ... الزيادة فيها ... التخصيص ... المضاف
وان ان ... توحيده ... ان ... مطلقا له ... اعدلا ... وان كان ... قلت
التفضيل ... المضاف اليهم ... الناقص والاشج ... قولك ... بني مروان
التفضيل ... اول ... عمر بن عبد العزيز ... الاحوص
عادلا بني مروان ... قال ... ابو محمد بن مروان ... ووا ... اضبع ... اخلاقا
النبيه والجمع ... اليس ... الا ان ... في ... منا ... القيمة ... كنيه
ان ... يبوه ... اليس ... احبكم ... واقربكم مني مجالس يوم القيمة ... الغني
الوجهان في قوله ... الا اخبركم ... ابغضكم ... المطابقة ... اول
الموطؤون اكنافا الذين ... يالفون ويؤلفون ... انتهى ... تعالى ... تقول ... الدين
اساويكم اخلاقا الثرثارون المتفيهقون ... النقض ... من جهة اللفظ ... كاد
يفيد من جهة المعنى ... ما في ... ابغضكم ... وفيه ... والتقدير
لا ول واخوه من المعنى الثاني ... جواز المطابقة ... وان ... عدمكم ... الفرض ...
الجهة المعنى ... والمعنى و اللفظ ... الذي ... ولمطابق ... اوه ... والا ... وذكر ... الاندلسي
وجب المطابقة ... من ... الاول ... ذكر ... والاخوه ... المعنى ... منفرد ... ابتعم
الاحسن ان تعال ... اول الحديث ... البعض ... بعضكم ... توجه ... ذلك انفعا
اي لو كنتم باغضين ... بكون ... ويتبع ... اول الكلام

[illegible]

لطيفة [illegible]

[illegible]

فائدة اعلم ان اسماء الاشارة [illegible]

[illegible]

فائدة اعلم [illegible]

[illegible]

قوله اعلم ان [illegible] بالاستعارة [illegible]

[illegible]

قوله تعالى [illegible]

ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني الاية قال [illegible] ترتفع اميون بالابتداء [illegible]

الطبرسي قال الاخفش ترتفع اميون بالابتداء [illegible]

ومنهم خبره وقول الاخفش [illegible] سيبويه انه يرتفع بالابتداء [illegible]

قال ابو علي ومذهب [illegible] الاخفش [illegible] بالظرف [illegible]

[illegible]

ذكروا في قوله عليه السلم نية المؤمن خير من عمله ان ما ينويه المؤمن من تعابه على العبادة الذي
ودوامه على الايمان والاعمال الصالحة لو بقي ابدا خير من الف السنوي
عمله ايام حيوته او ورده الثبت بورى عنه وقوله تعالى في سبون الف ان دوام نعيم لانه كان
القاعدون آخرا وقول الحسن اقربت عما روى عن اهل البيت عليهم السلم ان الكافر في النار
المؤمن في الجنة لانه كان ينوي في الدنيا انه لو بقي ابدا العبد الله ابدا ودوام عذاب
نيته انه لو بقي في الدنيا ابد العصى الله ابدا

قال صاحب الكشاف في قوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا ان عنه في موضع رفع بقوله تعالى غير المغضوب عليهم اعترض عليه

[illegible]

قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وصف حسن بما جمع شكر المعنى
الا هو حسنا صفة بمنزلة غير وليس بدل لان البدل يحتاج
قال المبرد ان اسم الجمع ... الاستثناء ... الاخراج ...
الاستثناء يستثني ويوجب له الحكم فلان ... اما الاول ... اما الثاني
الا زيد مفيد لاخراج زيد والا يوجب الاول فلان ... التعدد مطلقا
قام زيد ... لو كان فيهما آلهة ... لفسدتا
المعنى لو كان فيهما تعدد او انما المراد ان الفساد ... لو قيل لو كان فيهما
فيهم ايهم تعدد اليس يعني يجب ... اما الثالث انه ليس يستثنى ...
فانما قيل ... لانه واقع

[illegible]

فائدة ما ذا العلماء في قول النحاة اقائم الزيدان ان اقائم مبتدا والزيدان فاعل ساد مسد الخبر
والخبر محذوف ان الخبر المحذوف ماذا فالجواب المراد هو ان النحاة قالوا في اقائم الزيدان ان اقائم مبتدا والزيدان
فاعله ساد مسد الخبر بمعنى ان الفائدة التي تحصل من المبتدا والخبر تحصل منهما فاستغني عن الخبر لا ان الخبر محذوف
وهذا كما يقال في علمت ان زيدا قائم ان ان زيدا قائم ساد مسد المفعولين ولا شك انه ليس مرادهم ان المفعولين
محذوفان او احدهما محذوف كما هو مذهب الاخفش بل مرادهم ان الفائدة التي تحصل من المفعولين تحصل
منه

[illegible]

فاسمع الدلالة هي كون الشيء بحيث يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والاول

هو الدال والثاني هو المدلول ثم الدال ان كان لفظا فالدلالة لفظية والا فغير لفظية

... والدلالة الوضعية ...

... فان قيل ...

... وحينئذ ...

ومنها دلالة الالتزام

اللزوم الذهني اي كون المعنى الخارجي بحيث يلزم من حصول المعنى ...

... الكناية ...

... الشكل ...

... والعقل ...

... والحركة ...

... البصر ...

... السمع والصوت ...

... والذوق ... واللمس ...

[illegible]

اعلم انهم اشترطوا الجمود لعطف البيان والاشتقاق للنعت ليمكن قيامه بالغير ومن الوهم في الاول قول الزمخشري في ملك
الناس اله الناس انهما عطفا بيان للرب والصواب انهما نعتان وقد يجاب بانهما اجريا مجرى الجوامد اذ يستعملان غير جاريين
على موصوف لا يقال شيء اله وشيء ملك ويجري عليهما الصفات نحو قولنا اله واحد وملك عظيم ومن الخطأ في الثاني قول كثير
من النحويين في نحو مررت بهذا الرجل ان الرجل نعت قال ابن مالك اكثر المتأخرين يقلد بعضهم بعضا في
ذلك والحامل لهم عليه توهمهم ان عطف البيان لا يكون الا اخص من متبوعه وليس كذلك فانه في الجوامد
بمنزلة النعت في المشتق ولا يمتنع كون المنعوت اخص من النعت وقد هدى ابن السيد

[illegible]

وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم

[illegible]

الا لها منذرون

[illegible]

لو قال العالم

ان تزوجت نساء فهي كذا
يحنث الا بالثلاث لان النساء موضوع
للجمع فيقع على ادنى الجمع وهو ثلاث ولو عرف باللام
واراد لام العهد لا يحنث الا بالنساء المعهودة واما ان اراد
لام استغراق الجنس فلا يحنث لامتناع التزوج جميع نساء العالم
وان اراد الجنس يحنث بالواحدة

فائدة تغيير قول القائل

فان ترفقي يا هند فالرفق ايمن وان تخرقي يا هند فالخرق اشأم
فانت طلاق والطلاق عزيمة ثلث ومن يخرق اعق واظلم
فبيني بها ان كنت غير رفيقة وما لامرء بعد الثلاث مقدم

[illegible]

في مجمع الامثال ضرب للرجل التاعي وذلك لان المرقة تجري على ما تبين من [illegible] اعلم من اين توكل الكتف

جرت عليك المرقة وانصب [illegible] واذا اخذتها من اسفلها انصبت [illegible] عن عظمها وبقيت المرقة مكانها [illegible]

معنى قول [illegible] المكر والكيد لاعدائه بانهم [illegible] من حيث لا يحتسبون

المحال المماحلة وهي شدة المماكرة والمكايدة ومنه تمحل الداء اذا تكلف [illegible] ومحل بفلان اذا كاده وسعى به الى السلطان ومنه الحديث [illegible] اللهم اجعل القران علينا ماحلاً مصدقاً اي [illegible]

في معنى قول الاعشى

وقد غدوت الى الحانوت يتبعني شاو مشل شلول شلشل شول

في فتية كسيوف الهند قد علموا ان هالك كل من يحفى وينتعل

والشاوي الذي يشوي [illegible] والمشل بكسر الميم وفتح الشين المعجمة [illegible] والشلول والشلشل والشول [illegible] للمبالغة في التاكيد [illegible] خفيف في الحاجة سريع

وفي القاموس رجل مشل وشلول كصبور وعنق [illegible] وشلشل كبلبل [illegible] خفيف في العمل [illegible]

ومع البيت يعني غلام يشوي للشرب [illegible] سريع [illegible] الشلول والمشل للاول [illegible]

مسئلة [illegible]

فائدة قال جار الله اذا [illegible]

لبعضهم اصبتي بما ادري اذا ما ذكرتها . اثنتين صليت الضحى ام ثمانيا

للصفدي

اضيف الدجى معنى الى الليل نسبة . فطال ولولا ذاك ما خص بالجر

وحاجبه نون الوقاية ما وقت . على شرطها فعل الجفون من الكسر

قال [illegible] بعضهم في تفسير قوله تعالى ... قال ... وقال ... [illegible]

فائدة وفي مجمع البيان ... وقيل ... وكان ... [illegible]

قال ... والتشبيه ... [illegible]

[illegible]

حد العراق

طول سواد العراق من حديثة الموصل الى عبادان وعرضه من العذيب الى حلوان وهو ثمانون فرسخا وهو مائة وستون فرسخا

قال امجاد

الاول تا طيقان ان عدد التسعة يتميز له ادم وخمسة

فان لله تعالى ... الابوة الى سائر الاعداد وذريته اذا

ضرب ... فان كل عدد ... الى سائر ... والواو

اذا جمع من الواحد الى التسعة كان خمسة واربعين ... على النظم

... فقد تقرر في الحساب انه اذا ضرب عدد في عدد ونقى

... وهو عدد ادم وضلعا التسعة وخمسة

... الضلع الايسر الخمسة وللابعين

قرن الشاء فلا وابي الطير المربة بالضحى

على خالد لقد وقعت على لحم البيت

لابي واش الطيلي واسمه جويلد بن قرة

خالد بن زهير وارقة قدره عنده

الطير الواقعة عليه ... في ديوان الهذليين هكذا

ثم زيادة التعظيم ... في ديوان الهذليين

لعمر ابي الطير المربة غدوة ... على خالد لقد علقت على لحم

فلا وابي ... عشية امشي لا يبين بين السلم

على انه فاعل ... علقت اي علقت الطير والبيت اورده الكشاف

في قوله ... على عدي قال ... لا يبلغ كنهه

كانه قيل على اي تعدى كما تقول ... فلانا لا يعرف ... ا ما

في الكشف قوله على لحم اي على لحم ... ابو الطير اما ان يريد

ابو الزبير وابو تراب وانما ان يريد اباه ... والاب ...

قال الكشاف كان اهل الردة احدى عشرة فرقة ثلث في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو مدلج ورئيسهم ذو الحمار وهو الاسود العنسي تنبأ في اليمن واستولى على بلاده واخرج عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معاذ بن جبل والى سادات اليمن فاهلكه الله على يدي فيروز الديلمي بيته فقتله واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله ليلة قتل فسر المسلمون وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد واتى خبره في اخر شهر ربيع الاول وبنو حنيفة قوم مسيلمة تنبأ وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول الله اما بعد فان الارض نصفها لي ونصفها لك فاجاب من محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين فحاربه ابو بكر بجنود المسلمين وقتل على يدي وحشي قاتل حمزة وكان يقول قتلت خير الناس في الجاهلية وشر الناس في الاسلام اراد في جاهليتي واسلامي وبنو اسد قوم طليحة بن خويلد تنبأ فبعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خالدا فانهزم بعد القتال الى الشام ثم اسلم وحسن اسلامه وسبع في عهد ابي بكر فزارة قوم عيينة بن حصن وغطفان قوم قرة بن سلمة القشيري وبنو سليم قوم الفجاءة بن عبد ياليل وبنو يربوع قوم مالك بن نويرة وبعض بني تميم قوم سجاح بنت المنذر المتنبئة التي زوجت نفسها مسيلمة الكذاب وكندة قوم الاشعث بن قيس وبنو بكر بن وائل بالبحرين قوم الحطم بن زيد وكفى الله امرهم على يد ابي بكر وفرقة واحدة في عهد عمر وهي غسان قوم جبلة بن الايهم ...

قال في الكشف ... وكانت النساء يتعطرن ... وقيل الاسود العنسي ... قال ... وابو جبلة ... واما سجاح فكانت ... واما مسيلمة ... ثم تاب واسلم ... واما غسان قوم جبلة بن الايهم ... وفي رواية تنصرت الاملاك

قال الكشاف عند قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم ... الا جهر من ظلم ... قال ... وقرئ الا من ظلم ... قال الزجاج ... وعن ابن جني ... ونقل سيبويه ...

الوقود ... ابو موسى ... وجدة ... اذا اضاء ... البيت ... قال ...

[illegible]

قال النووي في شرح مسلم في كتاب النكاح قال اصحابنا وغيرهم
الضيافات ثمانية انواع الوليمة للعرس والخرس بضم الخاء المعجمة للولادة
وقيل فيه الخرص بالصاد المهملة ايضا والاعذار بكسر الهمزة وبالعين المهملة
والذال المعجمة للختان والوكيرة للبناء والنقيعة لقدوم المسافر يصنع
له الطعام وقيل يصنعه غيره والعقيقة يوم سابع الولادة والوضيمة
بفتح الواو وكسر الضاد المعجمة الطعام عند المصيبة والمادبة بضم
الدال المهملة الطعام المتخذ ضيافة بلا سبب

وليمة اعراس وخرس ولادة
عقيقة مولود نقيعة قادم
وضيمة حزن والبناء وكيرة
عذيرة ختن مادبات المكارم

فائدة في تفسير معنى الادراك ومعنى **الادراك** في اللغة اللقاء والوصول ان الادراك خمسة

القوى المدركة في كتاب الشفاء الادراك ما به يدرك **واعلم** ان الظاهرة وهي خمسة تفرع وتحصيل بانطباع

وفي الاصطلاح قال ابن سينا [illegible] عند المدرك مشترك احدها احوال الطبل فاذا حصل الصوت من قرع **وقيل** بل

يكون حقيقة التي تمثله عند المدرك اما الحواس الظاهرة او الباطنة **الاول** تحليله بجلد الطبل **الثاني** الابصار واختلاف المدرك من المقرب

قسمان لان المدرك اما الحواس الظاهرة والعصب المفروش داخل الاذن [illegible] القوة المودعة على سطح المرئي والبعد والقرب الى الرائحة

الاول السمع ومحله الصماخ وهو العصب المفروش في سطح الصماخ فتدركه القوة المودعة فيه بشرط تأدي الابصار وعدم الهواء برائحة ذي الرائحة المودعة في

او قلع تموج الهواء الذي ورد له وتدافع حتى يصل الى سطح العين على شكل مخروط راسه ... **الرابع** الذوق ومحله القوة المودعة في

صورة المرئي في العين بخروج شعاع من العين عند مقابلته الجرم الكثيف بشرط ... فاذا الكيف مقدم الدماغ نفذ وسام [illegible] الحاد

جعل بسبب انه بعض قوة ادراك المرئي عند مقاتلته الشديدين بجلد ... الى القوة الشامة فتدركه ذي الطعم ... يكون ذوق

الثالث الشم ومحله قوة مودعة في زائدتين شبيهتين بحلمتي الثدي في مقدم الدماغ فاذا الكيف الرطب بطعم ... في الحواس الباطنة

داخل الانف وفي اخره عظم فيه ثقب وسام ينفذ منه الى القوة الشامة **القسم الثاني** في الحواس ومحلها مقدم

جرم اللسان وخلق لا بسبب انه تحت اللسان تقبض يوالدن الكثافة ... انفع الادراكات الظاهرة بالنادي اليها وحكم الحواس

الى القوة الذائقة المودعة فيه فتدركه **خامس** اللمس ومحله ظاهر البشرة ومع انفع الادراكات صور المحسوسات بعد غيبتها عن الحواس والثانية

بها التفرقة بين الحار والبارد والرطب واليابس والخشن مع الاملس وجميع ... فيها مثل جميع صور المحسوسات بعد غيبتها ... فالاولى قابلة والثانية

وهي خمسة **الاول** الحس المشترك وتسمى بنطاسيا وشانه بالحفظ الصور المحسوسة بعد غيبتها ... وذلك في بنطاسيا ثم انقطع حتى اللون

البطن الاول من الدماغ **الثاني** الخيال وهي مدركة للصور وهذه حافظة لا تشتبها بعد غيبتها ... اللون فوقع ذلك في منه الطعم لعطاسك ومحلها

الظاهرة وهي خزانة الحس المشترك فيكون مدركة للصور حلول كالطعم ... فيها ان هذا الطعم وهي خزانته ومحلها

حافظة مثلا تادي بسبب اتحاد الحواس الظاهرة بعد غيبتها وترتسم فيها المشتركة وهي خزانة الحواس الظاهرة اليها

فلو لم يكن هناك قوة اخرى تحفظ تلك الصورة فلو فقدنا هي معنية للحس المشترك ... لم تتأد من الحواس الظاهرة فتدرك

لا نعدم معرفة المحسوس بعد انقطاعه وربما الصورة لم يكن لها النفس معاني جزئية لم تتأد من الحواس ... معنى في النعجة من الذئب

يؤخر البطن الاول من الدماغ **الثالث** الوهم وهي قوة تدرك بها النفس معاني الخفية الى النعجة من الحس لا على ... الى الوهم

كالعداوة والصداقة والموافقة والمخالفة كما ادراك الشاة معنى في الذئب كل الدماغ الوهم فنسبتها الى الوهم يدرك

هذه الاشياء ادراكا جزئيا ويحكم بها كالحاكم من الحس الظاهر بنا ... ابدو ومحلها آخر الوهم والخيال يحفظها والوهم يدرك

الرابع الحافظة وشان هذه القوة حفظ المعاني الجزئية المتادات اليها من الوهم المحسوس الدماغ ويسمى ايضا

كنسبة الخيال الى بنطاسيا الحس المشترك بدرك الصورة والخيال ومحلها البطن ... المؤخر **خامس** المتخيلة وشان

المعنى الجزئي وحافظة تحفظه ومحلها الاولا الذكر لانه الذاكرة هذه القوة تركيب الصور المأخوذة

مع الحس المشترك

يدركه ... وبهم بعضها مع بعض

ثم تركيبها صورة بالصورة وتارة تركب المعنى بالمعنى فتارة يجعل ... كما ان ... بعض في المعنى ... المغني ... ان الاستعمال

واكبت الصورة بالمعنى وكذلك تفصل الصور وتارة الصورة عن المعنى ... وان كان ما ... المعنى ... ان ... [illegible]

ولها الصورة بالمعنى فان كان التصرف بسبب القوة العقلية تسمى مفكرة ... فقد تحصيل ... التصرف في الترتيب عليها

الصورة مع المعنى عقلي تسمى متخيلة ومحلها مقدم البطن الاوسط من الدماغ ... لا كتحصيل بنطاسيا ... المقدم

وهم دون تصرف عقلي فان كان التصرف الادراك المعاني الحس ذا قطعه ... وهذه ... تتوق ... المقدم الى

المشترك للادراك الصور والخيال والوهم ... الذاكرة والتخيلة يراد فيها المفكرة ... بطون **فالاول** ثابت ... التوقف المقدم الى

الحس المشترك يراد فيه بنطاسيا واي قطعة يراد بها الذاكرة ... بالبطن الموخر لا يدرك الذي بين ... فلم ... سفل الروح

سدة اسماء وبقي بعضها ان يخص باسمها الوهم والخيال **وفي الدماغ** فاخره **والثالث** تكون ... والمقدم ... الاستدراك

متقدم والخيال في مؤخره **والثاني** فيه الضرورة ان متغيرة المتخيلة في اوله والوهم اخرى فاذا استدق والنقيح الحس ... المجرى الروحي ... والاستدراد

... التجويف المتوسط وتارة ... الصورة تمتع وصول الصورة الى التخيلة ... وتنقص وتقصر بعد ... بالبرودة ... تغلظ ... بالاشتراد

الى التجويف للمتوسط لمتوسط ومتع ... بالبرودة وله قوة وان ... تارة وتنقص بعد الحس المدركة يعني ... فلم يتحرك فيه

التجويف المقدم الى التجويف المتوسط ... فان كان ناجوهر ... الصورة المفكرة الى التخيلة القوة المدركة ... ثلم سنقل ... الادراك

التجويف المقدم الى المتوسط ... من الانسان غليظ الطبع ... انه ... وان كان ... مزاجه ... والبرودة ... ولا ... صور

الانقباض ... في الناس على قدر ... لا ... وبالجملة ... **والاول** والبطن الكثير والبارس ... الا ... ركب ... فيه

الروح التجويف المقدم الى المتوسط ... من الانسان الفكر ... الاخذ ... ايقاظ ... الاطبب ... الاول ... الاذهان

ان الحفظ وان كان بصعيف الرطوبة ... الحرارة ... ولذلك ... الفكر ... الاولاد الثاني ... والحركة و

سابق الحفظ ومتى كان ضعيف ... ويقرأه ولا يورد على جواته ... لان الفكر ... انتهابات يجب التذكر يكون

الاشياء بسهولة ... التعلم المبيعة ويقرأه ولا ... الحرارة ... والحرارة والبرودة كان

متدا اشد التخيل سريع ... الصور **والتجويف الثالث** يجب ان يكون الحرارة كثيرة ... الحرارة ... ان كان ... الاسباب

فيد رطبة فيد ... قبولها لتلك ... كانت ... فيه ... الباب ... تحفظ الايتيم الا انه ... الا باسبب

الحركة انها تتم بحرارة في الفكر فانه ... النقصان او البطلان ... يكون مابالا الا الصيد ... يتفاوت النسيان ... البلادة

سوتة وان كانت ناقصة كان الاستنباط **والتجويف الثالث** يجب ان يكون ... فهذه اسباب تفاوت ... والحفظ

صاحبة مستقيم الفكر سريع الجواب حسن الاستنباط ضعيف الحفظ وعلة البنسيان

فان قلت هذه الصفة ... ازلنا ... ذوالفضل ... ليعني ابتعوا سورة ... الكشاف ... فقال ... الكشاف ... لاهل ...

وان قيل فاطلق ... سورة ازلناها ... الخير ... زيادة ... رواية ... الكشاف ... ازلناها سورة ابتدا ... بادلى ... منازل

الهجرة بالحبشة والقسم الخروج

وارض بلا قوى وقد هاجر وخرج ... ان هجرة ... اليها

الى الحبشة وهجرة الى المدينة وذو الهجرتين ... لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا

ذكر المفسرون في قوله عز وجل ... اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين

قال المفسرون **نزلت** في النجاشي واصحابه ...

[illegible]

المنصور ابن يعني وبناه ...
بغداد وشرع في بنائها سنة اربعين ومائة ... القديمة
وفي سنة ست واربعين تم جميع بنائها وهي بغداد الجديدة التي في الجانب الغربي ... احدى
التي بالجانب الغربي على دجلة وبغداد الثانية وهي محال سبع عشر ... الرغبة والجديد ... سورة ... مع ...
المخرم وفيها دور الخلفاء وبغداد عبارة عن سبع محال للانضمام منها ... بسوره ... التي
فالتي في الجانب الشرقي الرصافة وبناها المهدي بن المنصور حين ضاقت بالرعية ... سوره ... مشهد ابي جعفر ...
وخمسين وهي مدينة مسورة والثانية يتصل الى خفية سورة ولت السلطان حاج ... الاف ... مشهد ...
الغربي المدينة المنصور وتسمى باب البصرة وكان اهلها يتشون الفسيحة ... سوره ... ٥
والسادسة الكرخ مسورة والسابعة دار القز مسورة ٥

وقيل الرابعة ... خرتبات ادب الدين والدنيا لابي العتاهية

لا تأمن الموت في طرف ولا نفس
وان تمنعت بالحجاب والحرس
واعلم بان سهام الموت قاصدة
لكل مدرع منها ومترس
ما بال دينك ترضى ان تدنسه
وثوب دينك مغسول من الدنس
ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها
ان السفينة لا تجري على اليبس

سؤال
كيف اعراب ... النوبي
انا انت القاضي انت انا
جواب اول
...

الجاحظ انه كان يقول لا اعرف شعرا يفضل قول ابي نواس

ودار ندامى عطلوها وادلجوا ٥ بها اثر منهم جديد ودارس
مساحب من جر الزقاق على الثرى ٥ واضغاث ريحان جني ويابس
حبست بها صحبي فجددت عهدهم ٥ واني على امثال تلك لحابس
ولم ادر من هم غير ما شهدت به ٥ بشرقي ساباط الديار البسابس
اقمنا بها يوما ويوما وثالثا ٥ ويوما له يوم الترحل خامس
تدار علينا الراح في عسجدية ٥ حبتها بانواع التصاوير فارس
قرارتها كسرى وفي جنباتها ٥ مهى تدريها بالقسي الفوارس
فللخمر ما زرت عليه جيوبها ٥ وللماء ما دارت عليه القلانس

ندامى كسكارى جمع ندمان وهو المنادم على الشراب **والدلجة** بالضم والفتح السير من اول الليل وقد ادلجوا فان ساروا من اخره فادلجوا **والزقاق** جمع زق وهو السقاء او جلد يجز ولا ينتف للشراب وغيره **والاضغاث** جمع ضغث بالكسر قبضة من حشيش مختلط الرطب باليابس **وساباط** موضع بالمدائن لكسرى معرب بلاس اباد **والبسابس** جمع بسبس وهي القفر الخالي **والراح** الخمر **وفارس** الفرس **والمهى** جمع مهاة وهي البقرة الوحشية **وقوله** تدريها بالدال المهملة تستتر منها عن الدرية وهي دابة يستتر بها الصائد فاذا امكنه الصيد رمى **والجيوب** جمع جيب وهو موضع الازرار من القميص ونحوه **ومعنى** البيت الاخير انهم كانوا يصبون الراح في العسجدية الى ان يصل الى الجيوب نقشا ورؤوس الفوارس ويصبون الماء على الراح الى ان يصل الى رؤوسها **كذا قيل اقول** ويمكن ان يراد به معنى اخر وهو ان يحمل الضمير الذي في جيوبها للعسجدية والالف واللام في القلانس عوضا عن الضمير المحذوف ويكون المعنى انا كنا نمزج الراح بالماء ونشربها وكانوا يفعلون ذلك بكسر سورتها فيكون قوله فللخمر ما زرت عليه جيوبها يريد به الصدور والقلوب وللماء ما دارت عليه القلانس يريد به الرؤوس فذكر الصدور واراد القلوب والرؤوس واراد العقول والمعنى على القلب يعني ان الخمر للقلوب والماء للرؤوس فيحصل للقلوب انبساط وانشراح بسبب تودية الخمر اليها وللرؤوس ايضا مثل ذلك لان الذي يتادى اليها هو الماء فلا يؤثر فيها شيئا فالعقل على حاله فيكون اجمع للسرور لان اللذة مع العقل اتم واكمل منه مع غيره وقد اشار الى هذا المعنى بعضهم فقال ليسقى ولشرب لا تلهيه سكرته عن النديم ولا يلهو عن الكاس اطاعه سكره حتى تمكن من فعل الصحاة فهذا افضل الناس

هذا ما خطر ببال العبد الحقير قطمير ...

في الكشاف في قوله تعالى الم ذلك الكتاب فان قلت اخبرني عن تأليف ذلك الكتاب مع الم قلت ان جعلت الم اسما للسورة ففي التأليف
وجوه ان يكون الم مبتدأ وذلك مبتدأ ثانيا والكتاب خبره والجملة خبر المبتدأ الاول ومعناه ان ذلك هو الكتاب الكامل كأن ما عداه من الكتب
في مقابلته ناقص وانه الذي يستأهل ان يسمى كتابا كما تقول هو الرجل اي الكامل في الرجولية الجامع لما يكون في الرجال من مرضيات
الخصال وكما قال هم القوم كل القوم يا ام خالد وان يكون الكتاب صفة ومعناه هو ذلك الكتاب الموعود وان يكون الم خبر مبتدأ محذوف
اي هذه الم ويكون ذلك خبرا ثانيا او بدلا على ان الكتاب صفة وان يكون هذه الجملة وذلك الكتاب جملة اخرى وان جعلت الم بمنزلة
الصوت كان ذلك مبتدأ خبره الكتاب اي ذلك الكتاب المنزل هو الكتاب الكامل او الكتاب صفة والخبر ما بعده او قدر مبتدأ محذوف
اي هو يعني المؤلف من هذه الحروف ذلك الكتاب وقرأ عبد الله الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه وتأليف هذا ظاهر

معنى المعروف في قولهم اصنع المعروف ولو مع غير أهله

المعروف كل ما تعرفه النفوس و تستحسنه العقول من مكارم الأخلاق ومحاسن الشيم وهي التي كانت لم تزل مستحسنة في كل زمان وعند أهل كل ملة ولا تزال كذلك لا يجري عليه النسخ ولا يكون فيها التبديل والى هذا أشار النبي صلى الله عليه وسلم بقوله إنّ مما بقي من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت يريد أن الحياء لم يزل مستحسنا في شرائع الأنبياء الأولين وأنه لم يرفع ولم ينسخ في جملة ما نسخ في شرائعهم وقوله فاصنع ما شئت فيه وجهان أحدهما أن يكون معناه اخبارا كأنه قال إذا لم تستحي صنعت ما شئت أي أتيت ما يقبح ولم تستحي ولم تبال به والى هذا ونحوه أشار أبو عبيد ووجه آخر وهو أن يكون معناه اصنع ما شئت أمر لا الوعيد كقوله سبحانه اعملوا ما شئتم وفيه وجه ثالث قاله أبو العباس ثعلب وهو أن يكون معناه ... تستحي منه أي ما تستحي منه فلا تفعله

...

فدعا رجلا فقال يا رسول الله إنه يصوم الدهر ... قال لا صام ولا آلى

...

قال أبو عمرو وسألني القاسم بن معن عن بيت الربيع الفزاري

...

روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال ...

معنى قوله عليه السلام سبحان الله عدد خلقه وزنة عرشه ومداد كلماته

...

فائدة

قال فصل

[illegible]

[illegible]

ثم وجدوا اشياء فوق عددا ومعاينها غير ... الوضع ... وعنده وما ... كلها ... وفعل ...

وتسمى ... ثم وجدوا ... ثم وجدوا اشياء ... الانقطع ...

... الاجسام البسيطة ... مختلفة ... الطبايع ... والصور ...

... البسايط والبسايط ... الافلاك ... الكواكب ... والعنصريات الاسطقسات الاربع التي هي اصول عالم الكون ... النار والهواء والماء والتراب ... الاثار العلوية ... والمعادن ... والنبات ... والحيوانات ... الاجرام الفلكية والعناصر والمركبات ...

نظر فيه افقر العباد ... الى ربه ... محمد ... بن ... الشهير ... الشيخ ... رحمه الله ... العاملي ... الحارثي ... نسبة ... الى المطلب ... هاشم ... بن عبد مناف ...

قوله

العلم المطلق على اي نوع كان تصور وتصديق [illegible] والقوة العاقلة وهو انتزاع التصور

يقينية قطعية حاضرة الصورة [illegible] الاتصال اليقيني [illegible] المقسم [illegible]

لانه اما ادراك [illegible] على المدرك [illegible] [illegible]

وصفها بالحصار صورها [illegible] والتصديق [illegible]

الذي لا حكم معه او [illegible] والاشكال [illegible] التنبيه وكل [illegible] التصور

التنبيه الجلية [illegible] العلوم [illegible] القسم [illegible] الصورة [illegible] التصديق

المركب من جزئين [illegible] الاول [illegible] العلم عنده [illegible] الصورة [illegible] المطلقة

لا قسامه اذ المقسم على الاول الذي هو حصول الصورة الذي [illegible] المطلقة [illegible]

على المذهب الاول الذي [illegible] التصور ليس [illegible] حصول [illegible] العلم [illegible]

اذ التصور القسيم للتصديق [illegible] ان التصور [illegible] والتصديق [illegible] المقسم [illegible]

من اقسامه ووجه [illegible] بعدم الحكم [illegible] **ويوجد** [illegible]

هو حصول الصورة [illegible] والتعين [illegible] الصورة الساذج اذ [illegible]

فلا يكون المقسم [illegible] الاثني وهو التصور [illegible] فلا اشكال

فاحدها الماهية تنسب [illegible] بالحكم

ومنها ان ماهية العلم متعددة [illegible]

فائدة [illegible] اللازم كونه [illegible] المعرفة [illegible] جملة الاسباب [illegible] ان الشرط جاز ان يكون [illegible] وان لا يكون **والظاهر** [illegible] الى المعرفة شرط [illegible] ان النظر مولد للعلم كسائر الاسباب المولدة [illegible] فالعلم حاصل [illegible] على سبيل التوليد فهو علة [illegible] على ما اختاره المعتزلة [illegible] المفتاح المتولدة [illegible] [illegible] اليد بناء على تاثير الاسباب [illegible] الاشعري ان العلم [illegible] العادة بناء على نفي تاثير الاسباب [illegible] كما اجرى العادة بخلق المسببات عقيب الاسباب [illegible] الاحراق عقيب ملاقاة النار والري عقيب شرب الماء **وذهب** الفلاسفة الى ان النظر [illegible] للذهن لقبول الفيض من العقل الفعال **فائدة** اي حصل عقيب النظر [illegible] للذهن لقبول الفيض [illegible] [illegible] بالنظر من المبادي الفعالة **والفرق** [illegible]

فائدة الكيفيات النفسانية هي [illegible] والادراك [illegible] الحيوة والصحة والمرض [illegible] كالقدرة والارادة وما ليس [illegible] وما يتوقف عليه الافعال [illegible] فما كانت منها راسخة [illegible] فانها في ابتدائها [illegible] تكون [illegible] كذلك سميت حالا [illegible] فاذا استحكمت تكون ملكة

[illegible]

فائدة

قال الشيخ تقي الدين بن [illegible] المعدول

محمد رضي الله عنه الاسكندر [illegible] الذي قص [illegible] المعدول [illegible]

ليس [illegible] الاسكندر ذي القرنين [illegible] [illegible] والقرنين

في القران [illegible] موحدا [illegible] وكان [illegible] ياجوج وماجوج [illegible] الاصنام [illegible] المعدول [illegible]

كان رجلا صالحا [illegible] [illegible] المسيح عليه السلام [illegible] الفي سنة [illegible]

الارض ومغاربها [illegible] الاصنام [illegible] ارسطاطاليس [illegible] [illegible] [illegible]

فكان [illegible] يعبد الاصنام [illegible] فقتل [illegible] وفرق ملكه [illegible] والهند [illegible]

سنة والنصارى [illegible] وزيره ارسطو فانه [illegible] وزير

بن [illegible] الملك [illegible] [illegible] **فائدة**

[illegible] وكان [illegible] [illegible]

في معرفة زوال الشمس [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] ان زوال الشمس في النصف من [illegible] على قدم [illegible] وفي النصف من آب على [illegible] في النصف من ايلول على ثلثة اقدام و[illegible] وفي النصف من تشرين الاول على [illegible] ونصف وفي النصف من تشرين الاخر على سبعة ونصف وفي النصف من كانون الاول على [illegible] وفي النصف من كانون الاخر على سبعة ونصف وفي النصف من شباط على [illegible] ونصف وفي النصف من اذار على ثلثة ونصف وفي النصف من نيسان على قدمين ونصف وفي النصف من ايار على قدم ونصف وفي النصف من حزيران على نصف قدم

نظر في هذا الكتاب [illegible] [illegible] ضياء الدين [illegible] [illegible] [illegible] عبد الله [illegible] [illegible] [illegible]

من كتاب اخوان الصفا قال الحكمية والعقلية

الصفاء في الهندسة عقلية وحسية فيها من المعاني اذا اضيف
الهندسة على نوعين عقلية وحسية فالحسية هي معرفة المقادير وما يرى بالبصر ويدرك باللمس هو الخط والسطح والجسم وهو
في معرفة المقادير وما يرى بالبصر ويدرك باللمس والذي يرى بالبصر هو الخط وما يرى بالعقل والصانع
بعضها الى بعض وهو ما يعرف ويفهم والذي ... الثقيل او الثقيل لا يعرف الا بالعقل وهذه الهندسة تدخل في جميع الصنائع
فنقول ان ما يعرض فيها كان ان الثقل انواع وهي خطوط وسطوح واجسام واما الهندسة العقلية فهي معرفة الابعاد
ذو الابعاد وما يعرض فيها ثلثة انواع وهي خطوط والطول والعرض والعمق وهو بالنفس بالفكر وهي ثلثة انواع الطول والعرض والعمق
المقادير والمقادير اذا اقدرنا ما عنده جل العقل وهو ضرب بالنفس بالفكر وهي ثلثة انواع ... صنعة واحدة وهو الطول والعرض
كلها وذلك ان كل ما نوع اذا اضيف بعضها الى بعض والخط هو واحد المقادير وله ثلث صفات وهي الطول واحد جانب
وما يعرض فيها من المعاني اذا اضيف لكل المقادير الطول والعرض وهو مقدار ذو ثلث الطول والعرض والعمق التي يعرض بها الارضون
وهذه الابعاد مقدار ثان وله صفتان وهي الطول والعرض واما الجسم فهو كلها كلها واعلم ان المقادير الواحدة عليها اربع وعشرون

واما السطح وهو مقدار تدخل في الصنائع كلها وخاصة الساحة وهي صناعة كيال واعلم ان الاصبع الواحد وهي اربع شعيرات
واعلم ان الهندسة في معاملاتهم في جباية الخراج وحفر الانهار وعمل البريدات والاصبع واحد عرض ست شعيرات مصفوفة
القياس والعقار مقادير الاشل والباب والذراع والقبضة واما الذراع فست قبضات وهي ثلث اذرع وثلثاه افاد التجيب
والعقارات جملة مقادير الواحدة اربع اصابع والذراع الواحد ثمان قبضات وطولها ستة اذرع وستة وتسعون ذراعا
شعيرات مصفوفة والقبضة يكون اثنتين وثلثين اصبعا والباب وهو ستون ذراعا الذي يخرج منها يسمى تكسيرا
اصبعا فاذا كان ثماني قبضات اصبعا والاشل حبل طوله عشرة ابواب فالذي يكون تكسيرا عشرة اصبعا
قبضة وهو مائة واربعون اصبعا واعلم انه اذا ضرب هذه المقادير بعضها في بعض في مثلها يكون اصبعا تكسيرا ٣٣٣٤ وبه ثلثه
والقفيز اربعمائة واربعون وعشرون ان الرقبة واما حسابها فهو ان القبضة الواحدة في مثلها وستة وتسعين وستة
يكون منها جريبان وقفيزان في شكلها يكون الرقبة وستين قبضة تكسيرة والقفيز ثمانية ذراعا مكسورا وهو ثلثه
كسرة والذراع الواحدة في مثلها يكون الرقبة وثلث ستة وثلثين ذراعا تكسيرا وهو ملعشار وهو مكسر اصابع
وهو ربع تسع عشر الجريب والباب الواحد في مثله يكون جريبا وهو عشرة اقفزة وهو ٣٢٨ ٣٣٣٤ وهو عشر
اصبعا واما الاشل في مثله يكون جريبا وهو عشرة ابواب تكسيرة وهو مكسرة وهو ٣٨٨ عشر وعشرة ابواب تكسيرة وهو ثلثمائة
الاف وستمائة ذراع تكسيرة وهو عشر اعشار وهو عشرة الاف ذراع اكسيرا في مثله وهي باللثمائة واما الجريب وهو من
وهو ٣٨٦٤ واما القفيز فهو عشر ذراعا وهو ثلثة وستون ذراعا واما العشير وهو عشر ذراعا في مثله وعشرون ذراعا
نعة عشر ذراعا واحد في مثله وثلثون ذراعا
وستون ذراعا تكسيرة

وهو ٣٣٢ قبضة ابعا
كسرة وهو ٤٨٣٦٦٢٣ في الاشوال واحد
الاشوال في الاشوال في الابواب وتسع عشير
تكسيرة ٥ عشرة اجربة واحدها سدس عشير وتسع عشير
واما الاشوال في القفيزات واحدها قفيز ونصف عشره وكل اربعة
اجربة وعشرها قفيز ثمانية ذراعان ونصف عشره تكسيرة الاشوال في الاصابع
واحدها قفيز وكل ثلثة ويلبث منها قفيز الاشوال في الاصابع
ولكل ثلثة وثلثة اخماس منها عشر وكل عشرة منها تسع الابواب في الابواب في الادرع
عشر وخمس منها يكون عشر ولكل عشرة منها اربع ستة عشير الابواب في الادرع
واحدها ستة عشر وثلثة منها سدس وخمس ونصف ولكل عشرة منها عشرة الابواب في القفيزات واحدها سدس وخمس
عشرة ونصفه وعشرة اصابع ... في الاصابع واحدها نصف عشرة وتسعة عشر
الابواب في الاصابع تسعة عشر وثلث وخمس منها ثلث عشير تسع عشير ونصف عشره
واحدها ستة عشر وسبعة تكسيرة اصابع تكسيرة في الادرع في الادرع
وهو ان يضرب الطول في العرض وفيما اجتمع في العمق فما اجتمع
في مساحة المجسم ... والبرك والخنادق والابار وابنية السدود والنهر فاذا ... كذلك
حفر الانهار والابار وليس شئ الا بها ذكرنا والاية ورآسا من البنيان
تكسر وقبضة ونصف عشر وثلثا عشير ... عرض ارض فيها اذرع في ذراع اربعة ابواب فاذا ضربت
وكل مائة منها عشيرة في هذا العلم ... ثلث بذلك شئ عوض عنها قطعة ارض طولها ذرع اكثر
كبير الجسم والخاصة في كل مائة ذراع ... ثلث الهندسة فحكم له اربعين ذراعا
نان ذلك وقدر من المساحة هذا مائة ذراع تكسيرة ... في عرض اربع اذرع ... نصف ذلك الي اخر
دراهم على ان طولها مائة ذراع وعرضها ... ان ذلك فاجاب هندسي ... حقه ان كان الي الحلال
نعم فتي كلها الي قاضي عن هندسي ... الله الفا الف الف
ذكر ان رجلا استاجر رجلا على ان يحفر له بيرا عشرة اذرع ... الاجرة
واصلها عشرا وطالبه باربعة دراهم ... ارض بينا كم ... عشرة عشر
والقناعة فلو اله بدرهم واحد
والاثنان فقال الى

فائدة الخط هو مقدار ذو بعد واحد
والسطح هو مقدار ذو بعدين
والجسم هو مقدار ذو ثلثة ابعاد
والخط المستقيم هو اقصر خط وصل بين نقطتين
والخط المقوس هو لا يمكن ان يفرض عليه ثلث نقط على سمت واحد
والزاوية هو راس الخط
والدائرة شكل يحيط به خط واحد في داخلها نقطة كل الخطوط الخارجة منها اليه متساوية
والمثلث شكل يحيط به ثلث خطوط وله ثلث زوايا
والمربع شكل يحيط به اربع خطوط وله اربع زوايا
والمخمس شكل يحيط به خمس خطوط وله خمس زوايا وهكذا الى غير النهاية

فرنطفة والنطفة فرحوان كذلك كان وكذلك يكون ابدا وهو لا يهم الزنادقة

فائدة الطبيعيون قوم اكثروا بحثهم عن عالم الطبيعة وعن عجائب الحيوانات والنبات ... واكثروا الخوض في علم التشريح ... اعضاء الحيوانات ...

عجائب صنع الله وبدائع حكمته ... غايات الامور ومقاصدها ... العلم الضروري بكمال تدبير البارئ ... الطبيعة ظهر عندهم لاعتدال المزاج تاثيرا عظيما في قوام قوى الحيوان ... ايضا وانها تبطل ببطلان مزاجه فتنعدم ثم اذا انعدم فلا يعقل اعادة المعدوم ... وانكروا الجنة والنار والقيامة ... الاخرة ...

الالهيون هم المتاخرون منهم مثل سقراط وهو استاذ افلاطون ... افلاطون استاذ ارسطاطاليس ... ارسطاطاليس هو الذي رتب علم المنطق وهذب العلوم ...

فائدة في تحقيق معنى ... الموضوع والمحمول ... فقلنا نعني ان ذات الموضوع ... الالفاظ المترادفة ... ان الانسان والحيوان ...

قلنا الضاحك كاتب ... المحمول ... الموضوع ... ان الانسان ضاحك ...

فائدة ... الكلام ... الاستقلال ... **والحسن** ... **والتام** ... **والازم** ... **وطلق** ... الموجبتين ... الطرفين ...

[illegible]

وما قيل في وصف النار

كأن نقيض الفحم فوق سواده … وإن كان فيه لهيب

إذا النار شبت حين قلوبنا … أرباب الحطب

بدت كأنامل غصن … وطاووس تلك عاصب البطن

فانبت منه الآبنوس … ببيد ألم تعرف … الأذن

واثمر عنابا واوراق … يرى الابنوس … أزاهر

واظن … بال الفواكه … تفردني … عجوز

أعرس ولج … فقال … أشباح … أغنت

وما حكى الزاد … وقد علق العنقود … ولا عرفا الآ … أغمد

تذكر عهدا … رأى أشياء عند العشاق

عهدنا على أيام … رأى ضعفا … الوري

وقل … معرفا لعيم … ضعفا

تصور … والوجه … بكحل … لما ياه

أعرابه ان يكون العنقود … أيا أبي

ظبيا … الشاة … أقامني

على أنه … عقربه

فاخرج … من …

وأرسل … وان … خير

فخرت … ضمها

قد أكنيتها … بالخوف

فبات … راوا … ضعفهم

وبانوا … غنيمة

وما عرسوا … شامة

وبات … الامر … لضعفهم

نص

رجح الكوفيون على ما ذهب [illegible] ان التنازع يقول رجحان

اعمال الاول في ما ذهب [illegible] فقليل من اعمال الثاني [illegible]

[illegible]

وتوجد له

حقيقة العلم ومن لا توجد باشفاء جميع الشروط وابطال لمعارضته قبل

لان ماهية الطلب انما تنتفى بتنبيه نقيض الشرطية اولا بالعطف على الجملة قبل الالفاظ

الافراد الحقيقية والاضافية تنبيه المقدمة الثانية تبطله لا يكون ترتيب الالفاظ وثانيا نقض

الاجزاء بل تناقض المقدمة الاستدراكية لا يكون اسمى مع ارتكاب خلاف الشرطية تماما وثانيا

توجه العامل الى غير معموله الاول ولكن يعود الى الجزاء لزم مع انتظم وهو ان الشرطية عليهم

بالمثل وزيادة اذ الواو وان كانت تعطف على الجزاء او الشرطية منقلب

تامها والفصل بين الفعل وفاعله بالاجنبي والاب ان كانت للعطف واحال الجواب نقض الجزاء

على طبق ترتيب المعاني من موجبات التعقيد اللفظي وان كانت للاستئناف او الاعتراض الشروط

المعطوف بالجملة الاستدراكية وان كانت للاعتراض اذ لم يرد بالشرطية قطع الربط على انتفاء

ان العامل الثاني لا جاز ان يوجه الى المجد بمعنى الشرف اذ لم يرد المقدم في الواقع بل لعدم

ولا تقرير الجواب مع وجود الشرط وعدمه ولا الدلالة على ان انتفاء المقدم لانتفاء المقدم

والا الاستثناء نقيض المقدم ولا الدلالة على ان العلم بانتفاء التالي علة العلم بانتفاء المعاني

اللزوم بينهما في الوجود والتقدير فما بقي الا ان يوجه اما الى المجد بقرينة ما بعده ويراد به

الملك من باب تسمية السبب باسم المسبب ولا قرينة على التجوز به او لو وجه من اول الامر الى الملك

فيكون لو دل على ارادته دليل قرينة التجوز بالمجد الموقوف عن الملك الموروث كنه حذف الحذف

قرينة وارادة اللازم البعيد او الغير البين مع خفاء القرينة او من دونها لا سيما مع التعقيد

بلا قرينة ان لم توجب سقوط الكلام عن درجة الصحة فلا اقل ان توجب نقول الارب

والمطلوب المقدمة الثالثة وتصحيح توجه الفعل الى المعمول الاول استعمل القطع

ان اصل كلمة لو ان تستعمل للربط بين شيئين لكنها كثيرا ما تستعمل كما تقول لو لم يكن زيد

الربط المحقق او الموهوم

عالما لاكرمته وغرضك ان

تثبت له استحقاق

الاكرام

بلغ

لوجب

اخوة او على ان ترتيب الربط بين

انه لو لم يكن ما لا الكرم انتفاء الكرم بل قطع صلاحيته

ان عدم العلم وعدم الاكرام يتفرعات لعدم صلاحية الاكرام على جواب لا لازم به نقيضه

ذلك الربط لا الى ان بعض ادوات الشرط طرد او لم يكن الشرط بالعلم انتفاء باكرامه لا لازم نقيضه

للسببية له او نقول ان قصد المتكلم ذلك ان يكون الشرط طرفا فاذا كان وجوده لا لازما

الوجود في جميع الازمنة لا بل يكون نقيضه ان يثبت باستلزامه فيكون لا لازما او في جوازه

يستبعد استلزامه للجواب مع استبعاد لزومه لوجوده عند عدمه يكون الاول او لا لزم

الوجود لهذا الشرط مع الانتقال لا لزوم ذلك لو اكرم زيدا لكونه في بعده يستبعد ما تقدر

ولهذا استمرار وجوده اذ الانتقال ولان في الاول في مبتدأ اقلام والحجر لتحقيق كلمات

لا يكون خشية الانفاق قوله تعالى ولو انا نزلنا عليهم كل شيء فلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله

ولو انا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء

مما كعلناه رجلا على ما هو الظاهر رجوع الكفاية الثانية الى ما يرجع الاول اذا كان الى ان ذلك او

الوجه الرسول ملكا لكان ذلك الرسول في صورة رجل فليلتبس لما بني ان ينفي التولي لسبب انتفاء الاسماع

لتطيع رؤية صورة الملك قوله تعالى ولو اسمعهم لتولوا لا تفي يكف تصور استمراره على التقدير

مع تقدير عدم الاسماع التي لا يتصور التولي والاعراض فيهم خير الاسمعهم على ان لا خير فيهم لانه انما يكون

لا لان انتفاء التولي خبره قد يكون بقوله لو علم الله فيهم خيرا لا يتصور التولي عنه لا يتصور الانقياد

خير الواسمعوا اشباع انتفاء دواله وعلى تقدير عدم اسماعه كما لا يتصور انتفاعا بالتطف التطف بهم لم ابتدأ

له بل لان معنى الاية على ما في الكشاف لو علم الله فيهم انتفاع باللطف فلذلك منعهم الطافه وعلى هذا فانتواء عبارة

تعالى كلا ما اخرجناه ولو لطف بهم لما نفع فيهم اللطف وهذا استمر على تقدير وجود اللطف وعدمه او

عن عدم انتفاعهم باللطف ولو لطف بهم فصدقوا الا ترى وكذبوا فاكفر اللازم بهم

ولو لطف بهم لا ينفك عنهم انفكاكا كما تعدى في زوده ابايهم

فان قيل لم لا يكون مع هذا

ان

يكون انتفاء القول بسبب
بيان انتفاء الاستماع على ما هو قاعدة اللغة ان احدهما ان انتفى ... والغرض
انتفاء الاستماع البيان يطوى على اوربا احدهما الواقع بسبب انتفاء
فلما كان هذا البيان يطوى والاخران السبب انتفاء الاستماع كما لا مدخل له وعدمه
الاستماع سبب للقول والاخر انتفاء القول بسبب انتفاء الاستماع ... تقدير الاستماع ... على
سببه فيه وهذا الثاني اعني انتفاء القول ... بخلاف ... الاطلاع الى غير ذلك ... العلية والعلويت
الذي سيق له الكلام اعني الذمة والتوبيخ ... لو لم يخف ... المغرب لوام ... انتفت العلية
ومن هذا الباب قول عمر نعم العبد صهيب لو لم يخف الله ... سنة ... المنقول المتابعة و
استمرار وجود الجزاء في جميع الازمان ووجه الدلالة انها فقدت ... عدمه ... ذلك الا ... على شوية ... بان
وعلم ان وجود الجزاء معلل بعلة اخرى ... مع وجود الشرط وعدمه ... دليل الخطاب ... ان
الاجلال بل كونها ... القطع على ان الدلالة على انتفاء الجزاء ... بسبب القطع ... فانه لا يلزم ان
مجرى الخطاب وهو لا يستماع القطع بالولوية المسكوت من المذكور بالحكم ... المقدمة الرابعة ... الاعتبار
بسمونها في ... اقوى من دليل الخطاب ... المقدمة الرابعة ... يلزم من الوجود في الاعتبار
يكون كلمة لو في هذا الباب ... التحقيق ان مفهومها تعليق الجزاء على الشرط ... يحكم ... خلوا ما ان يعقل
يجب الغرض وهذا المفهوم يلزمه القطع بامتناع الشرط واما الجزاء ... الوجود التقدير عند ... ينفعل
بين ... ارتباط مناسب يقتضي ان يكون الثاني منهما لازما للاول ... سببية ... سببية
ولو بواسطة شرع او عرف او عقل او عادة الا ان بينهما قصد ... لا يعقل ... وكل
او عقد شرطية ومشروطية او اشتراك الا في علة او تضايف او لا يعقل ... ونقيبة ... انعاف
... مترتبة عليه في ... الترتيب اللازم على الملزوم ... المجرد ... يستعاد
ومقارنة اصطحابية ... ان ... سويت ... الغرض ... في ... الاثم
اجتماعهما في الوجود الغرض ... وتقدير الخطاب
فاما ان يراد ... مع وجود

الشرط ... تقدره
وتقدره وكشفه على كل حال فان
او لا او ربا دائرة ... ولو زيدوا العادة
دون تعرض لا ولوية ... ولو ... ويعرف شرعية الاجل
لما نحواعنه فهذا او انما له ما ثبت في كلا ... على ... يكذب ... فهو دائما
بعلة اخرى ... على التقدير ... الاية ما طبعوا ... انتفاء المقدم ... الجزاء سببية
وبالجملة فالمقصود هذا النوع انما هو تحقيق ثبوت الثاني واما انتفاء ... على امتناع الجزاء
كان لا زمالكنه ... وعلى الاول فاما ان يكيم ... بالحصار سببية ... الدلالة على امتناع اللازم
الشرط في الواقع سواء كان علة ... او وجدا اخير امنها او لا ... يفعل الاول ... الدلالة على انه لازم
لا امتناع الشرط لكن لا يعقب ... بامتناع الشرط على امتناع الجزاء لان مفهوم اللازم ... انتفاء
الملزوم من حيث انه ملزوم فلا يدل ... على انتفاء اللازم بل ... انه للدلالة على ان انتفاء
مضمون الثاني في الخارج انما هو بسبب انتفاء مضمون الاول ... الا ان علة ... انتفائه
ما يعرف قوله تعالى لو شاء الله لجمعكم اجمعين ... ان علة انتفاء ايصالهم ... المطلوب في الخارج هو انتفاء
الحكمة ... لا بينهما في اللازم الشرعي وكذا قوله تعالى ولو ... بما ... الذي على الى ... سبب قول
دفع هذا المنع عن ايات ... هو انتفاء ... قوله عز وجل لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ... يبل قول
الحاسي ولو طار ذو حافر قبلها لطارت ... فان استثناء نقيض المقدم ... الاتيج
شيئا وهذا على ... فقولهم في لولا انما لانتفاء الثاني لوجود الاول نحو قول عمر لولا علي لهلك عمر
لظهور ان تصدره ان وجود علي سبب عدم الهلاك عمر ... الواقع لا انه دليل على انه لم
يملك وعلى انتفاء ... ان العلم بانتفاء الثاني علة للعلم بانتفاء الاول ضرورة
انتفاء اللازم ... بانتفاء اللازم من غير التفات الى ان علة انتفاء الجزاء
في الخارج ما هو ... قوله تعالى لو كان فيهما الهة
الا الله لفسدتا لظهور ان الغرض
منه التصديق

بانتفاء لابيان

تعدد الآلهة لابيان ذي الواقع اذ

بسبب انتفاء الف دي الواقع انتفاء الفساد فان قلت ه

لا يلزم من انتفاء التعدد في الواقع انتظام العالم فان قلت

لا يمكن ان يبطل الا له الواحد نظام كما في سببية الجزء ان ان يدل على

الا يمكن ان يبطل العقل باختصار سببية الشيء علة لعدم المعلول دون العكس وعلى هذا

المانع فيما لو حكم العقل الاول فقط عدم العلة امتناع الاشياء واوجودها قول سيبويه انها وف

انتفاء الثاني لانتفاء الاول قول المعربين انها وف امتناع الاعتبارات المناسبة حيث اوما بلان

فازيف تفاسير لو قول المعربين انها ما فيه مع الايجاز من الاعتبار للاحتراز عما وهذه

لما كان ستيقع لو قوع غيره ولا يخفى ما فيه مع الايجاز الى انتفاء الالزام لغاه ويبقى الالزام

الى المضي للاحتراز عن ان واذا ومن التوقع الى الا انتفاء الالزم لعدم اطراده وتوجيه الى المغني

الاسلام لسوقت لنها في قوله تعالى لاكلها لو فيها الا هو لا التعليل والملك وصح توجه لقطع

لمفيد زيتوقع منصب على القيد وحيث يبطل توجه الفعل الشيء الى المجد ولو على نفي الجواب آيا لانه للاولية

الى معمول الفعل الاول اس دون اللزوم ناقض لعدم دلالة لو على ثبوت اما مع التعرض

الترابط بين الشرطين الجزاء والارادة تقريع عند وجود الشرط وفقده اما مع اعمال الاول منهما

اوبه ونه من غير ارتكاب يجوز بها فقدم التقريب في تنازع العاملين مع اعمال الاول

باعد هذا التوجيه قول قتادة وارتكاب نقد الشعر ولا مناقضة في قوله ولو ان الشعر يخ

البيت وقوله وحسبك من غنى شبع وري على ما عابه بعض الا بصيرة له اذ الالة على

انه قال في واحد منها ان التعليل يكفيه قوله لا فانه لا يكفيه بل اما ستوا فعال في ارادة الا نادى

الا اعتنا بالسير وان كان من احد ها زيادة ليست بناقضة لواحد منهما ولا تاوي

وان الا سعيه ليس لما يكفيه ولكن المجد بوثله المؤدى الشعر

لو كان الغرض فيسعى او بما اسعي فيه

هو التوصل به الى الاول بلغه

العيش

فصل

عن ارضاع ان يجلا

لمفاد ان

من قبل من الا ان

آن قيل قبل عن ان الرجوع والنفي

دلوا الطلبة فضلا عن ان ثبت بل نثبت

استغناء عن طلبه بادعاء من نبه على عبارا الوطسه

اخبر عقبا الشعر وانتفى اثر ذكر طى عبار الوطسه

ابن ابن ابي اللبن ربا لمدينة فقال ابن البيطار

حتى قتل ام ابيل فراد و في مجلس المامون

الكلام فلم يكن عندهم في ذلك شيء فقال المفضل ابي

سهيل عرضا ام اخبرنا بها اصلحك الله فقال ام نعم في

القران ام فيهم جب قال للمفضل في حمله اذ لكت فقال ام نعم في

فضل ان طالع الدنيا السرطان والكواكب في مواضع شرفها فرضي علي

فرايران والمشتري في السرطان والشمس في الحمل والقمر في الثور فذلك بدل على

يكونه السرطان والشمس في الحمل فرابع عاشر من الطالع في وسط السماء فانها رخلق قبل الليل وقول

السرطان رابع الحمل يكون الحمل عاشرا فيقتضي طلوع السرطان لا بد ان يكون الحمل في وسط

الرابع درا ده مع ان هذه الكواكب لا تدبر كما تنبغ برج شرفها لان جميع الكواكب لا شرف عطارد في

السماء دالسنبلة وابانه بعده عن الشمس لا يكون ذلك في درجة فلا جرم ان الشمس اذ كانت في برج شرفها التبع

ان يكون هو ايضا في برج شرفه ولو في شيء في بان كل نقطة من نقاط فلك البروج طالع لو افق من

افاق العالم فلا وجه للتخصيص بالسرطان كما تو في شيء في ردي من ان الشمس كانت عند كمال زوال الافق ردي

يوم الجمعة بانها ذلك ان زائد على نصف النهار وافق فيلزم ان تركد ابدا وكذا فيما ردي في ارض البصرة

وابلها ارضهم وتربته من الكاي عنه تحتي السماء ديدكرة الا رضي على السماء ينبا و

في جميع الجهات والجوانب منها بعضها ما قاله علماء الهيئة وصناعة النجم مع النافيات الا وهي

ان البعد موضع في الارض عن السماء هو الايام و هي

عين بالبصرة وعوا بعده عن السما

البعد عن الدائرة

معدل النهار والبلاد وتختلف في ذلك وبه سنت

ابحث في عمل الجماد النهار عن الهدايا المع ... يفعل لفت

في الجمل مال ... الشيء ... الم ... عن الاوائل

فصل

نفي صيغة المبالغة لا يوجب نفي [illegible] الكلام على محطه [illegible]

اصل الوصف لانصباب النفي [illegible] وهو هنا القدر الزائد [illegible] النفي

الفائدة وهو القيد الزائد او كثيرة فان نقضت هذه القاعدة [illegible] اصل [illegible] الا ان يكون صيغة

على اصل الوصف من مبالغة فان وزن فعال [illegible] المبالغة [illegible] النفي [illegible] فعله

نحو قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد [illegible] الظلم فلما تمكن [illegible] المتكلم

او التكثير وهو [illegible] عن [illegible] نفي [illegible] التاكيد [illegible] اذا ظن

على قياس [illegible] دخول التاكيد على [illegible] لا [illegible] غيره [illegible] ان يقال ان اقل

فقال فيه للمبالغة بل [illegible] مضمون [illegible] وتحقيق [illegible] لا يظن [illegible] ولا يعد [illegible] وفي ابن

اسامع [illegible] على معناه [illegible] الصيغة [illegible] اللفظ [illegible] من [illegible]

قليل من الظلم لو وقع منه [illegible] الاستغناء [illegible] فعله و[illegible] العظمة [illegible] لولا الهاق

صغيرة العالم [illegible] او للتكثير [illegible] متعلقه [illegible] الابواب اولا ان [illegible] صيغة فعال [illegible]

لكان المعذب [illegible] الظلم واحسن من ذلك كله [illegible] تعالى [illegible] بن سيف

ليست للمبالغة بل [illegible] كان [illegible] وزراد [illegible] وقول ان [illegible]

فصل

لو تركت المراة ابوين [illegible] لاخ نفضل

واخوه لاب زوجا واوصت لاخ بنصف الباقي من

سدس التركة على نصيب الام ولاخ بنصف الباقي من الثلث

الثلث وثلث الباقي الثاني والرابع ربع الباقي الثالث فان فرضت

ولما سبع خمس الباقي الرابع والخامس [illegible] والباقي الخامس خمس شيء ونصف خمس

الباقي الى [illegible] فالوصية ان [illegible] واثنان [illegible] التركة [illegible] الاول

شيء والرابعة نصف شيء ثم الثالثة شيء والثانية نصف سدس التركة على نصيب الام [illegible] الى [illegible]

سدس [illegible] التركة الا السدس شيء لان فضل السدس [illegible] اسداس شيء [illegible]

شيء نصف تسع التركة الا السدس شيء فالباقي من الثلث [illegible] نصف الخمس

ستة اشيا وبعد المقابلة [illegible] اسداس [illegible] اشيا و[illegible] لكان نصف [illegible]

وسدس شيء فالاول [illegible] واثنين والثالثة عشرة والرابعة [illegible] الوصية الاول

ه الوصية الاولى عشرة والثانية ٢٥ وللاب [illegible] وللزوج ٧٥ وان فرضت [illegible] والرابعة

اثنان والثلث سبعين فللام [illegible] والثالثة سدس الثلث الا السدس [illegible]

شيا فالثانية نصف الثلث الا نصف سدس شيء والثالثة خمس سدس [illegible] الا خمس سدس [illegible]

نصف سدسه الا نصف [illegible] سدسه واثل [illegible] الباقي فالباقي

الا خمس سدس شيء ونصف [illegible] سدس سدس الفريضة [illegible] شيء ٥

[illegible] سدسه الا السدس سدس الثلث وسدس السدس [illegible]

[illegible] الاسداس

فصل لو مات رجل عن ابوين وبنت وزوجة واوصى لاجنبي

من ثلث

بتكمله سدس من التركه نصيب ابن بتكمله من التركه نصيب

احد الابوين ولا بتكمله نصف التركه نصيب البنت مع ... لمكان الوفق

والزوجه وثلث الثالث بتكمله من الثلث فالفريضه ٤ عم من الثلث شيئا ونقص ... على نسبة

رابع ثلث الباقي من الثلث بتضعيف ... من الابوين والبنت ان هاهنا نصف فرد الى سدسه

بين مخرجي السدس والثمن ما اربع السدس ردونا هما على الابوين سدس شيء ونصف الفريضه

من كل من الفريضه واثنى عشر بنصف خمس سدسها وللزوجه ثمن الفريضه

سهامهم فلكل من الابن سدس ما الفريضه ونصف شيء وربع عشره والتسعه اعشار شيء

وللبنت نصف الفريضه وربع عشرها وربع الثلث من ربع اعشار شيء وثلث

وثمن شيء وجمله الوصايا بتسعه اعشار الثلث وثلثه ارباع عشر وتسعه اعشار شيء وثلثه ارباع عشره

وثلثه ارباع عشره فالشيء عشر الثلث وربع عشر ثلثه يعدل عشرين اتساع وتصحيحها فالفريضه

اربع عشره وبعد المقابله ثلثا شيء وربع عشر اتضاف اتساع ... والثانيه اربعه

فالشيء ٣٣ عم و ٩ والوصايا ٢٧ و ٦ وبعد بسط الجميع ١٣٨ فالاول ١٧ والزوجه

٣٣ عم والتركه ٢٨٠ عم والشيء ٨٨ وجمله الوصايا ٩١ والبنت ٣٧٣ وللزوجه نصف الفريضه

وللثالثه ٥ والرابعه ٣ عم ولكل من الابوين ١ وللبنت سدس الفريضه

٦٥ ولو كان مكان البنت ابن فما بقي وعليه فلكل من الابوين سدس وربع سدس

وسدس شيء وللابن نصفها وربع سدسها ونصف سدسه الا ثلثه ...

ثمنها وثمن شيء فالوصيه للاول سدس التنتي نصف ... الا ثمن شيء والثالثه اسدس

جيب الا سدس شيء والثانيه ثمن الثلث الا ثمن سدسه والرابعه

سدس الثلث ونصف سدسه

شيء وربع نصف شيء

ومجموعها

خمسه اثمان الثلث شيء وخمسه اثمانه وثلث اربعه

وثلثا ثمنه الا ثلث الوصايا وثلث شيء فيمنا وثمنه والوصايا

وثلثا ثمنه يعدل الوصايا فالشيء ثلث اثمانه ونصف ثمنه فلكل من الابوين ٤ عم ١٥

ثمنه يعدل ثلثي شيء فالشيء ٨ عم والفريضه ٦٨ عم والثانيه ٣ عم ٢ واثالثه ستبهنها

اثمانه ونصف ثمنه فالشيء ... وجمله الوصايا ٤٢ عم فالاولى ٣ عم واخامس تكون الباقيه

والزوجه ١١٧ وللابن ٥٧٥ فصل اذا انتهى العمل الى المعادلتين اخاس ثم بعد

وع والرابعه ٨٤ عم وبعده ماكان عدد منزلته اول عدد او بعده مايليه اشيام ماكان

كان ستة بين اجناس المسائل الست ففي بعده ماكان عدد ما يكان عدد المحفوظ على انه

مايليه اموال وان انتهى الى المعادلة بين جنسين متباعدين فاقسم عدد ما ... الاول المحفوظ

عدد منزلته اكثر واحفظ الخارج ثم خذ التفاضل بين عددي الجبر واستخرج الضلع الكعب قيسا

من مضلع عدد منزلته بقدر ذلك التفاضل فهو الشيء مثاله ٤ عم مالا يعادل اربعه كعاب

عدد الاموال على عدد كعاب الكعب اخذنا من الخارج ضلعه الاول على انه مال مال التفاضل بين

الجنيس ٤ عم وان انتهى الى المعادلتين جنس من جنسين من الاجناس المتسلسله وهي التي رتبه

اوسطها نصف مرتبتي مجموع الاعلى والادنى ان تقسم كلا من عددي الادنى و نصف

الاوسط على عدد الاعلى فان كانت المعادلة بين الادنى او الاعلى والباقيين فزد ربع الخارج

الثاني على نفس الخارج الاول وخذ جذر المجتمع وانقص منه الخارج الثاني في الاول ورده

عليه في الثانيه وخذ ضلع الباقي او المجتمع على انه مضلع منزلته مثل فضل منزلة الاعلى على منزلته

الاوسط وان كانت المعادلة بين الاوسط والباقيين فانقص الخارج الاول من ربع

مخرج الثاني وزد جذر الباقي على الخارج

الثاني تاره وانقصه

اخری وخذ ضلع ذلک
کل من الباقی والمجتمع علی انه مضلع اثنین فمن الاول ۵ تقدیر مربع وربعه الا
فایهما یکون منطقا یکون ضلعه شیء فکل شهر تقدیر مضروب مربع وربعه فی کعب الا المتبقیه اموال
لو قیل باعه لو لوا علی ان یؤدی الیه تقدیر مضروب فی تقدیر کعب الا ذلک فی نصف الاوسط
فی ۵ فی جملة الثمن فی ثمانیه اشهر فکان مائیه اموال مال تعدل کعب الا ذلک علی الاول علی انه مال
ستغه اشیاء ال وربعه علی ما یجب فکان مائیه اموال ال وتسعه اموال وقسمنا کلا فی الاول ضلعه الاول ۵ فی ۵
وبعد الجبر کعب کعب یعدل مائیه اموال ال وجذر المجتمع علی اثنی دانه خرج صلعه مربع الربعه
علی الاعلی وزدنا مربع ای خارج اثنی علی الاول وقیل علی المال لیؤدی الیه فی کل شهر تقدیر ۵ و ۱۲ فی فیکون
فکان ثلثه وهو الشیء المجهول ومن اثنای ما توقیل علی المال لیؤدی الیه فی کل شهر تقدیر مربع وربعه فی منضروبه فی ربع اثنی وزدنا
الثمن فی ست سنین فکان تقدیر مجموع مضروب مربع وربعه ای خارج الاول علی انه کعب فکان
۷۷۳ مال مال تعدل مال مال الکعب ۱۲ شیئا نقصنا ضلعه الاول علی انه شیئی وخمس خانات
جذر الباقی وهو ۳۸ علی اثنی فکان المجتمع ع ع غز فاقد فاضلعه ابوین وارتبعه بنین سدسها نصف

فصل رجل خلف ابوین وارتبعه بنین سدسها نصف

اربعة وهو المطلوب ۵ واوصی لاجنبی بتکملة خمس الترکة بنصیب ولرابع بربع الباقی من الثلث
واربع زوجات واوصی لاجنبی بتکملة نصف سبعها بنصیب بنت ولرابع بربع الثلث وقضا الباقی
بنصیب ابن وثالث بتکملة ثلث الترکة بنصیب بنت ولرابع بربع الثمن ووصفا الباقی ۳۲
صححنا الفریضة فرضنا لکل من الابوین ۴ والاربع زوجات ۱۲ و ثمن عشا وللابوین ۲ والترکة ۴۰ ع
من الثلث شیئا فللزوجات ۱۲ والاولاد ۵۲ والترکة ع ع ۴ ع
وثلث شیئی وثلث من شیئی فالوصیة الاولی
۱۲

وارثه
وابجمع الخمس السدس الخمس الرابعه الا نصف
من کامل شیئی وارث انه شیئی وارث انه سبعان الاربع
اخماس سدس ما شیئی والرابعه الربعه ان تکمل اربعه بعد الجبر والمقابلة ع ۴ الاشیاء
سدس ما شیئی وارثه ۳ ۳ ۳ وثلثه اخماس ۲ و ۴ ۲ ۱ مع وبعد الجبر والمقابلة العدد علی الاشیاء
سبع وربع سدس ما شیئی یعدل ۴۸ وبعد الجبر وقسمه العدد علی الاشیاء ۱۰۳ ۳ منه خمسا
وسته اسباع وخمس سبع یعدل الاشیاء ربع سدس شیئی وانی ربع ۸۷۵ والاضب ۱۱۹ و ۳ د ۱۰ ۳ منه وثلثه
۳۳ و ۳ ۱۰ ۸ من ۸۷۵ الشیئی والوصایا ع ۳ ۲ و ۱ ۸ ۷ ۱ قسمنا علی ۱۳ ۱۱ ۶ ۳ ۱۱ نصیب الازواج وثلثه
والجمیع وصححنا الکسور فکانت الترکة ۱۲۶۰۰۰ والفریضه ۹۲۸ ع ۱۰ قسمنا علی ۳ ۱۳ اخرج ۴۳۷۲ ع
وهو ۶ ۹۷ ۶ ۳ ۴ ۳ نصیب الابوین والباقی وهو ۶ ۳ ۸ ۶ ۵ ۴ ۸ نصیب الاولاد ۱۲ ۷۷ والثانیه ۲۰ ۱۷ ۵ ۶ ۴
حصته سهام منه للبنات ثمانیه للبنین والوصایا ۲ ۳ ۱۰ ۷ ۶ ۳ للاول ۱۲ ۷۷ ۱ ع خمسه من دون تکمله نصیب
وانا نه ۳۸ ع ع والرابعه ۶ ۹ ۷ ۶ وکان ان تحت کلا من الانصباء علی حده نصیب
الترکة ولو اوصی لواحد بتکملة نصف ربع الترکة ونصف منها بنصف نصیب ابن ونصف ربعه
بنت ولاخر بتکملة سدسها بربع تسعها نصیب البنات وثلث بتکملة نصیب الابوین ربع ثمن
والرابع بربع الباقی من الثلث وقضا الترکة شیئا فالوصیة الاولی نصف تسع شیئی ونصف
شیئی الا ع و الثانیه سدس شیئی وربع تسع شیئی الا ۲۰ والثانیه ۳۲ ۳ الا ربع شیئی
والرابعه ۳۲ الا ثلثی شیئی ومجموعها ۳۸ ۱ ۳ الا ۳ ۳ ۲ و اس من ع ع ۱۲۰ و ۱۲ فی ان شیئی یعدل
شیئا الا ع ۹ وبعد الجبر والمقابلة ع ۱۳ ۱ تعدل شیئا و ۳ ۳ ۲ واس ع ع ۲ ۱۲۰ و ان شیئی
ومضروب العدد فی مخرج کسور الشیئی هو الترکة ومضروب اصل الفریضة ان
فی کسور الشیئی من الانصباء وفضل الترکة علی الفریضة
من الوصایا وفضل الفریضة علی ثلث
الترکة هو الباقی

فرائضه ۱۹۲۹۶ و ...

فالتركة ۴۰۳۲ وانفلات ارباع ۴۸۶۸ والوصايا ۳۰۰۴۳ ...

الفريضة ۳۲ وانثانية ۱۲۴ وللاولاد ۴۳۴۶۸ وللابوين وثلث التركة على نصيب

وللابوين ۴۴۵۳۴ ولا ولاد ۴۳۴۶۸ وانثانية ۱۲۴ وللابوين وثلث التركة على نصيب بنت

مع ۳۲۳ الاول ۱۳۷۶ فضل ما ثبت بجل من ابوين ثم ربع من التركة على نصيب بنت

۱۰۵۶ لاجنبي بنصف فضل ربع التركة وربع اسهم السدس الباقي الى الثلث

والرابعة بنين وخمس بنات وابع زوجات واوصى لاجنبي بمثل نصيب الابن الاول الا سبع ما يبقى من الثلث

بنين وخمس بنات ثلث سبع فضل جزء من عشر جزء ثلث وثمن ما اوصى للبنات ۱۵۹۶۶۷۳ والرابعة

احد الابوين وثلاث بنين سبع فضل الجزء الباقي الا سبع ما اوصى الاول للاخ مع الفريضة

والرابع لسدس ما اوصى الاول فاجعل المخرج المشترك الكسور ودع وانثلثه ۳۰۸۰۱ ۸۰۷ مع الفريضة

وانسادس بعشر هذه الوصايا فاجعل المخرج ۸۸۷۰ وانثانية ۴۳ ثم اقسم الباقي ۳۰۰۸۵۲ ونصيب كل بنت

وضع الوصايا بانه فالاولى ۹۴۸ ۳۴ ۹ والثانية ۳۰۰۲۹۶۳ ثم اقسم الباقي على كل زوجة بثمن ونصيب كل بنت

۱۸۱ ۱۷۱ والثالثة ۹۵۵۳۴۶ والخامسة ۲۶۴ فلكل اخ

على نسبة السهام فيكون نصيب كل ابن من الابوين بثلثين ونصيب كل زوجة ۹۳۲۵۴۸۴ ۳۰۲

بتسعة والسدس من ۱۱ فاضرب التركة في المخرج المشترك بينها ۱۶۵۲۱۰۷۶ وللكل زوجة وبكر بالدنانير

الابوين ۸۸۴۴۷۲ ۹۵۵۹ ولكل بنت ولعمرو بالدنانير وربع ما لزيد وبكر وعمرو ثلث الاثنا عشر

ضمنا ان زيد بدنانير وثلث ما لعمرو وبكر فلزيد تلك الدنانير وخمس شيء الا خمس

وخمس ما لزيد وعمرو فرضنا ما لثلثه شيئا فلزيد ثلث ارباع الدنانير وربع شيء

وان ما لكل الدنانير الا ربع شيء الا ربع ما لعمرو وبكر فلزيد ثلث ارباع الدنانير وخمس شي

ما لبكر وبعد الجبر والمقابلة فلزيد ثلث اخماس الدنانير

ولعمرو اربعة اخماس ولبكر جميعه اسداس الدنانير

وسدس شيء

ثلثة ارباع الدنانير وثلث الدنانير وثمانية

وربع شيء يعدل الدنانير وثلث الدنانير ثمنه فانه شيء

ما لعمرو وبكر وبعد المقابلة فثلثه ارباع الدنانير ثم الكسور فانه شيء لكل

ارباع خمس ما بعد المقابلة بعدل ثمن شيء وخمس شيء ثم بعد تصحيح الكسور بعضه اقل لكل

ستة اثنا ال الدنانير وخمسة اجزاء من ۳۲ جزء وبكر ۴۳۴ ولعمرو وثلث ما لبكر شيئا فلعمرو

واحد من ۱۲۴ و الدنانير ۳۴ فلزيد ۲۵ ولعمرو ۳۷۴ ولزيد بدنانير ونصف ما لعمرو وفرضنا ما لبكر شيئا فله دينار

واحد الثلثة ما قبل عدد يصح منه الكسور فلزيد ما لزيد وسبع ما لعمرو وسبع هذا المجموع

وربع ما لزيد وخمس ما لبكر والبكر بالدنانير وسدس ما اعنى السدس وثلث اسباع عشر

دينار وربع دينار وسدس شيء وسبعة اعنى السدس وخمس اسباع

وثلثه اسباع دينار وسدس شيء وتسعة اعنى السدس عشر شيء وسدس عشر

ولزيد دينار وخمس اسباع دينار وثلثه اسباع سبع وعشر شيء ودينار و ۲۴ جزءا

عشر ولبكر دينار وثلث اسباع دينار وثلثه اسباع اشيا وبعد المقابلة دينار شيء فانه شيء

وخمس اسباع سدس ثلثه سبع تعدل اشيا فراس ۸۸۲ اخذنا ما كان لكل

۹۴۹ من دينار تعدل ۷۶۸۴ جزءا من الكسور اربع ولعمرو

۱۳۴ والدنانير ۷ ۸۴ وما تحت الكسور ۳۲۸۵ ولبكر

۱۳۴ والدنانير ۱۴۳۱ ولزيد ۹۳۰ ولعمرو ۴۹ ۱۰۸۱ ولبكر صحيحا او

مما بعد ما الدنانير ۱۳۲ ۹۱ وللابدان بضم ال الكسور وللا

ان على عدد ما ضربه في كل من هذه المراتب فنصف كل من الاخرين وللا

يقر للاول بان يدفع نصف ما كان بيد زيد ما لعمرو

تلك الحصة

وثلثه لبكر ولعمرو ما لبكر
ارباع ما لبكر وثلثة اثمان ما لعمرو فان
بنصف ما لزيد وخمسة اتساع ما لعمرو وبعد اللال ولزيد اثنا عشر
ولبكر ربع ما لزيد وخمسة اتساع ما لبكر فثلثا ما لعمرو وتسعه ولزيد ربع التركة الا نصيب
لعمرو وثلث ماله وثلثة ارباع ما لبكر وثلثه ولبكر ثمانيه ولعمرو واوصى لواحد بربع التركة الا نصيب
ثلثة اتساع ما لبكر فالعمرو بعدل ما لبكر وخمس بنات وابوين واربع زوجات واوصى بستة وتسعين فان وضت
فصل لو خلف ابنه بنت وثلاث بنات بجذر مجموع التركة وواحد فالفريضة ستة وعشرين ربع المال ودرهما
البنات والاخر بربع عشرها وثلث المال الا واحدا بعدل ع ١٩ وشيا وربع المال وعشرين المال در
الوصية الثالثة شيا فالتركة وهي المال الا واحد بعدل اشيا و ١٧ و ٩ وعشرين المال اخرى
وعشرين ربع وبعد الجبر المال و ٣٠ وعشر المال وثلثه ارباع عشر بعدل ع ٧ وربع وتسعه نصف عدد
ثلثه ارباع عشر وبعد المقابلة فتسعه اعشار المال وربع عشر بعدل شيا و ١١ فر ٢٩ وربع
ربع وبعد التكميل فالمال يعدل اشيا و ١٠٥ و ع ٣٤ من ع ٢٩ وشيا و ١٠٥ و ١٩ فر ٢٩
الاشيا ٤٠٠ من اع ٣ ٨ وهو مع العدد ع ١٠١ و ٢٥٥ من اع ٤ ٨ وجذره ١٠٥ و ٩٩ ع على
لان مجذره وهو ٨٩٤ ع ٨ وهو مع نصف عدد الاشيا اعني ٢٠ من ع ٢ ١١
جذر الثلث وهو ٢٩ ٣ جذر ١٠ و ٩ من ٢٩ وهو مع منطق واذا التمت جذر الاول وهو ٩ ٩ من ع ٢ ١٢
وهو الشي فالتركة ١٣٠ وللبنين ٣٢ وللبنات ٣٠ وللابوين ٣٣ وللازواج ١٢
الوصية الاولى ١٠ والثانيه ٣ والثالثه ١١ ولواوصى لواحد بضلع التركة على انها كعب
ولاخر بفضل تسعها على نصيب احد الزوجات فلثلث ثبت
الباقي من الثلث وللرابع بجذر التركة وكاس
ثبت الضلع فالعرض
٩ ع

والوصايا
شيا الاول الا واحدا ونصفا الاثلث
فالاول شي والثانيه تسع كعب الثالث شي وا التركة وواحد فللابوين نصف
شي والثالثه تسعا كعب وواحد الاثلث بسبعة اتساع ع ٣٥ ونصف والثانيه واحد نصف
الرابعه كعب ونصف الاثني شي فالفريضة ع ٩ والوصايا الاولى نصف والثانيه واحد فالتركة ٣٩ ٧
ونصف فالتركة ١٢١ ونصف والفريضة ٣٠ فالوصية الاولى نصف السدس فالتركة ١٥٣ فالاول
ع ٣ وللازواج ١٢ وللبنين ٣٢ وسبنات ٣٠ وبعد تصحيح الكسور من الوصايا ١٢٠ والباقي من الثلث
والثالثه تسعه وخمسه اسداس والرابعه الربعه وثلثان والبنات ١٩٣ والبنين تسع عشرة ويبقى
والفريضة ع ٥٧٦ فللابوين ١٩٢ وللازواج ٧٢ والبنين واحد وهو احدهم على عشرة
٣ والثانيه ع ٣٣ والثالثه ٩٥ والرابعه ٢٧ والابن واحد فقسمها احدهم على عشرة
فصل عشرة دفع اليهم ابوهم دنانير ليقتسموها بينهم بالسوية فقسمها الى العاشر
خمسه فتصدق بها واخذ سهما ووقع تسعه سهام الى الاخر ففعل كذلك وهكذا الى ان وجد
وذ تسعه سهام الى ابيه فقسمها بينهم اقل من الشي وهذه الصورة الخارج و
قاعدة كلية وهي عدد قسم على الاخر فيبقى اقل من المقدوم عليه فطرح الحد وسهم الاخر عليه فانا
قسم الباقي عليه فكذلك وهكذا امرارا بعدة المقدوم عليه ثم قسم الباقي الاخير علي
وتجريها على طريقة التحليل ان تنقص من المقدوم عليه واحدا ابدا وتنسب الواحد الى الباقي من
المنقوص منه بكسر من كسور في حاصل النسبة هي نسبة سهم الباقي الاخير والمقدوم فتعز
صورة السوال هو التسع فذ وتسع الباقي الاخير مع الكسر الباقي بكسر العرض
ثم التسعة المجتمع مع ذلك الكسر ايضا عليه وهكذا امرارا بعده
والباقي ان تحصل المقدوم عليه وطرق معرفة بكمل الجهم

المخرج المشترك متضايفة

بين كسور من جنس منهم كل مرتبة ذلك على والعكس

بعدة المقسوم عليه فانه لا اشتمال كل اشتمل الناشيء واذا حصلت الاول وكون المخرج

في العكس على ب تقيها وعلى كسر ها لكسور بعدة المراتب ولوجوب شيوع الكسر تخف تتفاضلين

كسر الكسر وهكذا تكرر اضافات الكسر صورة الكسر وفيه كذلك الاول عددين متفاضلين بتمعب كل

المخرج المشترك فاعلم انه لا ابدان كيفية جمع الباقي الاول بواحد اذ كل عدد بين الفضل ونوفاني

بحيث لو قسم على المقسوم عليه لا فناه والا لزم الاعداد او اقل من المقسوم عليه وكذا الفضل جنس جزء

المشترك بحيث لو قسم عليه ينقص منه اماوا واحدا او اقل مضروب كل منهما في الفضل بين العددين وهكذا كل الفضل بين جزره

فان الفضل بين مربع كل منهما وسطحهما اي مضروب المربع في الفضل بين العددين اي التحتاني في مضروب

منهما ومضروب مربعه في الاخر بقدر مضروب اي عددين اي مضروب التحتاني في الفضل وبين مكعبه ومضروب

فان الفضل بينه وبين مضروب التحتاني في اي عددين بقدر المخرج . الباقي

والعدد فالفضل بين مربع المخرج ومضروبه في المقسوم عليه بقدر المخرج واحد تبقى من قسمة الباقي على

وتعبه فيه بقدر المربع فاذا نقص وقسمة الفضل اعني المربع على الاول التحتاني في التالي عليه

اعني المكعب عليه بقدر الجذر وهكذا كل جنس فوق فالي اقل من مضروب قسمة الفوقاني وقوة

بقدر التحتاني فاذا بقي من قسمة التحتاني عليه بقدر الجذر تبقى من قسمة واحده وقوة

واحد وبالعكس وبالجملة فالباقي من قسمة الاجناس المتصاعدة عليه قرة واحدة من قسمة

اقل منه بواحد وح فالكسر الباقي من قسمة المخرج المشترك ان وافق الكسر الباقي من المخرج

الاعداد المفروضة وكونه واحدا او اقل من المقسوم عليه بواحد فالمخرج

المشترك مجموع الكسر الباقي وصورة الكسر اجمع

وان خالفه فان كان الاول

من قبل الاول

والثاني اشبه او بالعكس او خارج كان الاول

من قبل المشترك في المخرج الموجود او خارجا عنهما فان كان انتج فمضروب حاصل ضربه

فمضروب المخرج المشترك وان كان الثاني خارجا عنهما من قبيل انتج فمضروب الاجمال الى التصرف

قسمة عليه هو المجموع وان كان الخارج المجموع وان كان من قبيل المجموع ومرجع وهذه الا ان يكون

من قبيل الاول فمضروبه في الخارج قسمته عليه في ذلك الخارج او المجموع فمن امثلة الضرب الاول ان يكون

في المخرج الموجود او خارج العشير او خارجا عنهما فمن امثلة الضرب الاول ان يكون وصورة

في الاول بجملة موافقا للتسع في كونه احد العشير وهذه صورته ٨٠ ٣٤٠ الاربع

ان يكون المقسوم عليه اربعة والباقي واحدا او هذه صورته ١٠٧ ٣٢١

السؤال راجعة الى قبل القسم الاخير اذ المخرج المشترك بين ١٤٣ ٤٢٩ الباقي

المتضايفة عشرات بهذا ١٠٤٤٨٤٣٤٨ ومجموع الكسر ١٩١ ٥٧٣

وصورة الكسر هذا ٥٠٠٣٢٣٩٣٣٤٢٤١٧ واذا زدته على مضروب ٧٦٥ الصورة

في تسعة ثم زدت تسع المجتمع مع الكسر عليه وهكذا عشرات يكون ٥٥٩٩٩٩٩٩٩٤٤٤

فصل قيل ان العدد الاصم جذر في الواقع ولكنه كما قال استاذنا اسعده الله وانه لا جذر له

والاجذره اما صحيح او كسر او مركب منهما والكل باطل اما الاول فلانه يلزم ان يكون بين العددين

المتواليين على النظم الطبيعي عدد صحيح اذ الصحيح الواقع بين المربعين اكثر من الاول واقل من

الثاني فجذره بالضرورة اكثر من جذر الاول واقل من جذر الثاني لما برهن من ان نسبة

المربع الى المربع نسبة الجذر الى الجذر مثناة بالتكرير اذ نسبة الثلثة الى الاربعة انها

ثلثة ارباعها ونسبة التسعة الى الستة عشر انها ثلثة ارباع ثلثة ارباع

واما الثاني فلانه يلزم ان يكون الكسر مجذورا او مركبا من سيبين

مربع صحيح وهو احدهما ان

كل ويعيب عن جذره الواحد

عدد اقلهما الا الاكثر عن جذره بصحيح لعدة الكل الجزء ثقف ربع كل عدد يساوي كسرا فربع الكسر

جذره فلو ربع واحد جذره فيعد الكل ان مربع كل عدد صحيح او كسرا اقل منه لان ربع الاصل

فيعد جذره وهو واحد جذره فيعد الاصول ان مربع فلو فرضناه الاخر فلو ربع الكسر اقل منه لان جنس الواقع

الثاني انه يستفاد من رابع ثانيه الاصول احدهما في الاخر وارا بعدته وربع احدهما في الاخر للاقسم في الواقع ونوعه

مجموع مربع قسمه ومضروب ضعف احدهما في تكرير العدد وهو مضروب ضعف احدهما جذر لا وجود عدد نسبة

الصحيح لا محالة صحيح لان ربع الكسر نسبة الكسر الى الصحيح يلزم من فرض وجود شيء وفرض ضلعها عشرة

فصل

هو تكسيره الى نسبة مربع الكسر صحيح وكل ما يلزم من فرض كل واحد من ضلعها وليس

فيمتنع ان يجتمع منها وبين الجزء الذي لا يتجزى وكل ما يلزم من فرضنا كل واحد من ضلعها وتعريف

فرض عدم وجوده نفي الجزء اثنا لو فرضنا مثلثا قائم الزاوية وفرضنا اقسامه بوتر وان لم يكن له جذر

تمنع الوجود بيان اللزوم انا لو وسعنا ان مربع وتر القائمة وهو يوجب الا يقبل ان اريد بالقدر

اجزاء فالوتر جذر مربعين فان كان له جذر في الواقع فهو كسر والواقع لا يقبل الا انا نعرف

لما يتبين جذر صحيح فان كان له جذر في الواقع ولا يكون لقاعدته قدر في الواقع لطلان اللازم ذاتية

لزم على تقدير وجود الجزء ان لا يكون لقاعدته الكمية المنفصلة منتفيا المقدار المقدار الامر

الكمية المنفصلة منتفيا اللازمة وان اريد به الكمية فان نسبة المقدار الى فرض وجود الجزء على النظم

الكميات متمايزة وجودا وعدما على اصل الجزء فان الثالث من فرض وجود الاعداد المتوالية على النظم قطعا

فصل

جمع الاعداد او الازواج وجمع الافراد

الاجزاء الاجزاء الامتناع تداخل الجواهر فلزوم المحال محال نصفا الاخير وجمع

عدم الجذر وهو مستلزم المحال بضرب مجموع الطرفين في نصف الاخير فيما بين النصف بواحد وجمع الافراد واحد وجمع

الطبيعي في الواحد نصف الاخير تربيع نصف مجموع الاعداد المتناسبة

بيان ذات

ثم بينه بضرب مجموع العدة في نصف الاخير او انه لعدة نقص الواحد او

الطرفين نصف العدة وكل النقص لانها زيادة فان اردت الحاصل يضربها وجمعها على

ان يعتبر المبادئ بالزائد والمبداء فاعلى الحاصل النقص بينهما ثبت وتيه اما الحاصل على ضعف الجذر الاخير

فيا به الزائد وان زاد والمتزايدة تتفاضل بتزايده زيادات بتفاضلات وثلث الواحد زيادة واحد

فانقص وجمع الاعداد او اخذ ابدا او بضرب الباقي فيما به تزايد المتوالية الى الواحد انقص في المضروب في الاخير

اكثر ان ينقص من عددها على الحاصل العدة وجمع الغايات الاعداد المتوالية فيما يليه ان يكون المفرد المتوالية

النظم الطبيعي وتزيد على الحاصل العدة وجمع جواهر ضرب بها كل فيما يليه فيما يليهما الى ان كانت

وضرب ثلث المجتمع من مجموع الاجذار المتوالية وجمع جواهر بضرب ويكل بما بين الواحد تربيع مجموع الاعداد المتوالية

ابدا ويضرب ثلث الباقي في مجموعها وجمع جواهر ضرب وجمع يكفيها من الواحد الى تربيع الوسط ان اجلك

الاخير وتضرب جمع البواقي على النظم الطبيعي فما نقص عنه بواحد وجمع الاخير ان تربيع الوسط وكونها او فرض

وجمع تضاعيفها بتضعيف الاخير ونقصان واحد من الضعف وطرق معرفة الضوابط ثلثين فاقبض

عددها فردا او قسط الطرف الوسطين ان كانت عددها زوجا واذا صحت هذه الضوابط فاعتبرها

ان تستخرج مسئلة الانتهاب شيئا فرضنا فلو كان الابتداء اثنا عشر والزايد بعشرة وفي ابراج اموال فاقسمها

العدة شيئا واضرب مجموع طرفيه وهو عشرة اشياء في نصف العدة فالحاصل خمسة اموال وان اعتبرت على

على العدة فان اعتبرت في ابراج خمسة اشياء تعدل ثلثين فيرتب الاول من المفردات وان والا

وفق السؤال ثلثين فاضربها في العدة فالحاصل ثلثون شيئا تعدل خمسة اموال وبعد الرد

تعدل ستة اشياء وهي الثانية منها وعلى التقدير فالشيء ستة ولو انتهب كل مضروب حاصل

ب عدد فيما يليه فيما يليهما فكان الخارج ٨٤ فربع كعب ٤٢ الى النصف مال و شيئان

وثلثة ارباع شيء وواحد ونصف تعدل ٨٤ وبعد وجه

فاسس كعب ٤٢ الى شيء

اسس استثنى

تعدل ٥٥ مضروب او ضرب العدد شيا واجمع الاعداد المتوالية من الواحد على

ولما كان العدد مضروب وبالتمام ولو كان نصفه [illegible] ضرب ولو كان سبعة

عدد من فان ذا كان اضعف الشي ان يكون [illegible] واخرج عدده فالعدد

فلا بد ان يكون تنزايد تفاضلات [illegible]

وتزايد تفاضلات [illegible]

فان فيهما على العدة واحد و نصف [illegible]

وارد والمقابلة [illegible]

عدد من اضعافها الشي فيكون [illegible]

فصل

سته حضروا بيع متاع فقال احدهم [illegible] ان اعطيتموني ثلث ما معكم

ربع ما معكم [illegible] وقال الاخر للباقين [illegible] مع كل

على ما معي [illegible] وقال [illegible] ما معكم [illegible] اشيا فنقول

وهكذا الى ان قال السادس [illegible] فلنفرض ما مع الجميع شيا و

منهم وكم الثمن فبالجبر ان فرضنا ما مع الاول [illegible] ونصف

ارباع شي وربع شي [illegible] ما مع الاول وربع

ارباع مع [illegible] ما مع [illegible] تعدل ثمانية اتساع [illegible] ما مع الرابع

بعد المقابلة فلثه ارباع [illegible] وسدس [illegible] سبعة اتساع [illegible] شي [illegible] سبعة

سدس شي فما مع الثالث [illegible] تعدل سبعة [illegible] شي وثلث شي سبعة

شي وما مع الثالث [illegible] وخمس شي وما مع الخامس وسبع [illegible] المشترك بينها وهو ٣٠ و ٤٢

تعدل [illegible] خمسة اسباعه وثلث سبعة الشي من المخرج المشترك [illegible] الى الاول

وما مع الاول وسدس تعدل [illegible] الاول وكسور الاول عليه اربعة ١٩٥ من ٣٠

وبعد جمع كل من كسور الاول [illegible] فخارج قسمة الاول عليه [illegible] تعدل شي

وقسمتها عليه [illegible] وحاصل نسبة ما مع الاول [illegible] المقابلة [illegible]

من ٣٠٣ والمجموع مع ما مع الاول وبعد المقابلة [illegible]

ما مع الاول

و ٩ و ٣ ثم ٣ يعدل الاول وما مع الاول

٣ ما مع الاول [illegible] ما مع [illegible] من ٣ و ٣ من ١٣ ... ١٦٩٠ ... ١٦٥

[illegible] ٣٠٣ [illegible] ١٥٥١٩٠ [illegible] ٨١٩٠

٣٠٣ [illegible] ١٥١٥ ... ١٩٠ ... ١٥٥١٩٠ ... ٤٣٠٩٠٠ ... ٨١٩٠

وبعد تصحيح الكسور فهو ٩٠٦٩٠ ... ٤٠٤٩٠ ... ٤٦٠٩ تنسبه الى الجميع [illegible] قبل المقابلة

الثالث [illegible] وان فرضنا ما مع الاول شيا [illegible] الكسور المطلوب منه [illegible] الاول اربعه

والثمن ٢٢٨٦٩٠ وان فرضنا ما مع الاول المخرج المشترك [illegible] الجميع [illegible] هذه الصورة ان

اغنى بما من ١٨ وبالخطايين [illegible] الثمن [illegible] الاول [illegible] صفحه [illegible] ٣٢٠٥

وهو ١٨ ولعدها [illegible] ونقصت منه [illegible] زائده وان فرضته [illegible] والفضل [illegible]

فلثه ارباع ما مع [illegible] وهكذا [illegible] خطا ٣٨٨٨ [illegible] ١٩٥٩٥٥٥ [illegible] و

وقسمه مخرج كسور الجميع [illegible] ٣٥٣٠٠ [illegible] الفضل على الفضل ٥٥ [illegible] لتهالي

كذلك والمحفوظ الاول [illegible] فالثمن [illegible] ٣٠٣ [illegible] وادا [illegible] ما مع ج

١٣١٢٧٧٠١٠ الخطاين [illegible] تصحيح الكسور [illegible] الربع الى [illegible] ان [illegible]

١٨٠ منه [illegible] من ١٣ وبعد التجنيس [illegible] الكسور [illegible] ونصف ثمنه [illegible] شي

المخرج الاخر وهو ٩٠٦ ... ٣٨١ ... ثمان ما مع الاول ونصف [illegible] ثمانيه و

شيا فما مع الثاني يعدل سبعة [illegible] وعشره شي وما مع [illegible] يعدل ستة [illegible] و سدس

وما مع الثالث يعدل ستة اسباعه وسبع شي وما مع [illegible] يعدل [illegible] اسداسه وسدس ٣٣٠٦

وما مع الخامس يعدل [illegible] شي وربع ثمنه [illegible] المخرج المشترك بينها وهو [illegible]

ثلث ارباع ثمنه [illegible] شي وبعد جمع [illegible] الكسور [illegible] الاول عليه [illegible] وربع [illegible]

فخارج قسمة الاول [illegible] وحاصل النسبة [illegible]

منه [illegible]

اليه

ثلثة ارباع ما من الاول يعدل ٢٠ وان كان

واحد عشر منه والمجموع مع ٢٠٩٨٩ والمقابلة ٢٠٩٨٩ فالشي ٣٠٤٠ فرضت

يعدل شيا وبعد الجبر والمقابلة ٨٢٩ فالشي تصحيح الكسر فان فرضت الاول

وان كان الاول ٨٢٩ وبعد التجنيس والتصحيح اجزاء ٢١٣ في مخرج

٤٣٨ من ٦٣٣٥ و ٨٥٠٧٠ ان ٨٢٩ ونعلم ان الكسور المجنس الى اجزاء ٥٠ في مخرج

٦٠٣٣ فالشي ٨٥٠٧٠ ونعلم ان الكسور المشترك بينها واحد ٥٠ الثانية اليه

٥٣ ٧٠٥٢ والاول ٤٤٦ ٢٧٨٥ وان الكسور من المخرج وحاصل النسبة فيه امثال

الجميع شيا فبعد المقابلة بينها وجمع نوعي الكسور الا احد عشر منه وبعد الجبر واحد عشر ما

عليه خمسة امثال ما مع الاول وخمسة ومجموعها مع ما مع الاول يعدل شيا وخمسي خمسة واحد ٤٠

وثلثة اخماس خمسة واحد عشر منه ومجموعها مع ما مع الاول يعدل خمسي شيا وخمسي خمسة ١٥ فالشي

ما مع الاول وخمسه وخمسا خمسة واحد عشر مثل ما مع الاول ٨٨٨ من ١٠ لا ينتهي كسوره

الاول وبعد المقابلة فالشي ثلثة عشر فان الكسور على هذا النحو انما يصح حيث لا يفضل الشي على نصف

وما مع التسع ٥ الاول ١٥٠ او اعلم ان نطاط الكسور عليه والا لزم فضل الشي على الكسر

جميعا من المخرج المشترك بينها الا ان الاستواء في احد الطرفين لا فرق في صورة نطاط الكسر وثلثة اثنا و

ولزم منه امتناع المعادلة بعد المقابلة لاستواء الاول و ٩٠٠٩ عم من ٥ عم ٥ وان عكست القوى

الشيء يلزم ان يكون خمسة امثال ما مع الاول و ٩٠٠٩ عم من نزاده لا محالة وان عكست ما مع الثاني

اسر عمر منه بعدل شيا في الا نصف ما مع الاول يعدل الثاني ما مع الثاني ثلثه

فبالجبر ان فرضنا الجميع شيا فبعد الجبر والمقابلة فنصف ما مع الاول وهكذا فما مع الثاني

ثلثة ارباع ما مع الثالث وهكذا ... ثلثة ارباع ما مع الاول وما مع

الثالث

خمسة ... ثمان ... ما مع لـ ... [illegible]

ثلثة اخماسه وما مع الاول ان يسلم ... خمسه ... ثلثة

اثمانه وما مع الاول ما مع الثاني الباقي وترتيبه اربعة اسباع

ثلثة اخماسه وما مع الاول ما مع الثاني التاسع خمسه ثلث الكسور

اسداسه ونصف سدسه اثمانه ونصف ثمنه وما مع التاسع المشترك بين الكسور الثمانية

وما مع الثاني من اربعة اثمانه والمخرج المشترك بين كسوره واحد وضعف المخرج فعدتها مع الكسور ان تفرض واحدا

فما مع الاول المخرج الثمن واثنين فضرب بمخرج الكسور التسعة في عدتها مع الكسور الثمانية وكل ان تفرض

التسعة لكان نصف الثمن واليا والانه عشرة امثال مخرج الكسور التسعة وكسورة الثمانية مع الاول و

والشي مجموع الثمن والباقي ... عشرة وفي الا التسعة بعدل شيا الاضعف مع الثالث ١٣

منها مخرج كسره كان نفرض التاسع مثلا عشرة مع الاول ١٨ و ١ والثاني ١٣ و يضعف واثنان ١٠ او

الاثلث ما مع الثاني ويهذا وبعد الجبر والمقابلة مع الاول ١٨ و ٣ او ثم ما يع ١٠ او والتسعة

والرابع اربع وفي مسئلة و ٥ والدس ٢ او و ثم فاتا ما في مخرج الكسور بعد تمام

والتاسع ١٠ او بعد التجنيس الجمع من ضمن كسور الواحد وتصحيح تكسور فانيا فكل تعلم مع

فصل التسعة حضر واربع تساع فقال لاحدهم لاخر ان اعطيتني نصف ما معك فكم مع

ثلثة وقال الاخر ثلث ما معك وهكذا الى ان قال التاسع للاول عشرة ولا يزيد ان

كل منهم وكم الثمن فبالجبر افرض ما مع الاول عشرة لكان العدد ما مع التاسع شيا ولا يزيد ان

الباقي من كل واسطة مع كسره الطرف الى ان يعدل الى ان فاذا كان الشي يعدل التسعة وضعف ما مع اثنان و

النصف مع ثلث ما مع الثالث عشرة فالشي مع ثلث ما مع الثالث التسعة عشر او نقول اذا كان و

مع الثاني وثلث ما مع الثالث عشرة فما مع الثاني وثلث ما مع الثالث عشرون وما مع الثاني

ثلثه وربع ما مع الرابع كذلك وهكذا ما مع كل سابق وكسره ما مع اللاحق مع ثلث ما بالتحليل وطريقه ان تنقص

معه التسعة عشر وهي الاول من المفردات فاستعن على معرفة الثلث ان تبقى مجموع ما مع

تسع هذا المجموع من مجموع الثمن وثلث ما مع الثاني ثلثه ثمن المجموع

الثاني وثمانية اتساع الثلثة ايضا منه الباقي ليبقى مجموع

ما مع الرابع

وثمانيه اثلث ايضا وهكذا بعض كسور الثلث اثالث

اتساع الثلث ثلث فبعض كسور الثلث تا نقص كسر ثلث تسع ثلث فالخارج ومعه

الى ان يصير مجموع ما مع ثلثه ١٠٨٠٤٣٥ هو ٦ ثم ٤٣٨١٠ ع ٦ فرض ثم اولى المفردات فالخارج ولما كان ما مع

فيكون ١٥ او ١٦٧٩ ٥١٥ من ١٠٨٠٤٣ ع ٧٩ ع س ٩ ع ٤٣٨ ع ٦ وهي راجعة الى الاولى انه ١٨٨٠ او نقول ثمن مع

من المخرج المشترك بينهما الى ان يتحقق عدد ١٢ ع ٧٩ ع ٩ ع العدد الى العدد وهي راجعة الى الاول واعم ٨٨٠ ان نصف ثمن مع

ونسبته ما مع الثالث اليه نسبة العدد الى العدد ثم ان الشيء ١١ واعم فقسمته اثمان ما مع الرابع ونصف الثمن

١٢ و ٢٩ ٤٠ ع ١٢ من ع ٨ ٣٩٣٢٢ هو ما مع الثالث وما مع الرابع ونصف ثمنه ١٥ فالشيء ١٢ و الاول

الثالث وثلثه مع ربع ما مع الرابع ٣٠ هو مع ثمن ما مع الرابع ونصف ثمن ما مع الرابع فالشيء ١٢ الى المخرج

ثمن ما مع الخامس كسر ثم كل سابق مع كسر اللاحق يعدل ١٥ او ١٨٩٠ هو نصف الثمن فحوله الى المخرج

وبعد التحليل فما مع الرابع ١٢ و ٣ ع ٤٣ ع ٩ من ٣١٦٠ هو واحد و ٦٧ ع ٥٦ ١٥ من والنقص من الاصل بقدر الكسر

يكن ١٧٩٠ او ستة اسباع منه واضرب مخرج نصف الثمن في المخرج المشترك بسورة وزد الخارج على الصحيح فالمجموع ٣٠ ع ٢

واقسم الباقي على الصحيح فالخارج وهو ٢ ع ٢ ع ٧ هو الواحد فاقسم عليه مجموع الكسرين ان الى المخرج الاول ان

و ٢٢٨٧ من ١ ع ٢ ع ٢ ع ٧ هو ما مع الرابع والشيء ١٣ و ٨٠ ع ٤٠ ع ٦٠ منه وبعد تحويل الكسرين الى المخرج ما لكان اسبقه

الرابع ١٣ و ع ٢٦٦٦ ع من ٢ ع ٨ ٣٩٣٢٢ فما مع الرابع مع خمس ما مع الخامس ١٨٨٠ اه او نقول لما كان خمس الخمس

ما مع الرابع ونصف ثمنه مع خمس ما مع الخامس ع ١ فما مع الخامس مع ثلث خمس فرضنا اكمل سابق مع كسر اللاحق

يعدل ستة عشر فما مع الخامس وثلث خمس خمسه وسدس ما مع الخامس والباقي من كسره ١٣٠ و ٣١ و ٢٠

مع كسر ما مع الخامس فالشيء معه خمسة عشر وبعد التحليل فمجموع ما مع الخامس خمس الخمس ٨ ع ٣ ٢٥٨ ع ٢ من ع ٢ و ٢ ع ٣

من ع ٢ ٣٠٢ ع ٢ هو واحد والباقي من المخرج المشترك بين كسور ما مع الخامس يعدل العدد فاقسمه عليه

فرض ثلث خمس خمس ما مع الخامس وضع ما مع الخامس من خمس كسور الواحد فمخرج ثلث خمس

بعضه بعض مجنس العدد ومن خمس الى اصل على المخرج المشترك

خمس وقسمته الى

بينهما ومخرج

سع

صورة الكسر

المخرج ١٣ و ٣٣٣ ١١٨٧ و ما مع خمس فالشيء ١٢

من ٤٢ ٨٣٢١٢٢٢ ع ٨ ٤٢ وبعد ذلك نقص اجمل ما مع الاول ١٠ ع ١ و نصف سدس من المحفوظ

واع ٤٨٠١٨٨٠ اه و باخطائين اجمل ما مع الاول ١٠ و ٤٥ ع ٤ ع ٦ و سدس زائدة والمحفوظ

مع الثاني ان فرضنا ان اخطاء بالخطائين صحاح ٦ ع ٩٩ ع ٦ ع ١ انه ومجموع المحفوظين ٨ ع ٣ صحاح ٣٤٩٩

٢٠ ع ٧ ع ٤ ناقصة وان فرضنا ١٨ ١ اخطا بالخطائين و ٩٩ ع ٦ و ٧ ع ٤ ع ٤ انه واي اصل الاول ١٧ ع ٤ ع ١ ع ٩٩ ع ٣ النصف

الاول ١٨ ١ صحاح و ٢٢٦ ع ٣ و ٢ انه واذا ان ل ٩ و ٦ صحاح و ٢٧ ع ٤ ع ٧ ع ٨ ٣ ٧ ٧ صحاح ٣ ٣ و لو طلبت واحد من الاصل ما مع

و ٣٧٣ ع ٥٣ ١٢٥ ١ المجموع ٣٢ ع ٣٢٠٠ و مجموع الخطائين ٥ صحاح و ٤ ع ٧٧٨ ع ٣ ٣ ٣٢ ع ٣ و لو طلبت الفرض فالشيء

وان ان ابي ٤ ع ١٨٢٣٩٣٢٢ والخارج ٤ ع ٣ صحاح واعم ٨٠ ع ٨٨ اى ان طلبت ان تكون التسع والعشر فالباقي

والثلث وطلب الافرض ثالث الثلث والربع وهكذا اى ان طلبت ان تكون الباقي من كل مع كسر الاول فالباقي بعد الاول بعد ثلثه ٢٤ ع ٣٢

الاول المخرج المشترك بين كسر به وما مع الثالث من الثلث شيئا واذ كان الباقي بعد كل مع كسر اللاحق فالباقي من ثلثه الثالث

مع ثلثه اشال ما مع الثالث الا النصف سدسه ١٢١٥ وبعد التحليل فالذي مع الثالث مع الباقي بعد الثالث ما مع الباقي

و ٢٣ ٧٠ ٩ ٢ ٥ ١ اى ١٠ ٦ ٧ ٣ ٧ ٧ ٦ و فرض واحد او الباقي في المخرج المشترك بين كسور ما مع الاول وثلثه اشال الثالث

٧٧ ١٠٨٠٦ ٥ ع ٥ ع ٤ منه اذا فرض ما مع الثالث فاقسم مجتبى العدد على مجتبى ما مع الثالث ١٢ ٣ ٩ ٣٨٠ ٨ من المخرج الى المخرج

الا نصف سدسه فالخارج ١٢٤ ع ٢ صحاح و ٧٠ ١٥ ١٨ ١ ٣ ١ ٢ ع ١ من ١٨ ١٢ ٢ ٣ ٩ ٣ ١ ٨ ع ١ فيكون الكسر المشترك مخرج الى المخرج الاصل

فالشيء ١٦٢ ١ صحاح و ٧٨ ٣ ٧ ٧ ٣ ع ٤ منه ١٢٤ ع ٢ فضل الضابط فيه نحو الثلث او لا الاصل ثم التحويل لم الاصل

ان المختبر ان تداخلا فاضرب المجنس او صورة الكسر في خارج قسمة المخرج الاكثر على الاقل او اصل على الوفق ان

كان الاكثر واقسمه عليه في العكس وان توافقا فاضربه في الوفق من المحول اليه واقسم على الاصل او صورة

المحول عنه وان تباينا فاضربه في الفضل بين المختبرين وان المخرج الاكثر او الاكثر من الاصل على المحول عنه ورد الخارج على صورة

المحول عنه وان تباينا فاضربه فيرجع الاول من جنس الاكثر او الاكثر من جنس الاصل والضابط

ويكسر او انقص منه يرجع الاول اليه من جنس الاقل الى ان تجد نوع الكسر الاربع

فقسمته الكسور على الكسور ان تجد نوع الكسر فان قال

فقسمها الى قسمة الصحاح

المخرج ان اذا

النوع من غير ... اختلاف وصورة جنس وان
تحمل فيه والا فالحجر الاول او القسم المتضمن الحجر الاكثر او بالعكس وان
فاضرب المجنس من جنس الاكثر على الاول من جنس الاول في مخرج الاخر وان تباينا فاضرب الحاصل على المخرج الموجود
الكسر في خارج قسمة الاكثر على اربح ووفق مخرجه في مخرج الاخر المشترك وتقسيم ثالث عنه
كسر الاكثر او صورة الكسر عليه اربح ووفق مخرجه في التضرب والمخرج جميعا الى مخرج ثالث القضية عبارة عنها
توافقا فاضرب المجنس من جنس كل او صورته كل في الاخر ويطرد في الجميع ان التضرب او كونهما جميعا ان موضوع القضية وصدقه يستلزم
مجنس كل او صورته في نفس مخرج الاخر الى تحويل احد الكسرين الى مخرج الاخر الاصم ... ان الكلام فان صدقه كان كاذبا
ومرجع جميع هذه الاعمال الى ... المسماة بجذر الاصم ... الى نفس مخرج ... فيكون كاذبا وان كان كاذبا
تنبيه للشبهة كل كلامي هذا كاذب الذي هو الكذب لا يكون صادقا ولا كاذبا
حتى لو حكم عليه بامر كان حكما عليها كما لو قيل كلامي هذا موضوعه مجهوله الذي ... لا يكون صادقا وفيه
كذبه وبالعكس فانه ان كان صادقا فلا اتصاف موضوعه بالصدق فيكون صادقا ... بان يكون مفهوما كليا منحصرا في
فلعدم اتصافه بمجهوله فيتصف الا ما لا يضده الذي هو ... الصدق ... المفهوم الكلي يصدق او كذب
لكان صادقا وكاذبا معا ودونه ان يكون موضوع القضية اعم منها بحسب المفهوم ... لا يكونا
يجب الاتفاق او غير صادق معها الا على كواذب حتى لو حكم فيها على ذلك المفهوم معه الا يكون كل منهما
اليها كما لو قيل كلامي او كل كلامي في هذا اليوم كاذب ثم لا يتكلم فيه بغيره او لا يتكلم في الحكاية عن كل منهما
فان صدقه يستلزم كذبه وبالعكس ودونهما ان يتبينا بالذات لكنها فيهن في الحكاية
بان يجعل موضوع كل منهما عبارة عما يشمل الاخر على وجه يسري الحكم فيها على موضوعها بالكذب اليها
كما لو قيل في هذا اليوم كلامي او كل كلامي غدا صادق ثم يقال في الغد كلامي او كل كلامي ... بالعكس فتدبر
او بالعكس فان صدق كل من الكلامين يستلزم على كل التقديرين كذب الاخر وبالعكس ان ...
صدق كل منهما كذبه وبالعكس وقد نقل بعض افاضل خراسان ... فاجاب
الشبهة عرضت على الامام الرضا عليه السلام ... ان لم يحفظ والذي
عنها بجواب ... بخط ...

في نفسها
ان يقال ان اما الجملة التي ... تحكم عليها بالصدق عليها
غير موضوعها عنها او عليها بالصدق فيها واحكامها المتضاده
الحكم عليها بالحكم ضروري او نظري اثر احكامها المتضاده الواقع لا ريب ملحوظ
التي يكون التلفظ بالجملة بسبب حيث واحد منها الى الواقع بحيث انها مرتب تضح ان
انها بالاذات اشبه منه بالخبر ... وان كانت من حيث انها مفرد ملحوظ اجمالا الاكتساب التعقل بالمعقول
تفصيلا كيف لا يصح ان يحكم عليه حكاية ... الحكاية في ... المطابقة بينها كما في صورة اي العدو وجود ويلم
يحكم عليه فيها المغايرة الاعتبارية ... الكلي ... صحة المطابقة للوجود العوارض اللاحقة لها بالعدم او قبل الوجود
الا ان لفظها لما كان موثرا في وجودها ووجودها يستتبع وجودها يصح ان يسلب عنها ان ... الاضداد او قوع
يكن لنسبتها خارج ثبوتيا او سلبيا من حيث التلفظ بها وهذا يصح ان يعبر بها عن نفسها فان الكلام ... وقوة ان
واما الجملة التي غير موضوعها عما هو حكاية عنها في قوة ان يعبر بها عن نفسها وكلا لها من كل شي بعض
ان يقال الخبر عن كلامي هذا بانه كاذب صادق والكلام العنوان في قوة العلة ... شبوت ... فيكون
يقال كلامي هذا كاذب ... قلت الهيئة التركيبية موضوعه بالوضع النوعي ولو بالاعتبار الواقع
الا مع فيها المطابقة والا فلا مطابقة اذ لا مخرج من ان يتحقق ولو له المغايرة له ولو لا عن الواقع
صادقا فامطابقتها لما في نفس الامر وتحقق فيكون كاذبا حكاية عن نفسها فان مع انه اعتبار محض
وان صورة بصورة الحكاية عنه بل لا تنفك صورة على انها حكاية الحكاية ... ولو مع انه ... القصور
لا حاصل تحته بل لا يحصل له لا تجزيء فيه الخطة اذ اي ما يكون بمطالقة تحر ايضر وان صور بصورة
اتى شي ونفسه المغايرة له بالاعتبار ونفي مع انه ليس بان ... ليس بخبر ايضر وان صور ... عدم
او يقال ان المحكوم عليه في هذه الجملة اما ان يكون مدلوله خبرا بان يعبر فيه جمل ... الكذب
اولا بل يراد به مفهوم مخترع غير معتبر فيه ذلك وعلى الثاني يلزم عدم اتصافه
بالكذب ولا يلزم منه اتصافه بالصدق ... وعلى الاول ... تكراره
عن غير الخبر ... عليه يستلزم
اذ هو

في قوة كلامي الذي

ككاذب الكذب المحمول ضرورة التي في شأنها تكون نسبة اليها غير خبره

كاذب عليه غير الكذب نفي النسبة التي يحكي للواقع تكون المحكوم عليه وذلك

هو جزء المحكوم تتأخر عن الحكم نفي مطابقة الحكم تتأخر عن المحكوم على ما لم التعبير فيه المعنى موضوع

ان الكذب المحمول بكونه عبارة عن عدم ان الحكم تتأخر صادر خبرا والاخرى على المفرد صادقا او المعنى

تعلق الامر عن بها اذ هو تتأخر عن الطرفين ولا ريب ان الكذب اولا حتى صار حمل الكذب في على الخبر الذي هو موضوعه

بين الحكم والواقع والنسبة تتأخر على ما اعتبر فيه حمل الكذب على الخبر الذي كذبه بل في كل منها

فقد حمل ههنا كذبا ان احدهما على حمل الكذب عليه لا يستلزم صدق حمل الكذب الذي هو جزء

والالزم تكرره ايضا وهكذا الا الى نهاية فيكون صدق حمل الكذب على المفرد ايضا فيه الصورتين الاخيرتين لان الكذب بمجموله الذي

كاذبا يحمل الكذب فيه على المفرد في دفع الشبهة عن القضية عبارة عنها هو موضوعه

وفيه اولا ان هذا الحل لا يتمشى الا في موضوع هذه الشبهة لعدم اتصاف موضوعه بمحموله الذي

يستلزم كذبها وثانيا ان المحمول يكون موضوع هذه كذبه لعدم كون خبر كان كما اذا ان يكون مدلوله

ولا يخرج من اتصافه به اولا او يقال بخارانه كاذب وبمنع كون خبر كان واي خبر كان المحال على الوجه الذي

هو الكذب اذ اتصاف موضوع بمحمول لا يستلزم صدق المحمول عليه لا الا اشتماله على الوجه نفى

ثبوت المحمول للموضوع على وجه محال بكذب لا لعدم اتصاف موضوعه بمجموله لزم تأخر الشيء عن نفسه

معنى قول الرازي الخبر عن الشيء يتأخر في الرتبة عن المخبر عنه فاذا جعل الخبر عن المخبر الذي هو الكذب كما اوقبل

اما المثال الاول فلانه يشتمل على جعل المحمول فيه كذبا بتحقق خبريته وهو متقدم على الكذب بالكذب وان اتصف

عليه فيلزم تقدم الشيء على نفسه فاثبات الكذب لهذا الاعتبار كاذب وان اتصف بثبوت مطلق الكذب جزئيته بتحقق

هذا الكلام كاذب يكذب بتحقق خبريته وهو بعينه مدلول الكلام فرجع الى ثبوت كذبا فيه يكذب بالنسبة الى ما في الافراد

الكذب الخاص عنه ولا استحالة فيه واما الثاني فلانه يشتمل على جعل المحمول فيه كذبا بالنسبة الى الحكم على موضوعه

بالنسبة الى الخبر الذي جعل فردا لموضوعه وان لم يكن كذلك فلا اشتماله على جعله موضوعا

المحققة او المقدرة واما الثالث فلان الحكم على موضوعه على وجه لا يسري الى نفسه فاذا قيل

بالكذب ما قوله

كاذب قوله موضوعه

او في قوة ان يقال الذي هو جزء موضوعه كاذب بالكذب الشبهة

هذا كاذب بالكذب الذي هو جزء الكلام الغير الموضوعات وهم الصادق

او كاذب لو ان اتصف الكلام المطلق على هذه الموضوعات الافراد بعد بيان ان الوجه الذي

لا يتحقق بحمل الكذب المطلق في ضمن هذه غير البيان وثبوت المحمول له على الوجه الذي

لانا نقول هذا الحمل يشتمل على كون الكذب صادقا وكذبه غير الموضوع اما مطلقا او على الوجه الذي

هو كحقيقة في ضمن فرد او اذا قيل قلنا استحالة صدق الكلية الموجبة يستلزم وجود الموضوع ثبوت المحمول لموضوع ما بالصدق

كذب الكلام الاسمي فان صدق الجملة الموجبة سواء كان لعدم الموضوع او لعدم ثبوت المحمول اما غير مستلزم لهما وكذا

تعلق به الحكم واتفاع هذه الجملة ان الكذب المحمول لا يستلزم ان الكاذب كاذب على المفروضة غير مستلزم لكذب

تعلق به الحكم موجب كذبها ولا ريب ان الكذب المحمول لا يستلزم تحقق مدلولها ان مضمونها جزء ثبوت صدق الكلام

تعلق به الحكم والالم يستلزم المحال فيه تحقق مضمونها يتوقف على ان من حيث هو نقيض صدقه او كذبه

فيتوقف على الاستلزام عدم تحقق المحمول لتقييض مضمونه كذب الخبر ومفهومه من حيث ذو صادق محمولا او احدهما

ويتبين ان مدلول الخبر انما هو الصدق بخصوص المحمول كاذب صادق اذا جعل كاذب ووجه والكلام

بخصوصه يشتمل على التناقض وكان كما تقال زيد قائم وهو الجواب الحكم الى لطف وفي ذاته حكاية المطابقة

ان هذه القضية كاذبة وان فرض كذب زيد قائم وهذا الجواب فيها من حيث الشيء وغيره تلك الالفاظ

فصل الخبر حكاية عن المخبر والحكاية لا تؤثر في الحكم وهذا الجريان على المطابقة بل على الالفاظ

ولو كيف النحو العقلي واما الاثر بجميع انواعه من العقود والاتيان موثرات وعلل حقيقية بل علامات

موثرات في وجود معانيها التي هي من باب المضاف التقيقي لنا نقول موثرات الصفات على انها ولهذا

كما نشأت عن حدوث علل حقيقية خرج حدوث اللفظ الى المؤثر في وجود تلك الاضافات على الذي الخبر

في الوجود ونفس الاثر ومن صحة ترتب اثارها الكيفية والاعتبارية عليها فانها

تتغير تلك الاثار بعد تقضي الالفاظ الى ان الوجه الرافع مصون موجوده

بهذا الانقاش الذي يكون في الخارج واحد الا زمنه التلفظ

نقصد به

كلام

حال انطباقها

بالكلية بسواطا انتقاش النفس

[illegible] بها احراق الخارج [illegible]

[illegible] محض الوجود [illegible] الوجود

فصل [illegible] العقل والنقل [illegible] ان الواجب [illegible] مع قطع النظر [illegible] الافراد [illegible]

[illegible] العقل [illegible] افراد [illegible] بالذات في تمام الماهية [illegible]

[illegible] بالذات [illegible] الافراد [illegible] الماهية [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الافراد العينية [illegible] بالضرورة [illegible] والوجود [illegible]

[illegible] على جميع الافراد [illegible] الكثرة [illegible] تصوره [illegible] الذهن والوجود [illegible]

[illegible]

فصل [illegible] العدد [illegible]

[illegible]

ان يجتمع منها ومن اربع قسم صحيح وقد از مواش فرض
من جنس كبرا الاصل فيتبع احدها كتور
وجود جذر له في الواقع ومن عدمه فهو ممتنع الوجود وبان اللزوم انا لو فرض
وجود امر اخر وفرض عدمه عدمه عدم من ضلعيها عشره اجزاء فالوتر جذر ما بين بشكل
مثلنا قائم الزاوية وفرضنا كل واحد من ضلعيها وليس لها ما بين جذر صحيح فان كان له جذر
العروس مثلا ان مربع وتر القائمة يضعف الالازم ان لا يكون لقاعدته قدر في الواقع لا لا نقول
في الواقع فهو كسيد وهو لوجب القسمة المنفصلة ممتنعا بطلان اللازم الا الاجزاء
ان اريد بها لقد الكمية المتصلة منعا الملازمة او المنفصلة ممتنعا المقدار الى المقدار نسبة الجزء
الكلتيان متلازمتان وجودا وعدما على اصل الجزء فان نسبة المقدار الى المقدار لا من عدم الجزء
الى الاجزاء لا امتناع تداخل الجواهر فلزوم المحال انما نشأ من فرض وجود الجزء والاول
ويستلزم المحال محال على عددين احدهما المطلوب
ان طريق الخطائين لما كانت المسألة الى اعطاها ان كل شيء كلية الواقع او اكثر كانت النتيجة تابعة لها وان
نتيجة وهي ما تنتهي اليه بعد التصرفات فاذا فرض الخط اول ما هو في الواقع اكثر نسبة الخط الى النتيجة نسبة به
يمكن استخراجه بهذا الطريق الا اذا كانت نسبة المفروض الى النتيجة كنسبة اح الى حرط كانت النسبة تقادير
وهي انه اذا كانت نسبة آب الى حرد كنسبة اه الى حر ر وكذا من كتاب اقليدس ان كل اربعة
الى در كنسبة ه ح الى رط ما بين في الطس وثانيها من رابعها ونقص الاول من الاخيرين
واربعة اعداد نسبة اولها الى ثانيها كنسبة ثالثها الى رابعها ونقص الاول والثاني والنتيجة حرد والمفروضان اه
كان الباقيان على نسبتها ولعد فنقول ليكن الخط او لا آب والفضل بينهما رط ونكن مضروب
اح والنتيجتان حرد حرط فالخطان در دط الزائدان والفضل بينهما ل المحفوظان فالخطان
اه في دط ومضروب اح في در ل على رط الفضل بين الخطائين
من قسمة الفضل بين المطلوب وذلك لان اه في
هو آب المطلوب في رط
در واب
واح

در اعني ل بالبيان ثم ليكن رط فرك
اه في در وه ح في در تكن ت في تكن على ك المفروضان
ه ح في در تكلم المقدمة مثل ت فضل ك على ب وط والمفروضان ولكن
ب ت على ل ما ت في رط فاذا قسم الناتج رط والفضل بينهما در على در
على رط ح ح آب ثم تكن المطلوب ثانيا اح وقصان والفضل ل المحفوظ ب ه في
اه اب والنتيجتان ه ح ح دط ل فالخطان رط ودط اليا فتكن بح من قسمة الفضل بين رط وب بين
مضروب اه في دط هو ك وآت في رط هو ل فاذا كان بح من قسمة الفضل بين
الفضل بين الخطائين هو اح وذلك لان اه في دط ب ويكاه في در وآت في رط وب
لكن ره في رط تكلم المقدمة مثل ه ح في در فاذا قسم المفروضان اب
ل على در الفضل بين الخطائين خرج اح المطلوب ثم ليكن الخط
اح وتنتهي بها ه ح دح ط فالخطان در دط المختلفان زيادة ونقصانا ومجموعها دط هو اه
في رط ك ومضروب آح في در ل فكل الما المحفوظان فالحاجز من قسمة المجموع ك ل على دط هو اه
وذلك لان اح في در اعني ل الباب ويكاه في در وه ح في در ومحموعها ك س ق ه في
فاذا زدنا عليه آت في رط اعني ك صار كل سعاب وبالاه في در وب ه في رط وات
في رط اعني لاه في دط فاذا اقسمنا كل لمعا على دط خرج اه المطلوب



براهين المقدرات من الست الجبريات مبنية على ثلث مقدمات الاولى ان سطح العددين
كل واحد منهما في جزء جزء من اجزاء الاخر الثانية ان كل عددين
متفاضلين فمجموعهما مضروب والمجموع ضعف الاصغر والتفاضل
فضعف المجموع الاكبر من المجموع اقل من الاعظم

الاصغر الثالثة لو جبل الفاضل

نصف التفاضل بن فيقطعها اقل من الثانية لو جبل الفاضل

ان كل عددين متفاضلين نصف التفاضل فعلى الثانية ان اريد نصف التفاضل لو جبل السطح التفاضل

مربع نصف المجموع مربع نصف التفاضل لعلمنا منهما لانه ان اريد بنقص الاصغر ومربع نصف التفاضل على نصف الشي

العددان وعلم المجموع والتفاضل بان نقص حصل المجموع فرد مربع المجموع فالباقي اربع مثل اصغر العددين

على نصف المجموع حصل الاعظم وان الاخر فان اجبل المجموع مربع نصف السطح العدد الاول والثاني العدد

[illegible]

فصل

الذي استقر عليه رأي الحكماء [illegible] اقلام القدرية [illegible] الفاظ المحو والاثبات
في ام البدا هو ان حقايق الاشياء [illegible] العالم [illegible] الكتاب [illegible] علما فعليا صورة
والعلوم العقلية التي لا تغير بها [illegible] المحو [illegible] الاثبات وعنده ام الكتاب [illegible] المهندس
وهو العالم العقلي في اللوح المحفوظ عن المحو والاثبات [illegible] ولوازم [illegible] بسيط [illegible] قضاية
جزئيه ادون منه رتبة في الالواح القدرية القابلة للمحو [illegible] على وفق علمه بذاته [illegible] التعين
القابلة لها ما علمت اسبابا وعلة [illegible] الالهية [illegible] العالم تقتضيه وقضيته [illegible] الالواح
الكتاب باللوح المحفوظ فالغاية الرحمة ثم اخرج نسخه العالم [illegible] في تلك الالواح [illegible] هذه الالواح
[illegible] والارض [illegible] على نفسه الرحمة [illegible] ما صور فكل ما في [illegible] عنده [illegible] الحكم [illegible]
ابنيه الدار في نسخه ثم نخرجها الى الوجود على وفق [illegible] قال تعالى [illegible] واجل مسمى [illegible] انتهى
المكتوب [illegible] الاعلى ومن هذه الكتابة [illegible] الاحكام [illegible] وحقيقة [illegible] التكويني [illegible]
على الرسل ولهذا [illegible] الواحدة [illegible] عن علم [illegible] واليه [illegible] استمرار [illegible] التقضي
لان ما وصل في الوجود لا يرتفع ابدا او الالهي [illegible] حقيقة البدا انقطاع [illegible] فقوة اجتماع [illegible]
الامور الحكمية القضائية والاسماء الالهية كما ان حقيقة البدا [illegible] حصوله لانه [illegible] نسخ تكويني ومنها [illegible]
الافاضة لا ارتفاع المعلول عن وقت كونه وبطلانه [illegible] والبدا [illegible] عنها بالتردد [illegible] الامور
الذي [illegible] بعده اذ لم يتحقق فيه فالنسخ كانه بداية [illegible] الحقيقة الالهية [illegible] احد الامور [illegible] الكتاب
[illegible] بالتردد في قبض نسمة المؤمن ومن هذه [illegible] ان القلم [illegible]
وصف نفسه بالتردد [illegible] بل نفعله [illegible] ابنعاثها [illegible] فان من هذا [illegible] اللوح
الكونية في النفوس [illegible] كثيرا ما [illegible] في اللوح المحفوظ [illegible] عن النفس [illegible] الامر [illegible]
فيها في [illegible] التردد [illegible] الامر [illegible] الخاطر ثم يمحو [illegible] فاذا صار الامر [illegible]
اللوح القدري [illegible] الكتابة [illegible] وينقطع [illegible] نقيض [illegible] الاول [illegible]
النفوس [illegible] الى نفس من كتب [illegible] فيخطر [illegible] اثباته فلا يمحو [illegible] او [illegible]
غيره فيمده [illegible] الى ان يريد الحق [illegible] اللوح المحفوظ فاذا فعله [illegible] يفعل واثبت
[illegible] كونه [illegible] صورة

عمل من [illegible]
[illegible] على الملك [illegible] بهذا [illegible] ونسخ [illegible] على وجه ارفع
[illegible] والاعلى [illegible] الالهية فقد [illegible] الاعلى فقد اثبت على [illegible] الخريات
المحو والاثبات [illegible] التردد [illegible] القلم الاعلى [illegible] المحو والاثبات العقلية [illegible] المادية
النسخ والبدا والتردد [illegible] الاقلام [illegible] العقلية الكلية [illegible] القوى [illegible]
المحفوظ صورة كل شيء [illegible] هذه الاقلام [illegible] معقولات [illegible] واحدة [illegible]
صورة [illegible] عن المحو [illegible] الالواح [illegible] من الحوادث [illegible] على [illegible] كلما كان
[illegible] اللوح المحفوظ [illegible] تفاصيل ما يقع [illegible] اسبابها [illegible] تعلم [illegible]
القوى المنطبعة الفلكية [illegible] جملة [illegible] مع [illegible] ونتايج [illegible] سبب [illegible]
[illegible] الافلاك [illegible] فينتقش [illegible] اذا جاء اوانه [illegible]
[illegible] الحوادث [illegible] من لوازم [illegible] فينتقش [illegible] وطالعدم [illegible] سبب
وعدم [illegible] العلم باسباب [illegible] لعدم اطلاعها على [illegible] الاول الرجحان كان
في عالم الكون و[illegible] حصل لها علم [illegible] تحصيل العلم [illegible] فكان الاول [illegible] والتردد
كذا كان كذا [illegible] الاسباب لولاه [illegible] الحكم [illegible] لعدم [illegible] اوان [illegible] البدا
خلاف ما توجبه بقية [illegible] الاول [illegible] عنها النقش [illegible] احدهما [illegible] الذي [illegible] وقف
عليه حكمت بخلاف الحكم [illegible] لها علم [illegible] واللاوقوع [illegible] في الدهر [illegible] التقضي و
الثاني واذا كانت الاسباب [illegible] فينتقش فيها الوقوع تارة [illegible] القضا ولا في الذي هو [illegible] الالهية
لها التردد في الوقوع واللاوقوع [illegible] المفارقات المحضة ولا في [illegible] الزمان [illegible] الاسماء [illegible]
والابدا بالنسبة الى جناب القدس [illegible] القدر وفي استداد [illegible] من حيث [illegible] انما تعلق
الوجود [illegible] الوجود كله [illegible] والطبيعة [illegible] الربوبية [illegible] بارادة
التعاقب [illegible] الكان [illegible] المادة و[illegible] عن عالم [illegible] فهو [illegible] تعينه
[illegible] العالم [illegible] الحقيقة [illegible] التراكيب [illegible] ومن هو [illegible]
لكل شيء [illegible] والعالم [illegible] الخلق [illegible] رب العالمين [illegible] الوجود
على ابديت [illegible] لعدم [illegible] الا ارادة الحق [illegible] الكون
[illegible] الحق لعدم [illegible] ارادة [illegible]

بحسن ... تركيبها وسكناتها

للنفس مع ... باجادة بحيث لو نقلت ... ولا ... الملائكة عصيانهم ... تحته

لا تحتاج في ايجاد الناطقة بحسبها الى زمان ولا لانها ... اطاعة ... اتيه بغيه والعالم

الى امر ونهي كلما ثبت الى الملكوت السفلي فكذا ... بامرون ولعدم ... تزاحمهم ... الفلكية

اى ستة ... الى الملكوت ... ويفعلون ما يؤمرون ... بغير ... العقول والنفوس ... الاعلى على مجرد

عصيان ان مع انها ... لا يعصون الله ما امرهم **فصل** بعض هذه الاصول ... بتاثير العقول المجردة لا يصدر الا ... الاول

... العالم ... عالم الامر ... الابداع والقول ... الواحد ... الا واحد ... وتعقل ... ذاته

اليهم ... ومن ثم ... القول بان ... الواحد لا يصدر ... بالذات ... موجودة او لا

لا تنبا ثابتا على اصول ... الواحد ... الوجوب بالغير والامكان ... يكون موجودة

حتى يثبتوا التاثير فيها عدا الاول ... العقل الاول ... من هيولى وصورة ... ان حدوث

والقاعل على اثبات لا يصدر عنه الا ... مركب من ... صدور ... الاول ... لا نسلم

فيه مع ... صدر عنه عقل اخر ونفس وفلك ... غيره واللازم ... الثاني ... قال عمران ياسيدي

وتعقل ذاته ولذلك ... صادرة عن الواجب ... الموجود ... والمعقول ... غيره ... الاعلى

وعلى الاول اما ان يكون ... تاثير المعدوم ... واحدا الا ... قال عمران ياسيدي

وعلى الثاني ... الواجب ... وانما يوجب ... كان واحدا ... تغير ... الا عن نطق

العقل يوجب تجرد الفاعل وتغيره ... الخلق ... لا يكون ... الكون ليعني

... الرضا ع الا ... قال ع هو قديم لم يتغير بخلقه الخلق ... قال الرضا ع ... الا ... اذا

... تغير بخلقه الخلق قال ... قبل الخلق لا ينطق ثم نطق ... لا ينطق ... ان السراج ... ولا تكون اضاءة

... السراج ... الضوء من السراج ... ليس بفعل ... فلما استضاء لنا ... فهذا ... تبصر

... والمثل في ذلك ... لا يقال ... يفعل ... غيره فلما استضاء ... به فهذا ... ياسيدي

... ليس ... لنا ... قال عمران ياسيدي ... الذي

قال الرضا ع ... ان الكائن ... خلقه ... نفسه ... ازدادت ...

... ان الكائن ... تغير ... حتى يصيب الذات ... تحول ... بالبداء ...

قال الرضا ع ... من الوجوه ... ان ... في ... لا ... بنفسه ... النظام ... ان ...

الكائن تغير ... بتغيره وقال ... على ... بالغ فرغ من الامر ... الذي يرى

يا عمران ... اقطار ... بصره ... على اليهود ... معاد ... والتقدم ... ان ...

او ... بصير ... سلطانه ... عليه ... بعضها ... ان ... الحدوث

عليهم حيث ... الله ... خلق الموجودات ... غيره ... كل يوم ... مكانها ... يصيب

من المعتزلة في قولهم ان الله ... خلق ذريته ... الواني ... بطهور ... وهو ... الخلق

واحدة ولم يتقدم خلق ادم على خلق ... اصل وجودها ... المرة الدبرية ... واحدة ... عالم ... والبا

بينها انما هو في ظهورها ... فان ارادوا ... الحضور عند المحيط بكل شيء ... الاعيان ... تفسير ... اصحاب

يبدونها لا ... بيبدونها ... والآتي في ... واحدة ... عالم الامر ... يقول ... تقدم

الزماني ... يكون الزمان الماضي ... لعدم ... بعينه ... ازل ... سدع ... وضع ... الله

سجال الفيض ... الدهر ... خصوصها ... فلاسفة ... البداء ... البداء

فقد الازلية والابات كل ... هذه من كلام الفلاسفة ... حقيقة ... المحفوظ ...

بلا فراغ ولا تعطيل كانوا اخذين لمقالتهم ... الاخبار عن الائمة الاطهار ... اللوح ... المشيع ... الاول

فصل الذي ... نطافرق ... احدهما مطابق ... الازلي ... على ان ... منزهة عن المحو

الكون والبروز ... من الكائنات ... المحتوم والموقوف منها ... نقوش ... والاثبات

لوحين قد اثبت فيهما ما يحدث ... انه محتوم ... للعلم الازلي كانت ... والاخر لوح المحو وفيه

القضائية المحتوم ... ومطابقته ... العلوم ... الكتاب ... النقوش ... التقدير

منه الا مور ... علم الله ... لا ... عنه في الكتاب ... وهذا ... تقضيه

اليه من حتم ... شيأ ...

او يمحو غيره ما يجد بسبب ان لا يغير بذلك المصلحة من ذلك
ويثبت غيره ويجد من ان يكون توقيته بذلك تغير الا زيد من ذلك شيئه جديده
مثلا اذا اقتضى واخر الكتاب ويكون الاسل ما يوجب فتثبت الا زيد على شيئه موقوف
الى كذا اكتبه له في ام الكتاب بان لا يتجدد ومثل الا يسل رحمه او تقطعها محاه وكتبه موقوف على محتوم واجل موقوف
الوقت شروطا بان لا يترك رسل رحمه صار محوها وكتبه قال عم انما اجلان اجل محتوم واجل فانه قدم
وفيه فان يجدد شيئ منها كان مصلحة شيئ عنده قال يبين ينظر اليه فان شاء قدم ووضع
او انقص وان جاء الوقت الذي لا يتغير قضى اجلا واجل مسمى عنده موضوع بين يديه بهذه كماله يقدم ويؤخر
ويجد دها هو البداء في قوله تعالى ثم قضى اجلا الاكتبه في كتاب مبين ونية يتمثل فلا زال يقدم ونقص
وقال عم ان الله لم يبدع شيئا كان او يكون الا كتبه في ام الكتاب بعض منه وتفسير البعض فيتبع المحو المحفوظ
وما شاء اخر وما شاء انه كان يمحو على اثبات بعض منه والتعطيل فيتبع المحو الا ما ثبات
من يريد كتابا واكتب على اصلاحه كما مع المداومة على اثبات من الافراغ والتعطيل عليه المحو كما هو كان
وزيد ونقص وبيت وكتب كما قال تعالى كل يوم هو في شان والمدابير ووقف العلم ما هو كان ادى
المحو والمحو ووقت كل منهما وسببه دون اللوح المحو والاثبات ومن قدر التقادير وقضائه انه يمحوه او يثبته واثبات
فان قلت ما وجه هذا المحو والاثبات الا ما يستبق من علمه وقضائه المصلحة فيه والفائدة في الافهام
قلنا انما ايضا ما حقيقة العلم فلا يمحو لوجود المقتضى له ثم يمحو لتغير المصلحة اذا علموا ان العباد
سبيل الخطاب انه تعالى انما يكتب ما يمحو لوجود المحفوظ ما لا يطلع عليه يمحوان العباد من ذلك واعيانا
ما يعلم انه سيمحوه بعد ان كتب الاعمال الستة في اللوح المحفوظ ولا عالم بما تاثير الى السنة فان
الحسنة تاثير في محو مضارهم واثبات منافعهم وزاجر الرعب ازكاب الاعمال الحسنة قلنا اجاب رده على من
يمنن ويتدبر منهم الى اكتساب الاعمال الحسنة لا انوثق بما جاء به نعم بالتفضل والثواب فيه
قلت تجوز البداء على الله تعالى يؤدي الى ان لا تغيير كما لو وعد تغيره في نفسه لتغيير
ضرب لا يجوز فيه التغيير كان عليه وضرب يجوز تغيره عند تغير شروط
تقطع عليه المصلحة فيه ما لم يقترن

بالحكم بالعقاب خلفا او كذب البداء
كالوعيد بالعقاب غير لزوم العدم ليس البداء عليه بل هو ان يقدم
[in red] وهي
انما يجوز من غير العدم العفو بتعلق تكن طاهره الواقع توجب ان لا يرضى ولا اوعن
لو قوعه مشروطا بعدم الظهور على تقتضيات في الواقع بان لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا العدم
كل الله تعالى بدا لذاته ولا الظهور بعلمه الذي لا يعزب عنه مثقال من الظهور من حقائقها عند
الظهور اسبابا وحدوث ادوات وتجدد الحال بعلمه فان الوجود هو الظهور من علمها عند
بان شاء ولو فرض ونحو ذلك عبارة اما عن وجودها في الواقع وعلى اي لو يمنع وقوع علمه الازلي
في السماء وهذا الظهور كما قال تعالى وبدا لهم ما لم يكونوا يحتسبون او الرسول اذ قد علم في الازل
انك فيما اما على الخلق كما علمها ستوجد على حد قوله تعالى لنعلم من يتبع الرسول انصافي بكل
حدوثها فعلمها موجوده كما علمها ستوجد قبله وبانها كانت موجوده بعد علم في الازل الله عز وجل
موجوده مع الوجود وبانها ستوجد لم يكن التغير في العلم بل في المعلوم وهذا مع قوله عم لم يزل الله
من هذه الوجودات في وقتها ولا سمع في ذاته والبصر ذاته ولا بصر والقدرة ذاته
ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا بصر والعلم وبهذا انكشاف
ولا مقدور ونحوه حدوث الشيئ معلوما او مجئ وجوده العيني على طبق وجوده العلمي وان العلم
قوي وهو انه قد تواترت عنهم عم ان البداء انما يكون من العلم الذي لا تعلمه الا هو تعالى
الذي اطلع عليه ملائكته وانبياءه من المحتوم فمن ذلك قوله عم من الامور امور موقوفة عند الله
يقدم منها ما شاء ويؤخر ما لم يطلع على ذلك احدا ومنه قوله عم ان لله علما لا يعلمه الا هو وعلما المحتوم
يكونون لديه لا تعلمه الا هو منه يكون البداء وعلم اطلع عليه ملائكته وانبياءه وهو علم مخزون عنده
لا يكذب نفسه والا ملائكته وانبياءه وانفصلوا البين ان الحكيم لا يفعل ما ينقض غرضه
ومنه قول الرضا عم ان رجلا من اصحابنا سئل عن صاحب الكتاب فقال ان الله تعالى وانا اقول ان الرجل
بن محمد لو سئل عنه صاحب الكتاب لقال نعم ان العلم مخزون فقال الرجل فقال عم
وانما عنا هنا بغير الاعراض فقد جعلها

في موضع محمد عم مختار رسول من خلافته وعالم الكون
صدق قال جعفر بن محمد لو سئل غيره رسول الله عن خلافته فلو سئل عن خلافته علیهم وعالم في موضع صدق انه
ان مروان بن محمد عنده منه علم يريد عمران خلافته حياته فلو سئل عن الارواح علیهم بعطاها في موضع ان الله عز وجل علی
الله ما كان عنده منه علم يتصل اليه في حال حياته بشخصه بعوض الارواح والرضا ومنه قوله عم ان الله عز وجل
الامور البدائية التي لم يتصل اليه او ان عرف بها وحرمته او اراد الغيبة ومنه قوله واما المكفوف نعلمه
اذ ذاك لما كان عارفا بها ان امضاها وصنعه بعض الامور والرسل الاخر عليه عباده المحتوم مع
الذي وانما اطلع على خلافته بعد اطلها للعلم بعلمه الملائكة والرسل الاخر اطلع الله عباده المحتوم
انه لها في منزلته كريمة بعث فاما المبذول فانه ليس من شي يعلمه بان ما اطلع الله اليهم من المحتوم مع
علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس من النصوص انا ناطقه الى العباد وصار بخروجه اليهم من المحتوم فمن ذلك
عند الله فام الكتاب اذ اخرج نفذ الى غيره ذكر من النصوص شيئا يجري الى العباد او لا تم بدا عنه
البداء انما يجري فيما لم يطلع عليه احدا من خلقه فان ما اخرج الى الذي خرج الى العباد وصار بخروجه اليهم من المحتوم فمن ذلك اليوم
جميع ما ورد من التقديرات التي يبدا الله عنها من العلم المحتوم او ما صار بخروجه وان حدثناك اليوم
البداء من العلم الذي لا يعلمه الا هو ولا جميع ما اطلعهم عليه من المحتوم بات وان حدثناك بعد خروجه
قوله عم اذا حدثناك بامر انه يجيء من هيهنا فجاء من هيهنا فان الله يصنع ما يشاء عن البداء عن الشيء بعد ما ثبت تقول
وحدثناك غدا بخلافه فان الله يمحو ما يشاء ويثبت فهذا اصرح في جواز البداء سمعت ابا جعفر عم يقول
ثقة الاسلام قدس سره نفسه وعطر رمسه عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عم اشتد غضب
ان الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الامر في السبعين فلما ان قتل الحسين عم فاشتد غضب
الله على اهل الارض فاخره الى اربعين ومائة فحدثناكم فاذعتم الحديث وكشفتم قناع الستر
لم يجعل الله له وقتا عندنا ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال وقلت ذلك لابي عبد الله عم فقال قد كان كذلك
شيخ الطائفة طاب ثراه في كتاب الغيبة زيادة فاوله وهو انه قال وقلت البلاء ولعدله عنده ام الكتاب
عم ان عليا عم كان يقول الى السبعين بلاء ويثبت وعنده ام
ويمحو الله ما يشاء ويثبت وقد مضت السبعون
ولم نر رخاء

قال ابو بصير فقلت له هل لذلك اجل فقال نعم ولكنه بين وفاته سول
يقول لمن لم يعلم الخبر ثم قال ابو جعفر عم يا ابا حمزة ومن يوم تنبيهه تقول لما كان
وكان المراد بالسبعين عمر ويحتمل ان يكون المراد بالسبعين زمان الغيبة الصغرى ثم قال ابو عبد الله عم يقول
اسد عم الى التولد الى ان عباس الله عز وجل بابا نية الغيبة الصغرى لم يكن ابتدا بعد وما رواه
وروي ان ذلك في ثانية والغيبة الصغرى ثم قال انثوا انه قال حقيقة ابا عبد الله عم تقول بابي وامي بعض وماته
ابن وقد مضت السبعون والغيبة الصغرى ثم عثمان ثم علي وانه اذا المراد بايديهم بعد ان وقت بابي
شيخ الطائفة طاب ثراه بعده الحديث عن عثمان بابا ثم علي وانما المراد باد بيت سبعين وفاته الى
كان هذا الامر في فاخره الله ويفعل الله بعد وفي ذريته ليقوم بالامر ان الله عز وجل
وفاته رسول الله الى التولد الى الحسين الرضا عم فقد اظهر الله لو قتيبة على اوليائه من الستر ثم مفتي وزاد
واظهره اولياؤه على شيعتهم وكشف شيعتهم قناع الستر على من يشا موضع السر ثم الروبيه
الا يعلم الا هو الى غيره وكلما في الاثار المتضمنة بخلاف ما ذكرنا فانها تحمل على التقية وقد جمع بينهما بوجوه ان الاسرار بعده
منه يكون بالبداء ان نفس البداء والمحو والاثبات على العلم الا هو ونعم التعلقة بالقضاء الذي تقبوله
وفيه ان في بعض الروايات بعدم امكان قوله منه يكون البداء او هو لا سيما مع تقابلة الاخبار
وهو من المحتوم يعطي ان البداء انما هو امر يطلع عليه العلم الا انه من جانبه والا لكان اطلعهم عليه فقد عاد
تعال منه البداء وبع الاعراض عما فيه نقل الكلام الى ما يبدو له عنه فان كان من العلم الذي احد
البداء فقد ناقض القول بان جميع ما اطلعهم عليه من المحتوم وان كان من العلم الذي لم يطلع عليه احدا وصل اليهم
النقض بالبداء عما اطلعهم عليه ومنها ان البداء انما وقع فيما وصل اليهم عم انه من الموقوف وان تقع فيما اخبروا به من
على انه من المحتوم ومنه انه لا يكون من العلم الذي لا يعلمه الا هو ومنها ان البداء انما وقع فيما وصل اليهم ولم
الالهام واطلاع نفوسهم على ما في الصحف السماوية والالواح القدرية ولم يؤمروا بتبليغه وانما اخبروا به قبل ان يقع
نبيه صم عليه ليلة الاسرى وجوه البلية
جهة الوحي ومنها ان البداء انما وقع فيما وصل اليهم ولم يؤمروا بتبليغه فيما اطلع عليه ما في المجرد الوجوه المنقوش
يقع فيما وصل اليهم وامروا بتبليغه ومنها انه انما وقع فيما اطلع عليه وليلة القدر او غيرها ولا يكشف العلم ووفت
فيما اطلعهم عليه من التكلم والتكذيب ومنها ان من اللوح المحفوظ وقسما محتوما يعلمه عم

ان انبياء واوصياء قال ان المحو ... والمحتوم في ... وانما يعلمه عم ... من ... ان ... اذا اخبر ... عنه

على وفقه سيكتب [illegible] قد اعلم نبيه بالمحتوم [illegible] محتوم او غير محتوم

وفيه موقوف والله سبحانه [illegible] كما قال ع اخبره [illegible] انه نقشه على العدد [illegible] الموقوف

[illegible] ان شئت [illegible] النقش كما قال ع ان حتمه [illegible] في ليالي [illegible] على انه من المحفوظ وفيه ما في

[illegible]

من ذلك [illegible] وان [illegible] على ان البداء [illegible] المحو والاثبات [illegible] اخبر النبي به [illegible]

واعلمهم [illegible] الوجه الاول [illegible] الاحكام لوح المحو [illegible] الامور [illegible]

وهذا الوجه [illegible] من المحتوم [illegible] العلم الذي [illegible]

ولا يقع فيما اعلمهم به [illegible] من العلم الذي [illegible] بالاخبار [illegible]

الاول من انه لا يكون البداء [illegible] قال بعد الاخبار [illegible]

المشية كما اشار امير المؤمنين ع [illegible] قضاها وحتمها وان [illegible] بالمحتوم [illegible]

[illegible]

فلا [illegible] الوعيد [illegible] العفو [illegible]

[illegible]

[illegible]

اسداث وعلي لا يدري ما يكون وكذلك ولكنه يكانوا

وليس من علمه شي الا ان رسول الله صلعم علم ما كان وما يكون في ليلة القدر وكذلك قال ع على الحسن الا وقد لا يستطيعون

لدواع قال ع ان الله عز ذكره علم ما في ليلة تفسير قال ع افعل كذا او لا تفعل وقته ويكلمهم الا الاذن في

به لم يبسط حتى اعلمه الله عز ذكره علم ما يأتي تفسيرها وما كان من الاوصياء ع افعل وقبل وقته عن ايمان الا دون فاذا اوردوا

وكان كثير من علمه ذلك جملا قال اي بل وما كان في ليلة القدر الى النبي صلعم والى الاوصياء ع اثبات او وجوب قبل عبادة عن اتخاذ فاذا اوردوا

كان علي بن ابي طالب ع قد علم ثم قال اي ليالي القدر الى النبي وان علموا ما تقضيه فيها في ليالي القدر عبادة بالعمل على هذا ما علموا

انما يأتي بالامر من الله تعالى ليالي القدر وان علموا فاذن اتيان تفسيرها وهم متعبدون بالعمل على هذا ما علموا قال ع حملوه

علموه امروا كيف يعملون فيه يعني انهم وان علموا به فاذن اتيان تفسيرها في ليالي القدر علم سوى ما علموا قال ع قوة جملة الامر

العمل بمقتضاه حتى يؤذن لهم فيه ويومروا به تعبد بالعمل على الباطن وهم متعبدون الله تعالى اعطاهم ليلة القدر ثم يحدث

العمل على طبقه والسر فيه ان التعويل على هذا العلم فيما يحدث لهم في ليالي القدر الذي اعطاهم وانه يحدث اي يحدث

به صاروا اخذين بالتأويل ثم قال ان كل ما يجد من هذا العلم الاكبر في قوله ع وقوله ع علمنا

يكتمانه ولا يعلم تفسيرها الا الله تعالى عنه الا الآمر تعالى هذا العلم والله ان في تلك الليلة من الامر افضل عليهم في قوله ع علمنا

ولم يحمله نبي مرسل ولا ملك مقرب ولذلك امروا بكتمانه واليه يشير ان ما نزل في ليلة القدر افضل علمهم فقذف في القلوب

سوى ذلك كل يوم علم الله الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل في ليلة من هنا وصفه بانه قذف في القلوب

له سوى ما ينزل اليه في ليلة القدر في امر نفسه وفي امر الناس من امور واماخا ذات وفيما يأتينا واما المحدث

ثلاثة وجوه ماض وغابر وحادث اما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونكت في الاسماع

ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا وروي اما الغابر فما تقدم من علمنا واما المزبور فما يأتينا واما الالواح

في القلوب فالالهام واما النقر في الاسماع فامر الملك وقوله ع ان سليمان ورث داود وان محمدا

ورث سليمان وانا ورثنا محمدا صلعم وان عندنا علم التورية والانجيل والزبور وتبيان ما في الالواح

قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا هو العلم ان العلم الذي يحدث يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة

عن عمر بالولاية منورا انه الحكم بعلمهم وانا انبهاني محمد واوصيائه من قبل ان ما فوض الله الى الائمة

الاوصياء لا بد ان يكون من يكذبه النبي وان يتلقاه الا لاحق من السابق ثم قال ان الله لا يكل

النبي هل كان يأتيه في ليالي القدر شي لم يكن علمه قال لا علم ما كان وما يكون

ان قال عن هذا اما علم وليس يموت نبي ولا وصي

الا والوصي

تعده

بعلمه اما هذا العلم الذي يطلع الله تعالى الى ان لا يطلع الوصي

ان لا عنه فان الله تعالى ابى ان يحيط ... ان الى الذي لا يعلمه غيره ولا تحمله يلزم كتمانه

الا وصيا عليه لانه العلم المخزون المكنون الذي لا يعلمه غيره والامام يلزم كتمانه

عليه الا وصيا لانه العلم المخزون الذي بلغه الى الحجة لا اخاصة ثم لعلم الى بل الوجوب يقول على لسان رسول

سواهم واحل المنع هنا سوى الاباحة العامة لما عدا الحجة هنا ولم يكتمه ثم لعلم ان اليه اشار الموضع ع يقول عليكم

فرنقي حل السؤال عن هذا العلم تحريمه وانما حكم بتحريمه هنا ولم يكتمه ثم لعلم اليه اشار الى اليوم القيمة

عليهم الاذن ولم يمكن علمه ثم وقيل المراد بجميل العلم وتفسيره بان ما اشار بانه يتوقف على الاذن في الكل

اسمع الف باب من العلم يفتح كل باب الف باب لا انفتح تلك الابواب تتوقف على الاذن في الحمل

ولا اي ما يتعلق بكيفية عمل واما قوله ع ولو لا آية في كتاب الله لاخبرتكم بما كان ويكون الى يوم القيمة

واي قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب فهو انما يدل على امتناعه من الاخبار بذلك

كله على انه مكتوب في لوح المحو والاثبات لانه مظنة توهم الكذب فيما يوهم لرأي المؤمنين واما

اشاعة على ما هو في اللوح المحفوظ لانه غير ما ذون في اظهاره قبل وقته لا الا انه غير عالم به

الا اخباره بانه يكون العلم المخزون المكنون من باب علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله دون

لا اشاعه باظهاره على طرف منه كما قال تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا

فصل

ان يخص نبيا او اوصياءه باظهارهم على طرف منه كما قال تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا فقد

الا من ارتضى من رسول ولا شك ان رسول الله صلعم ممن ارتضى وان جميع ما اظهر الله عليه فن

امره ان يظهره على وصيه وما ورد في بعض النصوص من نفي العلم بالغيب على اطلاق ان الكل

حيث ان اظهار من ارتضى على شي منه لا يخرجه عن كونه مما استأثر الله به اذ هو العلم بما

غاب عن الحس او بما لا يمكن ادراكه بالحس ومع علمي التقدير من هو العلم بلا سبب وان استدلال

وهو مما استأثر الله به ضرورة انه اذا علمه نعم هو الذات وعلومهم مستنده الى اسباب خارجة

من ذواتهم من وحي او الهام او سماع ونحوها اضافة الغيب اليه تعالى وقيقه وهي الذات ره

الا انه لا يصير باظهارهم عليه علم غيب بالنسبة اليهم في نسبة العلم به اليه تعالى ونسبة

الا اظهار عليه اليهم ما لو كذلك وهذا الجمع في قوله ع هذا

ما امروا بكتمانه وقوله ع ولا

يعلم تفسير

ما ثبت وكذا اي الاوصياء آن انه تعم
عنه الا الله الى ان يطلع الاوصياء ثم الى ان شاء من رسله وقوله عم اطلع
وقوله عم فان الله اسر الى ونبيه وبينه حجاب العليه الا هو انه اعلمه الله ذلك وقوله عم ان الله سبحانه علمه ملكا وكلمه بالوحي
عليه الا نفسه وانبيائنا واوصيائنا ولكن اذا اراد ان يعلمه شيئا اعلمه الرسول صلعم ياعلي ان الله خلق من نور فلك علمه الله عليه فعنه
قد اثبت نبينا واوصيائنا قال لا ولكن اذا اراد وقول الرسول خلق من نور ما ائتمنني الله عليه
يعلم الا الامام الغيب قال لا يعلمه غيره فانا نحتج وقول والها وان الله ائتمنك على ان اريد ان كان والله ايها الى الله
وما نحتج من العلم الذي لا يعلمه غيره وتلك عليه تعليمها والها الى اريد ان امير المؤمنين عم كان والله
على ما شاء من غيبه وحيا وتنزيلا واتت تشهده وقوله صلعم يا علي الى جعفر عم في امير المؤمنين عم وعلمنا من علم الله
المحفوظ فلا يحيط بما ذاك غيب الا واتت قول الى جعفر عم والله سر الله امن سر الله ذلك احدا غيرنا وان
وعلمه ومن خلقه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه وقوله عم ان عندنا والله سر الله ما كلف الله ذلك احدا غيره لو
خلقه وعينه ودينه الذي ارتضاه لنفسه وقوله عم امتحن الله قلبه للايمان واسطة جبرئيل او غيره
ما تحمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان او غيره واسطة جبرئيل بالاقبال على التلقي
استعبد بذلك احدا غيرنا وهذا السر يجب ان يكون مما اوحى الى النبي صلعم بغير واسطة البدن بالاقبال على النبي بعده اذن واذا
احتمالهم له ولا انقطاع نفسه المقدسة الى الله عن خلقه وانصرافها عن تدبير البدن لا يدخل على النبي بعده صاحب العسكر
منه تعم كان يغشى عليه في تلك الحال الا عند نزول جبرئيل عم لانه كان لا يدخل عليه الا باذنه صاحب العسكر لا تحمله
وخل جليس بين يديه جلوس العبد بين يدي مولاه ومعنى هذا الحديث على ما بينه والمؤمن لا تحمله
ان الملك لا يحمله حتى يخرجه الى ملك غيره والنبي لا يحمله حتى يخرجه الى نبي غيره لكنه لتنزهه عن
حتى يخرجه الى مؤمن غيره اذ كل منهم ضيق وعاؤه عنه لا بد ان يطفح عنه ولا يكون على مثله
افشى سر الربوبية الى من ليس موضعا للسر انما الفشية الى مثله لسقية عن قلبه فلا تحمله عقله وان
اذا كان من اهل العصمة بما جاز على اني ذر من استحلال دم من حدثه بما لا يليق بمنصب
كان انما استحل دمه على ظاهر الشريعة غضبا لله وطلبا لمرضاته بل اللائق لمنصب
العصمة ان تتلقاه من مثله بالقبول من باب التسليم ويرد علمه اليه
تعم وتمام الحديث وان عندنا سرا من سر الله امرنا الله بتبليغه
وعلمنا من علم الله فبلغنا عن

الله امرنا بتبليغه فلم
نجد له اهلا ولا موضعا ولا حمالة حتى خلق الله لذلك اقواما خلقوا من طينة محمد وذريته
يحملونه حتى خلق الله لذلك اقواما خلقوا من نور خلق الله منه محمدا وذريته ومن نور خلق منهم وعلينا ولم
خلق منها محمد والوزرية ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمته التي صنع منها محمدا وذريته فقال عم ان الله خلق
وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمته التي صنع منها محمدا وذريته فبلغناهم فقبلوه واحتملوا ذلك ونفرت قلوبهم وردوه جبرئيل
فبلغنا عن الله ما امرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوه فاشمأزوا منه ذلك ونفرت قلوبهم وردوه الى جبرئيل وان ابي شر ان
الشار اقواما فامرنا ان نبلغهم كما بلغناهم فاشمأزوا منه ذلك لقوله عم سر الله اسره الى جبرئيل وما كان
يحملوه وهذا السر مما اوحى الى النبي صلعم بواسطة جبرئيل او الملك في قوله لا يعلمه الا الله
الى محمد صلعم واسره محمد الى من شاء الله والى كلا الا اشارة في قوله الا الملك والمسموع وراء
بكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب فان الوحي هو ما كلمه الله به من غير واسطة الذي يسمع ان الامر
حجاب جميع ما جاءت به الرسل من الملائكة اليه فقيه تشبيه الوسائط بالحجاب صاحب الامر عم فقال لا كما
ورائه ولا يرى المتكلم ومن السر الاول قوله عم وقد سئل عن علة غيبة صاحب الامر عم وظهوره كما
يؤذن لنا في كشفه ثم سئل عن وجه الحكمة فيه فقال وجه الحكمة في ذلك لا ينكشف الا بعد ظهوره اقواما
ينكشف وجه الحكمة لما آتاه الخضر من خرق السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار لموسى الا وقت افتراقهما
ان هذا الامر امر من امر الله وسر من سر الله وغيب من غيب الله والى السر اشار في الا ان الاذن
بقوله عم علم العلماء صعب مستصعب لا يحمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان
ومعنى لا يحمله الا هو لانه لا يؤمن به الا لم لقوله صلعم ان حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك
مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان وقضية الاوصاف الثلثة نفي الاحتمال عن غيرهم ما كنهه
كما قال الباقر عم لابي الربيع ان في يا ابا الربيع حديث تضغه الشيعة بالسنتها لا تدري ما كنهه ومؤمن
فقال لا هو فقال قول علي عم انا نرى صعب مستصعب لا يحمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن فلا يحمله
امتحن الله قلبه بالايمان يا ابا الربيع انه قد يكون ملكا ولا يكون مقربا ولا يكون مرسلا فلا
الا ان يكون مقربا وانه قد يكون نبيا ولا يكون مرسلا وقد يكون مؤمنا
يحمله الا ان يكون مرسلا وقد يكون مؤمنا
وليس بممتحن فلا

فلا يحكمه

الا ان يكون قد امتحن سيدنا **فصل** قال بصحة الاحكام النجومية بل يوخذ او يترك ما عزم عليه بها او يخبر

الله قلبه بالايمان القائلون بصحة ما ينجم به ... الطالع والحكم بل يكتب المبتلي ما عزم عليه ... ما يختار منهما خيرا

المرتضى رضي الله عنه ما نجم به ... خذ الطالع ... ان يعرف ما يختار منهما ... ما عنده وانما

ان يقال للمنجم في شي بعينه ... فان قالوا ... الكائنات ... حتى يقول المنجم اعلى الحوادث

فاذا حكم بالاخذ او الترك ... النظر في النجوم ... بابتدا او ... ان يطوى ... قبلهم ان ... اطلاع المنجم الا على ما

بعيره ... فلو كان ... او يخبر ... حركات الافلاك فلا يطلع المنجم الا على الامور الموقوفة

على كل حال و... فرق بين ان ... حتى لا ... فيما يحكمون به ... المنطبعة الفلكية من الامور

فزعوا الى الكتابة وما يجري في عالم الكون ... وعندهم من نتايج ... ومن القوس ... الاسباب الاخر

الزمانية حوادث ما يحدث في عالم الكون القدرية القابلة للمحو والاثبات شروطا لعدم حصول وانتقش فيها الاخر

يكتبه الاقلام الجزئية في الالواح ... اسباب الامور وكان حدوثه ... نقش الاول ... منهما قبل ان

عند الله فاذا حصلت ... حصلت اسبابه محى عنها نقش الاول واثبت ما يختاره الله منهما ... يعلمون

انتقش فيها ثم اذا جاء اوان الاخر ... في اللوح المحفوظ وهو ... الاحكام النجومية بل علم

ويشبه وضع المنجم ان يطلع على ما كتبه القلم الاعلى ... ودليلا على صحة الاحكام ما لم ينظر عليه

يخبر او ان اختياره لانه من العلم المكنون وكفى ... فيصح الحكم ... حقيقته

هذا العلم وعلو منزلته ان يوجب الاطلاع على ما جرى به قلم التقدير معارض بما روي من الحوادث

البداوة وما ورد من التحذير عن علم النجوم والنهي عن اعتقاد صحته ... الى الموثرة في الحوادث

وجواز تعاطيه والجمع بينهما بصرف المنع الى اعتقاد ان الاجرام العلوية ... اعتقاد ان اتصالات

السفلية بالاستقلال او انها شريكة في التاثير وصرف تجويزه الى اعتقاد ان هذا العالم ... ما يوجد

تلك الاجرام وما يعرض لها من الاوضاع علامات على بعض حوادث هذا العالم علامات ... ما حاله

الباري سبحانه بقدرته وارادته كما ان حركات النبض واختلاف اوضاعه ... قال الشيخ

بها الطبيب على ما يعرض للبدن من قرب الصحة او اشتداد المرض ... الارض والسماء جميعا

لو امكن انسانا ان يعرف الحوادث التي في الارض ... والمستقبل

وطبايعها لفهم كيفية ما يحدث ... والمنجم مع ان

واما قول المعلم الثاني لما كانت الادوار غير متناهية ولكل دور حركة

خاصة خلاف ما يقتضي اخر واذا لم يكن دور

موافقا لمقتضى اخر لم يتصور التجربة

فيكون احكام النجوم كاذبة ...

الاغماض عما فيه من

الانظار ان ما خذ

الاحكام

النجومية لا ينحصر

في التجربة

بذلك

ثوابه وكرامته وفضيلته لذلك لا اجره الثواب ... عنهم لبعد ... يتصور

انما انه لو لم يرد تفريغه لذلك اما ان يكون صرف الثواب فلان صرفه عنهم ... فلانه لا يتصور الا بالانقضاء فلا بد ... عليه الصلوة

بصرفه عنهم فان قلت لا نم اشكل اما الاول فلان احدوا اما الثاني فلانه ... التقضا اما الانقضا ... قبل الوجار عليه النبي

عنهم قبل ختمه او بعده وكلاهما مشكل اما الاول فلانه لم يطلع عليه احد واما الثاني فاذا وقع ... عنهم او بعده ... التي من شرايطها

نزوله وقبل ختمه من العلم الموقوف الذي ... والقضايا القوله ... لان النبوه ... عنه غير

ختمه مع علمه ان سيصرفه عنهم ولا اصرفه عنهم بعد ختمه قبل صرفه عنهم ... الفارق لان النبوة ... من السهو ... الحد

قلنا انما يتصور اخباره بصرفه عنهم بعد محو ... فيجوز عليه فيها من الشيطان وسهو ... لما قد

والصلوة بجاز عليه السهو في التبليغ واجيب بانه فيما ... بالكلية لان السهو ... السهو وفيه ان لا نسي

التبليغ عبادة مختصة به والصلوة من الاحوال المشتركة ... مخلوق ... ليعلمهم ... بان يسهو ... عنه الا ان الله تعالى ... وقع

ولا يجوز عليه السهو في تبليغ احكام السهو ليس كذلك ... انا سهوت ... بانه ... غير ... او على

والصلوة كما انا مرة عبر بما غنها ليعلم الناس ان الامور المشتركة بينه وبين ... ويكون السهو ... امر ... يعارض

قول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله وتقريره حجة ولو جاز عليه السهو في التبليغ لما صدر بطريق السهو اما على معنى ... اقول بمعارض

وفعله لاحتمال ان يكون كل فعل صدر عنه انما صدر ... واعتذاره الى الخضر ... احد ... على شي ليس

بنبني على النسيان الذي نسبه نبي الله موسى على نفسه في ... الكلام والمراد ... على ... الكلام المصلحة فيما فعله

معنى عدم التفطن بما لم يكن مطلعا عليه فيكون من معاريض الكلام ... التعريض ... موسى عليه السلام ... فقال له

الكلام لواجبه من التعريض والفرق بينه وبين الكناية ان التعريض ... الذي ... موسى ... واعتذره ... قال له

لا فيه ذكر والكناية ذكر الرديف وارادة المردوف اما ... استطيع معي صبرا ... نما ... لموسى

الخضر عليه السلام لعدم تفطنه لها قبل تاويلها وفعله ولهذا قال له الخضر انك لن تستطيع ... امور ظواهرها مناكير ولم تحط به خبرا ... حفظه و الما

كيف تصبر على ما لم تحط به خبرا اي كيف تصبر وانت نبي على امور ظواهرها ... واقاته الجدار ... السفينة ... حففه

من الخير واما المعاريض فلان خرق السفينة وقتل الغلام ... فذكره ... في اليم ... طفل ...

وتعريضات بها اي بما يريده من تذكيره بمعنى ... عليه ... التابوت ... الذي ... السفينة وذكره

حيث صنعته امه في التابوت والقته ... بذلك على ان الذي حفظهم ... بقتل الغلام

لا قوة له ونبهه ... الذي

منته عليه حين وقع ... الذي ... عنده من ... وانتهى ... ذلك

عنه كيد من اراد قتله بالرجل ... عظيمه لا ... فضله فيما اتاه ... فنبهه على ذلك اولا بانه

قتله في الله وكان ... فيما ... الطعام ... وذكره ... التعيب ... خشي والله

لم يعلم انه نبي وذكره باقامته الجدار من غير اجر مع حاجته الى الطعام ... لعله ... اولا بانه ...

شعيب ... سقى لهما ولم يشبع على ذلك اجرا ... في الفعل الاول ... الغلام ... ابويه ... في ... الغلام ابويه

ليودي ببعض ما وجب عليه من الشكر ... الثاني ... الانانية في الفعل ... بقتل الغلام وايجاد ... الي

المباشر له او شر ... يشبع الانانية ... في الثالث لان ... ان يجال ... ذكره ... جعله ... سبيل ... رحمه ... وكليم

تعير ... لا يفوته شي ولا يمتنع عليه احد واما خشي ... ان الله تعالى ... صار في الوقت مجبرا او ... كليم

طغيانا وكفرا ولا يدرك ... ثواب الامضا فيه ووقع في نفسه ... لانه صار ... كان ... لا ... من

الغلام فعمل فيه وسط الامر من البشرية يتبل ما كان عمل من موسى عليه السلام ... لانه لم ... الله الى

موسى مجبرا ولم تكن ذلك باستحقاق للخضر للرتبة على موسى وهو افضل من الخضر ... كلها الى الانانية

موسى للتنبيه ... وتبرأ من الانانية في الثالث لانه ... القصص ... ولنسبة الارادة ... فيجرد من الانانية

يكن يبقي شي مما فعله فخبر به موسى ويصير موسى مخبرا او مصغيا الى كلامه ... بعالة ... الى نفسه

والارادة بجرد العبد المخلص ... صار مشتغلا بما اتاه من نسبة الانانية واول القصة الى ... اختلاف

ومن ادعى الاشتراك في ... فقال رحمة من ربك وما فعلته عن امري وقيل ان سبب اختلاف

نسبة الانانية هو ان الفعل الاول ... وفي الثاني ... والثالث خير ... وقيل ان ... لعله

حال العارف في الالتفات الى الوسائط ... فصل طبقت الامانية على ان الحاكم ان ... الجنيد

في حقوق الله وحقوق الادميين من غير فرق بين المعصوم وبين خلفائه وحكامه خلافا لابن

لانه اذا جاز له الحكم مع الظن اي ... في الاقرار ... شهادة ... العدل ... جار مع العلم على ... الاولى

وفيه اولا ان الحكم ... بنفس الاقرار او الشهادة لا بالظن اي ... بواحد منهما وبانه ان

حكم غير المعصوم من القضاة بعلمه مظنة التهمة ولان من طلق زوجته ثلاثا ثم جحد الطلاق كان

القول قوله مع يمينه فاذا طلقها ثلاثا بحضرة الحاكم فلو لم يحكم ان يحكم بعلمه لكان اما ان يحكم

على الظاهر ... حلفه ويسلمها اليه وهو فسق ... او لو قف

الحكم وهو مع ما فيه ... تعطيل الاحكام وتضييع الحقوق

نقض للغرض من نصبه وهو

فصل

الخصومات الجند لا عبرة والاجماع والبيعة لابي بكر على ان نص في كتبهم
وخلاف ان قيل بعد انعقاد الراي وضرب [illegible] ودون ابي بكر مع علمه بعصيانهما من الله ورسوله في حديث
بانه انما عول فيه على ضرب من الراي [illegible] من ابيهما مع الجهل باحكام الله و[illegible] قبض من الناقة وحديث
مع انه انما عول على اجماع الاصحاب وبهم ادعت انه نحلة من ابيها في يدها فان الجهل للنبي صلى قبض من الجنيد
كيف خفي عليه اجماع الحكم لفاطمة عم بما ادعت البينة على ما في يدها من عتقه لكنه للنبي صلى في ذريع طلحة احتج ابن الجنيد
بكر في توقفه عن الحكم بما في مطالبته لها باقامة الاعرابي الذي ضرب عنقه شريح قاضيه في ذريع الكفار كما لو ارث
الكتاب بل مع ما في النبي صلى قرب الاعرابي امير المؤمنين عم مع شريح فاما فيما بينهم من الكفر وبطهر الاسلام
قضاء امير المؤمنين عم بايش النبي ص وقضية امير المؤمنين عم حقوق الطلبا فيما بينهم على من كان يبطن الكفر ليستغفوا من ذلك
خزيمة بن ثابت في الشهادات وبما بينهم وجب على المؤمنين [illegible] على من كان يبطن لهم حالة ليستغفوا بيتهم
بانا وجدنا الله تعم اوجب ووجدناه قد اطلع النبي صلى بعلمه لوجب ان يبين لهم فلم يبين حالهم فلتعرفهم
والمناكحات واكل الذبائح ولو كان يحكم بعلمه [illegible] لا ارثنا لهم ولو سلمنا على غاية
المؤمنين ما اقر على مناكحة وتوريثه واكل ذبائحه استدل بقوله تعم ولو نشاء لاريناكهم فلتعرفهم بسيماهم
واجيب بمنع اطلاعه على المعاني الباطنة وقلبك ودونك من غير علم ولا تعين ثم لو سلمنا على انه اظهر
ولتعرفنهم في لحن القول ليستيقن قلبك واكل الذبائح عن الاختصاص
انه صلى قد اطلع على البواطن لم يمتنع ان يختص تحريم المناكحة والموارثة واكل الذبائح اقتضت منا الاحكام بالباطن
كفره دون من الباطنة وان يكون المصلحة التي يتعلق بها التحليل والتحريم تعلق هذه الاحكام بالفعلة التي
فلا يجب على النبي صلى ان يبين للمؤمنين احوال من ابطن الكفر لعدم تعلق انما يستحق بالفعلة فلكيف يقولون
بخلاف ان ذا نامثلا الان المتعلق بالظاهر والباطن على حد سواء الاية انما يحكم بعلمه في الاطلاق ان يحكم بعلمه ولا يسئل البينة
يستوي فيها المعلن والمستتر قلت ذلك الحكم الى الامام المنتظر انما يحكم بحكم ال داود ولا يسئل البينة
ان هذا الحكم من خواص ال داود وعمران الامام المنتظر انما يحكم بحكم ال داود ويستند الى الخصيص بمثله
فلنا موضع النزاع الحكم بالعلم الذي تساوي فيه الاحكام وهو ما يستند الى غير داود وعمران
او سماع لانه حكم على الظاهر وليس للنبي او الوصي ان يحكم بعلمه الذي استند الى داود وعمران به
من الالهام واطلاع على الغيب لانه حكم على الباطن وهذا هو الحكم الذي قولهم انا نتعرف الحل
وبهذا يجمع بين الادلة الى ان يفتح السيد وبانه قولهم عم انا نتعرف الحقيقة
واستوضح من قوله اذا ارانا به تحقيقه الايمان وحقيقة النفاق

من قوله عم اذا فاذا اورد علينا بالشي ان بعود سليمان فيها
وقد قيل له بما تحكمون اذا ورد عليكم حكم داود القدس اويلهم المراد وبهاذا اشعار محمد او ورث حكم فلم يحكم فيها
حكيم قال بحكم الله وحكم داود بروح القدس بلا واسطة او بدونها الامر وفيه ان داود وان محمد او ورث الحكام فلم
الذي ابليس عند تلقفه تلقيه من صاحب اشد بلغه بواسطة عليه في باطن ذا داود وان القضاة كان الامام
الوافقة لوجوب تلقيه من صاحب الحال على ما يابي عليه في باطن سليمان ورث داود الحكم بخلاف ما حكم به سليمان قبل ان يستقيله
حكم الواقعة لوجوب نفس واقعة الحال على ما يابي قوله عم ان سليمان ورث داود بخلاف الحكم قبل ان ع
غاية الحكم ان يع بل نفس الرحقة وهذا منع قوله عم امير المؤمنين عم بخلاف على الباطن قبل ان ع
جميع الائمة وحكومتهم في القضايا التي حكم فيها امير المؤمنين على الظاهر ولعدم علمهم الهلكة ولا يعقل فيه
وانا ورثنا محمد الحديث واما القضايا التي حكم فيها على الظاهر ولعدم علمهم بذلك طلبها بينة التي يعقل فيه
على الباطن وانما صير الباطن ظاهرا ثم حكم فيها ذلك ولا يكون بذلك والوقت والمكان الذي لا يخرج باستماع
منهم مع علمه بما يكون يقدم على ما علم ان فيه شبهة ولا يكون الى الذهاب الى مقتله لانه لا يخرج باستماع او جدو
نفسه ولا ينتقض ذلك بعلم الامام منهم تعالى له والسبب الذي تقبل الى مقتله لانه اوسماع ووجد التكليف
على التفصيل بل السماع من النبي ص ومع ذلك اقدم على الذهاب الى الشاهدة او سماع لما في هذا
النبي صلى غير كونه حكما على الباطن لان علم النبي صلى به لم يستند الى الشهادة او بالاستسلام
انه لا يمتنع ان يكون الله تعم قد تعبدهم بالصبر على القتل والاستسلام انفسهم اما حقيقة او بما يكون
من الصبر والرضا بقضاء الله كما امر بني اسرائيل ان يتوبوا بقتل انفسهم مع اطلاعه على ما يكون من
تسلل بعضهم بعضا ومن هذا الباب رضا يعقوب بارسال يوسف مع اخوته مع اطلاعه على ما اخبر الله ان ع
منهم وبهذا علمهم طرق الاعتذار اليه بقوله اخاف ان ياكله الذئب ومن هنا خبر حتى عطب
الضرر والشهادة فاختار الشهادة وما يتبعه عليه انه لو حفر ادرعا لنبع الماء ولم يحفر حتى عطب
عطش هو واصحابه الذين لم يشهدوا الامعة بل لو دعا الله تعالى لصرف عنهم ذلك ومع لم يدع
ووجه اخر وهو ان تعالى انا نعدم علمنا باجرته فلم القضاء مامورون بالتحرز عن مظان
الضرر وهم اذا علموا ان الله تعالى قد علیهم امرا وقضاه وامضاه فلا فائدة في تحرزهم
فصل
عنه بل لو تحرزوا عنه لكانوا معارضين لقضاء الله ورادي له او ارثاني
الذي هو اصل التغرات النسخ ان الاشياء التنزف

والتبدلات بتجدده شيئا فشيئا الحوادث الكونية وفي التعاقب لخطك
اذا اعتبرته محيطا بجميع الحوادث والمادة وجدت باعتبار الارتسامات عليه كالخط الحاكي لان الحاكي
واحدا متصلا محيطا بتشتت في احوالها وتنوعها عنك باعتبار المحيط به الا انه يشتمل على الخط المفروضة في
المتعاقبة واذا اي تشتت والامتداد وغيبته وذلك الى ان المحيط الامتداد الزماني باجزاء المفروضة امتداد خيالي
باعتبار حضور حدود والامتداد والمحيط بك واذا اعتبرت وبسطه ان للسكينة الاجزاء الخيالية بالقوة
ايا بها من تحت الزمان المحيط بك فلا تبدل ولا تغير حيطته اليه فرسم في امتداد جزء لم يكن
اضمحل التعاقب هناك فلا تبدل الحوادث الواقعة في حيطته القرضية في ليس للامتداد حركة واحدة
لا اجزائه فعلا ولانه تعاقب الحوادث بين الاوضاع الخيالي فمن حيث انه كما انها فهو بغير حركة لا للغير
الفلكية متجدده بشخصها وهي التوسط بين الامتداد ذلك الامتداد كيفيا بها فتكون كذلك لا من المتغيرة
هو الحركة بمعنى القطع والزمان هو مقدار الحركات المواد الغير الفلكية بالفعل في الحركات الفلكية
ثم للزمان جزء وتلك الحركة مستتبعة لحركات الاجزاء الفلكية والعنصرية نسبة الاجزاء الفرضية في الحركات الحاصلة فيها
مستمرة تحدث وتحدوا الحركة الفلكية دواما واستمرارا فكما لا الكيفيات والكميات بالفعل فما نظهر عند
بالفعل وتح فيه الصور المتعاقبة على المواد العنصرية في الحركتين فكما لم تكن الحركة موجودة بالفعل فتكون الكيفيات
وكذلك نسبة الكيفيات والكميات المتعاقبة في المادة بسبب تلك الحركة فيظهر في استمرار الكميات والكيفيات المتعاقبة
موجودة بالفعل كذلك لم تكن الصور اي حاصلة في المادة زمانا ما شيئا فشيئا لا بد هذا التعاقب الممتد
الحس من وجود تلك الصور واستمرارها وتعاقبها الحس يكون في تلك الآنات الحركة الممتدة
في الحركتين فان شيئا منها لا يستمر ولا يتقن فان قلت الحس كلما يتخيل عنده امتداد واستمرار ذلك الحال
قلنا ان التفاوت لقلة لا يظهر للحس فيتخيل انه امر واحد مستمر ومن اطلع على اسرار الاديان كما الاحكام المتعلقة
الاستعداد الذي هو مبدأ هذه التغيرات ومن اتقن هذه الاصول المتعلقة بالاديان كذلك احكام
هذا يظهر سر النسخ لان الاحكام تبع للتوقع حيطة الزمان التي هي

فصل

احكام الاكوان بسبب القدرة الالهية الكونية
الكونية فكما ان التعاقب والتغير في احكام الكلام الذي نشأ من الاثار وجوبها في الثانية
بالاكوان فكما ان الاحكام الدينية هو الكلام واجب الاطاعة الا ان وجوبها في الاول
الاديان او منشأ الاحكام التكوين وكل منهما واجب التخلف عنه عقلا وفي الاول
منشأ التكوين وكل منهما طبعي يمتنع التخلف عنه
وضعي يمتنع شرعا

فحكمة النسخ وغايته باعتبار غايات الارتسامات
واعادة المصالح باعتبار خصوصيات التكوين من اعادة النسخ بحكم الاذن بسببيات
الغاية التي هي مقتضى حكمة التكوين فحقيقة الغاية بحكم الارتسامات
وما تفاوت زمانا من الاستعدادات كما ان الغاية تقتضي الحكم في الغاية المشروع
المصالح لسبق الاستعدادات الى كمالاتها على المستمر للحدود المفروضة واحدة هي حقيقة
مقارنة لبعض الحدود المفروضة في الحكم الشرعي المصلحة في ذلك الشرع على حقيقة واحدة الذي
المستمر بحيث يحصل الانطباق مقتضيات حقيقة كل منهما في المصلحة ذلك الشيء الذي نزلت
حقيقة الشريعة وتطرقه باسمها مترادفة صادقة على حقيقة واحدة

فصل

الشريعة والطريقة والحقيقة اسماء مترادفة صادقة على حقيقة واحدة اصلا لان الشرع الهي وكذلك
المجتهدين باعتبارات مختلفة ومراتب متعددة ليس بينها مغايرة اصلا لان الشرع الهيا وكذا الاسلام
ولب اللب وهو جامع للكل وعلم اليقين وعين اليقين وحق اليقين باعتبار النور وكذا
والايمان والاتقان فهذا يعرف من حقيقة الحق واسمائه الصادقة عليها باعتبارات مختلفة
حقيقة الانسان الكبير فانها حقيقة واحدة موسومة تارة بالعقل وتارة بالعلم وانما خلقت
حقيقة الانسان الصغير واحدة موسومة تارة بالروح وتارة بالنفس وتارة بالقلب ومع اختلافهم في الاستعدادات
المراتب بحكم امر الانبياء ان يكلموا الناس على قدر عقولهم فان ارث الخلائق مع اختلافهم في الاستعدادات
لا يمكن من طرق متعددة واحدة فان التفاوت في المراتب من التفاوت والاستعدادات وهو من
التفاوت في الذوات والماهيات المعدومة ازلا والتفاوت فيها اما ان يرجع الى الله ويختص بتشبثه
وارادته وجعله وهو غير جائز اذ لا يصدق على المعدومة انها مجعولة لان الجعل انما يتعلق بالخارجيات
ولو صدق عليها انها مجعولة لما صح ارجاعه اليه والالكان لكل منها اعتراض على الجاعل بل ان
حاله لم جعلتني على كذا من القابلية ولم تجعلني كذا فكون الحجة قائمة وهو تعم تقول وسر الحجة البالغة و اما ان
يرجع الى نفس الذوات والماهيات التي بجعل جاعل فيكون الاستعدادات والقابليات تخالف حال
غير مجعولة لانها من لوازمها ولوازمها بل هي اقتضاء ذواتهم وماهياتهم اللازمة لها من العالم
العدم وليس للجاعل الا اعطاء وجودهم بحسب قابلياتهم لان الفاعل لا يصرف
اثر القابل كما ان العلم لا اثر له في المعلوم والا لم يكن الفاعل
فاعلا بل ولا يكون القابلية ذاتية بل عارضية

مجازية وقد ثبت انها من لوازمه

فصل الحقيقة الشرعية تتصور في بادي وضعا ومن تلك ان تستعملها

الذاتية الفاظا لغير معانيها اللغوية فيكون بنا ثانيهما الاستعمال في

فصل ان تتصور على احدهما ان تضع اي الشارع الفاظا لغير معانيها اللغوية اولا لمناسبة شرعية وان كان الاصل عدم الوضع ثم يشتهر هذا الاستعمال فيستغني

الراي على نحو من احدهما بين المعنيين فيكون منقولات شرعية ونفيه وان كان في الحقائق اللغوية ثم وهناك ات در

اول اما لمناسبة بين المعنيين ثم تيقن ذلك على اثباته وبين الحقائق فيها بالكلية معها واحد النقل

وهنا الضرب من الحقيقة لم يقم دليل على اثباته بطريق المجاز لعلاقة بينها او بعد استعمالها في الحقيقة نفس الالفاظ

في هذه المعاني في بدء الامر بطريق المجاز في تلك المعاني او تجوز امارة ان يقع ان الحد

كلامه وشيع حتى تعلق على استعماله ايام في الحقيقة الشرعية لقيام الادلة لا انا لا نتجاوز

عن القرينة وعن ملاحظة العلاقة فيبلغ الى حد ذلك فيثبت في شرعنا لا ورودها في كلامه اذا ما لا يحد عن الكتاب

من غير قرينة وهذا الضرب في الحقيقة لا ينبغي لاحد ان ينكر وروده الا الشرعية بعده الالفاظ من

كالصلاة والزكوة والصوم والحج وغيرها وما اضاها فقد ثبت ان المثبت للحقيقة استعمل هذه الالفاظ جعائق

الذي يستغني معه عن القرينة وبه يتم التقريب اذ من البين ان الشارع انما يستعمل المشترعة ويكون

المجازي والنافي لها انما يدعي السلب الكلي فالعجب ممن يزعم انما حصل في كلام الشارع وجه صحة

الاول الى الاخر بطريق المجاز وان كلا من الشهرة والغلبة انما حصل الفاظ اللغوية ولا انتقال المعاني

اصطلاحية لهم واعجب منه القول بان الشارع انما استعملها في معانيها الشرعية فالانتقال يدل على

الا ان يريد به انه اعلمها في المعاني اللغوية لكن لتنتقل عنها الى المعاني الجنسية التي اسس التي

انما هو من المعاني اللغوية لان من حاق اللفظ

فصل الايمان في اللغة الاقرار فقوله جميعا

اربعة وجوه الاقرار بالقلب والتصديق بالقلب والاداء والتائيد اما اقرار فانفروا ثبات او انفروا جميعا

يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا وان منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم مصيبة

قال قد انعم الله علي

اذ لم اكن معهم شهيدا ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فافوز

من الله ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه مودة قال اما اهل المشرق والتصديق

كنت معهم الاية قال الصادق ع لو ان هذه الكلمة قالها اهل المشرق واهل المغرب لكانوا بها خارجين من الايمان ولكن الله سماهم مؤمنين باقرارهم وقوله تعالى الى النبي

والمغرب لكانوا بها خارجين من الايمان ولكن الله سماهم مؤمنين باقرارهم وقوله تعالى الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى الاية وقوله تعالى فالاول الاقرار والثاني اللسان

بالقلب فقوله تعالى الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى فالاول الاقرار والثاني التصديق واما الاداء فقوله تعالى

حتى نرى الله جهرة اي لا نصدقك وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا او قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق

التصديق او بالعكس والتصديق شروط الايمان الا بها قد نطقها وقوله تعالى المتقون واما الاداء فقوله تعالى

والمغرب ولكن البر من امن بالله الى قوله اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون فقال اصحابه يا رسول الله جعله الله

كان الله ليضيع ايمانكم نزلت لما حول قبلته رسول الله ص الى الكعبة فقال اصحابه يا رسول الله لا ريب

الى بيت المقدس بطلت فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم واما التائيد فقوله تعالى

وقلوب المؤمنين من روح الايمان فقوله اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه وقال الذين يجعل

الزاني وهو مؤمن يفارقه روح الايمان ما دام على بطنها فاذا قام عاد اليه قيل وما الذي يفارقه

الذي يدعه في قلبه ثم قال ع ما من قلب الا وله اذنان على احدهما ملك مرشد وعلى الاخر شيطان يفتن هذا يامره وهذا يزجره الشيطان يامره بالمعاصي والملك يزجره عنها وهو قول الله عز وجل

مفتن هذا يامره وهذا يزجره واكفر في كتاب الله على خمسة وجوه كفر الجحود وبعلم وبغير علم فالاول

عن اليمين وعن الشمال قعيد الاية والكفر كفروا به فلعنة الله على الكافرين والثاني ولن

ان يجحد ما استقر عنده قال عز وجل فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به ما الا يظنون وكفر

من يقول لا رب ولا جنة ولا نار وهم الدهرية الذين قال عز وجل ان هم الا يظنون من اوليائه

البراءة كقوله تعالى قد تبرا بعضهم من بعض ويوم القيمة يكفر بعضكم ببعض

منهم ولا يخفى ما تقولون قال عز وجل ان ابليس في تبريه من اوليائه من الانس

يوم

الفيه ان كفرت

القيمة [illegible] من قبل وقوله [illegible] تؤمنوا

بما اشركتمون [illegible] وقوله [illegible] النعم وقوله

بحكي قول ابرهيم [illegible] يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض وكفر النعم اكفر وقوله تعالى واذ يقولون

بالله وقوله تعالى [illegible] فضل ربي ليبلوني ااشكر ام اكفر وقوله تعالى ثم انتم هولاء

قوله تعالى يحكي قول سليمان [illegible] الاية وتكفرون ببعض الكتاب وتقتلون انفسكم الاية

تعالى لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم [illegible] ولا تخرجون انفسكم من دياركم الى ان قال افتؤمنون ببعض

اخذ ناميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم الى ان قال فما جزاء من يفعل ذلك منكم

انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم [illegible] الايمان ولم [illegible] والعنوان فالحمل والاولى او بالوجود

كفرهم الله [illegible] الطرفين بان [illegible] بالمفهوم او افرادا المتعارفة والمحمول في القضايا

فصل الحمل هو الحكم بالاتحاد بين الطرفين [illegible] الطبيعية وقد يصدق مع علي نفسه بالحمل الحكمي والاول

فقط فرضي متعارف فان كان الحكم عليه مفهوما كليا فالقضايا [illegible] بالعرض وقد [illegible] مفهوم الجزئي

المتعارفة ان كان ذاتيا للافراد فالحمل بالذات او عرضيا فبالعرض واجتماع النقيضين [illegible] من الحمل

ويكذب عنها بالاخر كمفهوم الجزئي والتشخص واللاشي واللامفهوم [illegible] وكذبه عنها بحوز [illegible] والاوعية

ومن هنا عدوا في شرائط التناقض وحدة الحمل لصدق كل منهما على نفسه [illegible] الظروف [illegible] منها بخصوصه

فصل مع وجود الشي في نفس الامر هو انه مع قطع النظر عن خصوصيات [illegible] حصوله في واحد من نفس

موجود في حد نفسه لا بتعمل من العقل وان الحق ان كان وجوده في حد نفسه عن التعلية [illegible]

فان الخصوصية لا خطلها من المدخلية في اعتبار نفس الشي اذ الاعيان الخارجة الا باختراع من الوهم فخصوصيات

الامر الا من حيث خصوص الخارج او الذهن بل انما يحقق الشي في حد ذاته وطباع نفس الامر في كلية الوجود

وان كانت غير مصادمة لوجود الشي في حد ذاته لكنها ملغاة الاعتبار في المسئلة بالقياس الى الخصوصية الخارج

ونفس الامر بالقياس الى خصوصيات كمايرث كلية الطبيعة عن خصوصية الاطلاق على الاشياء الطبيعية في نفس الامر لتحقق اوى

في قوام الخصوصيتين في نفس الامر لتحقق

الاشياء الطبيعية

قال [illegible]

حدثنا ابو بكر محمد بن سهل [illegible] قال قلت [illegible]

ابا القاسم [illegible] قال اخبرنا ابو حاتم [illegible] اخوه ثلثة [illegible] قال اخر [illegible]

عن الصبي [illegible] عن اعرابي [illegible] زيد فقال الزيدين [illegible] قلت احرز [illegible] فقلت [illegible]

احسن اخبرني [illegible] القطفة [illegible] الراي ولا تخذول العين [illegible] قلنا [illegible]

[illegible] قال ابو الفتح [illegible] ابو الحسن [illegible] قال [illegible]

قال ابو علي [illegible] قال ابو زيد الانصاري قال [illegible] الكلام [illegible] واذا قال [illegible] فان

قال بعضهم [illegible] ابو زيد قال ابو علي [illegible] الزيادة [illegible] قال [illegible] سيبويه [illegible] الطويل

قبل زيد [illegible] الزيادة [illegible] ونقول [illegible] وذكر [illegible] زيدا [illegible] الاترى

[illegible] التنوين التي [illegible] فان قال [illegible] فان كان [illegible] والنون [illegible]

[illegible] وان [illegible] الياء والياء [illegible] النون

[illegible] الطويلة [illegible] قال [illegible] التنوين [illegible] زيدين [illegible]

[illegible] قال ابو علي [illegible] ان التنوين اصل فلذلك قال ازيدنيه

[illegible] علامة [illegible] بالكسر لانه [illegible]

فلما اتى [illegible] علامة [illegible]

سورة التوبة

قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم [illegible]

[illegible]

قوله والذين يلمزون المطوعين [illegible]

[illegible]

اي تشابهات وهذه الثلاثة تواهق هذه كانها تبادیها في السيرة

في ذكر احكام يكثر دورها ويقبح بالمعرب جهلها فمن ذلك **ما يعرف به المبتدا من الخبر** يجب الحكم بابتدائية المقدم من الاسمين في ثلاث مسائل احدها ان يكونا معرفتين تساوت رتبتهما نحو الله ربنا او اختلفت نحو زيد الفاضل والفاضل زيد هذا هو المشهور وقيل يجوز تقدير كل منهما مبتدا وخبرا مطلقا وقيل المشتق خبر وان تقدم نحو القائم زيد **والتحقيق** ان المبتدا ما كان اعرف كزيد في المثال او كان هو المعلوم عند المخاطب كان تقول جوابا لمن قال من القائم زيد القائم فان علمهما وجهل النسبة فالمقدم المبتدا **الثاني** ان يكونا نكرتين صالحتين للابتدا نحو افضل منك افضل مني **الثالثة** ان يكونا مختلفين تعريفا وتنكيرا والاول هو المعرفة كزيد قائم واما ان يكون هو النكرة فان لم يكن لها مسوغ للابتداء به فهو خبر اتفاقا نحو خز ثوبك وذهب خاتمك وان كان له مسوغ فكذلك عند الجمهور واما سيبويه فيجعله المبتدا نحو كم مالك وخير منك زيد وحسبنا الله ووجهه ان الاصل عدم التقديم والتاخير وانهما معرفتان تاخر الاخص منهما نحو الفاضل انت **والوجه** جواز الوجهين ويشهد لابتدائية النكرة قوله تعالى فان حسبك الله والخبر فيهما قولهم ما حاجتك بالرفع والاصل ما حاجتك فدخل الناسخ بعد تقدير المعرفة مبتدا ولولا هذا التقدير لم يدخل اذ لا يعمل في الاستفهام ما قبله واما من نصب فالاصل ما هي حاجتك وتانيث الضمير باعتبار الخبر لانها بمعنى اي حاجة هي حاجتك ثم دخل الناسخ على الضمير فاستتر فيه **ما افترق فيه عطف البيان والبدل** وذلك ثمانية امور **احدها** ان العطف لا يكون مضمرا ولا تابعا لمضمر لانه في الجوامد نظير النعت في المشتق فكما ان الضمير لا ينعت فكذلك لا يعطف عليه عطف بيان نص على ذلك ابن مالك وابن السيد واجاز الكسائي ان ينعت الضمير بنعت مدح او ذم او ترحم **فالاول** نحو لا اله الا هو الرحمن الرحيم **والثاني** نحو مررت به الخبيث **والثالث** قوله قد اصبحت بقرقرى كوانسا فلا تلمه ان ينام البائسا فالبائس صفة للضمير بتلم وهو اسم فاعل من بئس الرجل اذا اشتدت فاقته فعلى هذا لا يمتنع مثل ذلك في عطف البيان على قول الكسائي **واما البدل** فيكون تابعا لمضمر نحو ونرثه ما يقول **واجاز** النحويون ان يكون البدل مضمرا تابعا لمضمر كرايته اياه او لظاهر كرايت زيدا اياه وخالفهم ابن مالك فقال ان الاول لم يسمع وان الصواب في الاول قول الكوفيين انه توكيد كما في قمت انت **الثاني** ان البيان لا يخالف متبوعه في تعريفه وتنكيره لانه عين الاول وليس كذلك البدل نحو الى صراط مستقيم صراط الله ونحو بالناصية ناصية كاذبة **الثالث** انه لا يكون جملة بخلاف البدل نحو واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم فان جملة هل هذا في موضع نصب بدل من النجوى **وهو** اصح الاقوال في عرفت زيدا ابو من هو **لانهم** اختلفوا فيه فقيل جملة حال ورد بان الجمل الانشائية لا تكون حالا **وقيل** مفعول ثان ورد بان العلمية لا يتعدى وهذا التركيب مقيس **وقيل** بدل من المنصوب فقيل بدل اشتمال وقيل بدل كل والاصل عرفت شان زيد **وعلى القول** بان عرف بمعنى علم فهل يقال ان الفعل معلق ام لا ففيه خلاف **الخامس** انه لا يكون فعلا تابعا لفعل بخلاف البدل نحو اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسالكم اجرا ... انه لا يكون تابعا لجملة بخلاف البدل نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين ... ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب **السادس** انه لا يكون بلفظ الاول ويجوز ذلك في البدل بشرط ان يكون مع الثاني زيادة بيان كقراءة يعقوب وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها بنصب كل الثانية فانها قد اتصل بها ذكر سبب الجثو **وهذا** الفرق انما هو على ما ذهب اليه الناظم ... **وحجته** ان الشيء لا يبين نفسه وفيه نظر لانه يقتضي ان البدل ليس مبينا للمبدل منه وليس كذلك وانما يفارق البدل عطف البيان في انه بمنزلة جملة استونفت للتبيين والعطف يتبين بالمفرد المحض **السابع** انه ليس في نية احلاله محل الاول بخلاف البدل ولهذا امتنع البدل وتعين البيان في نحو يا زيد الحارث وفي نحو انا الضارب الرجل زيد **الثامن** انه ليس في التقدير من جملة اخرى بخلاف البدل ولهذا امتنع البدل وتعين البيان في نحو قولك هند قام عمرو اخوها ونحو مررت برجل قام عمرو اخوه ونحو زيد ضربت عمرا اخاه **ما افترق فيه اسم الفاعل والصفة المشبهة** وذلك احد عشر امرا **احدها** انه يصاغ من المتعدي والقاصر كضارب وقائم وهي لا تصاغ الا من القاصر كحسن وجميل **الثاني** ان يكون للازمنة الثلاثة وهي لا تكون الا للحاضر اي الماضي المتصل بالزمن الحاضر **الثالث** انه لا يكون الا مجاريا للمضارع في حركاته وسكناته كضارب ويضرب ومنطلق وينطلق وهي تكون مجارية له كمنطلق اللسان ومطمئن النفس وطاهر العرض وغير مجارية وهو الغالب نحو ظريف وجميل **الرابع** ان منصوبه يجوز ان يتقدم عليه نحو زيد عمرا ضارب ولا يجوز زيد وجهه حسن **الخامس** ان معموله يكون سببيا واجنبيا نحو زيد ضارب غلامه وعمرا ولا يكون معمولها الا سببيا تقول زيد حسن وجهه او الوجه ويمتنع زيد حسن عمرا **السادس** انه لا يخالف فعله في العمل وهي تخالفه فانها تنصب مع قصور فعلها تقول حسن وجهه ويمتنع حسن وجهه بالنصب **فاما** الحديث ان امراة كانت تهراق الدما فعلى التمييز وهي نكرة فانما تجوز ... وعلى زيادة ال قال ابن مالك او مفعول على ان الاصل تهريق ثم قلبت الكسرة فتحة والياء الفا كقولهم جاراه وناصاه ... **السابع** انه يجوز حذفه وبقاء معموله ولهذا اجازوا انا زيدا ضاربه وهذا ضارب زيد وعمرا ... لان شرط ... ناصيته ... **الثامن** انه لا يقبح حذف موصوف اسم الفاعل واضافته الى مضاف الى ضميره نحو مررت بقاتل ابيه ويقبح مررت بحسن وجهه **التاسع** انه يفصل مرفوعه ومنصوبه كزيد ضارب في الدار ابوه عمرا ويمتنع زيد حسن في الحرب وجهه

انه يجوز اتباع معموله بجميع التوابع ولا يتبع معمولها بصفة قاله الزجاج ويشكل عليهم الحديث في صفة الدجال اعور عينه اليمنى **الحادي عشر** انه يجوز جره على المحل عند من لا يشترط المحرز ويحتمل ان يكون منه جاعل الليل سكنا والشمس ولا يجوز هو حسن الوجه والبدن خلافا للفراء **ما افترق فيه الحال والتمييز وما اجتمعا** فاوجه الاجتماع انهما اسمان نكرتان فضلتان منصوبتان رافعتان للابهام **واما اوجه الافتراق فاحدها** ان الحال يكون جملة كجاء زيد يضحك وظرفا كرايت الهلال بين السحاب وجارا ومجرورا نحو فخرج على قومه في زينته والتمييز لا يكون كذلك **والثاني** ان الحال قد يتوقف معنى الكلام عليها كقوله تعالى ولا تمش في الارض مرحا بخلاف التمييز **والثالث** ان الحال مبينة للهيئات والتمييز مبين للذوات **الرابع** ان الحال يتعدد كقوله ... عليّ اذا ما زرت ليلى بخفية زيارة بيت الله رجلان حافيا بخلاف التمييز **الخامس** ان الحال يتقدم على عاملها اذا كان فعلا متصرفا او وصفا يشبهه نحو خشعا ابصارهم يخرجون وقوله نجوت وهذا تحملين طليق اي وهذا طليق محمولا لك ولا يجوز ذلك في التمييز على الصحيح فاما استدلال ابن مالك على الجواز بمثل ... وردت ... فسهو لان عطفاه مرفوع بمحذوف يفسره المذكور والناصب للتمييز هو المحذوف **السادس** ان حق الحال الاشتقاق وحق التمييز الجمود وقد يتعاكسان فتقع الحال جامدة نحو هذا مالك ذهبا ويقع التمييز مشتقا نحو لله دره فارسا **السابع** ان الحال تكون مؤكدة لعاملها نحو ولى مدبرا ولا يقع التمييز كذلك فاما ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فشهرا مؤكد لما فهم من ان عدة الشهور بالنسبة الى عامله وهو اثنا عشر فمميز **واما قوله** تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زادا فالصحيح ان زادا معمول لتزود اما مفعول مطلق ان اريد به التزود او مفعول به ان اريد به الشيء الذي يتزوده من افعال البر وعليهما فمثل نعت له تقدم فصار حالا **اقسام الحال** باعتبارات **الاول** انقسامها باعتبار انتقال معناها ولزومه الى قسمين **منتقلة** وهو الغالب **وملازمة** وذلك واجب في ثلاث مسائل **احدها** غير المؤولة بالمشتق نحو هذا مالك ذهبا **الثانية** المؤكدة نحو ولى مدبرا **الثالثة** التي دل عاملها على تجدد صاحبها نحو وخلق الانسان ضعيفا **الثاني** انقسامها بحسب قصدها لذاتها وللتوطئة بها الى قسمين **مقصودة** وهو الغالب **وموطئة** وهي الجامدة الموصوفة نحو فتمثل لها بشرا سويا فبشرا حال موطئة لذكر سويا **الثالث** انقسامها بحسب الزمان الى ثلاثة **مقارنة** وهو الغالب نحو وهذا بعلي شيخا **ومقدرة** وهي المستقبلة كمررت برجل معه صقر صائدا به غدا اي مقدرا ذلك **ومحكية** وهي الماضي نحو جاء زيد امس راكبا **الرابع** انقسامها بحسب التبيين والتوكيد الى قسمين **مبينة** وهو الغالب وتسمى مؤسسة ايضا **ومؤكدة** وهي التي يستفاد معناها بدونها وهي ثلاثة **مؤكدة** لعاملها نحو ولى مدبرا **ومؤكدة** لصاحبها نحو جاء القوم طرا **ومؤكدة** لمضمون الجملة نحو زيد ابوك عطوفا **مسوغات الابتدا بالنكرة** لم يعول المتقدمون في ضابط ذلك الا على حصول الفائدة وراى المتاخرون انه ليس كل احد يهتدي الى مواطن الفائدة فتتبعوها والذي يظهر لي انها منحصرة في عشرة امور **احدها** ان تكون موصوفة **لفظا** نحو واجل مسمى عنده **او تقديرا** نحو وطائفة قد اهمتهم انفسهم اي وطائفة من غيركم ونحو السمن منوان بدرهم اي منوان منه **او معنى** نحو رجيل جاءني لانه في معنى رجل صغير وقولهم ما احسن زيدا لانه في معنى شيء عظيم حسن زيدا وليس ... النوعين صفة مقدرة **والثاني** ان تكون عاملة اما رفعا نحو قائم الزيدان عند من اجازه او نصبا نحو امر بمعروف صدقة اذ الظرف منصوب المحل بالمصدر او جرا نحو غلام امراة جاءني وشرط هذه ان يكون المضاف اليه نكرة **الثالث** العطف بشرط كون المعطوف او المعطوف عليه مما يسوغ الابتداء به نحو طاعة وقول معروف ومغفرة خير من صدقة **الرابع** ان يكون خبرها ظرفا او مجرورا قال ابن مالك او جملة نحو ولدينا مزيد ولكل اجل كتاب ... الفاضل من عبد ... مستقر ... ان يكون فيه رجل ... الاختصاص فلو قيل في دار رجل لم يجز لان الوقت لا يخلو ان يكون فيه رجل ما في دار ما فلا فائدة في الاخبار بذلك **الخامس** ان تكون عامة اما بذاتها كاسماء الشرط والاستفهام لانه لما استفهم عن الحكم علق واحد من الجنس من غير خصوصية لفرد على فرد حصل الشياع **او بغيرها** نحو ... ما رجل في الدار وهل رجل في الدار **السادس** ان يكون مرادا بها صاحب الحقيقة من حيث هي نحو رجل خير من امراة **السابع** ان تكون في معنى الفعل وهذا شامل لنحو عجب لزيد وسلام على الياسين **الثامن** ان يكون ثبوت ذلك الخبر للنكرة من خوارق العادة نحو بقرة تكلمت شجرة سجدت فيه فائدة **التاسع** ان تقع بعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا اسد او رجل بالباب اذ لا توجد العادة ان لا يخلو الحال من ان يفاجئك عند خروجك اسد او رجل **العاشر** ان تقع في اول جملة حالية كقوله سرينا ونجم قد اضاء فمذ بدا محياك اخفى ضوءه كل شارق **وعلة** الجواز ما ذكرناه في المسئلة قبلها **ومما ذكروا** من المسوغات ان تكون النكرة محصورة نحو انما في الدار رجل او للتفصيل نحو الناس رجلان رجل اكرمته ورجل اهنته وبعد فاء الجزاء نحو ان مضى عير فعير في الرباط **المواضع التي يعود** ...

ضمير الشان والقصة نحو قل هو الله احد ونحو فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا والكوفي يسميه ضمير المجهول وهذا الضمير مخالف للقياس من
خمسة اوجه احدها عوده على ما بعده لزوما اذ لا يجوز للجملة المفسرة له ان تتقدم هي ولا شيء منها عليه الثاني ان مفسره لا يكون الا
جملة ولا يشاركه في هذا ضمير الثالث انه لا يتبع بتابع فلا يؤكد ولا يعطف عليه ولا يبدل منه الرابع انه لا يعمل فيه الا الابتداء او ناسخه
انه ملازم للافراد فلا يثنى ولا يجمع الخامس ان يجر برب ... حكم ضمير نعم وبئس في وجوب كون مفسره تمييزا وكونه هو مفردا ... ربه فتية
دعوت الى ما يورث المجد دائبا فاجابوا ولكنه يلزم ايضا التذكير ... ربه امراة لا ربها السادس ان يكون مبدلا منه الظاهر المفسر له كضربته
زيدا وخرجوا عليه قولهم ... اخوانك وقاموا اخوتك ... السابع ان يكون متصلا بفاعل مقدم ومفسره مفعول مؤخر
كضرب غلامه زيدا اجازه الكوفيون والاخفش وابو الفتح **روابط الجملة بما هي خبر عنه** وهي عشرة **احدها** الضمير وهو الاصل **الثاني**
الاشارة نحو والذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار **الثالث** اعادة المبتدا بلفظه واكثر وقوع ذلك في مقام التهويل والتفخيم
نحو الحاقة ما الحاقة **الرابع** اعادته بمعناه نحو زيد جاءني ابو عبد الله اذا كان ابو عبد الله كنية له **الخامس** عموم يشمل المبتدا نحو زيد نعم الرجل **السادس** ان
تعطف بفاء السببية جملة ذات ضمير على جملة خالية منه او بالعكس نحو الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة وقوله وانسان عيني
يحسر الماء تارة فيبدو وتارات يجم فيغرق **السابع** العطف بالواو اجازه هشام وحده نحو زيد قامت هند واكرمها بناء على ان الواو
للجمع فالجملتان كالجملة كمسئلة الفاء **الثامن** شرط يشتمل على ضمير مدلول على جوابه بالخبر نحو زيد يقوم عمرو ان قام **التاسع** ال النائبة عن الضمير ومنه فان
الجنة هي المأوى الاصل مأواه **العاشر** كون الجملة نفس المبتدا في المعنى نحو هجيري ابي بكر لا اله الا الله ... **الاشياء التي تحتاج الى
الربط** وهي احد عشر **احدها** الجملة المخبر بها وقد مضت **الثاني** الجملة الموصوف بها ولا يربطها الا الضمير **الثالث** الجملة الموصول بها الاسماء ولا يربطها غالبا
الا الضمير وقد يربطها اسم ظاهر يخلف الضمير كقوله وانت الذي في رحمة الله اطمع وهو قليل قالوا وتقديره وانت الذي في رحمته وقد كان ...
ان يقدروا في ... الضمير ... وقليل على قليل ... **الرابع** الواقعة حالا وربطها
اما الواو والضمير نحو لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى او الواو فقط نحو لئن اكله الذئب ونحن عصبة او الضمير فقط نحو ترى الذين كذبوا على الله
وجوههم مسودة او الواو كقوله مضى النهار والماء غامره اي في الماء ... **الخامس** المفسرة لعامل الاسم المشتغل عنه نحو زيدا ...
السادس والسابع بدلا البعض والاشتمال ولا يربطهما الا الضمير ملفوظا به نحو ثم عموا وصموا كثير منهم يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه او
مقدرا نحو من استطاع اليه سبيلا اي منهم **تنبيه** انما لم يحتج بدل الكل الى رابط لانه نفس المبدل منه في المعنى كما ان الجملة التي هي نفس المبتدا لا تحتاج
الى رابط لذلك **الثامن** معمول الصفة المشبهة ولا يربطه الا الضمير اما ملفوظا نحو زيد حسن وجهه او مقدرا نحو زيد حسن وجها اي منه **التاسع**
جواب اسم الشرط المرفوع بالابتداء ولا يربطه ايضا الا الضمير اما مذكورا نحو فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه او مقدرا نحو فمن فرض فيهن الحج فلا رفث
ولا فسوق ولا جدال في الحج اي منه **العاشر** العاملان في باب التنازع فلا بد من ارتباطهما اما بعاطف كما في قام وقعد اخواك او عمل اولهما في ثانيهما
نحو وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا او كون ثانيهما جوابا للاول اما جوابية الشرط نحو تعالوا يستغفر لكم رسول الله او جوابية السؤال نحو
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة او نحو ذلك من اوجه الارتباط **الحادي عشر** الفاظ التوكيد ... الاول غير اجمع واخواته فانها انما
يؤكد بها بعد كل ... وانما يربطها الضمير الملفوظ به نحو جاءني زيد نفسه والزيدان كلاهما **الامور التي يكتسبها الاسم بالاضافة** وهي احد عشر
التعريف نحو غلام زيد **الثاني** التخصيص نحو غلام امراة **الثالث** التخفيف كضارب زيد وضاربا عمرو وضاربو بكر اذا اردت الحال او الاستقبال فان
الاصل فيهن ان يعملن النصب ولكن الخفض اخف منه اذ لا تنوين معه ولا نون **الرابع** ازالة القبح او التجوز نحو مررت بالرجل الحسن الوجه فانك
ان رفعت قبح الكلام لخلو الصفة لفظا عن ضمير الموصوف وان نصبت حصل التجوز باجرائك الوصف القاصر مجرى المتعدي **الخامس** تذكير المؤنث كقوله
انارة العقل مكسوف بطوع هوى وعقل عاصي الهوى يزداد تنويرا **السادس** تأنيث المذكر نحو قطعت بعض اصابعه **السابع** الظرفية نحو تؤتي
اكلها كل حين **الثامن** المصدرية نحو وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فاي مفعول مطلق ناصبه ينقلبون ويعلم معلقة عن العمل ...
التاسع وجوب التصدير ولهذا وجب تقديم المبتدا في نحو غلام من عندك والخبر في نحو صبيحة اي يوم سفرك ووجب الرفع في نحو علمت ابو من زيد والى
يشير بعض الفضلاء عليك بارباب الصدور فمن غدا مضافا لارباب الصدور تصدرا واياك ان ترضى صحابة ناقص فتنحط قدرا من علاك وتحقرا ...
... في هذين البيتين قولي مغريا ومحذرا والاشارة بقوله ... الى قول امرئ القيس كان ابانا في عرانين وبله كبير اناس في بجاد مزمل
فذلك لان مزملا صفة لكبير فكان حقه الرفع ولكنه خفض لمجاورته للمخفوض **العاشر**

في ذكر

ذهب سيبويه واكثر البصريين الى انها
الافعال الناقصة قد سلبت الدلالة على الحدث ... فلا يدل الفعل
وتجردت للدلالة على الزمان وفيه انها ... الاصطلاح الا ... وليس ... كما ان حق الحروف
الزمان وبينها فرق في اللغة لوقوع كل منها ... الافراق ... المفردات ... مفاهيمها في الجمل
فيها من معنى زائد على الزمان لانها به ... ان تنسب معانيها الى المفردات ... اليها ولهم ... قول ...
ما يصلح فارقا بينها الا الحدث فاقول حق الافعال كلها ان ... بالمجرورات الحروف ... وان دلت عليها
ان تنسب معانيها الى الجمل ولكنهم توسعوا في بعض الافعال فاجروها مجرى ... بالمفعول ... المفردات موضوعة
ورفعوا بها احد جزئي الجملة تشبيها لها بالفاعل ونصبوا الآخر تشبيها له بالمفعول ... الثلثة وان الناقصة بالصفة
بجعل سلب دلالتها على الحدث على سلب دلالتها عليه ودلالة الافعال التامة في نسبة معانيها الى ... التقييد
دلالة الحروف فان الافعال التامة موضوعة للصفة وتقرير الفاعل عليها في احد الازمنة ... على وجه ... المجهول
لصفة وتقرير الفاعل على اخرى لوجه مخصوص كذلك تتقرر نسبته الى الفاعل والصفة الاخرى ... بمنزلة الوجود
الاول وكلا الطرفين خارج عنها فالكون في الناقصة بمنزلة الوجود والرابطة في التامة بمنزلة الوجود

افادة
عكس الكلام الذي يقصد ... لو قيل ... عندك من الوزن ان ...
ببعض فوائد ... فقال ... فارسي ... وفارسي ... قصده ...
في ... ويكفي ... ولكنه اراد البراءة من التزيد والغموض
بقلم ... فضلا عن ان ...)

باسم ملک
نام یارم بود اول دهم نودت / طرفیش بود دو اوسط او ثلث بود

باسم طیب
نام بت من سه حرف بی رنج / هر یک بحساب پنجه و پنج

باسم بلقیس
گر دلت خواهد که دانی نام آن سیمین بدن / زود قلب قلب را بر قلب قلب زن

باسم کمال
لعل جان بخشت که می بخشد شراب زندگی / پاره لعل لب و برگ گل و آب زندگی

باسم زین
بگشای سر زلف که از هم گذرند / آن دو عددی که نیم یکدیگر اند

باسم منصور
یا کام دل خسته بده از لب لعل / یا دور کن از مقابل بینند

باسم غیاث
تصحیف قطر دایره گردد قرین اوج / گر نور ماه مصحف جوزا شود قرین

باسم حسین
خوش آنکه دو سرو بر لب سبزه نهند / سر بر سر یکدیگر بر سم بازی

باسم شفیع
هر که را مهر حیدر شفیع / در دو عالم التفات حق دیده
کافرم گر بغیر خاک درش / سرمه در دیده ام کسی دیده
درر اکه فی سرمه فرض کرده وام کسی که ... دیده شده که گنج شود که شیخ است و شیخ ... دیده
که شود درمه که ذات زران باشد مراد حاصل است

الحديث القرآن ...
وعد الله الذين
امنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الا...
كما استخلف الذين
من قبلهم وليمكن...
لهم دينهم الذي
ارتضى لهم و
ليبدلنهم من
بعد خوفهم امنا
يعبدونني لا
يشركون بي شيئا

من خط الشهيد طاب ثراه وله

بسم الله الرحمن الرحيم

ما لعيني غاب عنها كراها … وعراها من عبرة ما عراها
الدار نعمت فيها زمانا … ثم فارقتها فلا اغشاها
ام لحي باتوا بافمار ليل … يتجلى الدجا بضوء سناها
ام لخود غريرة الطرف تهوى … ان يصدق الضمير او ابكواها
ام لصافي المدام مزة الطعم … عقار مشمولة اسقاها
حاش لله لست اطمع نفسي … اخر العمر في اتباع هواها
بل بكائي لذكر من خصها الله … تعالى بلطفه واجتباها
ختم الله رسله بابيها … واصطفاه لوحيه واصطفاها
وحباها بالسيدين الامامين … الزكيين منه حين حباها
ولفكري في الصاحبين اللذين … استحسنا ظلمها وما راعياها
منعا بعلها عن العقد والعهد … وكان المنيب والاواها
واستبدا بامره بادراها … قبل دفن النبي وانتهزاها
واتت فاطم تطالب بالارث … عن المصطفى فما اورثاها
ليت شعري لم خولفت سنن القران … فيها والله قد ابداها
رضي الناس اذ تلوها بما لم … يرض فيها النبي حين تلاها
نسخت اية المواريث منها … ام هما بعد فرضها بدلاها
ام ترى اية المودة لم تات … بود الزهراء في قرباها
ثم قالا ابوك جاء بهذا … حجة من عنادهم نصباها
قال للانبياء حكم بان لا … يورثوا في القديم وانتهراها
افبنت النبي لم تدر ان كان … النبي بذلك افتاها
بضعة من محمد خالفت ما … قال حاشى مولاتنا حاشاها
سمعته يقول ذاك وجاءت … تطلب الارث ضلة وسفاها
هي كانت لله اتقى وكانت … تفضل الخلق عفة ونزاها
لا تقول النبي قد خالف القران … قبح الاخبار ممن رواها
سل باطال قولهم سورة النمل … وسل مريم التي قبل طاها
فهما ينبئان عن ارث يحيى … وسليمان من اراد انتباها
فدعت واشتكت الى الله من ذاك … وفاضت بدمعها مقلتاها
ثم قالت فنحلة لي من والدي … المصطفى فلم ينحلاها
فاقامت بها شهودا فقالوا … بعلها شاهد لها وابناها
لم يجيزوا شهادة ابني رسول الله … هادي الانام اذ ناصباها
لم يكن صادقا علي ولا فاطم … عندهم ولا ولداها
اهل بيت لم يعرفوا سنن الجور … التباسا عليهم واشتباها
جرعاها من بعد والدها الغيظ … مرارا فبئس ما جرعاها
ليت شعري ما كان ضرهما حفظ … العهد النبي لو حفظاها
كان اكرام خاتم الرسل الهادي … البشير النذير لو اكرماها
ان فعل الجميل لم يأتياه … وحسان الاخلاق ما اعتمداها
ولو ابتيع ذلك بالثمن الغالي … لما ضاع في اتباع هواها
ولكان الجميل ان يقطعاها … فدكا لا الجميل ان يقطعاها
اترى المسلمين كانوا يلومونهما … في العطاء لو اعطياها
كان تحت الخضراء بنت نبي … صادق ناطق جليل سواها
بنت من ام من حليلة من … ويل لمن سن ظلمها واذاها
ذاك ينبيك عن حقود صدور … فاعتبرها بالفكر حين تراها
قل لنا ايها المجادل في القول … عن الغاصبين اذ غصباها
اهما ما تعمداها كما قلت … بظلم ولا انتضماها
فلماذا اذ جهزت للقاء الله … عند الممات لم يحضراها
شيعت نعشها ملائكة الرحمن … رفقا بها وما شيعاها
كان زهدا في اجرها ام عنادا … لابيها النبي لم يتبعاها
ام لان البتول اوصت بان لا … يشهدا دفنها فلم يشهداها
ام ابوها اسر ذاك اليها … فاطاعت بنت النبي اباها
كيف ما شئت قل كفاك فهذا … خزية قد بلغت اقصى مداها
اغضباها واغضبا عند ذاك الله … رب السماء اذ اغضباها
وكذا اخبر النبي بان الله … يرضى سبحانه لرضاها
لا نبي الهدى اطيع ولا فاطمة … اكرمت ولا حسناها
وحقوق الوصي ضيع منها … ما تسامى في فضله وتناهى
تلك كانت حزازة ليس تبرى … حين ردا عنها وقد خطباها
وغدا يلتقون والله يجزي … كل نفس بغيها وهداها
فعلى ذلك الاساس بنت … صاحبة الهودج المشوم بناها
وبذاك اقتدت امية لما … اظهرت حقدها على مولاها
لعنته بالشام سبعين عاما … لعن الله كهلها وفتاها
ذكروا مصرع المشايخ في بدر … وقد صنع الوصي كي لا يراها
وبا حد من بعد بدر وقد القين … فيها معاطسا وجباها
فاستجادت له السيوف بصفين … وحرب يوم الطفوف قفاها
لو تمكنت في الطفوف يد الدهر … لقبلت تربها وثراها
ادركت ثارها امية بالنار … غداة فيها معاد بما اصطلاها
اشكر الله انني اتوالى … عترة المصطفى وانسى عداها
ناطق بالصواب لا ارهب الاعداء … في حبهم ولا اخشاها
نح ايها الاذرعي واعلم ان … ثاء ذكر الاثيم ان ذاها
لك معنى في النوح ليس يضاهى … وهو تاج الشعر في معناها
قلتها للثواب والله يعطي الاجر … فيها من قالها ورواها
مظهر افضلهم بعزمة نفس … بلغت في وداده منتهاها
فاستمعها من شاعر علوي … حسبي في فضلها لا اضاهي
سادة الخلق قومه غير شك … ثم بطحاء مكة ماواها

كتبت في النجف الاشرف شرفه الله تعالى سنة ١٠٩٧

برآورده کمان وادرشناکه و شوخ طبعان گردن تیغ

سینه چاکان خنجر جور سنانها ریختن آبرو و هرزن شکنان صحبت مرو و

ظریف خود و تر دامنان گنجینه حیا و شکنان خودساز و شوخ

کوچه هر او باد و دستان مراقی تن آرایان ابدیت هوس

وخستگان مرض صاحب بار که جام پارسا را شکسته اساس

دشنگان شهر بار که نوش خود نیل سوال کشیده کار خان

درین و بر چهره ناموس شهوت کننده و خارخار مباشرت

کاخ ایمان را بسیلاب شهوت از محیط نمایاد که شهوت بنیت

درگریبان جان افکنده از محیط نمایان آتش سورات

زنان و شوق معاشرت سیم تنان آتش ازدوش و چون

که چون با روغن چراغ انهد شعاع انور فنادیل

قبیله ان نخل ایمن نور افزای هر انجمن گردد شرع

انوار متابعت امر الهی و مصابیح مواجهت شرع

رسالت پناهی میگردد دارکنار وخس هوا و هوس

اشتعال یابد خرمن ایمان را از هم بسوزد

حیف است که عاقل صاحب

تمیز از

كالغبار بل التشريح وجدنا التشريح الست

ثم الخلف والسلف في وجدنا الدرس وطبيعات اشغال بلغد

مفصل الا مجمل ما ذكر التشريح غاية التفصيل اعلم انها اول

مهمل في الهمم الله تعالى بتشريحها انهار العروق والشرايين

منع حلوله تعالى لتسقية انهار العروق والشرايين وايصال اقوات القوى

وتغمية الاعضاء الاصلية وايصال اقوات الا

المطبعه وانتشار الارواح في مابات الا

الاوتار والاعصاب فهو منبعث الست فان منها

يغتذي عند البر اللطيف رب الرؤف الرحيم بدن عبك

النحيف الضعيف ثم اعلم ان الك عصبيه عجز وفيه ملفوف

بحجابات رقيقه وفيها ما الزاين والاورده مقع

ظاهر ومجدلها مخفي بين المراق والرباع الصفاق

وهي كالوتد لاستحكام طبقات المذكور بل كالعمران

بكيفيتي مقصرها ومجدلها لاستيفا او ... الحركات

العنبة

في ذكر جهات يدخل الاعتراض على المعرب من جهتها وهي عشرة الجهة الاولى ان يراعي ما يقتضيه ظاهر الصناعة ولا يراعي
المعنى وكثيرا ما تزل الاقدام بسبب ذلك واول واجب على المعرب ان يفهم معنى ما يعربه مفردا او مركبا ولقد حكي ان بعض مشايخ القراء اعرب
لتلميذه بيت المفصل لا تنعدانه الثعلب والغارات اذ قال الخميس نعم فقال نعم حرف جواب ثم طلب محل الشاهد فلم يجده فظهر حسن
لغة كنانة في نعم الجوابية وهي نعم بكسر العين وانما نعم هنا واحد الانعام وهي خبر لمحذوف اي هذه نعم وهو محل الشاهد والبيت من قصيدة
للمرقش الاكبر واسمه عمرو واولها هل بالديار ان تجيب صمم لو كان رسم ناطقا كلم الدار قفر والرسوم كما رقش في ظهر الاديم قلم وبهذا البيت
سمي المرقش والثعلب التحرم والنشر والخميس الجيش لان له خمسة جوانب المقدمة والقلب والميمنة والميسرة والساقة وفي المغني وسالني ابو
حيان وقد عرض اجتماعنا على علام عطف بحقلد من قول زهير تقي نقي لم يكثر غنيمة بنهكة ذي قربى ولا بحقلد فقلت حتى اعرف ما
الحقلد فنظرناه فاذا هو السيئ الخلق فقلت هو معطوف على شيء متوهم اذ المعنى ليس بمكثر غنيمة فاستعظم ذلك وفي الدماميني الذي اتوهم
ان المص قصد التبكيت على ابي حيان لما كان بينهما من المناقشة فاورد كلامه على وجه يحتمل عود الضمير من قوله فاذا هو السيئ الخلق الى الحقلد
والى ابي حيان اشارة الى ما ينسب اليه كثير من المغاربة من سوء الخلق على ان الذي في الصحاح الحقلد كعملس الضيق البخيل والضعيف وكزبرج
السيئ الخلق الثقيل الروح ثم قال يحتمل وجها اخر وهو ان يكون معطوفا على بنهكة ذي قربى وثم مضاف حذف لدلالة ما تقدم عليه
والتقدير ولا بنهكة ذي حقلد والمعنى ان هذا الممدوح لا يكثر غنيمة بنهكة قريب لا بنهك شخص متصف بسوء الخلق اذ هي صفة
نقص من صاحبها يقتضي ان لا يفخر باسره لمكان نقصه وانما يكثر الغنيمة بالاشراف واهل الكمال هذا اذا كان الحقلد هو السيئ الخلق
واما اذا كان الضعيف كما في ق اتجه المعنى اتجاها قويا واقول هذا التقرير يقتضي ان المراد بالنهكة الاسر والذي في ق ونهكه
السلطان عقوبته نهكه نهكا ونهكة بالغ في عقوبته وكذلك يقال في الحث على القتال انهكوا وجوه القوم يعني اجهدوهم
اي ابلغوا اجهدهم انتهى ولا يخفى بعدها في الشرح على تقدير ان الحقلد هو السيئ الخلق ٥ وسئل نحوي عن اعراب كلالة من قوله
تع وان كان رجل يورث كلالة فقال اخبروني ما الكلالة فقالوا له الورثة اذا لم يكن فيهم اب فما علا ولا ابن فما سفل فقال
فهي اذن تمييز وتوجيه قوله ان يكون الاصل وان كان رجل يرثه كلالة ثم حذف الفاعل وبني الفعل للمفعول فارتفع الضمير واستتر
ثم جيء بكلالة تمييزا وقد اخطا في جوابه فان التمييز بالفاعل بعد حذفه نقض للغرض الذي حذف لاجله وتراجع عما بنيت الجملة عليه
من طي ذكر الفاعل فيها ولهذا لا يوجد في كلامهم مثل ضرب اخوك رجلا وكاعراب هذا المعرب كلالة تمييز قول بعضهم في
هذا البيت يبسط للاضياف وجها رحبا بسط ذراعيه لعظم كلبا ان الاصل كما بسط كلب ذراعيه ثم جيء بالمصدر و...
للمفعول فرفع ثم اضيف اليه ثم جيء بالفاعل تمييزا والصواب في الاية ان كلالة بتقدير مضاف اي ذا كلالة وهو اما حال من
ضمير يورث فكان ناقصة ويورث خبر او تامة فيورث صفة واما خبر فيورث صفة ومن فسر الكلالة بالميت الذي لم يترك ولدا
ولا والدا فهي ايضا حال او خبر ولكن لا يحتاج الى تقدير مضاف ومن فسرها بالقرابة فهي مفعول لاجله واما البيت فتخرجه على ...
واصله كما تبسط ذراعاه كلبا ثم جيء بالمصدر واضيف للفاعل المقلوب عن المفعول فانتصب كلبا على المفعول المقلوب عن ...
وها انا مورد بعون الله تعالى امثلة متى بني فيها على ظاهر اللفظ ولم ينظر في موجب المعنى حصل الفساد احدها قوله تعالى اصلواتك
تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء المتبادر عطف نفعل على نترك وهو باطل لانه لم يامرهم ان يفعلوا في اموالهم
ما يشاؤن وانما هو عطف على ما فهو معمول للترك والمعنى ان نترك ان نفعل ونظير هذا سواء ان تتوهم في قوله لما رايت ابا يزيد مقاتلا
ادع القتال واشهد الهيجاء ان الفعلين متعاطفان حين ترى فعلين مضارعين منصوبين وذلك خطأ وان ادع منصوب ...
... لن ما ثم ادغمت النون في الميم للتقارب ووصلا خطا للالغاز وحقهما ان يكتبا منفصلين وما الظرفية ...
... فاصل بينه وبين لن للضرورة واشهد معطوف على القتال فنصبه بان مضمرة اي لن ادع القتال وشهود الهيجاء

الثاني قوله تعالى واني خفت الموالي من ورائي المتبادر تعلق من بخفت وهو فاسد في المعنى والصواب تعلقه بالموالي لما فيه من معنى الولاية
اي خفت ولايتهم من بعدي وسوء خلافتهم او بمحذوف هو حال من الموالي او مضاف اليهم اي كائنين من ورائي او فعل الموالي من ورائي
الثالث قوله تعالى ولا تساموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله فان المتبادر تعلق الى بتكتبوه وهو فاسد لاقتضائه استمرار الكتابة الى اجل
الدين وانما هو متعلق بمحذوف وقع حالا اي مستقرا في الذمة الى وقت حلوله الذي اقر به المديون وصغيرا او كبيرا حال من الضمير
اي حال كونه صغيرا او كبيرا ونظيره قوله عم كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه هما اللذان يهودانه وينصرانه لا يجوز
ان يتعلق حتى بيولد لان الولادة لا تستمر الى هذه الغاية بل الذي يستمر اليها كونه على الفطرة فالصواب تعلقها بما تعلقت به على
وان على متعلقة بكائن محذوف منصوب على الحال من الضمير في يولد ويولد خبر كل والفطرة هي كلمة الاخلاص يعني شهادة ان لا اله الا
الله وشهادة ان محمدا رسول الله فانها الفطرة التي فطر الله عليها الرابع قول الشاعر تركت بنا لوحا ولو شئت جادنا بعيد
الكرى ثلج بكرمان ناصح المتبادر تعلق بعيد الكرى بجاد والصواب تعلقه بما في ثلج من معنى بارد اذ المراد وصفها بان ريقها
يوجد عقب الكرى باردا وانما النطق به في غير ذلك الوقت لانه تمنى ان يجود له بعيد الكرى دون غيره من الاوقات وتركت بكسر التاء
خطاب للمرأة وجادنا اروانا والكرى النعاس واللوح العطش شبه ثغرها بالبياض بالثلج وناصح خالص البياض ناصع واضافه الى
كرمان لانها بلاد ثلج الخامس قوله تعالى فلما بلغ معه السعي المتبادر تعلق مع ببلغ قال الزمخشري اي فلما بلغ ان يسعى مع ابيه في اشغاله
وحوائجه قال ولا يتعلق مع ببلغ لاقتضائه انهما بلغا معا حد السعي ولا بالسعي لان صلة المصدر لا تتقدم عليه وانما هي متعلقة بمحذوف
على ان يكون بيانا كانه قيل فلما بلغ الحد الذي يقدر فيه على السعي فقيل مع من فقيل مع اعطف الناس عليه وهو ابوه اي انه لم يستحكم قوته
بحيث يسعى مع غير مشفق والفاء فصيحة معربة عن مقدر قد حذف اي فوهبناه له فنشا فلما بلغ رتبة ان يسعى معه في اشغاله وحوائجه
السادس قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته فالمتبادر ان حيث ظرف مكان لانه المعروف في استعمالها ويرده ان المراد انه تعالى
يعلم المكان المستحق للرسالة لا ان علمه في المكان فهو مفعول به لا مفعول فيه وح فلا ينتصب باعلم الا على قول بعضهم بشرط تاويله بعالم
والصواب انتصابه بيعلم محذوفا دل عليه اعلم السابع قول ابن السيد في قوله تعالى من استطاع اليه سبيلا ان من فاعل المصدر
ويرده ان المعنى ح ولله على الناس ان يحج البيت المستطيع فيلزم تاثيم جميع الناس اذا تخلف مستطيع عن الحج وفيه مع فساد المعنى ضعف
من جهة الصناعة لان الاتيان بالفاعل بعد اضافة المصدر الى المفعول شاذ والمشهور في من في الاية انها بدل من الناس
بدل البعض وجوز الكسائي كونها مبتدا فان كانت موصولة فخبرها محذوف او شرطية فالمحذوف جوابها والتقدير عليهما من استطاع فليحج
وعليهما فالعموم في ولله على الناس مخصوص بالبدل فيما اذا كانت فرعا او بالجملة اذا كانت مبتدا وفي اعراب ابي البقاء وحج
البيت مبتدا وخبره على الناس ولله متعلق بالاستقرار في على ويجوز ان يكون الخبر لله وعلى الناس متعلق به اما حالا او مفعولا ولا يجوز
ان يكون لله حالا لان العامل في الحال على هذا معنوي والحال لا يتقدم على العامل المعنوي ويجوز ان يرتفع الحج بالجار الاول والثاني
... مصدر اضيف الى المفعول ومن استطاع بدل من الناس بدل بعض من كل وقيل في موضع رفع تقديره هم من استطاع او الواجب
عليه من استطاع والجملة بدل البعض وقيل هو مرفوع بالحج اي ولله على الناس ان يحج البيت من استطاع فعلى هذا في الكلام حذف تقديره من
استطاع منهم ليكون في الجملة ضمير يرجع الى الاول وقيل من مبتدا شرط والجواب محذوف تقديره من استطاع فليحج ودل على ذلك قوله
ومن كفر وجوابها انتهى الثامن قول ابي الحسن في قوله تعالى ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين فيمن نون مائة انه يجوز كون سنين
منصوبا بدلا من ثلث كانه قال ولبثوا سنين ومجرورا بدلا من مائة والتمييز مردود فانه اذا اقيم مقامه فسد المعنى فانما لم يجعل
... التقدير النصب تمييزا لان في جعله تمييزا مخالفة للقياس من وجهين احدهما جمع مميز مائة والاخر نصبه كما اذا جعل بدلا خرج عن الشذوذ ...
... لا اعراب فيكون منصوبا على البدلية وقيل سنين عطف بيان وصوبه بعضهم محتجا بان التمييز وعطف البيان كلاهما للتفسير
... لعذر احدهما اقيم الاخر مقامه فان قلت فما مميز ثلث مائة قلت هو مقدر والتقدير ثلث مائة مدة وسنين بدلا مميز ...
... الا ان يكون تمييزا على حد قول عنترة فيها اثنتان واربعون حلوبة سودا كخافية الغراب الاسحم فسودا جمع وهو تمييز لكن الصفة
والموصوف كالشيء الواحد وفيه نظر لان الثواني يجوز فيها ما لا يجوز في الاوائل الا ترى انك تقول ...

الجهة الثانية ان يراعي المعرب معنى صحيحا ولا ينظر في صحته في الصناعة وها انا مورد لك بعون الله امثلة من ذلك احدها تعليق الجار و
الظروف من قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله لا تثريب عليكم اليوم ومن قوله عم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت باسم لا وذلك باطل عند
البصريين لان اسم لا حينئذ مطول معرب عامل فيجب نصبه وتنوينه وانما التعليق في ذلك بمحذوف لا عند البغداديين فانهم يجوزون التعليق
لا لانهم لا طال لعجبا الثاني قول بعضهم في بيت المتنبي يخاطب الشيب ابعد بعدت بياضا لا بياض له لانت اسود في عيني من الظلم
ان من متعلقة باسود وهذا يقتضي كونه اسم تفضيل وذلك ممتنع في الالوان والصحيح ان من الظلم صفة لاسود اي اسود كائن من جملة الظلم
والبيت من قصيدة للمتنبي واولها ضيف الم براسي غير محتشم والسيف احسن فعلا منه باللمم ابعد بعدت بالكسر يبعد بالفتح بعدا بالتحتين
اي هلكت وذل وبياضا تمييز عن النسبة ولا بياض له اي لا حسن له سائر لان العرب تطلق البياض على الحسن التام وعنى بالبياض الاول
الشيب يقول يا بياضا ليس له بياض يريد معنى قول ابي تمام له منظر في العين ابيض ناصع ولكنه في القلب اسود اسفع وجميع من
المستغرق لواو في قوله لانت اسود في عيني ان هذا من الشاذ الذي اجازه الكوفيون من نحو قوله ابيض من اخت بني اباض وسمعت الروحي
اسود هنا واحد السود والظلم الليالي الثلث في اخر الشهر التي يقال لها ثلاث ظلم يقول لبياض شيبه انت عندي واحد من تلك الليالي
على ان ابا الفتح قد قال ما يقارب هذا فقال فقد يمكن ان يكون لانت اسود في عيني كلاما تاما ثم ابتدأ الصفة فقال من الظلم كانه قال
هو كريم من احرار وهذا يقارب ما ذكره الروحي غير انه لم يجعل الظلم الليالي الثالث قول بعضهم في سقيا لك ان اللام متعلقة بسقيا
لو كان كذلك لقيل سقيا اياك فان سقى يتعدى بنفسه وليست مقوية للعامل لضعفه بالفرعية ان قدر انه المصدر وبالتزام الحذف ان قدر
انه الفعل لان لام التقوية صالحة للسقوط وهذه لا تسقط لا تقول سقيا اياك خلافا لابن الحاجب ذكره في شرح المفصل ولا هي ومجرورها
صفة للمصدر فتتعلق بالاستقرار لان الفعل لا يوصف فكذا ما اقيم مقامه وانما هي لام مبينة للمدعو له ان لم يكن معلوما من سياق الكلام
غيره او مؤكدة للبيان ان كان معلوما وليس تقدير المحذوف اعني كما زعم ابن عصفور لانه يتعدى بنفسه بل التقدير ارادتي لزيد دعائي
ان هذه اللام ليست متعلقة بالمصدر لانه لا يجوز في زيد سقيا له ان تنصب زيدا بعامل محذوف على شريطة التفسير ولو قلنا ان المصدر
الحال محل فعل دون حرف مصدري يجوز تقديم معموله عليه فتقول ضربا زيدا لان الضمير في المثال ليس معمولا له ولا هو من جملته وانما
جوز بعضهم في قوله تعالى والذين كفروا فتعسا لهم كون الذين في موضع نصب على الاشتغال فوهم وقال ابن مالك في شرح باب النعت من كتاب
التسهيل اللام في سقيا لك متعلقة بالمصدر وهي للتبيين وفي هذا تهافت لانهم اذا اطلقوا القول بان اللام للتبيين فانما يريدون
بها انها متعلقة بمحذوف استونف للتبيين وهي انما مبينة للمفعولية الجهة الثالثة ان يخرج على ما لم يثبت في العربية وذلك انما
يقع عن جهل او غفلة كقول ابي عبيدة في قوله تعالى في الانفال كما اخرجك ربك من بيتك بالحق ان الكاف حرف قسم وان
المعنى الانفال لله والرسول والذي اخرجك من بيتك ويبطله اربعة امور ان الكاف لم تجي بمعنى الواو القسم واطلاق ما على الله
وربط الموصول بالظاهر وهو فاعل اخرج وباب ذلك الشعر كقوله وانت الذي في رحمة الله اطمع ووصله باول السورة مع تباعد
ما بينهما وعنه انه قال جواب القسم يجادلونك ويرده عدم توكيده وفي الاية اقوال اخر ثانيها ان الكاف مبتدأ وخبره فاتقوا الله ويفسده
اقترانه بالفاء وخلوه من رابط وتباعد ما بينهما وثالثها انه نعت مصدر محذوف اي يجادلونك في الحق الذي هو اخراجك من بيتك جدالا
مثل جدال اخراجك وهذا فيه تشبيه الشي بنفسه ورابعها وهو اقرب مما قبله انه نعت مصدر ايضا ولكن التقدير قل الانفال ثابتة لله و
الرسول مع كراهتهم ثبوتا مثل ثبوت اخراج ربك اياك من بيتك وهم كارهون وخامسها وهو اقرب من الرابع انه نعت لحقا اي اولئك
هم المؤمنون حقا كما اخرجك والذي سهل هذا تقاربهما ووصف الاخراج بالحق في الاية وسادسها وهو قريب من الخامس انها
لمحذوف اي هذه الحال كحال اخراجك اي ان حالهم في كراهية ما رايت من تنفيل الغزاة مثل حالهم في كراهية خروجهم للحرب وفي الاية اقوال
اخر منتشرة وكقول محمد بن مسعود بن الزكي في كتاب البديع وهو كتاب خالف فيه اقوال النحويين في امور كثيرة ان الذي وان تتعاقبان
فتقع الذي مصدرية وتقع ان بمعنى الذي كقولهم زيد اعقل من ان يكذب اي من الذي يكذب انتهى فاما وقوع الذي مصدرية فقال به
يونس والفراء والفارسي وارتضاه ابن خروف وابن مالك وجعلوا منه الذي يبشر الله عباده واما عكسه فقال ابن خروف قائله والذي
جرأه عليه اشكال هذا الكلام فان ظاهره تفضيل زيد في العقل على الكذب وهذا لا معنى له ونظائر هذا التركيب كثيرة مشهورة الاستعمال

ولم ينتبه لاشكالها وظهر لي فيها توجيهان احدهما ان يكون في الكلام تاويل على تاويل فيؤول ان والفعل بالمصدر ويؤول المصدر
بالوصف فيؤول الى المعنى الذي اراده ولكن بوجه يقبله العلماء الا ترى انه قيل في قوله تعالى وما كان هذا القران ان يفترى ان التقدير ما
كان افتراء ومعنى هذا ما كان مفترى وبعد فهذا الوجه عندي ضعيف لان المفضل عليه الناقص لا فضل فيه كقوله اذا انت فضلت امرا ذا
نباهة على ناقص كان المديح من النقص والتوجيه الثاني ان اعقل ضمن معنى ابعد فالمعنى زيد ابعد الناس من الكذب لفضله من غيره فمن المذكورة
ليست الجارة للمفضول بل متعلقة بافعل لما تضمنه من معنى البعد لا لما فيه من المعنى الوضعي والمفضل عليه متروك ابدا مع افعل في هذا القصد التعميم
الجهة الرابعة ان يخرج على الامور البعيدة والاوجه الضعيفة ويترك الوجه القريب والقوي وسأضرب لك امثلة مما خرج على الامور
المستبعدة لتجتنبها وامثالها احدها قول جماعة في قوله تعالى في الزخرف وقيله يا رب انه عطف على لفظ الساعة فيمن خفض وعلى محلها فيمن نصب
مع ما بينهما من التباعد وابعد منه قول ابي عمرو في قوله تعالى في فصلت ان الذين كفروا بالذكر ان خبره اولئك ينادون من مكان بعيد والصواب
في ذلك كله ما قيل فيمن خفض فقيل الواو للقسم وما بعده الجواب وهو يا رب الخ وقيل الجواب محذوف اي لتنصرن او لافعلن بهم ما اشاء
وفيمن نصب فقيل عطف على سرهم او على معمول محذوف معمول ليكتبون او يعلمون اي يكتبون ذلك او يعلمون الحق او انه مصدر لقال محذوفا
او نصب على اسقاط حرف القسم واختاره الزمخشري واما ان الذين كفروا بالذكر فقيل الذين بدل من الذين في ان الذين يلحدون والخبر لا
يخفون واختاره الزمخشري وقيل مبتدا خبره مذكور ولكن حذف رابطه ثم اختلف في تعيينه فقيل هو ما يقال لك اي في شانهم وقيل هو لما جاءهم
اي كفروا به وقيل لا ياتيه الباطل اي لا ياتيه منهم وهو بعيد لان الظاهر ان لا ياتيه من جملة خبر ان الثاني قول بعضهم في قوله تعالى وان تصبروا
وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا فيمن قرا بالتشديد والرا وضمها انه على حد قوله انك ان يصرع اخوك تصرع فتخرج القراءة المتواترة على شي لا
يجوز الا في الشعر والصواب انه مجزوم وان الضمة اتباع كالضمة في قولك لم يشد ولم يرد الثالث قول التبريزي في قراءة يحيى بن يعمر
تماما على الذي احسن بالرفع ان اصله احسنوا فحذفت الواو واجتزا عنها بالضمة كما قال اذا ما شاء ضروا من ارادوا ولا يالوهم احد ضرارا
واجتماع حذف الواو واطلاق الذي على الجماعة كقوله وان الذي حانت بفلج دماؤهم ليس بالسهل والاولى قول الجماعة انه بتقدير مبتدا
اي هو احسن الجهة الخامسة ان يترك بعض ما يحتمله اللفظ من الاوجه الظاهرة فلنورد مسائل من ذلك ليتمرن بها الطالب مسئلة
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا يحتمل كان للاوجه الثلثة فعلى الناقصة الخبر اما لبشر ووحيا استثناء
مفرغ من الاحوال فمعناه موحيا ان كان حالا من الفاعل او موحى ان كان حالا من المفعول او من وراء حجاب بتقدير او موصلا ذلك
من وراء حجاب ويرسل بتقدير او ارسالا اي او ذا ارسال فاما وحيا والتفريغ في الاخبار اي ما كان تكليمهم الا ايحاء او ايصالا من وراء
حجاب او ارسالا وجعل ذلك تكليما على حذف مضاف ولبشر على هذا تبيين وعلى التمام والزيادة فالتفريغ في الاحوال المقدرة في الضمير
المستتر في لبشر مسئلة قيل في نحو والضحى والليل ان الواو الثانية تحتمل العطف والقسمية والصواب الاول لاحتياج كل الى جواب في نحو
الثاني سورتي المرسلات والنازعات مسئلة الاكثر في نحو ماذا لقيت كون ذا للاشارة خبرا ولقيت جملة حالية ونقل كون ذا موصولة
خبرا والعائد محذوف ويجوز على قول الكوفيين في زيادة الاسماء كون ذا زائدة وما مفعولا وظاهر كلام جماعة انه يجوز في ماذا لقيت ان يكونا
مركبتين كما في قولك لماذا صنعت ومنع ذلك ابو البقاء في موضع من اعرابه وتبعه في اماليه وغيرهما وخصوا جواز ذلك بماذا لان ما اكثر
الاخفش ان يحمل مع غيرهما كشي واحد ليكون ذلك اظهر لمعناهما ويجوز في مسئلة الكتاب وهي قوله من ذا خير منك نصب خير ورفعها فاذا قلت
من ذا خير منك فمن مبتدا وذا خبره وخير بدل من ذا وعند ابي سعيد ذا بمعنى الذي وخير خبر مبتدا محذوف وهو مع المبتدا صلة لذا تقديره من الذي
هو خير منك واذا قلت من ذا خيرا منك فمن مبتدا وذا خبره وخيرا حال والعامل فيها ما في من من معنى الاستفهام او ما في ذا من معنى الاشارة
ماذا اجبتم المرسلين ماذا مفعول مطلق لا مفعول به لان اجاب لا يتعدى الى الثاني بنفسه بل بالباء واسقاط الجار ليس بقياس
الجهة السادسة ان لا يراعي الشروط المختلفة بحسب الابواب فان العرب يشترطون في باب شيئا ويشترطون في اخر نقيض ذلك الشي على ما اقتضته حكمة
لغتهم وصحيح اقيستهم فاذا لم يتامل المعرب اختلطت عليه الابواب والشرائط ولنورد انواعا من ذلك خوف الاطالة فنوع اشترطوا الجمود لعطف
البيان والاشتقاق للنعت ومن الوهم في الاول قول الزمخشري في ملك الناس اله الناس انهما عطفا بيان للرب والصواب انهما نعتان
وقد يجاب بانهما اجريا مجرى الجوامد اذ يستعملان غير جاريين على موصوف ويجري عليهما النعت نحو قولنا اله واحد وملك عظيم ومن الوهم في الثاني

[illegible]

قول كثير من النحويين في نحو مررت بهذا الرجل ان الرجل نعت قال ابن مالك اكثر المتأخرين يقلد بعضهم بعضا في ذلك **والحامل** لهم عليه توهمهم ان
عطف البيان لا يكون الا اخص من متبوعه وليس كذلك فانه في الجوامد بمنزلة النعت في المشتق ولا يمتنع كون المنعوت اخص من النعت **وقد هدى**
ابن السيد الى الحق في المسئلة فجعل ذلك عطفا لا نعتا وكذا ابن جني انتهى **واما** تسمية سيبويه له نعتا فتسامح كما سمى التوكيد وعطف البيان صفة
الجهة السابعة ان يحمل كلاما على شيء ويشهد استعمال اخر في نظير ذلك الموضع بخلافه **وذلك** كقول الزمخشري في ومخرج الميت من الحي انه عطف على
فالق الحب والنوى ولم يجعله معطوفا على يخرج الحي من الميت لان عطف الاسم على الاسم اولى ولكن مجيء قوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي بالفعل فيهما يدل على خلاف ذلك **وهذا امثلة** كثيرة لا يمكن استقصاؤها **الجهة الثامنة** ان يحمل على شيء وفي ذلك الموضع ما يدفعه وهذا اصعب
مما قبله **وله** امثلة **احدها** قول بعضهم في ان هذان لساحران انها ان واسمها اي انه القصة وذان مبتدا ويدفعه رسم ان منفصلة وهذا
متصلة **الثاني** قول الاخفش وتبعه ابو البقاء في ولا الذين يموتون وهم كفار ان اللام للابتداء والذين مبتدا والجملة بعده خبر ويدفعه ان الرسم
ولا وذلك يقتضي انه مجرور بالعطف على الذين يعملون السيئات لا مرفوع بالابتداء والذي حملهما على الخروج عن ذلك الظاهر ان المعنى ان
الميت على الكفر لا توبة له لفوات زمن التكليف ويمكن ان يدعى لهما ان لا في ولا زائدة كالالف في لا اذبحنه فانها زائدة في الرسم
والجواب ان هذه الجملة لم تذكر ليفاد معناها بمجرده بل ليسوى بينها وبين ما قبلها اي انه لا فرق في عدم الانتفاع بالتوبة بين من اخرها الى
حضور الموت وبين من مات على الكفر **الثالث** قول كثير من النحويين في قوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك انه دليل على جواز
استثناء الاكثر من الاقل والصواب ان المراد بالعباد المخلصون لا عموم المملوكين وان الاستثناء منقطع بدليل سقوطه في اية سبحان ان عبادي ليس
لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا **الجهة التاسعة** ان لا يتأمل عند وجود المشتبهات ولذلك امثلة **منها** قولهم زيد احصى ذهنا وعمرو احصى
مالا فان الاول على ان احصى اسم تفضيل والمنصوب تمييز مثل احسن وجها **والثاني** على ان احصى فعل ماض وذا المنصوب مفعول مثل واحصى
كل شيء عددا ومن الوهم قول بعضهم في احصى لما لبثوا امدا انه من الاول لان الامد ليس محصيا بل محصى وشرط التمييز المنصوب بعد افعل
كونه فاعلا في المعنى كزيد اكثر مالا بخلاف مال زيد اكثر مال **الجهة العاشرة** ان يخرج على خلاف الاصل او على خلاف الظاهر لغير مقتض كقول
مكي في لا تبطلوا صدقاتكم الاية ان الكاف نعت لمصدر اي ابطالا كالذي وظاهر ان يقدر ابطالا كابطال الذي ينفق والوجه ان
يكون كالذي حالا من الواو اي لا تبطلوا صدقاتكم مشبهين الذي ينفق فهذا الوجه لا حذف فيه

قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم [illegible]

[illegible]

قلت [illegible]

[illegible]

قلت [illegible]

[illegible]

بتصور والاوراق وقطعا الانس [illegible]

من الحرارة والاوراق [illegible] واما كفره [illegible] الطوية [illegible] ركوبهم [illegible]

عذبوا في الدنيا [illegible] للشياطين [illegible] العبد [illegible] الكفار [illegible] خواص

فانما فتنوا منهم [illegible] العداوة [illegible] واما قوله تعالى [illegible] من الشياطين [illegible] التوجيه

عادوا الاسلام واهله [illegible] غير [illegible] الغرض [illegible] جهنم [illegible] اسد روحه

فعذاب السعير وغيرهم [illegible] لقوله تعالى بعده [illegible] هذا التوجيه [illegible] يكونها انما [illegible]

والشياطين فلا يدل على [illegible] اغواء [illegible] التنزيل [illegible] بعد ان يكون الثاني [illegible]

كل مع شيطانه الذي [illegible] المطابق [illegible] كلامه [illegible] الاصل في المعاد معرفة [illegible] على الجميع

هذه الجملة وهو المطابق [illegible] التغليب [illegible] لاصحاب السعير [illegible] التوجيه [illegible] باصحاب

الى في بيان هذا التغليب [illegible] عليهم [illegible] عليهم وفيه ان [illegible] على التجوز [illegible] الى اعتبار

لهم ويكونهم [illegible] ولو بهم [illegible] الاصحاب التعبير [illegible] المنع [illegible] ضرورة [illegible] الكفار

الاول اقتضى المقام ان [illegible] الشياطين [illegible] على تلك الافواج [illegible] الشياطين دون [illegible] انما

افواج الكفار انما يعذبون [illegible] التغليب [illegible] اعتدت للشياطين واعتد لهم سعير [illegible]

السعير عن [illegible] استحقاقهم [illegible] للتغليب [illegible] الكافرين [illegible] المناسبة

التجوز [illegible] حقيقة [illegible] سلاسلا واغلالا [illegible] السعير ان [illegible] الاعتبارات [illegible] الشياطين

لقوله تعالى انا اعتدنا للكافرين سلاسلا [illegible] الآية للتهويل او غيره [illegible] الكلام [illegible]

انما اعتدنا للكافرين سعيرا [illegible] ان يكون [illegible] النار المخصوصة [illegible] الاعادة

بمقام [illegible] بان المراد بها نارها [illegible] الاتحاد [illegible] اعدادها للفريقين [illegible] الاصل [illegible] الاعادة

والاخص ان هذا التنكير لا يوجب [illegible] لفظ التغليب [illegible] الفعل [illegible] الا للايجاز

تناسب [illegible] استحقاقهما [illegible] والمبالغة والتعليل [illegible] المقام [illegible] الفعل [illegible] واما عدل

والتعيب للايجاز والمبالغة [illegible] الاسلوب [illegible] للمبالغة [illegible]

الاضمار ولكنه غير [illegible] المصير مقامه [illegible]

[illegible] اقيم [illegible] تحقه [illegible] الفظ

فائدة الفعل ان تعلق بلفظ جملة لم يعمل فيها لفظا لقصد حكاية لفظها به ووجوب

للتعليل [illegible] بالاجمال [illegible] ان يكون [illegible] دفاعه

وبين [illegible] لغة بالاجمال [illegible] حال المحكي وان تعلق

والتفصيل وفيه [illegible] التفصيل [illegible] بمضمونها وجاز ان يدخل على

الاجمال و[illegible] التفصيل [illegible] من اول الامر [illegible] الاسمية وان لم يعمل [illegible] ولا مدخل

في افادة المعنى [illegible] الفعلية [illegible] على الاول [illegible] اثره فيها اذ

[illegible] ولا يعمل في الا النصب [illegible] الجزء معا لتعلق [illegible]

[illegible] المسند [illegible] لا ينصب [illegible] الفعل [illegible]

[illegible] بمضمونها والفعل [illegible] بالحرف [illegible] المسند اليه [illegible]

[illegible] يتعذر عمله فيها اذا الضرورية [illegible] الفعل انما هو رفع المسند الرد

[illegible] الفعل لعدم صلاحية [illegible] المسند اليه [illegible] صح ان يقع

[illegible] واحد بفعل اذا اثر واحد [illegible] مستقلين فان هذه العوامل وان لم يمكن

[illegible] حقيقة [illegible] لهما [illegible] احكامها واعلم ان [illegible] الوقفان كالوقفان

المعنى وهو ان [illegible] تعلق واحد [illegible] التعلق [illegible] وفرق بينهما [illegible] جانب

بنصب [illegible] على الاول [illegible] الشيء على صفة [illegible] الائمة [illegible] وانما لم

الى [illegible] الجمع [illegible] للوقف [illegible] على ان المصدرية [illegible] هذا يكون

[illegible] ان [illegible] الافعال [illegible] يتضمن [illegible] اللفظ [illegible] الى ما هو

[illegible] الى [illegible] المفعول [illegible] المشتقات [illegible] الاول [illegible]

قلت علمت ان [illegible] اقول جعلهما [illegible] ان [illegible] علم [illegible]

ويكون [illegible] الفعل [illegible] مضمون [illegible] في الفرق بينهما [illegible] فاذا

مضمون [illegible] الفعل والانفعال [illegible] زيد بالكتابة

[illegible] مضاف اليه ويكون [illegible] الكتابة [illegible] كان متعلقه

[illegible] ان تحكي [illegible] الكتابة [illegible] ومعنى الكتابة

طرفي النقيض [illegible] المضاف [illegible] المشهود [illegible] ذوق

[illegible] الى [illegible] الكتابة [illegible]

[illegible] الذي [illegible] في نفسه وعلى صفة

فائدة في اسماء سن البعير قال الاصمعي اذا وضعت الناقة فولدها سليل قبل ان يعلم اذكر هو ام انثى
فاذا علم فان كان ذكرا فهو سقب وامه مسقب وان كانت انثى فهي حائل وامها ام حائل فان كان من عادتها
ان تضع الاناث فهي مئناث وكذلك ما اذا كان من عادتها ان تضع الذكور فاذا قوي ومشى مع امه فهو
راشح والام مرشح فاذا حمل في سنامه شحما فهو مجذ ومكعر ثم هو ربع فقال الاصمعي الربع ما نتج في
اول النتاج والهبع ما نتج في اخر النتاج فاذا مشى الهبع مع الربع ابطره ذرعا فهبع بعنقه اي استعان به ثم
هو حوار فاذا فصل عن امه والفصال الفطام فهو فصيل والجمع فصلان وفصلان ومنه الحديث لا رضاع بعد
فصال فاذا اتى عليه حول فهو ابن مخاض وانما سمي ابن مخاض لان امه لحقت بالمخاض وهي الحوامل وان لم
تكن حاملا فاذا استكمل السنة الثانية ودخل في الثالثة فهو ابن لبون والانثى بنت لبون وانما سمي ابن
لبون لان امه كانت من المخاض في السنة الثانية ثم وضعت في الثالثة فصار لها لبن فهي لبون وهو ابن
لبون فلا يزال كذلك حتى يستكمل الثالثة فاذا دخل في الرابعة فهو حق والانثى حقة وانما قيل له حق
لانها قد استحقت ان يحمل عليها وتركب فاذا استكمل الرابعة ودخل في الخامسة فهو جذع والانثى جذعة
فاذا دخل في السادسة فهو ثني والانثى ثنية فاذا دخل في السابعة فهو رباع والانثى رباعية فاذا
دخل في الثامنة فهو سديس وسدس والانثى سديس فاذا دخل في التاسعة وبزل نابه فهو بازل
يقال بزل نابه يبزل بزولا وشق نابه يشق شقوا وشقا وشقيا ايضا وشق يشق شقوقا وفطر يفطر
فطورا ونجم ونبغ وضبا وعرد يعرد عرودا بمعنى فاذا دخل في العاشرة فهو مخلف ثم ليس له اسم بعد
الاخلاف ولكن يقال بازل عام وبازل عامين ومخلف عام ومخلف عامين ومعنى بازل عام اي تام شباب
كامل القوة لان البعير اتم ما يكون شبابا واكمله قوة اذا كان بازل عام وكذلك بازل عامين ومنه قول علي ع
ما تنقم الحرب العوان مني بازل عامين حديث سني

فائدة في اسماء سن البقر في القاموس ولد البقرة اول سنة عجل ثم تبيع ثم جذع ثم ثني
ثم رباع ثم سديس ثم صالغ سنة وصالغ سنتين الى ما زاد

في شرح نهج البلاغة في الخطبة التي يذكر فيها [illegible] عليه السلام [illegible] واما الاولون واتفقوا عنهم

لابن ابي الحديد في الخطبة التي يذكر فيها ابتداء خلق السماء والارض وخلق آدم [illegible] اضطراب [illegible] القرآن الكريم [illegible]

فيها ابتدا خلق السماء والارض [illegible] وقد كانت اربابهم [illegible] وقالت النصارى [illegible]

اعلم ان الخلق [illegible] مقدم [illegible] المجوس [illegible] وقال اليهود عزير ابن الله [illegible] والله [illegible]

فاليهود والنصارى والصابئة والمجوس [illegible] عليهم [illegible] وقال المجوس [illegible] على ان يكون العالم [illegible]

منهم من [illegible] الملل [illegible] ان الغالب عليهم [illegible] واحباؤه [illegible] يكون [illegible]

عنهم وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا [illegible] الملائكة [illegible] ومنهم [illegible]

الله وقالت اليهود [illegible] زعموا انه [illegible] ابناؤهم [illegible] وقد كان منهم [illegible] الدهر [illegible]

ان الله ثالث ثلاثة [illegible] الى غير [illegible] اهل مكة [illegible] الطبع [illegible] الا الدهر [illegible]

المشبهة [illegible] اصناف شتى فمنهم [illegible] والبعث والاعادة [illegible] الطبع والمهلك [illegible]

اما المعطلة فصنف منهم انكروا الخالق [illegible] الى [illegible] خلقه [illegible] الاصنام [illegible]

على القرآن الكريم [illegible] الطبائع [illegible] الاعادة [illegible] عبدوا الاصنام [illegible]

ذكر [illegible] الخلق [illegible] والقرآن الكريم [illegible] والعبد [illegible] اصحاب [illegible]

والاعادة [illegible] عند الله [illegible] قريش [illegible] الاصنام

بكتيبها الآتية [illegible] شفعاؤنا عند الله [illegible] قريش [illegible]

هؤلاء شفعاؤنا [illegible] ومنهم من [illegible] العزى [illegible]

[illegible]

الملائكة

وتتوجه بها الى الملائكة كما كان [illegible] والتواريخ [illegible]

ومنهم من كان يعبد [illegible] واما المتصلة فقد كان على [illegible] اهل الهند

ثم بل كانوا يعبدون انواع [illegible] العلوم [illegible] والثالث علم [illegible] البراهمة [illegible]

اي [illegible] على [illegible] علم التعبير [illegible] فقد كفر بما انزل على محمد [illegible] العقل [illegible]

والاديان [illegible] والثاني [illegible] الاحكام [illegible] العالم [illegible] ومنهم [illegible]

وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قال [illegible] التشبيه والتعطيل والرجوع [illegible] عندهم [illegible] النجوم [illegible]

وهداة [illegible] اصحاب البددة والبد عندهم [illegible] بالفلك [illegible] صورة البشر

رجل منهم [illegible] ومنهم اهل الفكرة [illegible] اهل العلم منهم [illegible] عبدة القمر [illegible]

ولا يشرب ولا [illegible] ولا يموت ومنهم [illegible] روحانية [illegible] ومنهم عبدة [illegible]

الروحانيات الذين [illegible] ومنهم عبدة الكواكب [illegible] الشخص [illegible]

ان غير كتاب [illegible] الاصنام [illegible] الكواكب [illegible]

يرجعون [illegible] الاصنام [illegible] من [illegible]

اليه [illegible] الاصنام [illegible]

الاصل [illegible] على [illegible] اصناف [illegible]

الى الخلق [illegible] الكفر [illegible] ان [illegible]

كل [illegible] والمذاهب الفاسدة [illegible]

٢٥

قال الزمخشري في قول حاتم ❊ ولله صعلوك يساور همه ❊ ويمضي على الاحداث والدهر مقدما ❊ فتى طلبات لا يرى الخمص ترحة ❊ ولا شبعة ان نالها عد مغنما ❊
اذا ما رأى يوما مكارم اعرضت ❊ تيمم كبراهن ثمت صمما ❊ يرى رمحه او نبله ومجنه ❊ وذا شطب عضب الضريبة مخذما ❊ واحناء سرج قاتر ولجامه ❊
عتاد اخي هيجا وطرفا مسوما ❊ وتعيش اذا ما كان يوم كريهة ❊ صدور العوالي وهو مختضب دما ❊ اذا الحرب ابدت ناجذيها وشمرت ❊ وولى بهدان القوم اقدم معلما ❊
فذلك ان يهلك فحسنى ثناؤه ❊ وان عاش لم يقعد ضعيفا مذمما ❊ عدد له خصالا فاضلة ثم عقب تعديدها بقوله فذلك ان يهلك البيت ففي اسم لا
ايذان بان ما يرد عقيبه والمذكور قبله اهل لاكتساب انتهى ملخصا ❊ لله صعلوك تعجب ومدح كما يقال لله دره وليساور همه يواثب عزمه وقصده وعلى الاحداث
متعلق بيمضي او بمقدم يعني لا يشغله ذلك عن الاقدام مع انه مما يحجم المضرسين عنه فضلا عن الطغام وقوله يرى رمحه وما عطف عليه مفعول اول وثانيه
عتاد اخي هيجا وعطف احناء على ما قبلها وعطف اذا المحارب قبل ما يحيها ومجنه عطف على مدلول بما سبق من احد المذكورين والشطب بضم الشين المعجمة وفتح الطاء
وضمها وهي الطريقة في السيف والمخذم بالخاء المعجمة السيف القاطع ويروى بالمهملة من الخذم وهو القطع السريع والعتاد كسحاب العدة وجمعه
اعتد نعم ولقد طبق المفصل في افراد العتاد لان الكل عتاد واحد ثم اضافه الى ما اضاف والتجريد المضمن فيه وجعل الطرف وهو
الكريم من الخيل حزبا وهو لا حزبا والمسوم وهو المعلم من السومة وهي العلامة لتشهيرا لتعقد واما المسبب لتسوم تنبيها على انه للحرب لا لبسرع
والعوالي جمع عالية وهي اعلى القناة او راسه والنصف الذي يلي السنان والناجذان مثنى ناجذ واحد النواجذ وهي
اربعة قيل اقصى الاضراس وقيل الانياب وقيل التي تلي الانياب وعض على ناجذه بلغ اشده اي اذا الحرب بلغ اشدها وحمي
وطيسها والهدان الاحمق الثقيل والجمع الهدن ❊

فائدة في معنى العترة العِترة بالكسر ولد الرجل وذريته من صلبه ولذلك سميت ذرية النبي صلى الله عليه وسلم من فاطمة وعلي عليهما السلام عترة محمد صلى الله عليه وسلم والعترة البلدة والبيضة وهم عليهم السلم بلدة الاسلام وبيضته واصوله والعترة صخرة عظيمة يتخذ الضب عندها جحره يهتدي بها لئلا يضل عنه وهم عليهم السلم الهداة للخلق على معنى الصخرة والعترة اصل الشجرة المقطوعة التي تنبت من اصولها وهم عليهم السلم اصل الشجرة المقطوعة لانهم وتروا وقطعوا وظلموا فنبتوا من اصولهم لا يضرهم قطع من قطعهم والعترة شجرة صغيرة كثيرة اللبن تكون بتهامة وهم عليهم السلم ينابيع العلم على معنى كثيرة اللبن والعترة شجرة تنبت على باب وجار الضبع وهم عليهم السلم الشجرة التي النبي صلى الله عليه وسلم اصلها وعلي عليه السلام فرعها والائمة من ولده عليهم السلم اغصانها وشيعتهم ورقها والعترة قطع المسك الكبار في النافجة وهم عليهم السلم من بين بني هاشم ومن بين بني ابي طالب كقطع المسك الكبار في النافجة والعترة العين الزاكية العذبة وعلومهم عليهم السلم لا شيء اعذب منها عند اهل الحكمة والعقل والعترة الذكور من الاولاد وهم عليهم السلم ذكور غير اناث والعترة الريح وهم جند الله وحزبه كما ان الريح جند الله والعترة نبت ينبت متفرقا مثل المرزنجوش وهم عليهم السلم اصحاب المشاهد المتفرقة وبركاتهم منبثة في المشرق والمغرب والعترة قلادة تعجن بالمسك والافاوية وهم عليهم السلم قلادة العلم والحكمة وشانهم اطيب من المسك وعترة الرجل اولياؤه وهم عليهم السلم اولياء الله المتقون وعباده المخلصون فهم ذووا النسب القصير وطفلهم باحثنا الكبراء والاشراف والعترة الرهط وهم عليهم السلم رهط رسول الله ورهط الرجل قومه وقبيلته اذا عرفت ذلك فجميع معاني هذه الالفاظ في معنى العترة التي اختلف العلماء فيها ففي كناية عنهم عليهم افضل الصلوة والسلم ذكر ذلك محمد بن بحر الشيباني في كتابه عن ثعلب عن ابن الاعرابي

وفي الاثنين للتعليم ... وبالبركات تعرف ... فان رمت الحجامة ... فذاك اليوم ... فان حببت ... فنعم اليوم يوم الاربعاء ... وفي يوم الخميس ... لا ذلك الفواد والنساء

فإن الذي ... لولا ... [illegible]

[illegible]

ما للنثر القرآن ذي الكل ذو وجوه فاحملوه على أحسن الوجوه ودليله لعلمه الذين يستنبطونه منهم

... في معان كثيرة على طريق الاتصال

فائدة ما ولا اخوان يرفعان الاسم وينصبان الخبر وما تاتي بمعنى الاستفهام ماذا تفقدون وبمعنى التعجب فما اصبرهم على النار وبمعنى الشرط والجزاء وما تفعلوا من خير يعلمه الله وبمعنى الذي ما عندكم ينفد وما عند الله باق وما ... وتاتي مصدرا ... وزائدة كافة وهي التي تدخل على رب ... ويقع بعدها الافعال كقوله ربما يود الذين كفروا وتدخل على ان واخواتها ... فقلت لم وبم وعم ونظم بعضهم معاني ما

منقول من حواشي الكفعمي

لما انف نحمو واخبر غيرا فقهم واجحد وصل واصدر بعجب متمم شرطا

وفي لها اربعة عشر معنى نظمها الشيخ العالم محمد بن مكي قدس الله سره في قوله

لمن مبدأ بعض وبين نهاية كمن يا على في علل ابدل وزد فصلا

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحومل

فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها * لما نسجتها من جنوب وشمأل

وقوفا بها صحبي على مطيهم * يقولون لا تهلك أسى وتجمل

وإن شفائي عبرة مهراقة * فهل عند رسم دارس من معول

كدأبك من أم الحويرث قبلها * وجارتها أم الرباب بمأسل

إذا قامتا يضوع المسك منهما * نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل

ففاضت دموع العين مني صبابة * على النحر حتى بل دمعي محملي

ألا رب يوم كان منهن صالح * ولا سيما يوم بدارة جلجل

ويوم عقرت للعذارى مطيتي * فواعجبا من كورها المتحمل

فظل العذارى يرتمين بلحمها ۞ وشحم كهداب الدمقس المفتل

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة ۞ فقالت لك الويلات انك مرجلي

تقول وقد مال الغبيط بنا معا ۞ عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل

فقلت لها سيري وارخي زمامه ۞ ولا تبعديني من جناك المعلل

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ۞ فالهيتها عن ذي تمائم محول

اذا ما بكى من خلفها انصرفت له ۞ بشق وتحتي شقها لم يحول

ويوما على ظهر الكثيب تعذرت ۞ علي وآلت حلفة لم تحلل

افاطم مهلا بعض هذا التدلل ۞ وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي

اغرك مني ان حبك قاتلي ۞ وانك مهما تأمري القلب يفعل

وان تك قد ساءتك مني خليقة ۞ فسلي ثيابي من ثيابك تنسل

وما ذرفت عيناك الا لتضربي ۞ بسهميك في اعشار قلب مقتل

وبيضة خدر لا يرام خباؤها ۞ تمتعت من لهو بها غير معجل

تجاوزت أحراساً إليها ومعشراً ... عليّ حراصاً لو يسرّون مقتلي

إذا ما الثريا في السماء تعرّضت ... تعرّض أثناء الوشاح المفصّل

فجئت وقد نضّت لنوم ثيابها ... لدى الستر إلا لبسة المتفضّل

فقالت يمين الله ما لك حيلة ... وما إن أرى عنك الغواية تنجلي

خرجت بها أمشي تجرّ وراءنا ... على أثرينا ذيل مرط مرحّل

فلما أجزنا ساحة الحيّ وانتحى ... بنا بطن خبت ذي حقاف عقنقل

هصرت بفودي رأسها فتمايلت ... عليّ هضيم الكشح ريّا المخلخل

مهفهفة بيضاء غير مفاضة ... ترائبها مصقولة كالسجنجل

كبكر المقاناة البياض بصفرة ... غذاها نمير الماء غير محلّل

تصدّ وتبدي عن أسيل وتتّقي ... بناظرة من وحش وجرة مطفل

وجيد كجيد الرئم ليس بفاحش ... إذا هي نصّته ولا بمعطّل

وفرع يزين المتن أسود فاحم ... أثيث كقنو النخلة المتعثكل

غدائره مستشزرات الى العلى ... تضل العقاص في مثنى ومرسل

وكشح لطيف كالجديل مخصر ... وساق كأنبوب السقي المذلل

ويضحي فتيت المسك فوق فراشها ... نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل

وتعطو برخص غير شثن كأنه ... أساريع ظبي أو مساويك إسحل

تضيء الظلام بالعشاء كأنها ... منارة ممسى راهب متبتل

الى مثلها يرنو الحليم صبابة ... إذا ما اسبكرت بين درع ومجول

تسلت عمايات الرجال عن الصبا ... وليس فؤادي عن هواك بمنسل

ألا رب خصم فيك ألوى رددته ... نصيح على تعذاله غير مؤتل

وليل كموج البحر أرخى سدوله ... علي بأنواع الهموم ليبتلي

فقلت له لما تمطى بصلبه ... وأردف أعجازا وناء بكلكل

ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي ... بصبح وما الإصباح منك بأمثل

فيا لك من ليل كأن نجومه ... بأمراس كتان الى صم جندل

وقربة أقوام جعلت عصامها ... على كاهل مني ذلول مرحل

وواد كجوف العير قفر قطعته ... به الذئب يعوي كالخليع المعيل

فقلت له لما عوى إن شأننا ... قليل الغنى إن كنت لما تمول

كلانا إذا ما نال شيئاً أفاته ... ومن يحترث حرثي وحرثك يهزل

وقد أغتدي والطير في وكناتها ... بمنجرد قيد الأوابد هيكل

مكر مفر مقبل مدبر معاً ... كجلمود صخر حطه السيل من علِ

كميت يزل اللبد عن صهواته ... كما زلت الصفواء بالمتنزل

على الذبل جياش كأن اهتزامه ... إذا جاش فيه حميه غلي مرجل

مسح إذا ما السابحات على الونى ... أثرن الغبار بالكديد المركل

يزل الغلام الخف عن صهواته ... ويلوي بأثواب العنيف المثقل

درير كخذروف الوليد أمره ... تتابع كفيه بخيط موصل

له أيطلا ظبي وساقا نعامة ... وإرخاء سرحان وتقريب تتفل

ضليع إذا استدبرته سد فرجه * بضافٍ فويق الأرض ليس بأعزل

كأن على المتنين منه إذا انتحى * مداك عروس أو صلاية حنظل

كأن دماء الهاديات بنحره * عصارة حناء بشيب مرجل

فعن لنا سرب كأن نعاجه * عذارى دوار في ملاء مذيل

فأدبرن كالجزع المفصل بينه * بجيد معم في العشيرة مخول

فألحقنا بالهاديات ودونه * جواحرها في صرة لم تزيل

فعادى عداء بين ثور ونعجة * دراكا ولم ينضح بماء فيغسل

فظل طهاة اللحم ما بين منضج * صفيف شواء أو قدير معجل

ورحنا يكاد الطرف يقصر دونه * متى ما ترق العين فيه تسفل

فبات عليه سرجه ولجامه * وبات بعيني قائما غير مرسل

أصاح ترى برقا أريك وميضه * كلمع اليدين في حبي مكلل

يضيء سناه أو مصابيح راهب * أمال السليط بالذبال المفتل

قعدت له وصحبتي بين ضارج * وبين العذيب بعد ما متأملي

على قطن بالشيم ايمن صوبه * وايسره على الستار فيذبل

فاضحى يسح الماء حول كتيفة * يكب على الاذقان دوح الكنهبل

ومر على القنان من نفيانه * فانزل منه العصم من كل منزل

وتيماء لم يترك بها جذع نخلة * ولا اجما الا مشيدا بجندل

كأن ثبيرا في عرانين وبله * كبير اناس في بجاد مزمل

كأن ذرى رأس المجيمر غدوة * من السيل والاغثاء فلكة مغزل

والقى بصحراء الغبيط بعاعه * نزول اليماني ذي العياب المحمل

كأن مكاكي الجواء غدية * صبحن سلافا من رحيق مفلفل

كأن السباع فيه غرقى عشية * بارجائه القصوى انابيش عنصل

تمت

فصل

اطبق علماء الشرع على ان طبقات الشعراء اربع جاهليون كامرئ القيس وزهير ويتقدمون بكلامهم وابي تمام

الشعراء اربع جاهليون كامرئ القيس ... والاسلام كلبيد ... الفرزدق وجرير ... الاستشهاد بكلامهم ... وابي تمام والبحتري

ومخضرمون ادركوا الجاهلية والاسلام ... الصدر الاول ... العبد الصدر الاول ... الطبقة العليا فانهم ... الاستشهاد وصار ... شعراء

من اهل الاسلام ويقال لهم المحدثون ... الذين يستشهدون ... وبعدهم ... فلم يكونوا خلصاء العربية ... ان يخطئوا ... ولهم

ومولدون ويقال لهم المحدثون ... بكلامهم ... وخلطوا اللغة العرب ... ارباب الطباع ... اللغة ... شعرهم

والبحتري ولا يستشهد بكلامهم ... الاعلى السليقة والسماع ... لا يستشهد بشعره في

اخذ اللغة ولا دونوا من لغات ... وابو تمام وان كان ... العربية واته ثقة في روايته

على الكتب اللغوية والقواعد النحوية والصرفية ... جاد ... قواعد العربية ... ارباب الكلام قد يتوقف

القواعد واول المولدين ابن بشار بن برد وابو ... باللغات ... الاعلى ... اختلاف ... انقان الرواية

ان علماء العربية ... كلامهم ... يعرف ان ... عنده ... العلماء ... انقان الرواية

فلا فرق بين ان يورد كلامهم ... بعبارات ... مسموعة منهم او بعبارات ... بالعلماء ... اذا عندهم ... رواية الحديث

بينهما بان ... الرواية على الضبط ... القول على الدراية والاحاطة ... بانه ... سماع ورواية

انقان الدراية فلا يلزم من قبول ما رواه قبول ما يقوله ... وهو ... استماع ... ان ... بمنزلة

فى ... ان يكون ... المحقق الثقة ... ولا ... اثباتا على ... اللغة ... ما ... بالقياس

بالمعنى وقال ... الذين ... لان اللغة لا تثبت بالقياس

كلام من عمل ... بالمعنى ... اول ... بعد ما ... من

رواية الحديث ... ولا ... بعض ... المعنى

... فيه

لذلك لو ثوقهم برواية واتقانه

[illegible]

وانه ثقة

فى الرواية فلا يبعد

من ... بقوله بمنزلة ب

... العبارات الى مسموعة و

ويه ... ويجعل ... به

القواعد المستنبطة

في دعوات تصلح لكل المهمات من كتاب الكافي عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ابتداء منه
يا معوية اما علمت ان رجلا اتى امير المؤمنين عليه السلام فشكا اليه الابطاء في الجواب في دعائه فقال له اين انت
عن الدعاء السريع الاجابة فقال له الرجل ما هو قال قل اللهم اني اسئلك باسمك العظيم الاعظم الاجل
الاكرم المخزون المكنون النور الحق البرهان المبين الذي هو نور مع نور ونور من نور ونور في نور
ونور على نور ونور فوق كل نور ونور تضيء به كل ظلمة ويكسر به كل شدة وكل شيطان مريد
وكل جبار عنيد لا تقر به ارض ولا تقوم به سماء ويامن به كل خائف ويبطل به سحر كل ساحر
وبغي كل باغ وحسد كل حاسد ويتصدع لعظمته البر والبحر ويستقل به الفلك حين يتكلم به الملك
فلا يكون للموج عليه سبيل وهو اسمك الاعظم الاعظم الاجل الاجل النور الاكبر الذي سميت به نفسك
واستويت به على عرشك واتوجه اليك بمحمد واهل بيته اسالك بك وبهم ان تصلي على محمد وال
محمد وان تفعل بي كذا وكذا

باب العلة التي من اجلها جعل الله عز وجل الارواح
في الابدان بعد كونها في ~~ملكوته~~ اذ كانت مجردة عنها في ارفع
المحل حدثنا علي بن احمد بن محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا جعفر بن
سليمان بن ايوب الخزاز قال حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي
قال قلت لابي عبد الله ع لاي علة جعل الله عز وجل الارواح في الابدان
بعد كونها في ملكوته الاعلى في ارفع محل فقال ع ان الله تبارك وتعالى
علم ان الارواح في شرفها وعلوها متى تركت على حالها نزع اكثرها
الى دعوى الربوبية دونه عز وجل فجعلها بقدرته في الابدان التي قدر لها
في ابتداء التقدير نظرا لها ورحمة بها واحوج بعضها الى بعض وعلق بعضها
على بعض ورفع بعضها فوق بعض درجات وكفى بعضها ببعض وبعث
اليهم رسله واتخذ عليهم حججه مبشرين ومنذرين يامرون بتعاطي العبودية
والتواضع لمعبودهم

[illegible]

وله رحمه الله
واعجبا منى وما ان ارى
تعجبت منى بعجيب بي
انطبع نفسي ان تعش ان
ام ربه توري ولو دري
وحيث ادعوها الى المطلب
تنجو به حيث تنجيني
تنقب دعائها على غيره
ان اعراض وتقصيني
فمن عذيري ان سعيت اذا
ان دنيتها توما تلبسني
ام من معيري نفسها
اعاض عن نفسي وتعنيني
وله قدس سره
عهد ولا لا وانثني معرضا
فارسل القصة على حاله
لئن ادعي عن ان زاه فقد
ابان ما المرسل عن حاله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة على نبينا محمد واله الطاهرين حدثنا ابو علي محمد بن
الحسن بن الفضل قال حدثني احمد بن علي بن حاتم عن ابيه قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن علي بن الفضل قال حدثنا
الشيخ ابو الحسن علي بن ابي حاتم القزويني عن علي بن جعفر الشهرباني عن احمد بن حماد والفضل بن الهاشمي ومحمد بن
علي بن يقطين وابرهيم بن محمد كلهم رووا ان المامون بعث الى الامام علي بن موسى الرضا عم ووجه الفضل
بن سهل ذي الرياستين فقال احب ان تجمع لنا اصول الدين جميعا من التوحيد والحلال والحرام والفرائض
والسنن فانك حجة الله على خلقه ومعدن العلم ومفترض الطاعة قال فدعا الرضا عم بدواة وقرطاس وكتب
بسم الله الرحمن الرحيم اول الفرائض اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا حيا قيوما
سميعا بصيرا قويا دائما باقيا عالما لا يجهل قادرا لا يعجز قائما لا يحول غنيا لا يحتاج عدلا لا يجور خالق كل شئ
لا شبه له ولا ضد له ولا ند له ولا كفو له لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا صلى الله عليه واله وسلم عبده ورسوله
وامينه وصفيه من خلقه سيد المرسلين وخاتم النبيين وافضل العالمين لا نبي بعده ولا تبديل لملته ولا تغيير لشريعته
وان جميع ما جاء به محمد صم هو الحق المبين وتصديق بجميع من مضى قبله من انبياء الله ورسله وحججه وتصديق بكتابه
الناطق الصادق الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وان كتابه مهيمن على الكتب كلها وانه
حق من فاتحته الى خاتمته نؤمن بمحكمه ومتشابهه وخاصه وعامه ووعده ووعيده وناسخه ومنسوخه
وقصصه واخباره لا يقدر احد من المخلوقين ان ياتي بمثله وان الدليل بعده والحجة على المؤمنين والقائم بامور
المسلمين والناطق عن القران والعالم باحكامه اخوه وخليفته ووصيه ووليه والذي كان منه بمنزلة
هرون من موسى علي بن ابي طالب امير المؤمنين وافضل الوصيين وبعده الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن
علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر واحد بعد واحد الى يومنا هذا الى القائم عترة الرسول واعلمهم بالكتاب والسنة
واعدلهم في القضية واولاهم بالامامة في كل دهر وعصر وانهم العروة الوثقى وائمة الهدى والحجة على اهل الدنيا
الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين وان كل من خالفهم ضال مضل تارك للهدى والحق وانهم
المعبرون عن القران والناطقون عن الرسول بالبيان من مات ولا يتولاهم ولا يعرفهم باسمائهم واسماء ابائهم
مات ميتة جاهلية وان من دينهم الورع والفقه والصدق والصلاح والاجتهاد واداء الامانة الى البر والفاجر
وطول السجود وقيام الليل واجتناب المحارم وانتظار الفرج وحسن الصحبة وحسن الجوار وبذل المعروف

وكف الاذى وبسط الوجه والنصيحة والرحمة للمؤمنين ثم الوضوء كما امر الله في كتابه غسل الوجه واليدين ومسح
الراس والرجلين واحدة فريضة واثنتان اسباغ ومن زاد على اثنتين اثم ولم يوجر ولا ينقض الوضوء
الا الريح والبول والغائط والنوم والجنابة ومن مسح على الخفين فقد خالف الله تعالى ورسوله وكتابه
ولم يجز عنه وضوؤه ولا صلاته ولا ايمان له وقال عمر رايت النبي صلى الله عليه وآله يمسح على الخفين فقال علي عليه السلام
قبل نزول المائدة او بعدها فقال لا ادري فقال علي عليه السلام لكني ادري ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يمسح على الخفين
حين نزلت سورة المائدة والاغتسال من الجنابة والانزال والحيض ومس الميت اذا برد ومن غسل
يوم الجمعة والعيدين ودخول مكة والمدينة وغسل الزيارة والاحرام ويوم عرفة واول ليلة من شهر
رمضان وليلة تسع عشرة واحدى وعشرين وثلث وعشرين سنة وصلوة المفروضة الظهر اربع ركعات
والعصر اربع والمغرب ثلث والعشاء الاخرة اربع والفجر ركعتان فذلك سبع عشرة ركعة وصلوة السنة
اربع وثلثون ركعة ثمان ركعات قبل الظهر وثمان بعد الظهر وقبل العصر واربع بعد المغرب وركعتان من
جالس بعد العشاء الاخرة وثمان ركعات في السحر والشفع والوتر ثلث ركعات بعد الثمان السلم بعد ركعتين وركعتا
الفجر بعد الوتر تصليهما قبل ان يدخل وقت صلوة الفجر والصلوة في اول الوقت افضل وفضل الجماعة على الفرد بكل
ركعة الف ركعة ولا تصل خلف الفاجر ولا تقتد الا باهل الولاية ولا تصل في جلود الميتة ولا جلود السباع
ولا يجوز ان تقول في التشهد الاول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين لان تحليل الصلوة التسليم فاذا قلت هذا
فقد سلمت والتقصير في ثمانية فراسخ فاذا قصرت افطرت ومن لم يفطر لم يجز عنه صومه وعليه القضاء لانه
ليس عليه صوم في السفر ومن لم يقصر لم تجز صلواته لانه قد زاد في الفريضة والقنوت في اربع صلوات الغداة
والمغرب والعتمة ويوم الجمعة وكل القنوت قبل الركوع لا بعده والصلوة على الميت خمس تكبيرات فمن
نقص منها فقد خالف السنة وليس في صلوة الجنائز ركوع ولا سجود ويربع قبره ولا يسنم
والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم سنة والزكوة المفروضة من كل مائتي درهم خمسة دراهم ولا يجب فيما دون ذلك
شيء ثم كلما زاد اربعون درهما وجب درهم ولا يعطى حتى يحول الحول عليه ولا يخرج الا الى اهل الولاية و
المعرفة والخمس في جميع المال مرة واحدة والعشر من الحنطة والشعير والتمر والزبيب اذا بلغ خمسة اوسق اذا
كان يسقى سيحا وان سقي بالدلو فنصف العشر للمعسر والموسر والوسق ستون صاعا والصاع اربعة
امداد والمد رطلان وربع برطل العراق وهو ستة ارطال برطل المدينة وزكوة الفطرة واجبة على
راس صغير وكبير حر وعبد ذكر وانثى من الحنطة والشعير والتمر والزبيب صاع ولا يجوز ان يعطى الا اهل

في النهاية عن ابن ابي عمير انه قال كنت انظر في النجوم واعرفها واعرف الطالع فيدخلني من ذلك
شيء فشكوت ذلك الى ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فقال اذا وقع في نفسك شيء
فتصدق على اول مسكين ثم امض فان الله عز وجل يدفع عنك ٥

في شوم المراة

من الجزء الثاني من كتاب الهداية
في باب ما جاء عن الحسن عليه السلام
روى عن صندل بن هرون عن سيف التمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى مولاي الحسن عليه السلام
يستشيره في امراة يتزوج بها فقال له عليه السلام لا احب لك
ان تتزوج بها فانها مشومة وكان كثير المال فخالف الحسن عليه السلام
وتزوجها ولم يلبث معها الا يسيرا حتى تلف الله ماله وركبه دين ومات والده
واخ له كان تحت الناس اليه فقال له الحسن عليه السلام اما انك لو كنت اطعتني ما اصابك
ما اصابك فخل سبيلها فان الله يخلف عليك ما هو خير لك منها واعظم بركة فخلى سبيلها فانت الله له
عليك بفلانة فتزوجها فما اتت سنة حتى اخلف الله عليه ماله وحاله وولدت له ولدا ورأى ما احب من ذلك
وكان هذا سنة ١٢

من كتاب الغيبة لمحمد بن ابرهيم المعاذي رحمه الله تعالى بحذف الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال السفياني من المحتوم ومن اول خروجه الى اخره خمسة عشر شهرا ستة اشهر يقاتل
فيها فاذا ملك الكور الخمس ملك تسعة اشهر لم يزد عليها يوما ومنه عن المعلى بن خنيس
قال سمعت ابا عبد الله عم يقول من الامر محتوم ومنه ماليس بمحتوم ومن المحتوم خروج
السفياني في رجب ومنه عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى فقضى
اجلا واجل مسمى عنده قال انهما اجلان اجل محتوم واجل موقوف قال له حمران
ما المحتوم قال الذي لا يكون غيره قال وما الموقوف قال هو الذي فيه المشية قال حمران
اني لارجو ان يكون اجل السفياني من الموقوف فقال ابو جعفر عم لا والله انه من المحتوم
ومنه عن الباقر عليه السلم ان لولد العباس والمرواني لوقعة تقرقيسيا يشيب فيها الغلام
الحزور ويرفع الله عنهم النصر ويوحي الى طير السماء وسباع الارض اشبعي من لحوم الجبارين

نقوش خواتيم امير المومنين علي عليه السلم

على فص العقيق وهو خاتم الصلوة	لا اله الا الله عدة للقاء الله
وعلى فص الفيروزج وهو للحرب	نصر من الله وفتح قريب
وعلى فص الياقوت وهو لقضائه	الله الملك وعلي عبده
وعلى فص الحديد الصيني وهو لختمه	لا اله الا الله محمد رسول الله

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] يبعض [illegible] فذكرت [illegible]
ذكر انه [illegible] النبي [illegible] بها المرض [illegible] فقال النبي صلى الله عليه واله [illegible] لا اله الا الله [illegible]
[illegible] وكان اذا حضر بها فاحضر [illegible] النبي صلى الله عليه واله [illegible] شهيد [illegible] لا اله الا الله [illegible]
[illegible] فامر باحضار [illegible] مكتوبة [illegible] والاسماء [illegible] وسلطان وسطوة وقيوم [illegible] موسى كليم الله [illegible]
فاذا فيها هذه الا [illegible] العجب [illegible] وقدرة [illegible] الا الله [illegible] ابرهيم خليل الله [illegible]
كيف يشفى بها المريض [illegible] وحول وقوة وبرهان [illegible] لا اله الا الله هو نوح نبي الله [illegible]
العزيز الحكيم الله نور وحكمة [illegible] لا اله الا الله [illegible] رسول الله [illegible]
العزيز الحكيم [illegible] صفوة الله لا اله الا الله هو محمد صلوات الله عليه وسلامه [illegible] وصلى الله على سيدنا محمد واله [illegible]
هو عيسى روح الله لا اله الا هو العزيز الحكيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله
السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم

في كتاب الاختصاص عن جابر بن يزيد ... عن ابي جعفر قال كنت يوما ... فقرأت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله ... قال يا جابر ...

وقال عمر بن مظفر ابياتا بلا نقط

لما رحلوا درس الطلل ، وهمى وطمى دمع هطل ، والحاسد عاد له مرح ، وعلى الاعداء سعا حلل ،
والدهر رمى سهما صردا ، وسرا واسحر اوهم الامل ، والعهد كما عهدوا ، ما حال ولا مال المسكل ،
سادوا أمما وعلوا هما ، طرحوا المما وردا ، اسملوا ، واوردهم اصلا كرموا ، وهم هدموا وصلا وصلوا

وقال ايضا في التوبة الى النحو

لو يروا حال الكئيب الحزين ، كانوا على موضعه عاطفين ، فالقلب مكسور وفي جفنه ، مد وقد زاد له ... الانين ،
وكلما أضمر اسرارهم ، اضحى على تعذيبه جازمين ، اخباره تعرب عن نقصه ، فاحكم اذا خاطبتهم عن يقين

فائدة الاتفاق في الكم يسمى مساواة ، والاتفاق في الكيف يسمى مشابهة ، والاتفاق في الشكل يسمى مشاكلة ،
والاتفاق في النسبة يسمى مناسبة ، والاتفاق في الوضع يسمى موازاة ، والاتفاق في الاطراف يسمى مطابقة ،

عنه صلى الله عليه اربعة لا تستجاب لهم دعوة رجل فاتح فاه جالس في بيته يقول يا رب ارزقني فيقول الم
آمرك بالطلب ، ورجل كان له امرأة يدعو عليها يقول يا رب ارحني منها فيقول الم اجعل امرها بيدك ، ورجل
كان له مال فافسده فيقول يا رب ارزقني فيقول الم آمرك بالاقتصاد ، ورجل كان له مال فاداه بغير بينة
فيقول الم آمرك بالشهادة ،

فائدة من قول جمال الدين بن نباتة

وبديع الجمال لم يرطرفي منه اعطافه ... عبري كلما حدث عن ... آن اني سهم الحاظه ... التمري

النميري ... الهيثم بن ... ادرك ... الاتوية وتجاربه كان يصبي جبانا

كذا ما نقل عنه انه قال طيب ... فراغ عن سهمي فعارضه السهم فراغ فعارضته

فما زال يروع ويعارضه حتى صدعه واقسم على ما نقل

[illegible]

في علة الحر والبرد مما يكونان في الكافي علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سليمان بن خالد قال سالت ابا عبد الله عن الحر والبرد مما يكونان قال لي يا ابا ايوب ان المريخ كوكب حار وزحل كوكب بارد فاذا بدا المريخ في الارتفاع انحط زحل وذلك في الربيع فلا يزالان كذلك كلما ارتفع المريخ درجة انحط زحل درجة ثلثة اشهر حتى ينتهي المريخ في الارتفاع وينتهي زحل في الهبوط فيجلو المريخ فلذلك يشتد الحر فاذا كان في آخر الصيف واول الخريف بدا زحل في الارتفاع وبدا المريخ في الهبوط فلا يزالان كذلك كلما ارتفع زحل درجة انحط المريخ درجة حتى ينتهي المريخ في الهبوط وينتهي زحل في الارتفاع فيجلو زحل وذلك في اول الشتاء وآخر الخريف فلذلك يشتد البرد وكلما ارتفع هذا هبط هذا وكلما هبط هذا ارتفع هذا فاذا كان في الصيف يوم بارد فالفعل في ذلك للقمر واذا كان في الشتاء يوم حار فالفعل في ذلك للشمس هذا تقدير العزيز العليم وانا عبد رب العالمين

[illegible]

فايدة لبعض البلغاء في الأيام النحسات في الشهر **نظم** اجتناب الأيام قد جاء في النص عن الصادق للإمام المبين

ثالث خامس وثالث عشر سادس العشر حادي العشرين فاجتنبها مع رابع بعد عشرين وحاذر من خامس العشرين

آخر توق سبعة أيام قد اطردت في كل شهر هلالي مناحيسها فثالث الشهر مذموم وخامسه

وثالث العشرة الوسطى وسادسها ثم أخس حادي عشريه فخشيته جرم ورابعها يخشى وخامسها

ونظمها بعض بيتين ثلث وخمس ثم ثالث عشرها وستهما في بعدها سادس العشر وواحد والعشرون يا صاح بعدها

ورابع والعشرون وخمس في الاثر **وحصرها** بعضهم بحساب الجمل في قوله سبعة لا تجد فيها وكه منالها جيم هاج يو كاكه

وحصرها بعضهم في قوله محبك يهوى هواك فهل تعود ليالي بضد الأمل فما كان ينقط عكس بدا

وما كان يهمل سعد حصل **قال** الشيخ الإمام العلامة محمد بن بكي في الأيام النحسات في الشهر وغيرها

ثالث خامس وثالث عشر سادس العشر حادي العشرين بعده الرابع الخمس عشرين كن من ذكر ذا على يقين

لا تسافر في اربع وثمان لا تتوب عنه عشر ثمين لا ولا تقربن فيه ولاة ثم ثاني العشرة المأمون

لا تتوسط فيه وخامس عشر وسط فيه لبغة المستبين لا تزوج في يوم سادس عشرين

ثامنوها مولودها كالحزين لعناء وطلبة العز لا أن تبنا التضاجر معين

وأما الأيام النحسات في السنة فهي اثنى عشر يوما جمعها الشيخ ابن المبوح في هذه الأبيات فقال

محرم ثاني عشره اجتنب | واجتنب العاشر من شهر صفر
وفي ربيع رابعا وثامني عشره آخيه | وجادي في الأول عشر
ومن جادي في كذا في رجب | يجتنبون يومه الثاني عشر
وسادس العشرين في شعبان مع | رابع عشري رمضان الأغر
وثانيا في شهر شوال ومن | ذي القعدة الثامن والعشري ذكر
وثامنا من شهر ذي الحجة لا | ينكر الا جاهل فيها من شكر

[illegible]

ومن الامالي ايضا بالاسناد الاول وقد حذفنا اختصارا قال قال ابو جعفر عليه السلم كان امير المؤمنين عم
بالكوفة اذا صلى العشاء الآخرة ينادي الناس ثلث مرات حتى يسمع اهل المسجد ايها الناس
تجهزوا رحمكم الله فقد نودي بالرحيل فما التعرج على الدنيا بعد نداء فيها
بالرحيل تجهزوا رحمكم الله وانتقلوا بافضل ما بحضرتكم من الزاد وهو
التقوى واعلموا ان طريقكم الى المعاد ومركم على الصراط
والهول الاعظم امامكم وعلى طريقكم عقبة كؤود ومنازل

[illegible]

قول الشاعر

[illegible]

لبعضهم متى تهز بنى قطن تجدهم سيوفا فى عواتقهم سيوف جلوس فى مجالسهم رزان وان ضيفا الم فهم خفوف

انشاء الحمد لله الذى خلق اللسان فجعل فيه البيان وحل به على النعما واجرى
القلم فى ما ابرم وحتم وحدا وبرا وفصل ضروب الكلم باللغات المختلفة على المعانى
المفترقة الفها بالتقديم والتاخير والاشباه والنظاير والمولفة والمخالفة فادت القلوب
الى الالسن والالسن الى الاذان فاستدل به على العلم وعبد به الرب تبارك وتعالى
وعرفت به الاقدار وتمت النعم

٥٠

فائدة فى خواص المسدس المتسع ومنفعته اذا كتب على خرقتين
لم يصبهما الماء وعلقتهما على المراة التى ضربها الطلق فى الشهر التاسع
فى الساعة التاسعة خاصة ابتداء من اول الليل او من النهار او فى ساعة
الطلق فان اتفق ان يكون القمر التاسع او متصلا برب التاسع
او برب بيته غير التاسع وما شاكل هذه المتفقات تسهل الولادة
وعلى هذا الطريق سلك ارباب الطلسمات

٩

٤		٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

بطد
زهج
واح

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

روي عن ... من قرأ هذه الابيات سبع مرات قضى الله تعالى جميع حاجاته

حتى اذا كان في شدة او محنة نجا منها ان شاء الله

وهي هذه

يا من تقاصر شكري عن اياديه — وكل كل لسان عن معاليه

وجوده لم يزل فردا بلا سبب — وعلمه الخلق دانيه وقاصيه

لا تهتدي ... ولا اعوان بحضره — لا عرض يجمعه لا بطن يحويه

جل الاله الذي لا زوال له — وملكه دائم لا شيء يفنيه

تمت

[illegible]

واستغن ما اغناك ربك بالغنى واذا تصبك خصاصة فتجمل [illegible]

جوز الزمخشري وقوع الجملة الشرطية حالا في قوله تعالى فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث حيث صرح هنا بان الجملة الشرطية في الاية وقعت حالا والمنقول عن ابن مالك تجويز وقوع الجملة الشرطية حالا واستغنائها عن الجواب [illegible]

زعم المهدوي وشارح الدريدية ان حيث في قوله

تمشت واح في الملبين الى حيث تحجى المازمان ومنى

[illegible] مجرور الى عليها [illegible] الاضافة الى الجمل وصارت الجملة بعدها صفة لها وتكلف تقدير رابط لها وهو فيه واقول في معنى البيت الملبين جمع ملب والطنه اسم فاعل من التلبية وفي بمعنى مع وتحجى بمعنى اقام والمازمان حيث بتقنية جبل البيت ان يكون مفردا اذ لم يكن حقه اذا كان مثنى مالالف لكونه منصوبا على الظرفية والحقيقة بتثنية لقول ان ثم تنتظر فيهاعنى لوار واخرنت والكتب المازمين صحيح ولكن يقول على لغة من يستعمله مقصورا وهو بكسر الزاي والله اعلم

فائدة [illegible] اسماء المكان [illegible]

فاشهد انا قد تيلارب عزة [illegible] وانك ما مون على كل غائب

[illegible] سواد بن قارب في الجيد [illegible]

[illegible]

المهدوي منسوب الى المهدية بلد من بلاد المغرب والنسبة اليها كذلك على غير القياس

والدريدية هي القصيدة المقصورة المنسوبة الى ابي بكر بن دريد واولها

اما ترى راسي حاكى لونه طرة صبح تحت اذيال الدجى

واشتعل المبيض في مسوده مثل اشتعال النار في جزل الغضا

قال الدماميني ومن طرف الحكايات التي اذكرها اني كنت يوما بمجلس شيخنا ابن [illegible] وذلك عند قدومه الى الاسكندرية في رمضان من سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وانا اقرأ عليه درس من كتاب [illegible] المختصر وكان يحضر من الطلبة الموسومين بالتشدد والتكبر فلم يعط حاضر في المجلس في موضع من كلام الشيخ عاد فيه ضمير على مضاف اليه فقال له ذلك الشخص بحضرة المجلس لا يعود الضمير على المضاف اليه فكيف اعاد عوده فقال الشيخ [illegible] تلعثم قال اريد كمثل الحمار يحمل اسفارا ولم يزد على ذلك وفيه من اللطف ما لا يخفى ولا شك ان النحاة لم يقولوا ما قاله هذا الرجل عنهم وانما قالوا اذا وجد ضمير يصلح عوده الى المضاف وعوده الى المضاف اليه فعوده الى المضاف اولى لانه المحدث عنه ولم يمنع احد منهم عوده الى المضاف اليه [illegible]

للشيخ بهاء الدين

لا اعتراضي من ذلنا [illegible] جادلنا
[illegible]

[illegible]

ومما احسن الغزالي طرف لغز في النعش قال

اتعرف شيئا في السماء يطير اذا سار صاح الناس حيث يسير

فتلقاه مركوبا وتلقاه راكبا وكل امير يعتليه اسير

يحض على التقوى ويكره قربه وتنفر منه النفس وهو نذير

ولم يستزر عن رغبة في زيارة ولكن على رغم المزور يزور

لبعضهم في صفة القلم

ورواقم رقش كمثل اراقم

قطف الخطى نيالة اقصى المدى

سود القوائم ما يجد مسيرها

الا اذا لعبت بها بيض المدى

تقوت اقلام منقوشة

الا ارقم متقاربة الخطوة

الستير الا اذا قطعتها

ومما قال ابو الصحيح

عبد الصمد

لا تنزه ذرحا

نطق كالحباب يطفو على الكاس

عذبت في الكلام السنة القوم

لبعض الفضلاء

تغرب مكتسب ادبا

فان العود

غيره

ولا تكن

حتى تعود

وان انت ثبت

ومن اراد القيس

من علمك شبا صبح في حجراته

ما حديث الزوجل النبب النبيه

والا نهما مصدر ابنت الملا

من انشائه والنبي ايصر

الوحدة بجرة شرح حجرات ويرمي

زحلة وهي الناقة التي تقطع

اي يشيد ارحل

فاسمع

فقال قال الخليل

شعثها اي

قبلها وحذفت الالف

وجبت الكلمة الاثنان

فيه الواحد والاثنان

والمذكر والمؤنث

فيقولون

فانه يقول

قال بعض الحكماء كما ان اواني الفخار تمتحن باصواتها فتعرف صحيحها من مكسورها فكذلك الانسان
الذي خلق من طين يمتحن بمنطقه ليعلم صوابه من خطائه وقال بعض الفضلاء في هذا المعنى

وما حسن الرجال لهم بزين اذا لم يسعد الحسن البيان كفى بالمرء ذلا ان تراه له وجه وليس له لسان

حكي عن الماوردي انه قال كتبت الى اخ في البصرة وانا ببغداد طيب الهوا ببغداد يشوقني
قدماً اليها وان عاقت معاذير فكيف صبري عنها الان اذ جمعت طيب الهواءين ممدود ومقصور

[illegible]

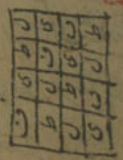
شعر
روا اللئام علماً فيرقوا ويرموا مذلة الاحرار فنفوس اللئام مثل الافاعي واقتناهم للعلم جاري

شعر
يا ناظراً في الكتاب بعدي مجتنياً من ثمار جهدي بي افتقار الى دعاء تدعوه لي في ظلام لحدي

العلم صيد والكتابة قيده قيد صيودك بالقيود الواثقة

قال امير المؤمنين عمر من عرف نفسه فقد عرف ربه قال بعض الفضلاء [illegible]

[illegible]



[illegible]

الرسالة المنتخبة في معالم حقيقة النفس وما يتصل بذلك لرئيس المحققين
والحق والدين محمد الطوسي قدس الله روحه ونور ضريحه [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم عليه اعتمادي الحمد لله الذي لا يخيب من بابه آمل ولا يحرم
عن جنابه عامل ولم يحجب العارفين عن ورود مناهل مشاهدة انوار جلاله مانع
وحائل ولم يمنع المشتاقين للقائه عن الصعود من حضيض الفراق الى اوج الوصال
ناقص وكامل واشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك له شهادة من اخلص
لشهادة جلاله سره وعرج عن منازل التوحيد على اعين النظار ستره واشهد
ان محمدا عبده ورسوله الذي عقد على اجياد اسرار الابرار قلائد الاسرار
صلوات الله عليه وعلى آله الاخيار وبعد فهذه رسالة حررتها في علم النفس وجعلتها ثلثة
فصول الفصل الاول في اثبات ان جوهر النفس مغاير لجوهر البدن الفصل الثاني في بقاء
النفس بعد خراب البدن الفصل الثالث في مراتب النفوس في السعادة والشقاوة بعد
المفارقة عن البدن ثم الحقت بها خاتمة اذكر فيها العوالم الثلثة التي هي عالم العقل
وعالم النفس وعالم الجسم وترتيب الوجود من لدن الحق الاول تعالى الى اقصى مراتب الوجود
على الترتيب النازل من عنده تعالى على مذهب الحكماء ليكون الناظر في هذه الرسالة مطلعا
على جمل من اجناس المخلوقات وشطر من انواعها وجعلتها مشتملة على اهم المطالب
وهي معرفة الانسان نفسه وما يؤول اليه حاله بعد الارتقاء من هذا العالم وايضا فان
معرفة النفس مرقاة الى معرفة الرب سبحانه وتعالى كما اشار اليه شارع العرب
والعجم بقوله من عرف نفسه عرف ربه ولو كان المراد بالنفس في هذا الحديث
هذا الجسم لكان كل احد عارفا بربه اعني خصوص معرفته وليس كذلك فهذه الرسالة

تهديك الى الاسرار المخزونة في علم النفس الذي غفل عنه الدهماء من الناس بل اكثر العلماء عنه غافلون
ولهذا اوحى الى الرسول اذا سئل عن حقيقة الروح قل الروح من امر ربي ثم قال عقيبه وما اوتيتم من
العلم الا قليلا تنبيها على ان اكثر الناس عن علم النفس وحقيقة الروح غافلون فهذه الاشارة [illegible]
فوائد هذه الرسالة ولنشرع الى ذكر ما ذكرناه من الفصول الفصل الاول في اثبات ان
جوهر النفس مغاير لجوهر البدن فنقول المراد بالنفس ما يشير اليه كل واحد بقوله انا وقد اختلف
اهل العلم في ان المشار اليه بهذا اللفظ هل هو هذا البدن المشاهد المحسوس او غيره اما الاول
فقد ظن اكثر الناس وكثير من المتكلمين ان الانسان هو هذا البدن وهو ظن فاسد وراي
باطل كما سنبينه والقائلون بانه غير هذا البدن المحسوس اختلفوا فمنهم من قال انه جسم ومنهم
من قال انه جسماني ومنهم من قال غير جسم ولا جسماني بل هو جوهر روحاني فاض على هذا القالب
واحياه واتخذه آلة في اكتساب المعارف والعلوم حتى يستكمل جوهره بها ويصير عارفا بربه
عالما بحقائق مخلوقاته فيستعد بذلك الى الرجوع الى حضرته ويصير ملكا من ملائكته في سعادة
لا نهاية لها وهذا مذهب الحكماء الالهيين والعلماء الربانيين واصحاب المكاشفة فانهم
شاهدوا جواهر انفسهم عند انسلاخهم عن ابدانهم واتصالهم بالانوار الالهية ولنا في
صحة هذا البحث والنظر براهين البرهان الاول تأمل ايها العاقل في انك اليوم في نفسك
هو الذي كان موجودا جميع عمرك حتى تذكر كثيرا مما جرى من احوالك فانت اذن ثابت
مستمر لا شك في ذلك وبدنك واجزاء بدنك ليس ثابتا مستمرا بل هو ابدا في التحلل والنقص
ولهذا يحتاج الانسان الى الغذاء ليصير بدلا عما يتحلل من بدنه فان البدن حار رطب و
الحار اذا اثر في الرطب حلل جوهره حتى يفنى بالكلية كما يوقد عليه النار فانه [illegible] الى ان
لا يبقى منه شيء ولهذا لو حبس الانسان عن الغذاء مدة يوم وليلة هزل وانتقص قريبا من ربع
بدنه فتعلم يقينا ان في مدة عشرين سنة لم يبق شيء من اجزاء بدنك وانت تعلم بقاء

ذلك في هذه المدة بل عمرك فذاتك مغايرة لهذا البدن ولاجزائه الظاهرة والباطنة فهذا
برهان عظيم يفتح لك باب الغيب فان جوهر النفس غائب عن الحواس والاوهام فمن تحقق
عنده هذا البرهان وتصوره في نفسه تصورا حقيقيا فقد ادرك ما غاب عنه **البرهان الثاني**
هو ان الانسان اذا كان مهتما بامر من الامور فانه يستحضر ذاته حتى يقول اني فعلت كذا او
انا افعل كذا وفي مثل هذه الحال يكون غافلا عن جميع اجزاء البدن والمعلوم بالفعل غير ما هو
مغفول عنه فذات الانسان مغايرة لهذا البدن **البرهان الثالث** هو ان الانسان يقول
ادركت الشيء الفلاني ببصري فاشتهيته او غضبت منه وكذا يقول اخذت بيدي ومشيت
برجلي وتكلمت بلساني وسمعت باذني وتفكرت في كذا او توهمته وتخيلته فنحن نعلم بالضرورة
ان في الانسان شيئا جامعا لهذه الادراكات والافاعيل ونعلم بالضرورة ايضا انه ليس
شيء من اجزاء هذا البدن مجمعا لهذه الادراكات والافعال فانه لا يبصر بالاذن ولا يسمع
بالبصر ونحو ذلك ففيه شيء جامع لجميع الادراكات والافاعيل ولا شيء من البدن واجزائه
جامعا لها فالذي يشير اليه الانسان بقوله انا مغاير لجملة اجزاء البدن ثم نقول ان
هذا الشيء الذي اثبتنا انه هو الانسان مغاير لهذه الجثة لا يمكن ان يكون جسما ولا جسمانيا
اي قائما بالجسم لانه لو كان كذلك لكان ايضا متحللا سيالا قابلا للكون والفساد بمنزلته
هذا فلم يكن باقيا من اول عمره الى اخره فهو اذن جوهر فرداني روحاني بل هو نور الهي
فاض على هذا القالب المحسوس بسبب استعداده وهو المزاج الانساني والى هذا المعنى اشير
في الكتاب الالهي بقوله تعالى فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فالتسوية هو ان يحصل البدن
بالمزاج الانساني مستعدا لان تتعلق به النفس الناطقة وقوله من روحي اضافة لها الى
لكونها جوهرا روحانيا غير جسم ولا جسماني فهذا ما اردنا ذكره في هذا الفصل **الفصل
الثاني** في بقاء النفس بعد خراب البدن اعلم ان الجوهر الذي هو الانسان بالحقيقة لا يفنى بعد
الموت ولا يبلى بعد مفارقة البدن بل هو باق ببقاء خالقه تعالى وذلك لان جوهره ليس

من جوهر البدن لانه محرك البدن ومدبره ومتصرف فيه والبدن منفعل عنه مسخر له تابع فاذن
لم تضر مفارقة البدن وجوده لان للنفس مقارنة ومقارنة مع البدن من غير المضاف والاضافة
اضعف الاعراض لانه لا يتم وجودها بموضوعها بل تحتاج الى شيء اخر وهو المضاف اليه فكيف
يبطل الجوهر القائم بنفسه ببطلان اضعف الاعراض مثاله ان من يكون مالكا لشيء متصرفا فيه
فاذا بطل ذلك الشيء لم يبطل ذلك المالك ببطلانه ولهذا نرى ان الانسان اذا بطل عنه الحواس
والادراكات بقي كالميت ولهذا قال النبي صلى الله عليه وآله النوم اخو الموت الم تر ان الانسان
في نومه يرى الاشياء ويسمعها بل يدرك الغيب في المنامات الصادقة بحيث لا يتيسر له ذلك
في اليقظة وذلك برهان قاطع على ان جوهر النفس غير محتاج الى هذا البدن بل يضعف بمقارنته
ويقوى ببطلانه فاذا مات وخرب تخلص جوهر النفس عن حبس البدن فاذا كان كاملا بالعلم
والعمل والحكمة والعمل الصالح انجذب الى الانوار الالهية وانوار الملكية والملأ الاعلى انجذاب
ابرة الى جبل عظيم من المغناطيس وفاضت عليه السكينة وحقت له الطمأنينة ونودي من
الملأ الاعلى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي
جنتي **الفصل الثالث** في مراتب النفوس في السعادة والشقاوة بعد المفارقة عن البدن اعلم
ان نفس الانسان لا تخلو عن ثلاثة اقسام لانها اما ان تكون ناقصة في العلم والعمل واما ان
تكون ناقصة في العلم كاملة في العمل او بالعكس او كاملة فيهما فتكون اصناف النفوس في الاخرة
بحسب القسمة الاولى ثلثة كما ورد في القران وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب
الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة ثم قال والسابقون السابقون اولئك المقربون
فنقول اما الكاملون في العلم والعمل فهم السابقون ولهم الدرجة القصوى في الاخرة فيلتحقون
من العوالم الثلثة بعالم العقول ويتنزهون عن مقارنة الاجرام ونفوس الافلاك
مع جلالة قدرها فهؤلاء هم السابقون الى المرتبة العليا واصحاب اليمين وهم المرتبة الوسطى

فهم يرتقون عن مرتبة الاستحالة ويتصلون بنفوس الافلاك ويتطهرون عن ادران عالم العناصر ويشاهدون النعيم الذي خلقه الله تعالى في السموات من الحور العين والوان الاطعمة اللذيذة والحان الطيور وما تقصر اوصاف الواصفين عن كنهه كما قال النبي صلعم حكاية عن الله تعالى اعددت لعبادي ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فهذه مرتبة المتوسطين من الناس والابعدان تمادي امرهم الى انهم يستعدون للفوز بوصول الدرجة العليا ثم ينغمسون في اللذات الحقيقية واصلين الى اليقين بعد انقضاء دهر ياتي عليهم فهذه مرتبة اصحاب اليمين واما اصحاب الشمال فهم اهل النار ويكونون في المرتبة السفلى واهلها منغمسون في الظلمات الطبيعية منتكسون في قعر بحر الاجسام العنصرية المخلدون في دار البوار جهنم وهم الذين دعوا هنالك بالويل والثبور فهذا شرح مراتب نفوس البشر بعد مفارقة الابدان وقد اتفق على صحتها الكتب الالهية والاراء الحكمية **خاتمة الرسالة** في ذكر العوالم الثلثة التي هي عالم العقل وعالم النفس وعالم الجسم وترتيب الوجود من لدن الحق الاول الى اقصى مراتب الموجودات على الترتيب النازل انه تعالى وتقدس فمعلوله الاول ما خلق الله تعالى جوهر روحانيا هو نور محض قائم بنفسه لا في مادة دراك لذاته ولخالقه تعالى وهو عقل محض وقد اتفق على صحة هذا جميع الحكماء الالهية والانبياء عليهم السلام قال النبي صلعم اول ما خلق الله تعالى العقل ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا اعز منك بك اعطي وبك اخذ وبك اثيب وبك اعاقب فنقول ان هذا العقل له ثلث تعقلات **احدها** ان يعقل خالقه تعالى **الثاني** انه يعقل ذاته واجبة بالاول تعالى **والثالث** انه يعقل بكونه ممكنا لذاته فحصل من تعقل خالقه عقل اخر كحصول سراج من سراج و حصل من تعقل ذاته واجبة بالاول نفس هي ايضا جوهر روحاني كالعقل الا انه في الترتيب دونه

قال عليه [illegible] لا شيء ولا شيء [illegible] في الوجود ... خلق فالقول بان العقلاء حصل من ... تعقل فلان باطل خصوصا كلام غير اهل الشرع اما غير الحكماء واهل الكشف فيجوز [illegible]

وحصل من تعقل ذاته ممكنة لذاته جوهر جسماني هو الفلك الاعظم وهو العرش العظيم بلسان اهل الشرع فتعلقت بذلك الفلك نفس فلكية النفس هي النفس الكلية المحركة للفلك الاقصى كما تحرك روحنا جسمنا وحركة الفلك حركة شوقية بها تتحرك النفس الكلية شوقا وعشقا الى العقل الاول الذي هو اول المخلوقات فصدر عن العقل الاول الفلك الاقصى محكوما لروحا نمطا ثم حصل من العقل الثاني عقل ونفس وجسم فالجسم هو الفلك الثاني وهو فلك الثوابت وهو الكرسي بلسان اهل الشرع وتعلقت النفس الثانية بهذا الفلك وهكذا حصل من العقل الثالث عقل ونفس وفلك هو فلك زحل وهكذا حتى انتهى الوجود الى فلك القمر ثم حصل من العقل التاسع عقل هو عقل العالم العنصري وهو من السطح المقعر المعروف بفلك القمر الى كرة الارض والعناصر الاربعة النار والهواء والماء والارض فحصلت المواليد الثلثة التي هي المعادن والنبات والحيوان والانسان الذي هو اكمل الحيوان له نسبة الى الملائكة ويترقى البقاء السرمدي اذا تشبه بهم في العلم او العمل وقد يصير اخس البهائم والسباع اذا تخلق باخلاقهم واخلد الى الارض واتبع هواه وكان امره فرطا واما اذا تنزه عن طرفي الافراط والتفريط في الاخلاق وتوسط بينهما ولم يكن شقيا ولا خاملا في القوة الشهوانية بل عفيفا فان العفة هي توسط الشهوة ولا يكون ايضا متهورا ولا جبانا بل شجاعا فان الشجاعة توسط بين التهور والجبن وكذلك تكون حكمة في المعيشة وهي حسن التدبير فيما بينه وبين غيره اما بجب اهل منزله الى ضرب وهو يتم من زوج وزوجة ووالد ومولود ومالك ومملوك واما بجب اهل بيته من المعاملات والسياسات وان يكون في تدبير نفسه متوسطا بين الخرازة والبلاهة وهذه الحكمة غير الحكمة التي هي العلم بالاخلاق فان تلك الحكمة كلما كانت اشد افراطا كانت احسن وهذه الحكمة لا ينبغي ان تكون بالافراط والا كانت جربزة ولا بالتفريط والا لكانت بلاهة وهذه الخصال الثلث اعني العفة والشجاعة والحكمة مي تسمى عدالة فالعدالة هي مجموع

هذه الاخلاق الثلث فمن اتصف بها كان ايضا حكيما بالحكمة التي هي العلم بحقائق الاشيا

وصار كاملا في العلم والعمل وصار في جملة من قال في حقهم ولا يقولون الا يقولون

فان قلت فهل يمكن ان تحد الحكمة النظرية بحد لا يمكن ان يكون اقل منه حتى تستعد به النفس

لتلك السعادة فتكون من البقين المذكورين قلت يمكن ذلك التحديد بالتعريف

فنقول ينبغي ان يكون عالما بوجود واجب الوجود تعالى وصفات جلاله ونعوت كماله

وتنزيهه عن التشبيه وهو انه لا يشبه شيئا ولا يشبهه شيء وتيصور عنايته تعالى

بالمخلوقات واحاطة علمه بالكائنات وشمول قدرته على المقدورات ثم يعلم ان الوجود يبتدا من

عنده تعالى ساريا الى الجواهر العقلية ثم الى النفوس الروحانية الفلكية ثم الى الاجسام العالية

السماوية ثم الى الاجسام العنصرية ببسائطها ومركباتها من المعادن والنبات والحيوانات

ثم يتصور جوهر النفس الانسانية واوصافها وانها ليست بجسم ولا جسماني وانها باقية بعد

فناء البدن اما منعمة او معذبة فهذا القدر من العلم مجملة ومفصلة اذا حصل للانسان استعد

للسعادة التي شرحناها اعني سعادة البقين الكاملين وبقدر ما ينقص علمه وعمله

تنقص درجة قربه من الله تعالى واما الذين انحطت رتبتهم عن درجة هولا الكاملين علما

وعملا فهم المتوسطون وهولا الكاملون في العلم دون العمل فهم محجوبون عن العالم العلوي مدة

حتى تنسلخ عنهم تلك الهيئات الردية التي كانوا اعملوها في حيوتهم في الدنيا وتتقرر فيهم

الهيئات النورية قليلا قليلا فيتخلصون الى عالم القدس والطهارة ملتحقين بالتبيين واما

الكاملون في العمل دون العلم فهم المتنزهون من اهل الشرايع الذين يعملون الصالحات و

يومنون بالله واليوم الاخر ويتبعون الانبيا فيما اتوا به وما تخلفوا عنه ولكن لا يكون

لهم زيادة حظ في حقائق العلوم ولا يعرفون اسرارها ولا اسرار الايات الالهية وتاويلاتها

فهم اذا تخلصوا عن ابدانهم انجذبت نفوسهم الى نفوس الافلاك وعرجوا الى السلوك

فشاهدوا جميع ما قيل لهم في الدنيا من اوصاف الجنة في غاية الشرف والزينة ولكن لا يمكن

ان يفيض بهم الا من الذين ترقوا الى العالم العقلي والصقع الالهي ولا يمكن شرحها واذ

قد وصلنا الى هذا المقام وكشفنا هذه الاسرار فلنكتف بهذا القدر من الاستبصار

للطالبين والمسترشدين جعلنا الله تعالى واياكم من المهتدين انه هو البر الرحيم والحمد لله رب العالمين

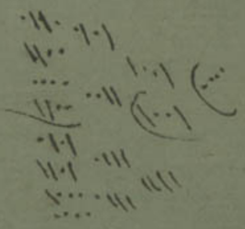
وصلى الله على محمد واله اجمعين تمت على يد

افقر العباد محمد جواد بن علي بن جواد

سنة ۱۰۹۶

بسم الله الرحمن الرحيم هذه صورة عقيدة صدرت عن قدوة المحققين نصير الملة والدين الطوسي
تغمده الله تعالى بغفرانه واسكنه بحبوحة جنانه لبعض اخوانه ان التمس عن ذلك فقال
اعلم ايدك الله تعالى ايها الاخ العزيز ان اقل ما يجب اعتقاده على المكلف هو ما ترجمه قول
لا اله الا الله محمد رسول الله ثم اذا صدق الرسول فينبغي ان يصدقه في صفاته تعالى واليوم
الاخر والموت والامام المعصوم وكل ذلك ما يشتمل عليه القران من غير مزيد وبرهان اما
الاخرة فالايمان بالجنة والنار والحساب وغيره واما في صفات الله تعالى فانه حي قادر عالم
مريد متكلم ليس كمثله شي وهو السميع البصير وليس عليه بحث عن هذه الصفات وان الكلام والعلم و
غيرهما قديم او ليس بحادث بل لو لم يخطر له حقيقة هذه المسئلة حتى مات مات مومنا وليس عليه
بحث عن تعلم الادلة التي حررها المتكلمون بل مهما حصل في قلبه التصديق بالحق بمجرد الايمان
بغير دليل وبرهان فهو مومن ولم يكلف رسول الله صلى الله عليه واله العرب اكثر من ذلك
وعلى هذا الاعتقاد المجمل استمر الاعراب وعوام الخلق الا من وقع في بلده وقرع سمعه
في هذه المسائل كقدم الكلام وحدوثه ومعنى الاستوا والنزول وغيرهما فان لم ياخذ
ذلك بالدليل وقلبه مشغول بعبادته وعمله فلا حرج عليه وان اخذ ذلك بقلبه فاقل الواجبات
عليه ما اعتقده السلف فيعتقد في القران الحدوث كما قال السلف القران كلام الله مخلوق
ويعتقد ان الاستوا حق والايمان به واجب والسوال عنه مع الاستغنا عنه بدعة والكيفية
مجهول ويومن بجميع ما جاء به الشرع ايمانا مجملا من غير بحث عن الحقيقة والكيفية وان لم يعتقد ذلك
وغلب على قلبه الاشكال والشك فان امكن ازالة شكه واشكاله بكلام قريب من الافهام
وان لم يكن قويا عند المتكلمين ولا مرضيا فذلك كاف ولا حاجة الى تحقيق الدليل فان الدليل
لا يتم الا بذكر الشبهة والجواب عنها ومهما ذكرت الشبهة لا يومن ان تتشبث بالخاطر والقلب
فضل فهمه عن ذكر جوابها اذ الشبهة تكون جلية والجواب دقيقا لا يحتمله عقله ولهذا زجر السلف
عن البحث والتفتيش وعن الكلام فيه وانما زجروا عنه ضعفا العوام واما ائمة الدين فلهم الخوض
في غمرة الاشكالات ومنع العوام عن الكلام يجري مجرى منع الصبيان من شاطي دجلة

خوفا من الغرق ورخصة الاقوياء فيه تضاهي رخصة الماهر في صنعة السباحة الا ان هنا موضع
غرور ومزلة قدم وهو ان كل ضعيف في عقله راض من الله تعالى من كمال عقله ونظن ان
يقدر على ادراك الحقائق كلها وانه من جملة الاقوياء فربما يخوضون ويغرقون في بحر الجهالات من
حيث لا يشعرون والصواب منع الخلق كلهم الا الشاذ النادر الذي لا تسمح الاعصار الا بواحد
منهم او اثنين عما زاد عن سلوك مسلك السلف في الايمان المرسل والتصديق المجمل
بكل ما انزل الله تعالى واخبر به رسوله صلى الله عليه واله من غير بحث والتفتيش والاشتغال بالتقوى
فيه شغل شاغل اذ قال رسول الله صلى الله عليه واله حيث راى بعض اصحابه يخوضون بعد ان غضب
حتى احمرت وجنتاه افبهذا امرتم تضربون كلام الله تعالى بعضه ببعض انظروا ما ذا امركم الله به فافعلوا
وما نهاكم عنه فانتهوا فهذا تنبيه على منهج الحق واستيفا ذلك شرحناه في كتاب قواعد
العقائد فاطلبه منه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد واله





۱۵۴